الرأي

٢٠ صفحة — ٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 4, 1985 No. 5578 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٥٧٨ – الجمعة ١٩ محرم ١٤٠٦هـ – الموافق ٤ تشرين الاول ١٩٨٥م – السنة الخامسة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

العودة الى التوقيت الشتوي الليلة الماضية

التوقيت الصيفي ادى الى توفير مليون دينار خلال ٦ اشهر

عمان – الرأي – ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية انه تم توفير حوالي مليون دينار على الاقتصاد الوطني نتيجة للتوقيت الصيفي الذي انتهى ليلة امس واستمر ستة شهور.

وفي حديث ادلى به السيد رشاد ابو راس وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالوكالة قال ان هذا التوقيت قد ساعد المواطن في تخفيض فاتورة الاستهلاك الكهربائي المنزلي، واضاف ان قيمة ما تم توفيره من الوقود بلغ حوالي ٢٠ الف طن تقدر

البقية ص ١٧

في نطاق جهود تصفية الاجواء العربية

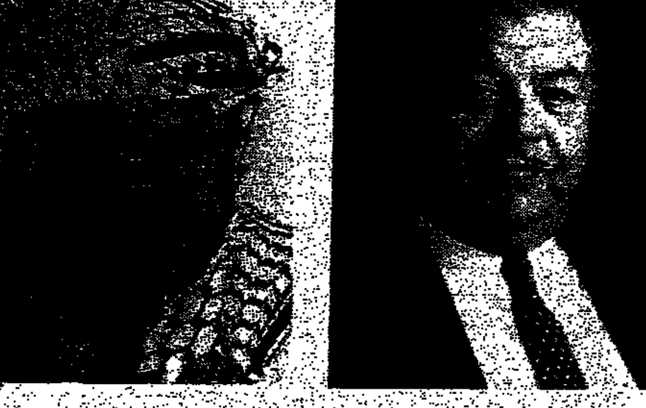
وزيرا خارجية سورية والعراق يجتمعان في نيويورك قريبا

ابو ظبي – ق ن ا – ذكرت انباء صحفية هنا امس ان وزيري خارجية سورية والعراق سيعقدان اجتماع مصالحة في نيويورك خلال الشهر الجاري اثناء مشاركتهما في احتفالات الذكرى الاربعين لقيام الامم المتحدة.

وابلغت مصادر جامعة الدول العربية في الرباط صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيحضر هذا الاجتماع الذي تم الاتفاق على عقده خلال زيارة لجنة

البقية ص ١٧

المجالي يهاتف عرفات مستنكرا العدوان ومؤكدا أن هدفه ضرب جهود السلام





عمان – بترا – اجرى السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ونقل السيد المجالي للسيد عرفات استنكار وشجب الاردن ملكا وشعبا وحكومة للعدوان الارهابي، الذي شنته اسرائيل على قيادة المنظمة في تونس يوم الثلاثاء الماضي.

واكد السيد المجالي ان هذا العدوان هو حلقة من حلقات الارهاب المنظم الذي تنتهجه اسرائيل

البقية ص ١٧

الامير محمد يعزي آل طبلت

عمان – بترا – انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين مدير مكتبه امس لتعزية السيد عبدالفتاح طبلت بوفاة والدته

رسالة الى مبارك من بيريز حول الغارة الصهيونية

القدس المحتلة – ا ف ب – اذاع راديو العدو ان شيمون بيريز بعث امس الخميس برسالة الى الرئيس المصري، اوضح فيها اسباب الهجوم الجوي على القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضاف المصدر ان بيريز اوضح ايضا في هذه الرسالة، عزمه على استئناف المباحثات السياسية بين البلدين في اقرب وقت ممكن، وقد رفض المتحدث باسم رئاسة مجلس وزراء العدو تأكيد او نفي هذه الانباء.

ارتياح وتقدير عربيان لموقف فرنسا من العدوان

باريس – اف ب – جاء في بيان صدر امس الخميس، عن بعثة جامعة الدول العربية في باريس، ان السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الفرنسية تلقوا بمنتهى الارتياح ادانة فرنسا ودول السوق الاوروبية للعدوان الذي شنه الطيران الاسرائيلي ضد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

تحت رعاية الامير حسن

مباراة خيرية بين الفيصلي والوحدات يرصد ريعها لدعم السودان



عمان – بترا – رعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المباراة الخيرية الودية بكرة القدم التي جرت بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي بين فريقي النادي الفيصلي ومركز شباب الوحدات ويرصد ريعها لدعم السودان الشقيق.

وقد انتهى اللقاء الى تعادل الفريقين بدون اهداف.

وحضر اللقاء سمو الامير رعد بن

البقية ص ١٧

الحسين ونور يصلان الى لندن في زيارة خاصة

لندن – بترا – وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور مساء امس الى لندن في زيارة خاصة للمملكة المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان جلالته قد قام بزيارة للولايات المتحدة شارك خلالها باحتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها، والقى خطابا سياسيا هاما.

كما زار جلالته واشنطن واجتمع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان وكبار المسؤولين الاميركيين.

سنواصل إمساك البندقية بيد وغصن الزيتون باليد الثانية

عرفات وأبو اياد: واشنطن تتحمل مسؤولية الغارة

طائرات أميركية زودت الطائرات الاسرائيلية بالوقود

خلف: علاقات الاردن بالمنظمة متينة ولن تتأثر بالمؤامرات

تونس – باريس – وكالات الانباء – اكد السيدان ياسر عرفات وصلاح خلف في حديثين صحفيين منفصلين امس مسؤولية الولايات المتحدة ومشاركتها، في الغارة الجوية الصهيونية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

فقد اتهم السيد عرفات الولايات المتحدة امس بتيسير تزود الطائرات الاسرائيلية بالوقود وقال انه شاهد الطائرات الاسرائيلية من طراز ف – ١٦ وهي تنفذ الغارة حينما كان خارجا يعدو عدوا بطيئا على مسافة نحو كيلومترين.

واضاف قوله ان الطائرات (ضربت عملية السلام في الشرق الاوسط بالقنابل) لكنه لم يصل الى حد قول انه يعتقد انها دمرت عملية السلام.

وادان عرفات التنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل في

البقية ص ١٧

نائب رئيس الوزراء استقبل السفيرين السوفياتي والبريطاني

الأردن يشجب خطف الدبلوماسيين السوفيات ويؤكد استنكاره الدائم للارهاب الدولي

عمان – بترا – استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي في عمان.

وقد سلم السيد السفير، السيد نائب رئيس الوزراء، صورة عن البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتية، بشأن الدبلوماسيين السوفيات المختطفين في بيروت، الذي اكد ان عملية الاختطاف في عمل ارهابي لا يقبل به الاتحاد السوفياتي، وانه مصمم على اطلاق فوري لسراح المختطفين كما يحذر كل الجهات المسؤولة بطريقة مباشرة او غير مباشرة، بانها تتحمل كامل المسؤوليات الناجمة عن هذا العمل الارهابي.

واشار السيد السفير الى ان الاتحاد السوفياتي يقوم بابلاغ مضمون هذا البيان الى جميع الدول الصديقة في العالم.

وقد عبر السيد نائب رئيس الوزراء عن شجب الاردن الشديد لعملية اختطاف الدبلوماسيين السوفيات في بيروت، مؤكدا ان الاردن استنكر ويستنكر باستمرار الارهاب الدولي الذي تأتي عملية الاختطاف حلقة من مسلسله الاجرامي.

البقية ص ١٧

وسط ادانة جماعية للعدوان الاسرائيلي في مجلس الامن

مشروع قرار تونسي يطالب بتعويضات وعقوبات

السبسي: موقف واشنطن "بادرة غير ودية"

الامم المتحدة – نيويورك – وكالات – استأنف مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس مناقشة الغارة الصهيونية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بعد جلستي عمل اوليين عقدهما الليلة قبل الماضية بطلب من تونس.

وقد اثار العدوان الاسرائيلي استنكارا اجماعيا خلال الجلستين اللتين عقدهما المجلس امس الاول وحضرهما عدد كبير من وزراء الخارجية الموجودين في الامم المتحدة للاشتراك في اعمال الجمعية العامة.

وادان ممثلو نحو خمس عشرة دولة بما يشبه الاجماع العدوان الاسرائيلي على تونس خلال مناقشات الليلة قبل الماضية.

وتجري حاليا مشاورات مكثفة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن بشأن مسودة مشروع قرار قدمته تونس وتعارضه الولايات المتحدة وتعتزم استخدام (الفيتو) اذا عرض على المجلس لمنع اقراره.

وكان الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسية قد استهل المناقشات منددا بالعدوان الاسرائيلي واصفا الغارة بانها (عمل ارهابي) ووجه تحذيرا عنيفا الى الولايات المتحدة التي اقرت امس الاول العملية الاسرائيلية واكد ان تونس لايسعها الا ان تعتبر مثل هذه التصريحات الاميركية (بادرة غير ودية) ستكون لها عواقبها.

البقية ص ١٧

مهاجمة مركز للعدو بالقنابل واستشهاد مناضل في "الصرفند"

القدس المحتلة – وكالات – القى رجال المقاومة العرب، زجاجتين حارقتين الليلة قبل الماضية على مركز للشرطة الصهيونية في مدينة طوباس المحتلة. وزعم ناطق صهيوني – كالعادة – ان هذا الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وقامت سلطات الاحتلال اثر ذلك، بحصار المنطقة وفرضت عليها حظر التجول لمدة اربع ساعات شنت خلالها حملات تفتيش ومداهمة واسعة في المدينة.

على صعيد اخر قالت صحيفة القدس العربية ان المعتقل الفلسطيني غسان اسحق يوسف عيسى ٢٥ سنة، من مواطني مدينة بيت لحم استشهد صباح امس في مستشفى الصرفند العسكري القريب من حيفا اثر اصابته بمرض عضال جراء التنكيل الذي تعرض له في سجون الاحتلال.

البقية ص ١٧

في تعقيب للمطران إيليا خوري

المشاركون في المؤتمر المسيحي الصهيوني في القدس لا يمتون للمسيحية بصلة

عمان – الرأي – تحت وطأة الشجب العالمي الشامل، للغارة الارهابية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حاولت اسرائيل امس، توظيف ما يسمى بالمؤتمر المسيحي الصهيوني المنعقد في القدس لتبرير الغارة الهمجية، فادعى راديو اسرائيل، ان المؤتمر تعهد بتأييد الغارة، وشرح مبرراتها في الغرب.

وقد عقب سيادة المطران ايليا خوري مطران الكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط والمقيم في عمان، على ذلك بتصريح ل (الرأي) قال فيه:

ان ما يسمى بالمؤتمر المسيحي الصهيوني المنعقد في مباني الكنيست في القدس، وانا اتكلم عمن يسمون انفسهم مسيحيين مشاركين في هذا المؤتمر، اقول انهم تصهينوا اذ اعمت الصهيونية ابصارهم فضلوا طريق المسيحية النقية الصافي، وعرفوا الحق باطلا، والباطل حقا، لذا فانني اصرح هنا بكل الشجاعة المسيحية المشرقية الصافية، بأن هؤلاء المضللين هم لا يمتون الى المسيحية بأية صلة. اذ هم صهينوا العقيدة المسيحية، وجعلوا منها مذهبا، يهوديا صهيونيا، لا يؤمن بالسلام، ولا يؤمن بالعدل، ولا يؤمن بالحق، ولا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى، لانه هو الحق والسلام.

اما بخصوص تأييدهم للغارة الاسرائيلية الغادرة الغاشمة فهو البرهان الناصع على انجرافهم وخروجهم عن القيم الدينية والاخلاقية لان الغارة كانت ضربة لعملية السلام التي ينادي بها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بناء على اتفاق شباط المعقود بينهما، ان اسرائيل بغارتها هذه انما تريد ان تقول للعالم لا نريد السلام، وباطلا يدعون انهم يريدون السلام، وانني شخصيا اؤكد من هنا، من موقع المسؤولية، بأن غارتهم هذه لن تثنينا عن الاستمرار في البحث عن السلام العادل الشامل، في هذه الاوطان وسوف نتابع المسيرة، بكل القوى المتاحة لنا.

طائرات اسرائيلية فوق الجنوب وبيروت والجبل والبقاع

بيروت – ق ن ا – اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية مكون من طائرتين من طراز اف ١٦ جدار الصوت ظهر امس فوق مناطق الجنوب اللبناني والعاصمة والجبل والبقاع.

وذكرت مصادر امنية ان الاسلحة المضادة للطائرات اطلقت على التشكيل الاسرائيلي في سماء البقاع خاصة فوق مدينة بعلبك.

وتتخوف المصادر الامنية هنا من ان تكون عودة المقاتلات الاسرائيلية للتحليق في الاجواء اللبنانية هي بمثابة العودة الى مهاجمة مواقع فلسطينية ولبنانية جديدة خلال الايام القادمة.

واشنطن تعرض مساعدتها للافراج عن المخطوفين السوفيات

استئناف القتال العنيف في طرابلس ظهرا

توقع ترحيل الرعايا السوفيات عن بيروت

بيروت – وكالات الانباء – استؤنفت ظهر امس المعارك العنيفة في طرابلس، في الوقت الذي ما زال الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي يجري مباحثات في دمشق مع المسؤولين السوريين للوصول الى اتفاق ينهي القتال الدامي الذي شهدته المدينة منذ ٦ ايام.

في الوقت نفسه اعرب القائم بالاعمال السوفياتي في بيروت عن مخاوفه على ارواح مسؤولي السفارة الثلاثة المخطوفين، بينما ينتظر فيه الرعايا السوفيات احتمال صدور امر من موسكو باجلائهم عن العاصمة اللبنانية.

وقد ساد الهدوء الحذر محاور القتال في بيروت واستمرت الهجمات امس الاول على بعض مراكز الاحزاب المشاركة في معارك طرابلس، كما اغتيل عضو في الحزب الشيوعي اللبناني امس الاول عندما اطلق مجهول النار عليه.

وقد اشار السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في واشنطن امس الى ان الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة الاتحاد السوفياتي في التوصل الى الافراج عن دبلوماسييه المخطوفين.

على صعيد القتال في طرابلس استؤنفت ظهر امس المعارك العنيفة بين حركة التوحيد الاسلامي التي لا تزال تسيطر على عاصمة شمال لبنان وبين الميليشيات الموالية لسوريا، والتي زادت من تضييق الخناق على المدينة وذلك بعد ٦ ايام من بدء الهجوم على طرابلس.

وبينما خفت حدة القصف الذي جاء مكثفا جدا صباحا استمرت المعارك دائرة اساسا في المحاور الكبرى اي تلال ابو سمرة والقبة

البقية ص ١٧

الفايز ينعى النائب عبدالرؤوف الفارس

عمان – بترا – ينعى رئيس مجلس النواب النائب المرحوم عبدالرؤوف الفارس الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في نابلس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمان الفقيد اليوم في طلوزة بعد صلاة الجمعة.

وقد شغل الفقيد المركز النيابي عن منطقة نابلس لدورات متعددة.

المسيحية براء من الارهاب

بعد الادانة الواسعة النطاق، التي عبرت من خلالها الاسرة الدولية، عن غضبها واستنكارها للعدوان الارهابي الاسرائيلي على منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

راحت اسرائيل، بكل وسائلها واجهزتها الدعائية، تبحث عن منفذ للتخفيف من تلك الاصداء، ومن العزلة التي تواجهها امام الرأي العام العالمي، فزعمت ان ما يسمى بالمؤتمر المسيحي – الصهيوني المنعقد في القدس، قد تعهد بتأييد الغارة، وشرح مبرراتها في العالم .. وذلك في محاولة شريرة ويائسة لتصوير المسيحية وكأنها السند للارهاب الاسرائيلي .. بينما المسيحية، براء من العنف والارهاب، ومن الذين آذوا السيد المسيح.

ان كل الذين يؤمنون بالله، وبالمثل العليا، والانسانية .. قد اعلنوا شجبهم واستنكارهم للعملية الاسرائيلية الجبانة .. حتى ان اعضاء جماعة ناطوري كارتا اليهودية في القدس، اعلنوا هم ايضا ادانتهم للعملية وهذا يؤكد، ان الاجرام الصهيوني، لا يمكن ان يجد له نصيرا، بين العقلاء من بني البشر مهما تكن معتقداتهم، ودياناتهم..

ولن تفلح اسرائيل ابدا، في اللعب على الديانات، وطبخ وتوظيف المؤتمرات، لتبرير ارهابها، او لتجميل وجهها، الذي اصبح الآن مجللا بالقتامة امام العالم كله، اكثر من اي وقت مضى .. وفي الوقت ذاته، فان جميع المحبين للعدل والسلام، مهما تكن دياناتهم وعقائدهم، لن يتوانوا عن تأييد مسيرة السلام العربية، والتصدي بكل حزم، للممارسات الاسرائيلية الشريرة التي لا هدف من ورائها، الا اجهاض عملية السلام في المنطقة، والابقاء عليها، نهبا للتوتر والقلق والاضطراب..

مبارك دعا ريغان إلى المضي في عملية السلام

القاهرة تدرس إجراءات دبلوماسية ضد إسرائيل والمعارضة تدعو إلى قطع العلاقات معها

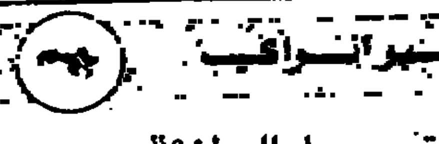
القاهرة – وكالات – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه بعث رسالة امس الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان حول الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين هنا امس ان هذه الرسالة تعتبر الثانية التي يبعث بها لريغان خلال يومين وتتعلق بالموقف الراهن في الشرق الاوسط والمعوقات التي توضع امام عملية السلام في المنطقة مشيرا الى انه جدد التأكيد فيها على ضرورة المضي بعملية السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كان للاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط اي علاقة بالعملية الصهيونية قال الرئيس المصري (لا استطيع ان اقول ذلك).

واكد الرئيس مبارك ان اي تفسير او تبرير للعملية الارهابية الاسرائيلية غير مقنع ابدا مهما كانت المعاذير والحجج.

البقية ص ١٧



"متى يحيا الوطن؟"

"لا نستطيع ان نزيل مرارة الفم بتكرار كلمة عسل مثلث المرات" هذا ما قاله بطل احدى القصص، ولا زالت هذه الكلمات تنمو في داخلي، تدفعني الى التأمل، وكلما تأملت فيها... كبرت الكلمات في نفسي واضاءت مسلحات كبيرة في اعماقي، واحدثت تفييرا عميقا في ذاتي، وكانها تقول في، ولكل عربي في اي قطر بل في اي مكان من العالم لا نستطيع ان نزيل كل الامراض التي تحيا في مجتمعنا وفي داخلنا بتكرار كلمة "الصحة والعافية..".

ولن ترتفع راية الوطن خفاقة برفع شعارات جوفاء، او بكلمات ميتة مفرغة من محتواها.. ولا نستطيع ان نغير معالم واقعنا ونتخلص من كل الامراض المغروسة فينا بحمل مكبرات الصوت والهتاف.

اننا مهما حاولنا ان نبني القصور، ونرفع البناء، ونملك افخر الاثاث ونرتدي اجمل الثياب ونرش اجسادنا باغلى العطور وارقاها، ونزين صدورنا وايادينا بأثمن الجواهر واغلاها، ونغلق الشوارع بافخر الموبيلات من السيارات الضخمة، فان ذلك كله لن يحرر الوطن، ولن يرفع رايته وعالية... فالوطن لا ينمو ولا يكبر ولا يتحرر اذا لم تنبت بذور الحرية في اعماقنا، واذا لم تهزم خفافيش الظلمة في داخلنا واذا لم تضاء الكهوف المظلمة في نفوسنا، ونتنظف الارض البور الملوءة بالاعشاب الضارة فينا واذا لم تزود بالسماد الطبيعي وتعزق ثم تزرع بالبذار المحسن المخصن وتغرس كذلك باشتال المحبة واحترام الانسان...

فالوطن لا يكبر ولا ينمو.. ولا يحيا... اذا لم نقتل امراض الغش والنفاق والتزوير والسرقة في اعماقنا وتستبدلها باشتال الامانة والصدق والحب والخير..

ان الوطن يكبر بتغيير الجوهر.. لا بتغيير الشكل فقط. ان الوطن يحيا بتغيير الداخل لا بتغيير الظاهر فحسب. الوطن لا يتحرر ويعود موحدا وترتفع رايته عاليا... ان لم تنتج ذرات الوطن في اعماقنا ويكبر فينا ونصبح نحن في حجم الوطن وتندغم فيه ويندغم فينا ويصبح الفرد وطنا والوطن فردا.

الوطن لا يكبر ان لم يكن المواطن فيه نجما ساطعا يوزع النور عبر الآفاق.

الوطن لا يكبر ان لم يكن المواطن فيه علما خفاقا يرفرف في سمائه حرا.

الوطن لا يكبر ان لم يكن المواطن فيه عالما يبحث بصدق واخلاص لمزيد من الابتكارات.

الوطن لا يكبر ان لم يكن المواطن فيه انسانا صادقا مع نفسه فيندفع للعمل والعمل الجاد.

الوطن لا يكبر ان لم يكن المواطن فيه معلما صاحب رسالة يخدم ابناءه بصدق ويغرس فيهم روح البحث والمثابرة وحب العلم والمعرفة وروح الايثار.

الوطن لا يكبر ان لم يكن المواطن فيه مضحيا يبذل الغالي والرخيص من اجل اعلاء شانه.

فالوطن ليس هو الارض الممتدة على مسافات طويلة من البحر الى البحر.

والوطن ليس باتساع اراضيه وكبر مساحته...

انما هو بمن يعيش عليه ويرتبط فيه ويعمل لرفع رايته.

عقلة حداد

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" على النحو التالي:
الحسيني الكبير محمود العواطلي – عبدالرحمن جرار، الامير حسن مشهور حمود، الاشرفية الكبير سميح احمد عثامنة، حمزه بن عبدالمطلب د. علي القدير – د. احمد العوايشه، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسيني/الفريس الزرقاء، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس علي محمد علي، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء عبدالسميع محمد احمد الحسن، ...

[illegible]

المنعقد في ٢٣ القادم:

الامير حسن يترأس المؤتمر الدولي لتطوير مهنة المحاسبة

ابو غزالة يستعرض اهداف المجمع العربي للمحاسبين

عمان – بترا – من محمد عبدالحافظ العبادي –

يترأس سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المؤتمر العربي الدولي الاول حول تطور مهنة المحاسبة في العالم العربي الذي يعقد في العاصمة التونسية في الثالث والعشرين من الشهر القادم برعاية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقد عقد السيد طلال ابو غزالة رئيس مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مقر المجمع بعمان تحدث فيه عن منطلقات واهداف هذا المؤتمر وتطلعات المجمع في تنظيم مهنة المحاسبة على المستويات المحلية والعربية.

وقال السيد ابو غزالة ان رئاسة سمو الامير حسن للمؤتمر العربي الدولي الاول حول تطور مهنة المحاسبة في العالم العربي فرصة ثمينة لقيام حوار بناء بين القيادات العربية صاحبة القرار وبين الخبراء والباحثين وصولا الى فهم متبادل لمواقف الطرفين وتأطيرا لجهودهما في بلورة مواقف موحدة تسهم بدور اكبر في سد الثغرات في البناء التنموي العربي.

وقال ان رئاسة سمو الامير حسن للمؤتمر دعامة اساسية وركيزة مهمة من ركائز نجاحه فسموه في مقدمة المهتمين بقضايا التنمية العربية .. وصاحب فكر اقتصادي تنموي يستحق ان تتوقف عنده بكل اعجاب .. فقد ادار سموه وبتوجيهات جلالة الحسين دفة خطط التنمية الاردنية بكفاءة عالية حيث جعل من نموذج التنمية في الاردن مثلا يقتدى به في العالم النامي.

وقال .. ان المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام يشرف على تنظيمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين في نيويورك الذي يضم في عضويته اكثر من سبعمائة الف محاسب ويشارك في المؤتمر اكثر من خمسمائة من كبار المختصين في علم المحاسبة في الدول العربية والاجنبية.

وتحدث السيد ابو غزالة عن ابحاث المؤتمر فقال .. ان المؤتمرين سيناقشون دور المحاسب في التنمية الاقتصادية والخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة وواجبات ومسؤوليات المحاسب القانوني والهيكل التنظيمي للمهن والهيئات المهنية في العالم العربي والثقافة المحاسبية في العالم العربي والمعايير المحاسبية والضرائب في العالم العربي ومهنة التدقيق.

وقال .. ان المؤتمر حظي بمباركة عربية اذ سيعقد في رحاب جامعة الدول العربية .. وسيلقي السيد الشاذلي القليبي كلمة يفتتح بها اعمال المؤتمر كما يشارك في المؤتمر عدد من قادة العمل التنموي العربي ورئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين وعدد من قياديي مهنة المحاسبة في الدول المتقدمة.

وتحدث عن اهداف المجمع العربي للمحاسبين القانونيين فقال .. ان انشاء المجمع يعتبر خطوة مهمة ومبتكرة لتعبئة قدرات مهنة المحاسبة في العالم العربي ويسعى المجمع العربي بتوجيه جمعية المحاسبين القانونيين البريطانيين الى تأهيل محاسبين مهنيين بمؤهلات ترقى الى المستويات الدولية.

واضاف .. ان المجمع يستهدف السعي لتطوير علم المحاسبة والادارة المالية والموضوعات الاخرى المتعلقة بها وتطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني فيما بين اعضاء المجمع وحماية الاعضاء وحفظ استقلاليتهم المهنية وممارسة الرقابة المهنية عليهم والقيام بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تقدم وحماية سمعة مهنة المحاسبة.

واشار الى كلية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين التابعة للمجمع واهدافها والخدمات التي تقدمها لتأهيل المحاسبين القانونيين ليصبحوا على مستوى عالمي.

واختتم السيد ابو غزالة مؤتمره الصحفي .. بالاعراب عن عميق شكره لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن والحكومة الاردنية لرعاية الاردن للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين واحتضانه لهذه المؤسسة العربية العلمية الرائدة الاولى من نوعها في العالم العربي.

وفدنا الى اجتماعات صندوق النقد يغادر الى سيؤل

عمان – بترا – غادر عمان الى سيؤل امس الوفد الاردني للاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي التي تبدأ هناك في الثامن من الشهر الجاري.

وقال السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني رئيس الوفد لوكالة الانباء الاردنية ان الوفود المشاركة ستناقش التقرير السنوي للصندوق واعادة النظر في سياسة الاقراض التي يتبعها الصندوق والتطورات الاقتصادية العالمية وبحث تخصيص وحدات جديدة من حقوق السحب الخاصة للدول الاعضاء.

واشار الى ان الوفد سيشارك قبيل انعقاد هذه الاجتماعات بالاجتماع الذي تعقده اللجنة الخاصة للدول الاعضاء.

واشار الى ان الوفد سيشارك قبيل انعقاد هذه الاجتماعات بالاجتماع الذي تعقده اللجنة الانتقالية للصندوق.

ويضم الوفد الى هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام السادة الدكتور عبدالمجيد القاسم وكيل وزارة المالية ووليد خير الله المدير التنفيذي لدائرة العمليات الخارجية بالبنك المركزي والدكتور صفوان طوقان المستشار في وزارة المالية.

دعوة خطباء المساجد لحض المواطنين التبرع للسودان





عمان – بترا – عقد في كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماع للوعاظ والائمة وخطباء المساجد في عمان.

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مناقشة تقديم المساعدات العينية والنقدية لمتضرري الجفاف في السودان الشقيق وتوعية المواطنين بذلك وتشجيعهم على التبرع.

وطلب السيد وكيل الوزارة من خطباء المساجد الحديث اليوم في خطبة الجمعة عن مشكلة التصحر والجفاف التي يعاني منها الشعب السوداني الشقيق اضافة الى ما يعانيه المسلمون من مشكلات انسانية واجتماعية في العالمين العربي والاسلامي.

وحضر الاجتماع السادة مدير اوقاف عمان ومدير الوعظ والارشاد وعدد من المسؤولين في الوزارة.

بحث ترتيبات عقد المؤتمر الدولي للعلوم الادارية

عمان – بترا – التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت – بوزارة التعليم العالي امس بالدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية حيث بحثا اوجه التعاون بين المنظمة والوزارة والمؤسسة في مختلف المجالات.

كما استعرضا موضوع المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية الذي يعقد في عمان في ايلول من العام المقبل.

وحضر اللقاء السيدان عبد العزيز بودادي المدير العام المساعد للمنظمة واحمد اليماني مدير مكتب المدير العام فيها.

المعشر يستقبل رئيس واعضاء ادارة شركة مصانع الاسمنت

عمان – الراي – استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة في مكتبه يوم امس السيد عبد المجيد قاسم رئيس لجنة ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة الجديدة الناتجة عن دمج شركتي الاسمنت واحد اعضاء لجنة الادارة ومحامي الشركة.

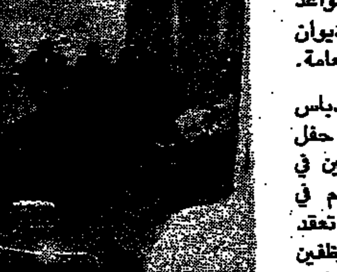
مواصلة مناقشة قانون الاحوال الشخصية الموحد

عمان – بترا – عقدت لجنة مناقشة قانون الاحوال الشخصية اجتماعا امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة جرى خلاله متابعة مناقشة قانون الاحوال الشخصية الصادر عن وزراء العدل العرب.

وحضر الاجتماع اصحاب الفضيلة مفتي عام المملكة ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية وعميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

اختتام دورة القواعد العامة للتدقيق

الدباس يوزع الشهادات على الخريجين



عمان – بترا – اختتمت في ديوان المحاسبة امس دورة القواعد العامة للتدقيق التي نظمها الديوان بالتعاون مع معهد الادارة العامة.

والقى الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة كلمة في حفل التخريج رحب فيها بالمشاركين في الدورة وشكرهم على تعاونهم في انجاح مثل هذه الدورات التي تعقد باستمرار لرفع كفاية الموظفين سواء الجدد منهم او القدامى وتقوية جهاز ديوان المحاسبة في المراقبات والمختلفة.

كما القى احد الخريجين كلمة شكر فيها رئيس الديوان والقائمين على الدورة لما بذلوه من جهد لرفع كفاءة الموظفين الجدد وتدريبهم وتعريفهم بمهام الديوان.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت اسبوعين دروسا نظرية وتطبيقية حول انواع التدقيق في القطاعين العام والخاص وواجبات مدقق ديوان المحاسبة والمالية وكيفية ممارسة عمله لاكتشاف الاخطاء المحاسبية والمالية والقانونية وتدقيق المشروعات الانمائية واكتشاف الغش والتلاعب والادلة والاثباتات التي يعتمد عليها ديوان المحاسبة في نتيجة تدقيقه لحساب دائرة معنية بالاضافة الى تعريفهم رقابة الكفاءة والفعالية عند مدققي ديوان المحاسبة.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الدباس الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٢ موظفا وموظفة من العاملين الجدد في الديوان.

تحديد مراكز (٤٠) معلما ومعلمة في العاصمة

عمان – الراي – قرر السيد فاروق بدران المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تخصيص المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم تاليا لمكاتب التربية والتعليم المبينة ازاء اسم كل منهم على النحو التالي:

نبيل عبدالله الاشرفية، محمد شومان جبل عمان، نواف يوسف جبل عمان، علي ياسين البتراوي، سلامه جابر الاشرفية، عبدالرحيم صالح الاشرفية، عبداللطيف الزعيرات ماديا، احمد علي المحطة، فوزي حسان الاشرفية، امجد شقير جبل عمان، ليلى شحادة المحطة، هدى الغافين جبل الحسين، خالد الغرايبه جبل الحسين، وليد بني هاني جبل الحسين، منى محاجنه شبيب، فاطمه عبابنه شبيب، مرثى الحوراني الاشرفية، سلوى العمري شبيب، الهام القيسي المحطة، سحر السلايطة المحطة، انطوانيت خشربان الاشرفية، دينا جميل شبيب، غادة مرقة الاشرفية، سمر اقرام المحطة، اكرام موسى الاشرفية، عطاف المراقي الاشرفية، جمال عبدالهادي الحسين، عابد داود البتراوي، وليد حسين جبل عمان، حسن الصالح جبل عمان، محمد خطابيه المحطة، ضرار محمد جبل الحسين، هاني ابو شعبان البتراوي، معتصم العمري شبيب، باسم سلطان المحطة، حسني ابو قطي المحطة، نعمان الزعبي الاشرفية، محمد فريحات الاشرفية، عبدالرحيم الطلوزي الحسين.

المصادقة على قانون ضريبة الدخل

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون ضريبة الدخل لعام ١٩٨٥ وحدد القانون النسب المتعلقة باستيفاء ضريبة الدخل.

رئيس الوزراء يعلن بطلان العمل بثلاثة قوانين

عمان – بترا – اصدر السيد رئيس الوزراء قرارا يقضي ببطلان العمل بثلاثة قوانين مؤقتة بعد رفضها من قبل مجلس الامة.
ويتعلق هذه القوانين بشؤون الشركات الاجنبية ومؤسسة المدن الصناعية.

بحث ترتيبات تطبيق قانون الجيش الشعبي في محافظة الزرقاء

الزرقاء – بترا – تم في اجتماع عقد في دار محافظة الزرقاء امس برئاسة السيد محمد الديغي محافظ الزرقاء بالوكالة وبحضور ممثلين عن الجيش الشعبي مناقشة الترتيبات المتعلقة بالبدء بتدريب ابناء المحافظة ممن يشملهم قانون الجيش الشعبي.
وقال محافظ الزرقاء بالوكالة انه ستتم المباشرة بالتدريب حال الانتهاء من الاجراءات اللازمة لذلك.

انشاء مديريتي صحة في محافظتي الزرقاء والمفرق

عمان – بترا – قرر الدكتور زيد حمزة وزير الصحة انشاء مديريتي صحة في محافظتي الزرقاء والمفرق.
كما قرر أن يقوم الدكتور عبد العزيز الشريدة باعمال مدير مديرية الصحة في محافظة الزرقاء والدكتور سليمان عفاش باعمال مدير مديرية صحة محافظة المفرق.

طابع تذكاري بمناسبة يوم الطفولة العربي

عمان – بترا – طرحت وزارة المواصلات اصدارها السادس من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان (المحافظة على بقاء الاطفال اصحاء).
ويأتي هذا الاصدار الذي يتألف من اربع فئات هي – ٢٥، ٤٠، ٦٠، ١٢٥ فلسا وبطاقة بقيمة ١٠٠ فلس بمناسبة يوم الطفولة العالمي ويوم الطفولة العربي في السابع من الشهر الجاري.

موظفو الاثار يتبرعون براتب يوم عمل

عمان – بترا – تبرع موظفو دائرة الاثار العامة وعمالها براتب يوم عمل لمنكوبي القحط والجفاف في السودان الشقيق.
وتأتي هذه الخطوة استجابة لتوجيهات جلالة الملك الحسين ونداء سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد لدعم الاشقاء في السودان الذين تضرروا نتيجة الجفاف والتصحر.

راتب يوم من موظفي الزراعة لصالح السودان

عمان – الراي – قرر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها التبرع براتب يوم عمل لنصرة شعب السودان الشقيق في محنته التي يعاني منها.

كهربة الخط المغذي للقويرة ومضخات المياه بالعقبة

عمان – بترا – قامت سلطة الكهرباء الاردنية امس بكهربة خط ٣٣ كيلوفولت المغذي لمنطقة القويرة ومضخات المياه التابعة لسلطة المياه في تلك المنطقة.

وذكر المهندس ماجد القواسمي مدير منطقة كهرباء العقبة ومعان ان المشروع والذي بلغت تكاليفه حوالي مئة وخمسين الف دينار شملت تركيب خط ضغط بطول ثلاثة عشر كيلوفولت /امبير لكل منهما في تلك المنطقة قدرة احداهما ٦٣٠ كيلوفولت امبير والاخرى ٢٥٠ كيلوفولت امبير بمجموع ٨٨٠ كيلوفولت امبير.

وقال ان عدد السكان المستفيدين من ايصال التيار الكهربائي الى هذه المنطقة التي تعتمد حاليا بتزويدها التيار الكهربائي على مولدات الديزل يبلغ حوالي ستة الاف نسمة.

واضاف انه بكهربة هذا الخط تم تشغيل مضخات المياه التي تقوم بتزويد المنطقة بمياه الشرب.
واكد السيد القواسمي ان محطات التحويل لتغذية بلدة القويرة نفسها بالتيار الكهربائي قد اصبحت جاهزة وينتظر تشكيل لجنة عليا تضم في عضويتها مندوبين عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وسلطة الكهرباء الاردنية وبلدية القويرة لاستلام شبكة الضغط المنخفض من البلدية تمهيدا لربطها على الشبكة الرئيسية والغاء اعتمادها على مولدات الديزل العاملة حاليا بواسطة بلدية القويرة.

وفد مركز الامل يعود من الولايات المتحدة الامريكية

عمان – بترا – عاد وفد فريق العمل الوطني لاقامة مركز الامل لمعالجة السرطان من رحلة عمل الى الولايات المتحدة استغرقت ثلاثة اسابيع بدعوة من مركز المعلومات الامريكي زار خلالها عددا من المراكز الطبية المختصة بمعالجة مرض السرطان في ستة ولايات امريكية.
وضم الوفد كلا من الدكتور نبيه معمر والدكتور عبدالله العبادي والسيد عصام الزواوي.

تشكيل لجنة لتصنيف الحرف في المفرق

المفرق – بترا – قرر السيد خالد البواليز محافظ المفرق بالوكالة تشكيل لجنة لتصنيف اصحاب الحرف والصناعات الموجودين ضمن منطقة بلدية سما السرحان.





مقاومة ذباب الاغوار وهذه الاقتراحات ..؟!

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية من احد المواطنين والتي يستعرض فيها هموم مواطني الاغوار مع جيوش الذباب:

عزيزي نزيه:

تحية ملؤها الحب والاحترام

عبر زاويتي المفضلة ارغب عرض هذا الاقتراح راجيا ان يجد الاهتمام من اهل بلدنا الطيب.

اقتراحي يتضمن القيام بحملة وطنية جماعية للقضاء على ذباب الاغوار باستعمال المبيدات الحشرية فاذا توقعنا انطلاق مليون مواطن اردني الى منطقة الاغوار يحمل كل واحد منهم علبة مبيد للحشرات، واستطاع كل مواطن القضاء على (١٠٠) ماية ذبابة، فانني اتوقع ان يقضي ابناء المليون مواطن على ثلثي ذباب الاغوار والباقي من مسؤولية مواطني الاغوار. اما اذا تعذر على بعض مواطني بلدنا الذهاب للاغوار بسبب (القرف) او ضيق الوقت فانه يترتب عليهم التوجه الى لجنة تتعهد بجمع المبيدات الحشرية من المواطنين وتوزيعها على مواطني الاغوار، وبذلك يكون المواطن الارد‌ني الكريم قد اسهم اسهاما فعالا في القضاء على ذباب الاغوار الكثيف الذي يحرم ابناء وادي الاردن الاخضر الراحة والهدوء وتناول الطعام وشرب الشاي والمياه والنوم نهارا.

ربما هذا الاقتراح لا يجد الدعم والتاييد من اغلب المواطنين وانا اجد على لزاما الاقتراح الاتي:

يفترض ان تكون هناك ضريبة رمزية على كل مواطن يعرف اهمية الاغوار في فصلي الشتاء والربيع، وتتواجد لجمعها نقاط في المناطق المرتفعة والتي تشرف على الوادي الاخضر ويعفى مواطنو الاغوار من الضريبة لانهم يدفعونها في تواجدهم في ارضهم تحت الحر الشديد والذباب الكثيف، ومقاومتهم لهذه الافة الخطيرة، في سبيل العيش الكريم واحياء الزراعة بالاغوار.

وبعد جمع الضرائب تقوم سلطة وادي الاردن والبلديات والمجالس القروية في الاغوار بشراء المبيدات الحشرية ورش الاغوار مع بداية تكاثر الذباب، هذا اقتراحي راجيا لكم التوفيق.

عبدالله اليماني

هذه الرسالة .. التي كتبت باسلوب تهكمي واضح، انما تعبر عن عمق معاناة مواطني الاغوار من جيوش الذباب التي "تنكد" عليهم حياتهم بكل معنى الكلمة، وهذا ما يستلزم من مختلف الجهات ذات العلاقة في هذا الشأن، القيام بحملات مكافحة "ناجعة" لا هامشية من اجل تخليص الوادي الاخضر مما يقلق راحة ساكنيه.. على هذا النحو..؟!

"نزيه .."

في سلطة وادي الاردن:

مذكرات تعاون مع المانيا الاتحادية لصيانة مشاغل سلطة وادي الاردن



عمان - بترا - تم في سلطة وادي الاردن امس التوقيع على تبادل مذكرات التعاون الفني بين الحكومة الاردنية وحكومة المانيا الاتحادية لانشاء وتطوير المشاغل ومحطات الصيانة المركزية التابعة لسلطة وادي الاردن.

وتنص المذكرات على ان يقوم الجانب الالماني بارسال فريق من الخبراء الالمان من ذوي الاختصاص في مجالات الهندسة الميكانيكية وحساب الكميات وادارة المشاغل والمستودعات للعمل لدى سلطة وادي الاردن لمدد متفاوتة يقومون خلالها بمساعدة السلطة في تنفيذ مشروعها المتعلق بانشاء وتشغيل محطة فنوش بالاضافة الى قطع غيار للاجهزة والمعدات التي جرى تزويد السلطة بها في وقت سابق.

وبالاضافة الى ما تقدم ستقوم الحكومة الالمانية بتدريب وزيادة تاهيل عدد من الخبراء الاردنيين في المانيا الاتحادية في مجالات هندسة الاليات وطرق الري الحديثة وادارة المشاغل والمستودعات للقيام بالاعمال الموكلة للخبراء الالمان عند عودتهم بعد عامين.

ووقع المذكرات نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن وعن الحكومة الالمانية سفيرها في عمان.

المركزية في الاغوار الوسطى لصيانة الاليات ومعدات الري بالاضافة الى تطوير وتحديث محطات الصيانة التابعة للسلطة في مختلف مناطق الاغوار.

كما ستقوم الحكومة الالمانية بموجب هذه المذكرات بتزويد سلطة وادي الاردن بالاجهزة والمعدات لغايات تنفيذ المشروع ومن اهمها ماكينات واجهزة قياس ومعدات لصيانة المحركات واجهزة الري واجهزة ومعدات لمحطات الخدمة ومشغل متنقل مزود بطاقة كهربائية مستقلة واجهزة ومعدات وادوات لغايات التدريب وزيادة تاهيل العاملين في محطات الصيانة

الكايد يتفقد متصرفية الرمثا

عمان - بترا - قام السيد حسن الكايد وزير الداخلية صباح امس بزيارة تفقدية لمتصرفية لواء الرمثا اطلع خلالها على سير العمل في اللواء ومركز الحدود.

ادانة متهم بتعاطي الحشيش

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة سعيد منير القاري بتهمة تعاطي عقار خطر حشيش والحكم عليه لمدة ستة اشهر.

المصادقة على قانون تسجيل الشركات الاجنبية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون تسجيل الشركات الاجنبية لسنة ١٩٨٥... ويحدد القانون اسس تسجيل الشركات الاجنبية وكيفية تعاملها مع المؤسسات الرسمية الاردنية.

إسم وخبر

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السفير السوداني الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الاخوية بين الاردن والسودان الشقيق.

وزير الزراعة

استقبل المهندس احمد دخقان وزير الزراعة في مكتبه صباح امس السفير الكندي بعمان وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الزراعية بين البلدين.

د. هاشم الدباس

اجتمع الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة في مكتبه امس بالسيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين حيث جرى استعراض اعمال المجمع ومشروعاته الحالية والمستقبلية.

مدير عام مؤسسة التدريب

غادر عمان الى لارنكا المهندس منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني للمشاركة بالاجتماع الاقليمي الثالث الذي يعقده البنك الدولي للانشاء والتعمير لبحث ومناقشة الدراسة الخاصة بالنماذج لتطبيقها في الدول النامية.

سهيل الملاح

تقرر ان يقوم السيد سهيل الملاح مدير الادارة بوزارة الصناعة والتجارة باعمال وكيل الوزارة وذلك طيلة غياب الوكيل الاصيل خارج المملكة.

احالة عطاءات تنفيذ مشروعات تخديمية

عمان - بترا - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات بكلفة ١٨٧٢٣١ دينارا لتنفيذ مشروعات خدمات في سبعة مجالس محلية.

وشملت العطاءات انشاء ارصفة واطاريف الشارع الرئيسي في بلدة المشارع بكلفة ٦٩٨٠٠ دينار وانشاء مدرسة في قرية الريشة الغربية في محافظة المفرق بكلفة ١٧ الف دينار وبناء جدران استنادية في بلدة بليلا بمحافظة اربد بكلفة ٧٨٨ دينارا وبناء ست غرف لمدرسة اناث البقعة بمحافظة العاصمة بكلفة ١٠٧٦٩ دينارا وفتح وتعبيد شوارع منشية ابو حمور في محافظة الكرك بكلفة ١٨٩٨٢ دينارا وعطاء شراء سيارة ضاغطة للنفايات بكلفة ٣٠ الف دينار وفتح وتعبيد شوارع ام القطين في محافظة المفرق بكلفة ٢٨٣٠ دينارا.

تشكيل مجلس قروي الرامة

البلقاء - بترا - قرر السيد محمد الخريشة محافظ البلقاء تشكيل مجلس قروي الرامة من السادة مدير قضاء الشونة الجنوبية رئيسا، سعد محمد، هاشم اسحق، اسماعيل عبد الله، عبد الرحمن صالح، عبد القادر نهار، فايز يوسف، محمد قفطان، سلمان سليم، اسماعيل ابو لقمة اعضاء.

اجتماع لادارة مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء

الزرقاء - بترا - بحث مجلس ادارة مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء خلال اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور تيسير عماري رئيس المجلس عددا من القضايا والامور المتعلقة بتطوير المؤسسة.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة فنية بالتعاون مع بلدية الزرقاء لتخطيط وتنظيم حديقة الزواهرة التي انشاتها المؤسسة على ارض مساحتها ١٠ دونمات وبكلفة ٢٠ الف دينار بهدف البدء بزراعتها وتجهيزها باللوازم والادوات الخاصة بالاطفال تمهيدا لافتتاحها ضمن احتفالات المحافظة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

١٧٢ الف دينار قروض لمجالس محلية

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية طارق مبلغ (١٠٠) الف دينار لتعبيد الشوارع في البلدة.

كما وافق على اقراض مجلس قروي ام عطية في محافظة السلط (٦٢٥٤٠) دينارا ومجلس قروي العريش في لواء ماديا عشرة الاف دينار لتكملة بناء مدرسة الاناث في القرية.

استعراض مشروعات دائرة الحاسب الالكتروني في الجمعية العلمية الملكية

عمان - بترا - استعرضت اللجنة الاستشارية لدائرة الحاسب الالكتروني في الجمعية العلمية الملكية خلال اجتماع عقدته امس مشروعات الدائرة المستندة واستمعت الى تقرير عن اوضاع الحاسب الالكتروني في الاردن.

كما ناقشت عددا من المشروعات المستقبلية للدائرة وسبل التنسيق والتعاون مع الجهات .. الفنية المشابهة.

وحضر الاجتماع السادة الدكتور محمد مهدي الفرحان مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وواصف عازر مدير عام شركة الفوسفات والدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية والدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية وعلي الزعبي مدير عام الموازنة العامة والدكتور يوسف نصير مدير دائرة الحاسب الالكتروني في الجمعية.

انجازات مكتبي سجل مدني الاشرفية والحسين

عمان - بترا - انجز مكتب سجل مدني مكتب الاشرفية خلال شهر ايلول الماضي ٦٧١٨ معاملة تضمنت واقعات حديثي الولادة وشهادات ولادة وزواج وطلاق ووفاة وقرارات محاكم وقيود ولادة وزواج وطلاق وواقعات زواج ووفاة وطلاق وصورا للقيد الفردي وبطاقات شخصية.

وذكر السيد نايف المداتات امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في السجل المدني خلال المدة المذكورة بلغ ٢١١ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ٢١١ دفترا.

كما بلغ عدد المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني جبل الحسين خلال الشهر ذاته ٢٣٨٢ معاملة.

وذكر السيد كامل الرويعي امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها بلغ ٩٥ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ٩٥ دفترا.

من جهة اخرى انجز سجل مدني المحطة ٤٥٢٦ معاملة.

وذكر السيد وصفي حسن امين السجل المدني ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في السجل بلغ ١٨٧ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ١٨٧ دفترا.

٤٠ الف دينار لبناء جدار استنادي بالرصيفة

الزرقاء - بترا - باشرت بلدية الرصيفة امس بانشاء جدار استنادي بمحاذاة سيل الزرقاء بكلفة ٤٠ الف دينار وانشاء جزر وسطية لشوارع المدينة بكلفة ٢١ الف دينار.

استعراض خطة التنمية للواء الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - بترا - ترأس السيد مازن العوران متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة في قاعة اجتماعات المتصرفية امس اجتماعا لمجلس تنمية اغوار البلقاء بحضور مندوب وزارة التخطيط واعضاء لجنة تنمية منطقة اغوار البلقاء من لوائي الشونة الجنوبية ودير علا.

وتم خلال الاجتماع بحث الخطوط العريضة والرئيسية لخطة التنمية الخمسية لاغوار البلقاء ودور مجالس التنمية في تحديد المشروعات الانتاجية التي تحتاجها.

كما تم تقديم عدة اقتراحات حول انشاء فندق سياحي ومصنع لانتاج الملح في منطقة سويمة، البحر الميت تموله المجالس المحلية وتشكيل لجنة لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع من رؤساء المجالس البلدية والقروية في كل من دير علا والشونة الجنوبية ومعدي والطوال وسويمة والكرامة.

وتقرر انشاء مصانع اغذية ومصنع للمواد الزراعية واخر للالبان واقامة فندق سياحي في منطقة دامية وتشجيع تربية الاسماك والابقار في منطقة الاغوار والتوصية بايجاد مؤسسة تدريب مخصصة في مجال الزراعة ومخاطبة الجهات المسؤولة لحل مشكلة المياه المالحة في بلدة الرامة والتي تؤثر على المزروعات.

انتاج شركة الفوسفات في ايلول

عمان - بترا - بلغ مجموع انتاج شركة مناجم الفوسفات الاردنية خلال شهر ايلول الماضي ٤٩٨ الف طن والتصدير في ذات الشهر ٥٠٩ الاف طن.

شكر وتقدير

الكرك - عشائر البطوش عامة وعشيرة الذيابات خاصة في الطيبة والكرك تتقدم بوافر الشكر والعرفان الى عشائر الحويطات عامة وعشيرة السميحيين خاصة لما قدموه من كرم عربي اصيل حول تنازلهم عن كافة حقوقهم نتيجة الحادث الذي اودى بحياة المرحوم الشيخ جابر دعسان السميحيين وكما نشكر جميع ابناء محافظة الكرك الذين شاركوا في مراسيم الصلح.

عشيرة الذيابات الطيبة

الكرك

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي الكرك

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ تقدم الى السيد هاني محمد سليم النراية بطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة رقم ٦٥ من حوض رقم ٣ من اراضي قرية الجديدة المحدودة شرقا ملك احمد جبرائيل الفراية غربا شارع عام وشمالا شارع عام وجنوبا ملك شاكر احمد الفراية والمقام عليها ارض سليخ فمن له اي اعتراض على هذا الطلب عليه مراجعة مدير تسجيل الكرك خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي الكرك

نشات هلسا

فقدان

اعلن انا صالح خضر حسن ابو مرتضى عن فقدان رخصة سواقتي العمومي الصادرة من نابلس سنة ١٩٦٥ والتي اجهل رقمها فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف ٦٥١٠٢١ وله جزيل الشكر.

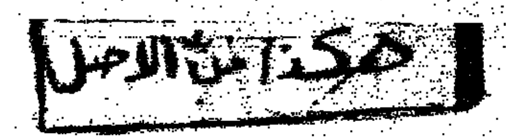
فقد جواز سفر

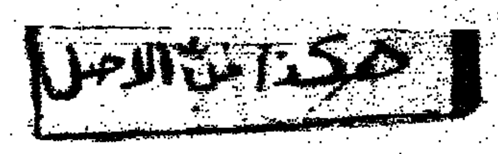
اعلن انا المدعو عادل رجب رمضان محروس عن فقدان جواز سفري المصري والذي اجهل رقمه والصادر من الكويت الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الى السفارة المصرية او فندق الفراج هاتف ٧٧٩٧١٢.

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء وادي السير بالقضية الاجرائية ذات الرقم ٨٢/٥ ش

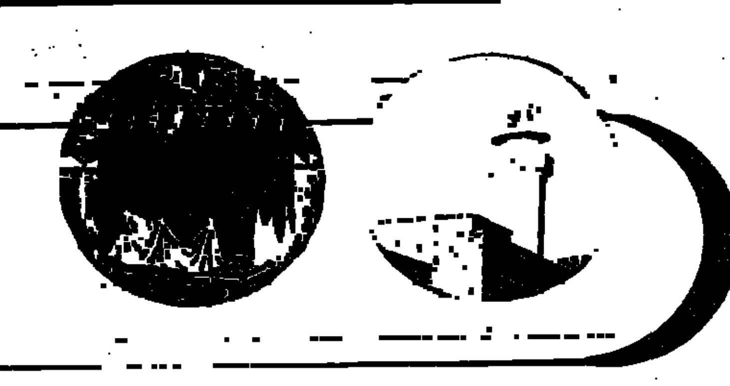
سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/١٠/١٠ السيارة رقم ١٦١٨٠ شحن عمومي والمسجلة باسم المحكوم عليه احمد علي سليمان الحياري لقاء المبلغ المطلوب منه والبالغ (٨٠٨) دنانير اردني وذلك بدل النفقة المتراكمة عليه للمحكوم لها نعمة صالح فعلى من يرغب الدخول في هذه المزاودة عليه الحضور لدائرة اجراء وادي السير بعد دفعه ١٠٪ التامينات.

مامور اجراء وادي السير





الرأي الديني



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام



هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة الروم الايات ٢١ ـ ٢٤:

"ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لأيات لقوم يتفكرون ★ ومن أياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ★ ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ★ ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ★.

"ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا" اي من اياته الدالة على عظمته وكمال قدرته ان خلق لكم من صنفكم وجنسكم نساء أدميات مثلكم. ولم يجعلهن من جنس اخر، قال ابن كثير: ولو انه تعالى جعل الاناث من جنس اخر، من جان او حيوان، لما حصل هذا الائتلاف بينهم ، وبين

الازواج، بل كانت تحصل النفرة، وذلك من تمام رحمته ببني أدم (لتسكنوا اليها) اي لتميلوا اليهن وتألفوهن (وجعل بينكم مودة ورحمة) اي وجعل بين الازواج والزوجات محبة وشفقة قال ابن عباس: المودة: حب الرجل امرأته، والرحمة شفقته عليها ان يصيبها بسوء (ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) اي ان فيما ذكر لعبرا عظيمة لقوم يتفكرون في قدرة الله وعظمته، فيدركون حكمته العلية (ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم) اي ومن اياته العظيمة الدالة على كمال قدرته خلق السموات في ارتفاعها واتساعها، وخلق الارض في كثافتها وانخفاضها، واختلاف اللغات من عربية وعجمية، وتركية، ورومية، واختلاف الالوان من ابيض واسود واحمر، حتى لا يشبه شخص بشخص، ولا انسان بانسان، مع انهم جميعا من ذرية أدم (ان في ذلك لآيات للعالمين) اي لمن كان من ذوي العلم والفهم والبصيرة (ومن أياته منامكم بالليل والنهار) اي ومن آياته الدالة على كمال قدرته نومكم في ظلمة الليل، ووقت الظهيرة بالنهار راحة لابدانكم (وابتغاؤكم من فضله) اي وطلبكم للرزق بالنهار (ان في ذلك لايات لقوم يسمعون) اي يسمعون سماع تفهم واستبصار (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا) اي ومن اياته العظيمة الدالة على قدرته ووحدانيته انه يريكم البرق خوفا من الصواعق، وطمعا في الغيث والمطر قال قتادة: خوفا للمسافر، وطمعا للمقيم (وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها) اي وينزل المطر من السماء فينبت به الارض بعد ان كانت هامدة لا نبات فيها ولا زرع.

أصدق الحديث

الستر

جاءت العقيدة الاسلامية، اساس المنهج الاسلامي في بناء اركان حياة الفرد والمجتمع، ولان هذه العقيدة كانت رسالة الله تعالى الى اهل الارض، جاءت متصفه بالحكمة الإلهية القائمة على الشمولية وادراك مكنون الغيب.

من هنا اكد هذا المنهج على تكافلية المجتمع الاسلامي وجدد القيم والاخلاق التي يجب ان تحكمه حتى يحقق هذه التكاملية ولقد كان من هذه القيم "ستر العورة" عورة المسلمين:

يقول الله تعالى: "ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة" رواه مسلم.

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كل امتي معافى الا المجاهرين، وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح، وقد ستره الله فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله.

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، واجابة الدعوة، وتشميت العاطس" متفق عليه. وفي رواية لمسلم: حق المسلم على المسلم ست: اذا لقيته فسلم عليه، واذا دعاك فاجبه، واذا استنصحك فانصح له، واذا عطس فحمد الله فشمته، واذا مرض فعده، واذا مات فاتبعه.

وعن ابي عمارة: البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع، امرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وابرار المقسم ونصر المظلوم، واجابة الداعي وافشاء السلام، ونهانا عن خواتيم الذهب، او التختم بالذهب، وعن شرب بالفضة، وعن المياثر الحمر، وعن القسي، وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج.

حكمة التشريع

النسخ

يقول تعالى في سورة البقرة الايات ١٠٦ ـ ١٠٨ "ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير * الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض، وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير * ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل *

هذه الايات اتت على حكم النسخ في العقيدة الاسلامية، وحول حكمة التشريع في النسخ، يقول العالم محمد علي الصابوني في كتابه روائع البيان:

جاءت الشريعة الاسلامية الغراء محققة لمصالح الناس، متمشية مع تطور الزمن، صالحة لكل زمان ومكان، وكان من رحمة الله تبارك وتعالى بعباده، ان سن لهم "سنة التدرج" في الاحكام، لتبقى النفوس على اتم الاستعداد لتقبل تلك التكاليف الشرعية، فلا تشعر بملل او ضجر ولا تحس بمشقه، او شدة ولتظل الشريعة الغراء ـ كما ارادها الله ـ شريعة سمحة سهلة، لا عسر فيها، ولا تعقيد، ولا شطط فيها ولا ارهاق.

ومن المعلوم ان الاحكام ما شرعت الا لمصلحة الناس وهذه المصلحة تختلف باختلاف الزمان والمكان، فاذا شرع حكم في وقت من الاوقات، كانت الحاجة ملحة اليه، ثم زالت تلك الحاجة، فمن الحكمة نسخه وتبديله بحكم يوافق الوقت الاخر، فيكون هذا التبديل والتغيير اقرب للمصلحة وانفع للعباد. وما مثل ذلك الا كمثل الطبيب الذي يغير الاغذية والادوية للمريض باختلاف الامزجة والقابلية،والاستعداد.

والانبياء صلوات اللهم عليهم هم (اطباء القلوب) ومصلحو النفوس لذلك جاءت شرائعهم مختلفة، تبعا لاختلاف الازمنة والامكنة، وجاءت بسنته، "التدرج" في الاحكام، لانها بمثالة الادوية والعقاقير للابدان، فما يكون منها في وقت مصلحة، قد يكون في وقت اخر مفسده، وما يصلح لامة لا يصلح لاخرى، ذلك حكم العليم الحكيم.

جاء في تفسير (محاسن التأويل) مانصه:

"ان الخالق تبارك وتعالى ربى الامة العربية، في ثلاث وعشرين سنة تربية تدريجية، لا تتم لغيرها ـ بواسطة الفواعل الاجتماعية ـ الا في قرون عديدة، لذلك كانت عليها الاحكام على حسب قابليتها، ومتى ارتقت قابليتها بدل الله لها ذلك الحكم بغيره، وهذه سنة الخالق، في الافراد، والامم على حد سواء.

فانك لو نظرت في الكائنات الحية، لرايت ان النسخ ناموس طبيعي محسوس، في الامور المادية والادبية معا، فان انتقال الخلية الانسانية الى جنين، ثم الى طفل، فيافع، فشاب، فكهل، فشيخ، وما يتبع كل دور من هذه الادوار يريك باجلى دليل، ان التبدل في الكائنات ناموس طبيعي محقق.

واذا كان هذا النسخ ليس بمستنكر، في الكائنات، فكيف يستنكر نسخ حكم وابداله بحكم آخر في الامة، وهي في حالة نمو وتدرج من ادنى الى ارقى؟!

هل يرى انسان له مسحة من عقل ان من الحكمة تكليف العرب، ـ وهم في مبدأ امرهم ـ بما يلزم ان يتصفوا به، وهم في نهاية الرقي الانساني وغاية الكمال البشري؟!

واذا كان هذا لا يقول به عاقل في الوجود، فكيف يجوز على الله ـ وهو احكم الحاكمين ـ بان يكلف الامة وهي في دور (طفوليتها) بما لا تتحمله الا في دور (شبوبيتها) وكهولتها؟

واي الامرين افضل: اشرعنا الذي سن الله لنا حدوده بنفسه، ونسخ منه ما اراد بعلمه، واتمه بحيث لا يستطيع الانس والجن ان ينقصوا حرفا منه، لانطباقه على كل زمان ومكان،وعدم مجافاته لاية حالة من حالات الانسان؟ ام شرائع دينية اخرى، حرفها كهانها، ونسخ الوجود احكامها، بحيث يستحيل العمل بها ـ لمنافاتها لمقتضيات الحياة البشرية من كل وجه.

لماذا كانت هجرة رسول الله ﷺ ـ ١
وكيف ساهمت في بناء المواطن والدولة الاسلامية؟

بقلم: منصور الحياري

قالت عائشة رضي الله عنها كان أول ما ابتدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة، كانت تجيء مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء، فكان بغار حراء يتعبد فيه الليالي ذوات العدد ثم يرجع الى اهله فيتزود لمثلها حتى فاجأه الحق فأتاه جبرائيل فقال: يا محمد أنت رسول الله، قال رسول الله ﷺ: فجثوت لركبتي ثم رجعت ترجف بوادري فدخلت على خديجة فقلت: زملوني! زملوني، ثم ذهب عني الروع، ثم أتاني فقال: يا محمد أنت رسول الله: قال: فقد هممت أن اطرح نفسي من حالق، فتبدى حين هممت بذلك فقال: يا محمد انا جبرائيل وانت رسول. قال اقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال فاخذني فغتني ثلاث مرات حتى بلغ مني الجهد، ثم قال "اقرأ بأسم ربك الذي خلق فقرأت فأتيت خديجة، فقلت: لقد اشفقت على نفسي وأخبرتها خبري، فقالت: أبشر، فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتؤدي الامانة، وتحمل الكل، وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت بي الى ورقة بن نوفل وهو ابن عمها، وكان قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من أهل التوراة والانجيل، فقالت اسمع من ابن اخيك: فسألني فأخبرته خبري، فقال هذا الناموس الذي انزل على موسى بن عمران ليتني احيا حين يخرجك قومك، قلت: امخرجي هم؟ قال: نعم، انه لم يجيء احد بمثل ما جئت به الا عودي، ولئن ادركني يومك لانصرك نصرا مؤزرا!!".

كان رسول الله ﷺ يصغي لورقة بن نوفل ويتأمل فيما قاله له وهو ما يسمى بالتعبير (العسكري) (الانذار المبكر) بما سيواجه من الشدائد والاهوال التي سترغمه على النزوح من بلده الى بلد آخر وفيما سأل الرسول ﷺ ورقة: امخرجي هم؟ كان جواب ورقة نعم! انه لم يجيء احد بمثل ما جئت به الا عودي اذا هذه طبيعة الدعوات الاصلاحية، ومناط التكليف في سيرة الانبياء والرسل والمصلحين، يعدهم الله تبارك وتعالى ويهيؤهم ليكونوا قادرين على تحمل الاذى والعذاب والتشريد والحرمان وتلك أمور بدهية تترتب عليها أسباب ومسببات فالسادة الذين بيدهم ناصية الامور حصلوا على امتيازات ودانت لهم شعوبهم بالطاعة والولاء ومن صفات البشر المبالغة في الطاعة والولاء فيسبغون عليهم من الصفات ويدعون لهم من المميزات ما ليست للبشر وحواشي السوء تنفخ في ضرم هذه الصفات والمميزات فلا تمر فترة حتى يتحول هذا الولاء الى نوع من العبادة والتقديس لا تصلح ان تكون الا لله أو مع قدمها تتحول الى تقاليد وراثية يصعب تركها او التخلي عنها ولذلك كان جواب أهل المجتمعات الجاهلية في جميع العصور الى سائر الانبياء كما عبر عن ذلك القرآن الكريم (انا وجدنا اباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون) ومن هنا كانت مهمة الرسول والنبي والمصلح صعبة للغاية فهم يبعثون على فترات، يبعثهم الله تعالى لتغيير مفاهيم الجاهلية وتصحيح مسيرة الناس واعادتهم الى فطرتهم الاولى وتذكيرهم بأن الله خلقهم لعبادته واغدق عليهم من نعمه لشكره وطاعته وحمل رسالته وتقرير شريعته في أرضه، واشاعة الخير الذي جاء في كتابه وبلغته رسله وانبياؤه.

ولا يليق بانسان عاقل وما ينبغي له أن يعبد الهاً آخر غير الله ولا ان يشرك معه غيره وهو الذي برأ النسمة وانبت الحبة وخلق الانسان من نطفة فجعل منه بشراً سوياً (الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين). واسبغ عليه من نعمه فمنحه صفة الخلافة في الارض وفضله على سائر العالمين. ولكن الصديقة خديجة رضوان الله تعالى عليها كانت ذات عقل راجح وقلب شفيق وحس رقيق، ولا غرو في ذلك فهي سيدة نساء العالمين في الدنيا والاخرة كما وصفها سيد الرسل وخاتم الانبياء. انها بكلماتها المفعمة بالشفقة والحنان والحب والوفاء قد ضمدت قلب رسول الخير وبعثت فيه الامل ان ما رآه ليس خيالاً ولا طيفاً لشيطان انما هو ملك كريم مرسل من رب رحيم لابلاغ كلمات الله الى مصطفاه ليكون منقذاً للبشرية من وهدتها يقيلها من عثرتها ويهديها سواء السبيل.

وتتابع الوحي يتنزل على رسول الله ﷺ فكانت سورة (ن) من أوائل السور التي نزلت بعد اقرأ والمدثر والمزمل فكانت شهادة من الله تعالى لرسوله، بصفاته الخلقية (وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون) (وهو اعلم فيمن خلق وهو أعلم بالمهتدين) والانسان حين يتصل قلبه بالله ويلهج لسانه بذكره وتخشع جوارحه حين سماعه لكلام الله حينذاك يعج كلامه نابعاً من الهداية وفيه حلاوة الدعوة والرسالة (وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط العزيز الحميد).

ولما اخذ يدعو الى الله، واستجاب له من استجاب من كل قبيلة، فكان حائز سبقهم، صديق الامة أبو بكر الصديق، فآزره في دين الله، ودعا معه الى الله، فاستجاب لابي بكر عثمان وطلحة وسعد، وبادرت الى الاستجابة صديقة النساء خديجة رضوان الله تعالى عليها وقامت بأعباء الصديقية خير قيام، وقال لها خشيت على نفسي، فقالت ما قالته له ثم استدلت بما فيه من الصفات على ان من كان كذلك لم يخزه الله ابدا، فعلمت بفطرتها، وكمال عقلها ان الاعمال الصالحة، والاخلاق الفاضلة تناسب كرامة الله واحسانه وبهذه الصفات التي تحلت بها وكمال عقلها استحقت ان يرسل اليها ربها السلام منه مع رسوليه جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام.

وبادر الى الاسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابن ثماني سنين وكذلك زيد بن حارثه وكان غلاماً لخديجة فوهبته لرسول الله ﷺ.

«مراحل الدعوة في السنوات الصعبة»

والهجرة كانت لحماية الدعوة وايجاد المناخ المناسب لها، فتجاوب معها من لان قلبه وصفت سريرته وهدي الى صراط الله المستقيم، فرق الله [illegible] مبدأ لاعزاز دينه، ونصر عبده ورسوله، قال الزهري في روايته للسيرة الشريفة عن زيد بن رومان وغيرهما قالوا "اقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث سنين يوافي الموسم في كل عام، يتبع الحاج في منازلهم وفي المواسم بعكاظ ومجنة، وذي المجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتى يبلغ رسالات الله ولهم الجنة، فلا يجد أحد ينصره ولا يجيبه. حتى انه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة، ويقول: يا ايها الناس قولوا "لا اله الا الله تفلحوا" تملكوا بها العرب وتدين لكم بها العجم، فاذا امنتم كنتم ملوكاً في الجنة وابو لهب وراءه يقول: لا تطيعوه فانه صابيء، كذاب، فيردون على رسول الله ﷺ اقبح الرد، ويؤذونه ويقولون: اسرتك وعشيرتك أعلم بك حيث لم يتبعوك وهو يدعوهم الى الله ويقول: اللهم لو شئت لم يكونوا هكذا.

انها دعوة الله وهذا رسوله ومصطفاه، وهو يدعوهم الى عبادة الله وترك ما هم عليه من عبادة الاصنام اذا لماذا غضبت قريش كل هذا الغضب فوزعت مكة بمن فيها تناصبه العداء ولم يترك كفار مكة وسيلة من وسائل التعذيب الا وآذوا فيها رسول الله ومن تابعه على دعوته بل انهم كانوا يتابعونه في تحركاته واتصالاته بغية تسفية رأيه ولتهوين امره بين الناس وعمه ابو لهب كان من أشد الناس ايذاء له ما أصعب تلك اللحظات التي يتصدى فيها أمس الناس رحماً بالداعية واقربهم اليه لتسفيه رأيه وتكذيب قوله، وهو الصادق الامين الذي لم يعرف الكذب قط ـ

وظلم ذوي القربى أشد مرارة..
على النفس من وقع الحسام المهند،

ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يصبر ولا يرد على هؤلاء الذين يكذبونه ويؤذونه الا بالمنطق السديد والحجج الدامغة ورد الله تبارك وتعالى على أبي لهب بسورة خاصة ما زال الناس يتعبدون بها الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

يتبع

قالوا...

● قال العتبي: أهدى ملك اليمن عشر جزائر الى مكة، وامر ان ينحرها أعز قرشي: فقدمت وابو سفيان عروس بهند بنت عتبة، فقالت له: ايها الرجل، لا يشغلنك النساء عن هذه المكرمة التي لعلها ان تفوتك. فقال لها: يا هذه، دعي زوجك وما يختاره لنفسه! والله ما نحرها غيري الا نحرته! فكانت في عقلها حتى خرج ابو سفيان في اليوم السابع فنحرها.

طرق الخير كثيرة!

من يسر الدين الاسلامي انه نوع سبل مرضاة الله عز وجل فلا يقتصر تحقيق هذه الغاية والتي هي اسمى غاية لدى كل مسلم على عمل او طريق واحد فقد قال تعالى (وما تفعلوا من خير فان الله به عليم).

وقال رسول الله ﷺ الايمان بضع وسبعون شعبة، وفي حديث اخر "اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز. ما من عامل يعمل بخصلة فيها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة (المنيحة: ان يعطيه اياها لياكل لبنها ثم يردها اليه) ففضل الله عظيم في تنويعه اعمال الخير وتكثيرها.

وقد وردت احاديث كثيرة تبين وجوه الخير وسبل ارتقاء المسلم اعلى المراتب في مرضاته لله واعانة الرجل في دابته صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكذلك فان اماطة الاذى عن الطريق والخطوة الى المسجد والتسبيحة والتهليلة والتكبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الاعمال ابواب للخير وطاعة الله عزوجل.

ومن طبيعة النفس المسلمة الظاهرة ان تميل الى بعض هذه السبل وتكثر من القيام بها وتصبح طريقها للرقي ونيل محبة الله ورضوانه فهناك من يسلك طريق العلم عاملا بالاية الكريمة (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات).

فيقضي معظم وقته في طلب العلم وتلقيه عن اهله من العلماء العاملين ثم يعكف على قراءة المصنفات ثم يبدأ يحمل راية نشر العلم واخراج الناس من الظلمات الى النور.

وهناك من يسلك سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) فهو يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة سواء في المساجد او ميادين العمل المختلفة مبينا عظمة الدين ومحاسنه وجامعا لشمل المسلمين وفي كل المجالات على طريق الخير والمحبة.

او تراه يجوب البقاع يدعو الى الله والى كلمة التوحيد مبلغا هذا الدين او قد يستخدم القلم للكتابة عن الاسلام ومعانيه ويذود عنه بالكلمة الصادقة. وهناك من يتقرب الى الله بالاكثار من الذكر والصلاة على النبي ﷺ ويجد في اصلاحه لباطنه وظاهره عاملا بالكتاب والسنة. او يكثر من قراءة القرآن الكريم ويعلمه للاجيال قراءة ومعنى.

وهناك من يساعده وضعه المالي فتراه يكثر الانفاق على الفقراء والمحتاجين وعلى مشاريع الخير المختلفة سرا وعلانية. فهذه امثلة قليلة لوجوه الخير الكثيرة فكيف يفرض المسلم العامل الى الله تعالى اسلوبا معينا على غيره من المسلمين ويعتقد اعتقادا جازما انه الاسلوب الوحيد وان السبل الاخرى غير مجدية، بل هناك ـ وللاسف ـ من يظن ان من لا يحمل فكره في اسلوب العمل ناقص الايمان!! وخارج عن السنة!!

فالاسلام واسع المعاني والمفاهيم، ابواب الخير وسبل طاعة الله كثيرة لا تحصى فهي بعدد انفاس البشر.

فما دام الزاد واحدا والمنبع هو كتاب الله وسنة رسوله ﷺ واجماع الامة وما لدينا من اعمال العلماء العاملين في كل علوم الدين وكذلك الغاية واحدة الا وهي مرضاة الحق عز وجل فلا ضير اذن من تعدد طرق الخير.

ولكن الطامة الكبرى ان يصاب المسلم بضيق النظر والتعصب لاسلوب معين من العمل فلا يرى غيره في الوجود. هدانا الله جميعا الى فهم روح هذا الدين العظيم.

محمد ايمن كمال

دليل الرأي

الطائرات القادمة

١٠٫١٥ .... العقبة عالية
١٠٫٣٠ .... الكويت عالية
١١٫٠٠ .... ابو ظبي عاليه
١١٫٠٥ .... جدة عالية
١١٫٥٥ .... القاهرة عاليه
١١٫٣٠ .... مسقط دبي عالية
١١٫٤٠ .... الدوحة البحرين عالية
١١٫٤٥ .... لارنكا دمشق عالية
١٢٫٣٠ .... القاهرة المصرية
١٢٫٣٠ .... استنبول التركية
١٫١٥ .... ابو ظبي الدوحة الخليج
٣٫٣٠ .... الكويت الكويتية
٤٫١٠ .... جدة السعودية
٥٫١٥ .... بغداد العراقية
٦٫١٥ .... بيروت الشرق الاوسط
٦٫١٥ .... العقبة عالية
٦٫١٥ .... لارنكا عالية
٦٫٣٠ .... القاهرة عاليه
٦٫٣٠ .... نيويورك فيينا عالية
٦٫٤٠ .... اثينا عالية
٦٫٤٥ .... ملقا عالية
٦٫٥٠ .... لندن باريس عالية
٧٫٣٠ .... بروكسل فرانكفورت عالية
٧٫٣٥ .... استنبول عالية
٩٫٠٠ .... فرانكفورت الالمانية
٩٫٥٥ .... اثينا اليونانية
١٠٫٢٥ .... بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٧٫٠٠ .... لارنكا امستردام الهولندية
٧٫٥٠ .... اثينا اليونانية
٨٫٠٠ .... العقبة عالية
١٢٫٠٠ .... امستردام نيويورك عالية
١٢٫٣٠ .... فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢٫٣٠ .... اثينا عالية
١٫٠٠ .... لارنكا زيورخ السويسرية
١٫٠٥ .... فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٫١٥ .... القاهرة المصرية
١٫٣٠ .... استنبول التركية
١٫٣٠ .... لارنكا عالية
٢٫٠٠ .... استنبول عالية
٢٫١٥ .... الدوحة ابو ظبي الخليج
٢٫٣٠ .... القاهرة عاليه
٣٫٢٥ .... الكويت الكويتية
٤٫٠٠ .... العقبة عالية
٥٫٠٠ .... جدة السعودية
٦٫٣٠ .... بغداد العراقية
٨٫٣٠ .... الرياض عالية
٨٫٣٠ .... الكويت عالية
٨٫٤٠ .... الظهران عالية
٨٫٤٥ .... البحرين ابو ظبي عالية
٩٫٠٠ .... القاهرة عالية
٩٫١٠ .... بغداد عالية
٩٫١٥ .... الدوحة عالية
٩٫٣٠ .... دبي كراتشي عالية

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار امريكي	٣٧٦٫٦ ... ٣٧٩٫٧
جنيه استرليني	٥٣٥ ... ٥٣٩٫٣
مارك الماني	١٤٢٫٥ ... ١٤٣٫٦
فرنك سويسري	١٧٤٫٨ ... ١٧٦٫٢
فرنك فرنسي	٤٦٫٧ ... ٤٧٫١
ين ياباني	١٧٦٫٥ ... ١٧٧٫٩
جولدر هولندي	١٢٦٫٤ ... ١٢٧٫٤
كرون سويدي	٤٧٫٢ ... ٤٧٫٦

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:

ريال سعودي	١٠٣٫٨ ... ١٠٤٫٦
ليرة لبنانية	٢١ ... ٢١٫٦
ليرة سورية	٣١ ... ٣١٫٦
دينار عراقي	٣٦١ ... ٣٦٩
دينار كويتي	١٢٨٠ ... ١٢٨٨٫٥
جنيه مصري	٢٣٠ ... ٢٤٠
درهم امارات	١٠٣٫٣ ... ١٠٤
ريال قطري	١٠٤ ... ١٠٤٫٧
ريال عماني	١٠٩٥ ... ١١٠٥
دينار بحريني	١٠٠٠ ... ١٠٠٧٫٥

الطبيب المناوب

عمان - د. جوزيف امسيح - ت - ٧٧٠٥٦٠
د. تيسير السعدي
ت - ٧٧٧٦٣٦ العيادة
ت - ٦٧٥٩٥٢ المنزل
الزرقاء - د. وليد هلسه - ت - ٩٨٢٧٩٩
اربد - د. نائل رشيد حامد
مادبا - د. سعيد رواجفه
د. يوسف صوالحه
السلط - د. بشار الرشدان
البقعة - د. محمد شعبان
المفرق - د. سعاد ابو نبل
شنلر - د. محمد حسن الحشكي
اطباء الاسنان
عمان - د. فهمي ابو مريم - ت - ٦٢١٠٩٨
د. خليل الصعيدي - ت - ٦٧٠٥٣٨
مادبا - د. هاشم حدادين
الزرقاء - د. عمر حجاوي - ت - ٩٨٦١٧٢
المفرق - د. فرج ايوب - ت - ٤٣١٢٩٩
اربد - د. هاشم غرايبه - ت - ٢٤٤٧٧٤
الرصيفة - د. مصطفى الصانوري

هواتف ضرورية

● شرطة النجدة ١٩٢
● طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
● طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
● اطفائية الامانة ٦٢٢٠٩٠/٣
● بنك الدم ٧٧٥١٢١
● الاسعاف والطوارىء ١٩٣
● شرطة السير ٨٩٦٣٩٠١١
● شكاوي امانة العاصمة ٦٣٧١١١
● شكاوي المجاري بالعاصمة ٨٩٧٤٦٧/٨
● شكاوي المياه بالعاصمة ٦٣٩٧٠٣
● شكايات التموين ٦٦١١٧٦
● شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
● استعلامات البريد ١٢
● استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
● مقسم المطار ٠٨/٩٢٠٠
● مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
● الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
● ادارة الترخيص ٨٩٢٢٨٣

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت - ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤ - العبدلي
تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت - ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا .... جبل عمان ت - ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن .... وسط البلد ت - ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين .... جبل النزهة
تكسي العبادي .... جبل نزال ت - ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا .... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
تكسي عماد .... الوحدات ت - ٧٧٢٥٧٧
تكسي الامير .... الاشرفية ت - ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر	٤,١
الشمس	٥,٣٢
الظهر	١١,٢٥
العصر	٢,٤٧
المغرب	٥,١٨
العشاء	٦,٤٠

ارشادات

اغلي المياه غير المعقمة كمياه الابار لمدة (١٥) دقيقة قبل استخدامك لها.
وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

الصيدلية المناوبة

عمان - ص نيروخ ٢٤ ساعة ت - ٦٢٣٦٧١
ص خلف ٢٤ ساعة ت - ٧٧٨١٥٣
ص شحاتيت - ت - ٦٢١٦٩٩
ص الكلية - ت - ٦٢٥٠١٠
ص شلدي - ت - ٦٦٠٦٦١
ص خطاب - ت - ٨٩٣٤٨٥
اربد - ص العمري
السلط - ص عاشور
البقعة - ص الكوامله
دير علا - ص دير علا
الزرقاء - ص الراقه
الرصيفة - ص الفاروق
معان - ص ابو طويله
الطفيله - ص الطفيلة
الكرك - ص مؤاب
خربة السوق - ص راشد
الطنيب - ص عماد
القويسمه - ص القويسمه
مرج الحمام - ص مرج الحمام
ناعور - ص ناعور

التلفزيون

(قناة ٣)

١٠٫٠٠ القرآن الكريم

[illegible]

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
المجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٨/ ٩ / ١٩٨٥ ولغاية ٢/ ١٠/ ١٩٨٥
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر للفترة	أدنى سعر للفترة	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٦٠٠	٢٫٥٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٧٠	٤٠١٢	٢٫٥٠٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١	٩
٢٫٧٥٠	٢٫٦٤٠	البنك الاردني الكويتي	٦٢١٥٢	١٦١١٨٢٠	٢٫٦٧٠	٢٫٦٦٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٥٠	١	١٦
١٫٧٠٠	١٫٦٠٠	بنك الاردن والخليج	٧٢٨١	١٢١٦١	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٤٠	١٫٦٥٠	١	١٢
١٫٧٦٠	١٫٧١٠	بنك الاسكان	٣٦٧٤	٦٢٤٦	١٫٧١٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١	٧
٢٫٠٤٠	٢٫٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	١١٠	٢٢٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع العام

أسعار الخضار

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
شاطئ المرح	الوضع في حب	احمر الشفاه	عملية الاوز البري	شيطان من عسل	صديقة السوء	العاشقة المنتقم	الكيف	هونكي تونكي	الرعد الازرق / الانتقام الرهيب / معلم الكونغ فو	نتورنادو / التنين الاسود / «بروسلي»	عادل امام «حنفي باب» / فتيات الكوماندوز / هونغ كونغ ...
١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٢/ ١٠,٠٠/٨,٠٠/٦,٠٠/٣,٣٠	٨,٠٠/٥,٣٠/٣,٠٠/١٢	١٢/ ١٠,٠٠/٨,١٥/٥,٣٠/٣,٠٠	١٠,٣٠/ ٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠/١٢,٣٠				

هكذا من الاصل

مع المواطن

صباح الخير مدير كليات المجتمع

احدى كليات المجتمع الخاصة في عمان لا يتوفر فيها الماء للشرب، وتبيع الماء للطالبات في الكافتيريا، كما ان ساحتها صغيرة ومكشوفة وتقضي الطالبات اوقات فراغهن في الشارع تحت اشعة الشمس.

والاهم من ذلك ان الغرف الصفية في الكلية ضيقة، ومع ذلك فيضم الصف الواحد ثماني وخمسين طالبة.

اما عن اسعار المواد التي تباع في المقصف فحدث عنها ولا حرج.

نأمل من السيد مدير كليات المجتمع التدخل من اجل ان تتقيد كليات المجتمع بالشروط والمواصفات التي حددها قانون انشاء الكليات، حتى يكون عطاؤها في المستوى المطلوب على المستويين التربوي والتعليمي.

عدة تواقيع

رئيس بلدية السلط

وجود كراجات السيارات في المكان الذي هي فيه الان فيه تعب ومشقة على المواطنين الخارجين من السلط ويريدون الذهاب الى عمان او العائدين من عمان الى السلط كذلك بالنسبة للمواطنين القادمين الى السلط من القرى المجاورة، علما بان مخطط هندسة البلديات يبين بان موقف التاكسي (السلط – عمان) ليس في المكان الذي هي فيه الان!

كما ان دورة المياه الموجودة في منطقة كراجات الباصات تستعمل لغايات خزن الاواني واشياء اخرى. نرجو العلم.

سيف علي
السلط

الافق المحلي

الفنيون من خريجي كليات المجتمع

تعتبر الحاجة الى (الفني المتوسط) من اهم الاسباب التي دعت الى انشاء كليات المجتمع.. وبالفعل فقد تخرج في هذه الكليات فنيون في تخصصات كثيرة ومختلفة واتيحت امامهم فرص في سوق العمل، وترددت بشانهم ملاحظات من اصحاب العمل ابرزها ان هؤلاء الفنيين تنقصهم معلومات تحتاجها الميادين التي تخصصوا فيها.. وهذا يعني ان المناهج التي تلقوا دروسهم في ضوئها لا تلبي احتياجات ينتظرها منهم سوق العمل..

وبطبيعة الحال، فان لهذه الملاحظة تطبيقات وامثلة محددة، يستطيع اصحاب العمل توضيحها.. وهي تختلف من تخصص الى اخر.. ولهذا يحسن بوزارة التعليم العالي، ان تجري تقويما، لمدى ملاءمة الفنيين من خريجي كليات المجتمع لسوق العمل.. وباستطاعة الوزارة ان تستطلع اراء رجال الاعمال من المهندسين والصيادلة واصحاب المختبرات الطبية، الذين وظفوا اعدادا من هؤلاء الفنيين لديهم .. ليتسنى في ضوء هذه الاراء الاقتراب بالمناهج التي تدرس في كليات المجتمع نحو تلبية احتياجات سوق العمل، بقدر الامكان ..

ولعل وزارة التعليم العالي، تستجيب لهذا الاقتراح.

صلاح عبدالصمد

انقذونا من الكلاب الضالة

في بلدة الكفير لواء جرش والقرى التي حولها، تتعرض هذه الايام لظاهرة انتشار الكلاب الضالة التي يكون مصدرها مجمع النفايات القريب من هذه القرى، وقد اصبح مجمع النفايات مصدرا للامراض ومجمعا للكلاب، التي اصبحت تسرح وتمرح وتخيف الناس بين حين واخر حتى انها كادت تصل الى البيوت لتخيف السكان وتعضهم. ان هذه الظاهرة تعتبر سيئة لانها تؤذي الناس الابرياء وخاصة الاطفال، واخيرا ارجو ان تعمل الجهات المسؤولة على تخليصنا من هذه المكرهة الصحية حتى نستطيع التخلص من هذه الظاهرة.

بسام خليفة الدلابيح

العيارات النارية في حفلات الاعراس

قبل فترة كنا نسمع ونقرأ في الاذاعة والصحف المحلية عن منع العيارات النارية في حفلات الاعراس وذلك لانها تسبب لنا كثيرا من المشاكل وربما ينقلب الفرح الى حزن ونحن نشكر من يراقبون هذه الناحية وخاصة في المدن ولكن المشكلة ليست الرقابة فقط بل ضمائر الناس فيما يسمعون من الارشادات.

ولا زالت القرى بل حفلات اعراس القرى تزهو باطلاق العيارات النارية وبشكل مزعج ورهيب لذا نحن نناشد اهالي الافراح بمنع اطلاق العيارات النارية وبدون رقابة.

علي عبد الله العبادي
وادي السير – عراق الامير –

التلفزيون والدورة الجديدة

انتهت قبل ايام الدورة البرامجية الثالثة للتلفزيون لعام ١٩٨٥، حيث كانت من اكثر الدورات السابقة تكثيفا ويتجلى ذلك في تقديم حلقات متتالية بنفس الوقت والموعد المقرر والناتج عن ضيق الوقت المرتبط بانهاء الدورة والبدء باخرى جديدة كما هو ملاحظ في مسلسلات "انها مجنونة " و"جلوة راكان" و "عذاب" حتى انه قدمت في ايام الدورة الاخيرة ستة حلقات بشاغر مخصص لحلقتين فقط مما ادى الى شيء من الملل للمشاهد.

ومن الملاحظ على الدورات الثلاث التي قدمها التلفزيون هذا العام خلوها من فقرات وبرامج الترفيه والتغذية الفكرية كبرامج مجلة التلفزيون ومواهب وفكر واربح والتلفزيون والمشاهد، حيث انها من انجح البرامج التي قدمت او تقدم مستقبلا نظرا لارتباطها المباشر وغير المباشر بالوصول الى عقل وفكر المشاهد بالاسلوب العصري الحديث: لو يتم تمديد فترة عرض برامج الغد المنوعة الى نصف ساعة من مساء كل يوم لاحتوائها على صدف ومفاجات فنية تجلب الانتباه حيث أن كافة المشاهدين ينتظرون هذه الفقرة يوميا بكل شوق.

ولو يتم تخصيص زاوية خاصة للمنوعات الغنائية مع ذكر لمحات عن كلمات الاغنية والمطرب والملحن وغيره ونتمنى لمؤسسة التلفزيون التقدم والازدهار والى الامام دائما.

غازي عيد عبد اللطيف

الذبح خارج اطار المسالخ

لا يزال بعض الجزارين في المناطق المتواجدة حول العاصمة يقومون بالذبح داخل اطار عملهم بحجة عدم وجود اماكن قريبة للذبح.

علما ان هذا هو ما يحصل الان في بلدة ناعور حيث ان الجزارين يقومون بالذبح اينما يريدون بدون اي معارضة من البلدية.

نحن ندري ان الذبح بهذه الطريقة يسبب مكاره صحية على المنطقة وخصوصا بفصل الصيف لذا نرجو الاهتمام بهذا الامر باسرع ما يمكن.

مواطن من
ناعور

خراف العز .. اكل ومرعى وراحه في الظل!! — تاج

(اراء ومقترحات حول الامتحان الشامل)

لا شك ان الامتحان (الامتحان العام لكليات المجتمع) بات حديث كل طالب وطالبة في كليات المجتمع ولا شك انه له من الايجابيات الكثير ولكن لا يعني هذا انه لا يحتاج الى اعادة دراسة ونظر من الجهات المختصة، وبصفتي احد طلبة كليات المجتمع لي اراء ومقترحات حول هذا الامتحان امل ان توضع بعين الاعتبار اهمها:

اولا: المنهاج لهذا الامتحان غير موحد لكليات المجتمع مما يجعل الطلبة في حيرة وقلق وخوف من هذا الامتحان، الا تنظر الجهات المختصة في وضع منهاج ثابت وموحد؟!!

ثانيا: هذا الامتحان يعقد في كل سنة مرة ولا يراعي فيه انه لو اخفق الطالب فيه فانه سيضطر الى الانتظار الى السنة التالية وما اظن ان السنة وانتظارها في مصلحة الطالب والطالبة على السواء، فالمقصود لو يسمح للمكملين تأدية الاكمالات باقرب وقت ممكن كان يعقد في شهر تموز وشهر شباط؟؟!!

ثالثا: اسئلة هذا الامتحان غالبا ما تكون خارج نطاق المواد التي درسناها وخاصة في التخصصات الهندسية نظام الثلاث سنوات وهذا طبعا مشكلة من اهم المشاكل التي قد لا يعاني منها طلبة الجامعات بالرغم من قرب المسافة في مدة السنوات والدراسة التي يقطعها طلاب الثلاث سنوات بشكل خاص.

رابعا: معدل توزيع العلامات على الاسئلة المطروحة غير عادل (باعتقادي) ولا يعطي كل سؤال حقه ولا يراعي بذلك مصلحة الطالب، فاحيانا يكون هناك سؤال يوضع عليه القسط الاكبر من العلامات فاذا لم يحالف الطالب او الطالبة الحظ في الاجابة على هذا السؤال فان ذلك سيؤثر على نتيجته وبالتالي قد يؤدي ذلك الى اخفاقه في هذا الامتحان.

خامسا: لماذا نسبة النجاح لطلبة الثلاث سنوات منخفضة جدا والمعدلات متدنية مقارنة مع نظام السنتين؟ فهل نحن المقصودون بذلك؟؟

سادسا: هذا الامتحان لا يؤهل طلبة كليات المجتمع لاكمال دراساتهم في جامعتنا الاردنية، فماذا يعني وجوده.

سابعا: علامة النجاح في هذا الامتحان ستون بالمئة وهذه العلامة ليست بقليلة فيما لو قورنت مع صعوبة هذا الامتحان.

ثامنا: نحن طلبة الثلاث سنوات بشكل خاص نرى انه لا تقل عن عدد ساعات الهندسة التي درسناها عن الساعات التي تدرس في جامعاتنا فلماذا هناك امتحان شامل في الثلاث سنوات لا يكون هناك امتحان في الثلاث سنوات والنصف او الاربع سنوات التي يدرسها الطالب او الطالبة في الجامعات.

تاسعا: قوانين وانظمة هذا الامتحان غير ثابتة على حال فهي في تغير مستمر مما يجعل الطلبة في حيرة وقلق فكثير من الطلبة يتقدمون لهذا الامتحان وهم يجهلون اكثر قوانينه، مما يؤثر على نتائجهم واخفاقهم في هذا الامتحان.

عاشرا: احيانا يقدم الطالب كل ما عنده ويعتقد انه يحصل على معدل مقبول ونجاح مقبول، ولكن يا للاسف يفاجأ بغير ذلك فما هو السبب يا ترى؟!

حادي عشر: برامج الامتحان لطلبة الثلاث سنوات كانت خالية من الاستراحة فيما كان العكس لطلبة السنتين – اليس هذا اجحاف بحق طلبة نظام الثلاث سنوات.

ثاني عشر: اذا كان هذا الامتحان لا بد من وجوده، لماذا لا تقوم الجهات المختصة باعادة النظر فيه كأن تعقده في مجال التخصص فقط مثلا.

ثالث عشر: هذا الامتحان لا يوفق بين الاسئلة النظرية والاسئلة العملية فاحيانا يفاجأ الطالب بالاسئلة النظرية التي تبعد بعدا كليا عن ما عرفه وتعلمه اثناء خروجه الى الحقل والطبيعة واثناء فك الاجهزة والتعامل معها وغير ذلك.

واخيرا ما هذه الا اقتراحات اضعها امام المسؤولين وكلي امل وثقة بانني سأجد صدرا رحبا يتقبل هذه الاراء بموضوعية واملي ان يكون حل هذه القضية في وقت قريب.

حسين عبد الله ضيف الله
عمان

[redacted]

لم اعد احتمل تلك الابتسامات الزائفة. تلك الدموع التي ما انحدرت سوى هروبا من الموقف. انا لم اطلب اي اعتذار، اي عذر ينسيني دموعي طالما احترقت وجنتي في ليل الغريب.. انا لا اريد ان اعيد تلك الحكاية وارويها على مسامع البشر. فكل حرف منها ترك بصمات لا تنسى وطالما سكنت جسدي وقتلت احاسيس ودفنتها في مقابر التائهين. ولا انسى ملامحي التي اختفت مثل رماد السنين وتاهت في صحراء الغرباء.

تلك الحكاية التي عشت احداثها مشهدا مشهدا وعشتها لحظة لحظة منذ ان رفع الستار، انا لا انكر انني اجدت التمثيل فيها ولعبت الدور بمهارة، ولكنني لم استطع الاستمرار فقد شلت احاسيسي مرة واحدة ووقفت على خشبة المسرح وادركت انني عاجزة. فنظرت حولي ورأيت اناسا ما زالوا يكملون مشوارهم على مسرح الحياة. ولكنني اقسمت على الا اشاركهم خداعهم واكمل المشوار معهم. بل ساقفل الستارة وسامضي الى عالمي البعيد واريد كلماتي التي ستنطلق عبر الاثير واقولها باعلى صوتي كفى خداعا.

سامية المناصير

"وبالوالدين احسانا"

ظاهرة خطيرة اخذت تجتاح مجتمعنا منذ مدة قرأت في جريدة الرأي عن جريمة قتل اب من قبل ابنه وقد تكرر هذا العمل المشين اكثر من مرة. فبأي زمن نعيش. هل هو زمن التمرد.... التمرد على القيم والمبادىء والعادات، والتمرد على كل ما هو مفيد. حتى على الوالدين لانهما يعتبران رمزا للماضي؟ ولو سلمنا جدلا بوجود اختلاف في الاراء بين الاباء والابناء فهل تنتهي حوارنا بمساعدة فوهة بندقية او حد سكين،

نحن ما زلنا نبجل ونجل ابناءنا في شرقنا الغربي، فهل تجردنا من القيم وجرفنا التيار في انحداره؟

كارولين قندح

تحية الى الخليل

اليك ايتها المدينة الباسلة – الشامخة – الرابضة في مواقع الشرف، كل الحب والامل والحنين، صمودك الرائع سطر في صفحات التاريخ ليبقى مخلدا على مر العصور والاجيال. لم يستطع كاهانا ان يقتحم حصنك المنيع فاراد ان ينتقم من ابنائك لكنك ابيت الا ان تلقنيه درسا في الشرف والبطولة والدفاع عن الحياض المقدسة.

لقد خاطب ابناؤك البررة العالم اجمع مؤكدين بان هذه الارض ملك لنا ولن نتزحزح شبرا واحدا عنها، بزنودنا يتم لنا النصر او الشهادة.

نفديك بارواحنا وكل المدن والقرى من ارضنا المسلبية، وسيأتي اليوم الذي تتحررين من دنس الصهاينة الجبناء فالتحية الى جميع شهدائنا الاوفياء والى المقاتلين الرابضين في مواقع الشرف. والنصر لا بد آت بعونه تعالى.

حسين التميمي
الزرقاء

ثلاث ملاحظات من معان

المخابز

لوحظ في الاونة الاخيرة بان الطلب اصبح يتزايد على رغيف الخبز مع ان عدد الافران في معان ستة افران منها ثلاثة افران الية والثلاثة الاخرى عادية وعندما يحتاج المواطن لرغيف خبز يجد بعض هذه الافران مفتوحة لكن للاسف الشديد يكون الخبز مفقودا منها في وقت مبكر وبالتحديد في الساعة السابعة، وبعضها مغلقا نهائيا فعلى كلا الحالتين يعود المواطن بخفي حنين، هذا يعطينا دلالة واضحة ان الكمية التي تستهلكها هذه الافران غير كافية ومحدودة، مما يؤدي الى انفاقها سريعا واذا نظرنا الى حجم السكان في معان يختلف عنه في السابق حيث اصبح في الوقت الحاضر بازدياد مضطرد، ففي الماضي كان فرن او فرنان يسد حاجة المواطنين، فلا يشكو احد من توفر الرغيف، لماذا لا تزود هذه المخابز بمادة الطحين الكافية، لتغطي حاجة المواطنين الملحة لرغيف الخبز، والذي يضطر الانسان احيانا لشرائه من بعض المحال التجارية اذا توفر تلك لديها؟

فالاجدر ان يتوفر في هذه المخابز، وما المانع لو تأخرت هذه توزع ما بين اصحاب هذه الافران لتوفر الخبز للمواطنين، وبهذه الطريقة لا تسبب المضايقة والاحراج في البحث عن هذا الرغيف، هذا بالاضافة الى ان تصنيعه في بعض الافران ليس كما يجب، فاحيانا تجده محروقا او ملفوفا على بعض او غير ناضج اليس من اخذ الاجرة حاسبه الله بالعمل؟ لماذا لم يتقن صنع هذا الرغيف بمهارة وذوق؟ وكما يقال المثل: العين هي التي تأكل هذه ملاحظة.

الصيدليات

اما الملاحظة الاخرى، تتعلق بالصيدليات المناوبة فقد يضطر الانسان عندما يصاب بالم او وعكة صحية الذهاب الى قسم الطوارىء او المستشفى والمعروف ان صيدلية المستشفى تغلق في وقت مبكر من الليل، فالعلاج الذي يصفه الطبيب للمريض على " الروشيته " لم يجد المريض مناصا الا ان يصرفه من احدى الصيدليتين المناوبتين، فعندما يذهب لصرفه يجد ان بعضها لم يتقيد بالمناوبة الليلية ان لم تكن الاثنتان، فمناوبتهما لا تتجاوز الساعة التاسعة او العاشرة ليلا، ويبقى المريض يتقلب يمينا ويسارا عندما يعود ادراجه خالي الوفاض ويئن من شدة الالم ويبيت ليلته وقد ازداد المه، في الوقت الذي يحتاج فيه دقيقة تخفف وطأة الالم عنه، وما فائدة ذهابه الى الطبيب عندما لا يجد العلاج الفوري، فيبقى كامل اسرته من جراء انينه، فتتألم تلك الاسرة من المه، لماذا هذا العذاب؟

لماذا لم تعمل نقابة الصيادلة على ان تكون مناوبة الصيادلة على نظام الشفتات الليلية، وتسهر على راحة المريض او على الاقل ابقاء مناوبة الصيدلية في ساعة متأخرة من الليل حفاظا على سلامة المريض؟ فيرتاح نفسيا وعلاجيا عند تناوله العلاج.

اضف الى ذلك ان بعض العلاجات تكاد تكون مفقودة من هذه الصيدليات فيلجأ الصيدلي لصرف علاج اخر يكون تركيبه نفس تركيب العلاج الذي وصفه الطبيب للمريض بحجة ان هذا صنع في شركة والاخر في شركة اخرى فلا فرق بينهما الا في الشركة الصانعة فهل هذا صحيح في مواصفات العلاج وتركيبه؟ هذا مجرد استفسار.

الملاحظة الاخيرة

الزوامير المنبعثة من السيارات التكسي في المناسبات والافراح كمناسبة الزواج تجوب هذه السيارات الاسواق والشوارع سوقا سوقا وشارعا شارعا وحيا حيا فاذا كانت هذه الظاهرة تعبر عن الفرحة فهذا بالعكس فهي تعبر عن اقلاق لراحة للمواطنين، خاصة المرضى منهم والذين هم بحاجة الى توفير الراحة والهدوء لهم فاذا صادف في البلد اعراس كثيرة فتجد كل عرس له موكب خاص فتتعدد هذه المواكب وكل سيارة تطلق زامورا مميزا فمنه العادي ومنه النياتو والموسيقى ولم تبق سيارة تكسي الا واشتركت في هذه المواكب العرسية البهيجة، فهذه الزوامير تحتاج الى اذن صماء حتى لا تؤثر على طبلتها، والسائق تصيبه النشوة بضغطه على زامور سيارته وقد تستمر هذه العملية ربع ساعة او اكثر. الا يكفي لو ان السيارة التي هي في مقدمة موكب العرس والسيارة التي في مؤخرته اطلقتا هذه الزوامير بشكل متقطع للتعبير عن الفرحة، فهذا اخف وطأة من اطلاق الزوامير العديدة، فلنا رجاء من الجهة المسؤولة التقليل من هذه الظاهرة بحيث لا تنعكس على راحة المواطنين وعدم ازعاجهم لكن لي سؤال: اليس اقلاق الراحة العامة تعتبر من المخالفات التي يعاقب عليها القانون؟

وليد عواد كريم
معان

محطات قصيرة

[redacted]

في البداية اود ان اقدم الشكر الجزيل للتلفزيون الاردني لقيامه بعرض الافلام الاجنبية الجيدة الهادفة. فالتلفزيون الاردني يعرض لنا في سهرة كل سبت وكل ثلاثاء فيلما اجنبيا من الافلام العالمية ذات المضمون الجيد، وغالبا ما تكون هذه الافلام من افلام الاوسكار والحائزة على جوائز عديدة، لكني لاحظت ان الاخ مترجم هذه الافلام وفي بعض الاحيان وليست كلها يضع اسم الفيلم مختلفا عن اسم الفيلم الحقيقي، وهذا حسب ما لاحظت حيث عرض لنا التلفزيون بتاريخ ٢٦/٨/١٩٨٥ فيلما اجنبيا بعنوان ذاكرة طفلة وقد قام الاخ المترجم بوضع اسم اخر، فلا ندري سبب هذا التغيير في اسماء الافلام.

متى تضاء هذه الدخلة

سبق وان طالبنا بانارة الدخلة الموجودة في بداية طريق (المحوره) وادي الاكراد ولكن بدون جدوى حتى الان، لذا نأمل ونرجو من شركة الكهرباء النظر في امكانية انارة الدخلة المذكورة للاهمية.

عاطف ابو حجر

تعبيد هذا الشارع

نرجو من مديرية اشغال محافظة البلقاء، اعادة النظر في حالة الشارع المار من امام مقام النبي اوشع حيث تكثر في الشارع المذكور الحفر والمطبات.

اماكن لعبور المشاة في شوارع السلط

نرجو من لجنة السير الفرعية، النظر في امكانية ايجاد اماكن لعبور المشاة في شوارع السلط وبالاخص شارع الميدان لحاجة المدينة لمثل هذه الخدمة الضرورية.

براعم الرأي

اهلا بالاصدقاء



أرسل الينا الاصدقاء سمر عبد اللطيف وقيس عبد اللطيف وفهد عبد اللطيف رسالة يطلبون فيها الانضمام الى اسرة براعم الرأي، وقد ارفقوا بالرسالة صورتهم وهم يطالعون صفحة البراعم الاسبوعية.
والصفحة بدورها ترحب بالاصدقاء الثلاثة كما ترحب بجميع الاصدقاء على الدوام فاهلا وسهلا يا سمر ويا قيس ويا فهد.

هل تعلم..؟!

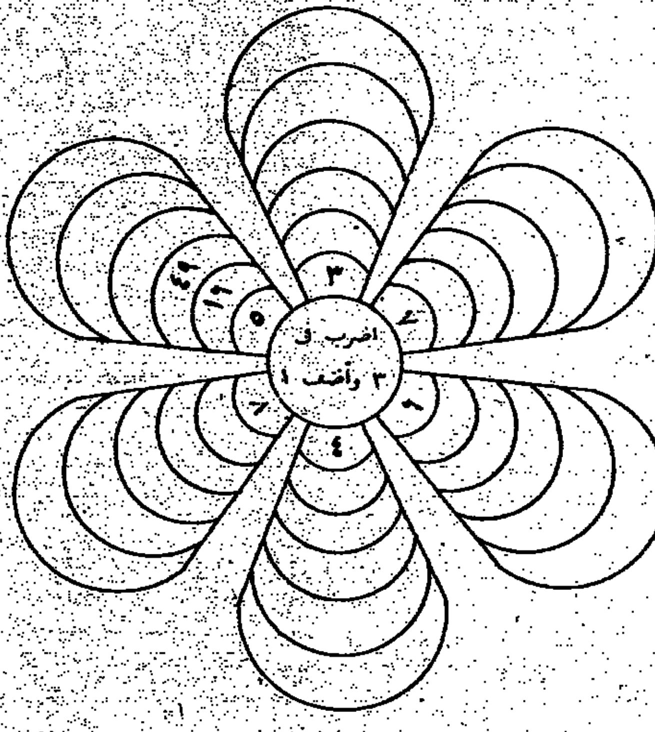
★ ان الفيل يبكي عندما يكون حزينا.
★ ان الذبابة تبدأ الطيران بالقفز الى الخلف.
★ ان عين الفراشة تتكون من ١٧ عدسة وان لكل عدسة قوة ابصار عين واحدة.
★ ان السلحفاة لا يتمو لها اسنان.

اختيار الصديق
شادي يوسف ابو مرشود
اربد - ايدون

دعاء الصباح

● اللهم اجعل أول هذا اليوم صلاحا، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا. وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

العب مع الحساب



والمطلوب هو: ان نضرب كل رقم في ثلاثة ثم نضيف للناتج واحد، وهكذا بالتتابع كما هو واضح مع رقم خمسة.
وبعد الانتهاء من ذلك لون الرسم بالالوان المناسبة وارسله مع صورتك الى صفحة البراعم على العنوان التالي.
جريدة الرأي - طريق الجامعة ص. ب ٦٧١٠ صفحة البراعم.
وستفوز اجمل لوحة بقميص نصف كم مطبوع عليه شعار جريدة الرأي واهلا بجميع الاصدقاء.

الصداقة



عندما بدأت الشمس في المغيب، توجه الصبي الصغير الى الغابة يحمل في احدى يديه قطفا من الموز وفي اليد الاخرى سكينا. كان الصبي يحاول السير بثبات كالرجال الاشداء.

لم يشعر الصبي بالخوف مع ان نمرا قويا قد اثار خوف سكان القرية منذ اسبوعين حين افترس خروفين وقد سمع الصبي والده بالامس يتحدث مع احد الجيران عن ذلك المفترس.

حفر الفلاحون حول القرية اربع حفر عميقة وغطوها بشباك الصيد، وغطوا الشباك باغصان الاشجار، ولا بد ان يسقط النمر في احدى تلك الحفر.

شد الصبي الصغير على السكين في يده وهو في طريقه لمقابلة صديقه الفيل. وقد توطدت الصداقة بين الصبي والفيل عندما ساعده الصبي في التخلص من الفئران التي هاجمته واخذت تقرض اقدامه.

وفجأة قفز ببغاء مزركش، وادرك الصبي الصغير ان شيئا ما قد حدث للببغاء الذي لا يستطيع الطيران فوضع قطف الموز الذي كان يحمله هدية لصديقه الفيل، وقرر الامساك بالببغاء ومساعدته على الطيران لكن الببغاء اخذ يقفز من مكان الى مكان والصبي الصغير يقفز خلفه وفجأة سقط الصبي في حفرة عميقة ومعتمة.

لم يعرف الصبي الصغير في البداية اين هو وبعد لحظة تجمد من الخوف، فقد كان النمر مستلقيا الى جانبه، وكانت عينا النمر تتابع كل حركة يقوم بها الصبي وكانت انيابه حادة لامعة.

نظر الصبي الى اعلى فشاهد السماء الزرقاء عندما ادرك انه سقط في احدى الحفر التي حفرها الفلاحون لاصطياد النمر. وعندما دقق الصبي النظر وجد ان النمر قد لف بالشبكة بشكل محكم، فادرك ان الحيوان قد جرد من كل قوته، نظر الصبي الى النمر من جديد، وخيل اليه ان عينيه ليست شريرة بل خائفة، كانت عينا النمر خضراوين مضيئتين.

اخذ الصبي يصرخ مستنجدا، الا ان احدا لم يحضر لمساعدته، فجلس اسفل الحفرة، وكانت عينا النمر مسلطتان عليه تنظران هذه المرة بحنان وامل فشعر الصبي بالشفقة تجاه النمر، فنهض وقطع بسكينه الشبكة التي تلف جسد النمر.

فتح النمر فمه واسعا عندما شعر بالحرية مما اخاف الصبي الصغير، الا ان النمر لم يصبه بأذى، بل وضع راسه في حضن الصبي.

سمع الصبي فجأة صوت الببغاء من جديد كما سمع صوت اغصان تتكسر، فاخذ يصرخ من جديد طالبا النجدة، وفي هذه اللحظة، بدأ يتدلى في الحفرة حبل ضخم غريب، وبسرعة عرف الصبي الصغير صاحب الحبل، انه خرطوم صديقه الفيل، تعلق الصبي بخرطوم الفيل وخرج من الحفرة.

اراد الصبي الصغير ان يعود الى بيته لكنه تذكر النمر السجين داخل الحفرة وقال: لا بد ان اهل القرية في طريقهم الى الحفرة الان وعندها ستكون نهاية النمر. وقرر الصبي مساعدة النمر على الخروج من الحفرة.

وبسرعة بدأ الصبي يهيل التراب في الحفرة واخذ قاع الحفرة في الارتفاع تدريجيا وانضم الفيل الى الصبي في طمر الحفرة حتى امتلأت الى منتصفها وتمكن النمر من القفز خارجها وانطلق مسرعا نحو الغابة، بينما عاد الصبي الصغير الى البيت.

وبعد غروب الشمس عاد رجال القرية من الغابة غاضبين وقال احدهم: لقد سقط النمر في الحفرة الغربية، الا ان احدهم قام بانقاذه. ومرت الايام والاسابيع ولم يشاهد احد من سكان القرية النمر او يسمع صوته كما ان النمر لم يهاجم قطعان القرية.

وظل الصبي الصغير حزينا كثير التفكير في مصير صديقه النمر. وفي احد الايام نظر الصبي الصغير فشاهد النمر واقفا عند سور البيت، لكن الصبي الصغير لم يكن الوحيد من بين سكان القرية الذي شاهد النمر، فقد شاهده ايضا والده، الذي اسرع الى بندقيته واطلق النار على النمر.

حاول الصبي الصغير ان يمنع والده من اطلاق النار، لكنه لم يستطع، فقد دوى صوت الطلقة التي هزت النمر والقته على الارض.

هرول الصبي الصغير الى النمر المقتول واحتضنه واخذ يبكي وقال لوالده: لماذا اطلقت عليه الرصاص... لقد جاء لزيارتي وتجمع سكان القرية حول النمر، لكن احدا منهم لم يفهم: سبب بكاء الصبي الصغير عليه.

عيد ميلاد سعيد


علاء فخر الدين - سنتان


ايناس محمد احمد - سنتان


ثائر محمد عربيات - سنة






رغدة وليد محفوظ - سنتان

ضجيج

سكوت

فرس النهر

فرس النهر حيوان برمائي يعيش في المناطق الاستوائية الافريقية، وعلى الرغم من اسمه الا انه اقرب شبها الى الخنزير منه الى الفرس او الحصان.

وفرس النهر سباح ماهر، يمكنه ان يسبح ضد تيار قوي، كما يمكنه ان يمكث تحت الماء عدة دقائق، وغالبا ما يمشي على القاع بدل السباحة.

ورأس فرس النهر مصمم بحيث تبقى اذناه وانفه وعيناه فوق سطح الماء عندما يكون جسمه مغمورا، وبهذه الطريقة يمكنه ان يبقي جسمه باردا تحت شمس النهار الحارقة.

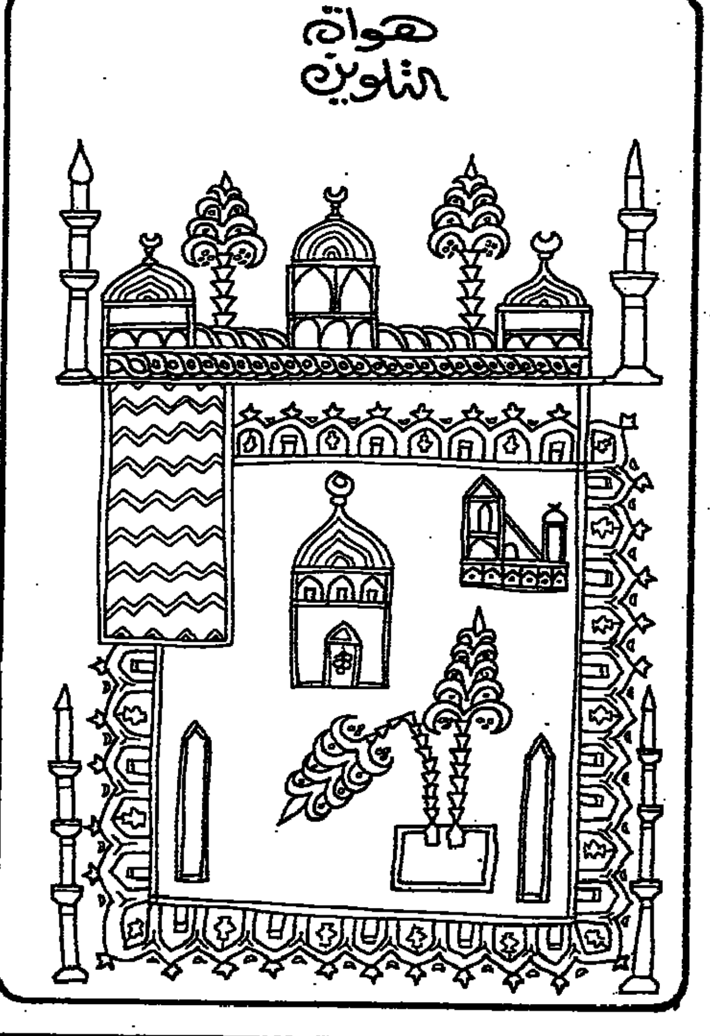
ولقدم فرس النهر اربعة اصابع مزودة باظافر طويلة، وهو من اثقل الحيوانات البرية باستثناء الفيل والخرتيت، ويمكن ان يصل وزن الذكر الى ثلاثة اطنان.

في فم فرس النهر ٤٠ سنا، ولا يظهر فيها الا الانياب الطويلة، وقد يبلغ طول الناب حوالي المتر ووزنه اربعة كيلو غرامات. وعندما يتثاءب فرس النهر يمكن لشخص عادي ان يجلس القرفصاء في فمه.

يظل فرس النهر هاجعا طوال النهار ويبحث عن غذائه اثناء الليل ويتغذى على الاعشاب حيث يستوعب بطنه مايزيد عن المائة كيلو غرام من الاعشاب.

تلد فرس النهر مولودا واحدا، ويظل الصغير في رعاية امه مدة سنة، وتحمل الام صغيرها على ظهرها عند وجودهما في الماء.

هواة التلوين



العامل الأمين

ذات يوم كان عامل في إحدى المدن يشتغل في هدم حائط بيت قديم لرجل من سكان المدينة. وفي اثناء العمل وجد العامل صرة بها كثير من النقود الذهبية، فمد يده اليها واخرجها من التراب واحتفظ بها في جيبه.

وعندما حضر صاحب العمل، اخبره العامل بصرة النقود التي عثر عليها تحت الحائط، ففرح صاحب البيت كثيراً وقال للعامل: ان هذه النقود الذهبية هي نقودي وقد ورثتها عن أبي وخبأتها في هذه الصرة منذ مدة طويلة، غير اني فقدت مكانها وامضيت مدة طويلة في البحث عنها لكني لم اجدها، والدليل على صحة اقوالي ان عدد النقود هو مائتان من الدنانير الذهبية.

عد العامل الأمين النقود فوجدها مائتين تماماً مثلما قال صاحب البيت فسلمها له وهو مسرور ونفسه راضية.

شكر صاحب البيت العامل الأمين على صدقه وامانته واعطاه عشرين ديناراً مكافأة له على امانته، واشار عليه ان يفتح لنفسه دكاناً صغيراً للتجارة في المدينة ووعده بالمساعدة.

أخذ العامل الأمين المكافأة، وشكر صاحب البيت عليها، وعمل بنصيحته، والتزم الصدق في قوله، والامانة في تجارته. فاقبل عليه الناس يبيعونه ويشترون منه، فراجت تجارته، وتحسنت احواله.


محمد خالد عياش


باسم محمد سالم


ميس محمد عبندة


وصفي محمود الخمايسة


تغريد وليد محفوظ


تماضر ابو طربوش


عرفات محمد السبول


محمد مامون الغلاييني


حمادة جاد ابو زيد



تربية علوم تكنولوجيا

الدماغ الايمن والدماغ الايسر.. حقيقة ام خيال

ترجمة واعداد: سامي يوسف قاقيش

"اعتقد بانني شخص ذو دماغ ايمن، ان الجزء الايسر من دماغي لا يعمل كافيا حتى استطيع ان اقرر ذلك. انه من الصعب جدا ان تكون بدماغ ايسر في عالم ذو دماغ ايمن" هذا ما جاء به فرانك ايرنسي احد شخصيات الكرتون المشهورة في Wee Pals.

لقد ترسخ مصطلح "دماغ ايسر او ايمن" في الوقت الحاضر في معظم المجتمعات حتى انه اصبح جزءا من التراث عند بعض الشعوب. وقد اسس هذا المصطلح على حقيقة جاء بها علم النفس البيولوجي والتي اكدت على ان الجزء الايسر من الدماغ يسيطر على مجمل عمليات المنطق واللغة بينما يسيطر الجزء الايمن على مجمل عمليات الخلق والابداع، وكنتيجة منطقية للحقيقة السابقة فان الاشخاص يختلفون في طريقة واسلوب تفكيرهم وهذا يعتمد على سيطرة احد اجزاء الدماغ على الاخر ولكن هل هذه حقيقة ام خيال قصصي.

جيري ليفي Jerre Levy عالمة نفس بيولوجي في جامعة شيكاغو صرفت معظم حياتها في دراسة العلاقة بين نصفي دماغ الانسان واثر ذلك على سلوكه، وهي تقول بانه من الضروري جدا ان يكون هناك سجل علمي صادق لدور كل من نصفي الدماغ في الوظائف البيولوجية والسلوكية. ان تنظيم اعمال دماغ الانسان مثيرة الى درجة انه من الصعب تصديقها وتخيلها كما هي الحال في القصص الخرافية والخيالية ولقد جاء الاوان لعمل دراسة واسعة لنظرة الانسان حول هذا الموضوع.

ان اهتمام الانسان بآلية الدماغ تعود الى عصر ابقراط ولكن رينيه ديسكارت في القرن السابع عشر هو الذي جاء بفكرة بان دماغ الانسان له اثر واضح ويجب ان يعمل كوحدة واحدة لاعطاء اثر فكري معين. ان خارطة تفكيره العلمي المحدودة كانت خاطئة كاستنتاجه بان الغدة النخامية (وهي مسؤولة عن التناسق البيولوجي في جسم الانسان) هي مركز الروح والفكر في الانسان وقد بقيت هذه الفكرة مسيطرة حتى القرن التاسع عشر.

في السنوات من ١٨٦٠ الى ١٨٨٠، اوضح بروكا Paul Broca (عالم اعصاب فرنسي) و Karl Wernicke (عالم اعصاب الماني) بان الضرر الحاصل للنصف الايسر من الدماغ يؤدي الى اضطراب شديد في التحصيل اللغوي ولكن هذا لا يحدث اذا حصل الضرر للنصف الايمن من الدماغ ولم تتشابه مطلقا الحالات العصبية للاضرار الحاصلة لكل من نصفي الدماغ.

وبالرغم من شمولية فكرة تشخيصهما، فانه ظهر واضحا ان لكل من نصفي الدماغ وظائف محددة. فمجمل عمليات اللغة تظهر بوضوح انها من وظائف الجزء الايسر من الدماغ والتجارب العلمية التي اجروها الى ان هذا الجزء مسؤول عن مجمل العمليات الفسيولوجية وان النصف الايمن لا يعدو كونه محطة فقط. ولكون كل من النصفين متصلين بالياف تسمى Covpus Callosum.

وكل من النصفين تصله معلومات من الجزء او النصف المعاكس من جسم الانسان فان اهمية الجزء الايمن تأتي في اعطاء معلومات للنصف الايسر بما يحدث في الجزء الايسر من الجسم لاعطاء اوامر الى العضلات في ذلك الجزء، كأن الجزء الايمن يعمل كانسان الى دون تفكير وبحركة ذاتية. وهكذا ومنذ بداية القرن التاسع عشر نشأ مصطلح نصف ايمن ونصف ايسر.

ومنذ البداية كانت هناك صعوبات حول فكرة ان الجزء الايسر هو مركز النشاط بينما الجزء الايمن لا يقوم باية عملية تفكير معينة.

وفي الثمانينات من القرن التاسع عشر وصف جاكسون [John Jackson] وهو عالم اعصاب الاشخاص المصابين بضرر في النصف الايمن من الدماغ بانهم فاقدوا القدرة على الاستقبال البصري [الرؤية] وهذا لا يحدث عند حصول ضرر للجزء الايسر واقترح ان الجزء الايمن متخصص للاستقبالات البصرية كما هي الحال في الجزء الايسر المتخصص لجمل عمليات اللغة.

وفي بداية الثلاثينات من هذا القرن بدأت الابحاث تؤكد اكتشافات جاكسون واكدت الابحاث ان الاشخاص المصابين بتلف في الجزء الايمن يعانون من ضعف في قدرات استعمال المكعبات الملونة لغرض التصميم، قدرات القراءة، رسم خرائط، التمييز بين الوجوه ومجموعة اخرى من المشاكل التي تتطلب وظائف تصنيفية ولا تظهر هذه المشاكل عند الاشخاص المصابين بتلف في الجزء الايسر.

وبقي الباحثون مهتمون ومدركون للتطبيقات العملية للاكتشافات السابقة وهي ان الجزء الايسر متخصص في القدرات اللغوية والجزء الايمن في القدرات غير اللغوية حتى عام ١٩٦٢ عندها بدأ العالم ينظر الى حقيقة ان كل نصف من الدماغ هو عضو منفصل عن الاخر.

في بداية الستينات من هذا القرن قام العالم روجر سبري Roger Sperry الحاصل على جائزة نوبل، قام مع زملائه باجراء تجارب وعمليات متابعة لاشخاص مصابين بمرض الصرع المزمن وذلك بواسطة عملية جراحية لفصل نصفي المخ الايمن والايسر بواسطة فصل الياف [Corpus Callsu] ولقد اظهر هؤلاء المرضى عدم القدرة على تنظيم الاتصالات بين النصفين، فعند وضع جسم في اليد اليمنى [مرتبطة بالنصف الايسر] استطاع المريض التعرف عليه بسرعة فائقة، ولكن عند وضعه في اليد اليسرى [النصف الايمن] لم يستطع الشخص التعرف عليه او وصفه ولكن اذا تحسست اليد اليسرى هذا الجسم استطاع الشخص ان يشير الى جسم يشابهه ولكنه لا يقدر ان يصفه.

ولكن خارج المختبر

اظهر هؤلاء الاشخاص تصرفا عاديا، بالرغم من ان هؤلاء الاشخاص خلال اجراء التجارب اظهروا ان كل نصف من الدماغ قادر على التفكير والسيطرة على تصرف معين، وفي دراسات متأخرة ثبت ان كل نصف [بعد ان فصلا] له مجموعة معينة من الوظائف، فالنصف الايمن اظهر سيطرة في تحديد الوظائف المكانية [استقبالات الرؤية] واظهر النصف الايسر سيطرة تامة على مجمل الوظائف اللغوية من حيث تذكر مقاطع الكلمات والجمل، تركيب الجمل القصيرة وتحليل وبناء الجمل، وباختصار اكدت هذه التجارب على نتائج التجارب السابقة بان لكل جزء مجموعة وظائف محددة.

وقد تم تأكيد هذه الاكتشافات بواسطة عالم النفس البيولوجي Dareen Kimura الذي قام بتجربة فريدة على اشخاص طبيعيين وذلك بتعريض هؤلاء الاشخاص الى مثيرات بصرية [اشياء] وبسرعة معينة وتعريضها لكل من العين اليمنى او اليسرى كل بمعزل عن الاخرى. واظهرت تجاربه بان الاشخاص يمينو اليد [يستعمل اليد اليمنى اكثر من اليسرى، الجزء الايسر من الدماغ] كانوا اكثر دقة وسرعة في التعرف على الكلمات والمصطلحات، بينما استعمال العين اليسرى اظهرت تفوقا في التعرف على انطباعات الوجه والانفعالات، خطوط الانحناء ومواقع الاشياء.

وفي مجال السمع ايضا تم تعريض الاشخاص لمجموعة مثيرات صوتية ولكل من الاذنين بالتتابع فوجد ان استعمال الاذن اليمنى لوحدها اقدر وافضل في التعرف على المصطلحات اللغوية بينما اظهر استعمال الاذن اليسرى قدرة افضل في التعرف على المقاطع الموسيقية واصوات الحيوانات.

ومنذ عام ١٩٧٠ انتهى التفكير الى ان النصف الايسر هو المسيطر وبدأ معظم الباحثين بقبول فكرة ان لكل من نصفي الدماغ تفكير خاص واطلق على كل من النصفين لفظ عضو متخصص وان لكل عضو مجموعة معينة متخصصة من الوظائف مغايرة للعضو الاخر. وان النصف الايمن هو عضو معقد ...



علبة حبوب المذنب مذاقها طعم اللبن الرائب.



طراز من القمصان التي تحمل صورة المذنب.



- شنطة فيها قطع لعبة "لوجو" عن المذنب.



ميدالية عليها شعار مذنب هالي، كتب عليها ١٩٨٦ هالي.

فلك

مذنب هالي يدر المال في جيوب الشركات

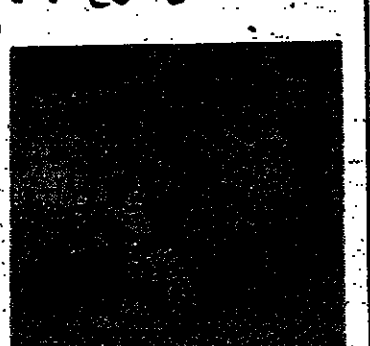
في ربيع سنة ١٩١٠ حينما اخذ مذنب هالي يتألق في السماء، كان لا يزال في العالم كثير من الناس يتشاءمون منه، وكانت هناك شائعات تقول بان غاز (السيانوجين) السام موجود في ذيله، وسيلوث الارض ويختنق ...

ولكن رؤية المذنب في المناطق الجنوبية من الكرة الارضية ستكون افضل منها في المناطق الشمالية وبناء على ذلك قامت شركات السياحة باعداد مشاريع رحلات الى بيرو وبوتسوانا وافريقيا والامازون وسيدني في ...

د. عبد الرحيم بدر

مكنسة من نوع جديد

تتنافس الشركات العالمية لتقديم كل ما هو مريح ومفيد لسيدة البيت، ومن اخر المنتجات في هذا المجال مكنسة من نوع جديد تجعل عملية تنظيف المنزل سهلة مريحة. فلا حبل تتم جرجرته او كيس يحتاج التغيير او انابيب ...



لمرضى الدوالي

لا جروح ملتهبة!

آلة تلحم الانابيب بطريقة كهربائية سهلة

التكيف

د. اوجيني مدانات

الحركة المقيدة لجسيم



كهرباء من الشمس لكل الناس



الـــرأي الثقـــافي

الرأي
الثقافي

"فلسطين"

آخر قصائد المرحوم رفعت الصليبي

"لم تنشر من قبل"

مهما تـالبت الاحداث والغـير ... فالنصر يكتب في الجلى لمن صبروا
والدهر مهما دجا ليل الخطوب به ... يصفو وينجلي عنه الغم والكدر
فلن تجرعت من احداثه غصصا ... فاصبر وقبلك في الاحداث يعتبر
يا موطني هجت من وجدي ومن شجني ... وكان قلبي لما تلقاه ينفطر

في كل ناحية جرح ينز دما ... شكا وضج له لو يشعر الحجر
هذي فلسطين كم من محنة عصفت ... باهلها ودهاها ظالم اشر
قد بدلوا امنها جورا وانعمها ... بؤسا وعزتها ذلا وما ازدجروا
اني تعتادني هم يؤرقني ... اما ادكرت وكم تعتادني الذكر
وقفت في اربع الماضين اذكرهم ... اسوان والدمع من عيني ينهمر
اسائل الحرم القدسي مكتئبا ... اين الغزاة واين النصر والظفر
وقفت اذكر ماضيه وفي كبدي ... من الاسى حزن تطغى وتستعر
اين الالى شيدوا بالعدل ملكهم ... قدما وما نكثوا عهدا ولا خفروا
واين من دانت الدنيا لعزتهم ... واين ماروت الاخبار والسير
صحائف المجد خط العرب اسطرها ... تكاد تطمسها الايام والغير
ابناء صهيون كانوا كل داهية ... واجمعوا امرهم للغدر وائتمروا
وفت في عضد الاوطان مرتزق ... رث الضمير وسمسار ومؤتجر
واقبلت من فجاج الارض شرذمة ... هي الشقاء بهذا الكون والوضر
جاؤا فمن حالم يهذي بمملكة ... ومن غراب شحيح همه البدر

ومن جناة وافاقين اطمعهم ... فينا التخاذل والتقصير والخور
وهم حثالات اقوام تقاذفهم ... ريب الزمان فكم ضلوا وكم فجروا
لا تخدعنك اوهام تضللهم ... ولا يغرنك ما شادوا وما عمروا
تفني فناء سراب البيد اربعهم ... على الليالي ولا يبقى لهم اثر
بالامس جاءت جموع الغرب واحتشدت ... لم يبق في ارضهم نـاب ولا ظفر
من كل فج اتوا باسم الصليب وهم ... به وبالله والاديان قد كفروا
يسوقهم جشع طاغ ويحفزهم ... الى الغلاب هوى كالنار تستعر
فالبسوا كل نشب جائع قرم ... واقبلوا زمرا من خلفها زمر
ما كان عيسى اخو حرب به قلما ... الى الدماء وما فيها له وطر
فادى الورى نزلت للحب شرعته ... وتلك اياته المسطورة الغرر
دعا الى الرفق والايثار امته ... وللوئام ولكن عقه البشر
فاستصرخ المسجد الاقصى غطارفة ... من كل اشوس في الهيجا له خطر
بنو العروبة والاسلام يحفزهم ... الى الجهاد يقين ليس يستتر
قوم اذا استصرخوا لبوا وما جبنوا ... شروا نفوسهم لله وابتدروا

قاد الصفوف صلاح الدين مجتهدا ... وتحت رايته الاقدام والظفر
وسار يسحق جيش البغي منتصرا ... تعنو له الارض والتيجان والسرر
رد الغزاة على اعقابهم فمضوا ... مشتتين ولم ينفعهم الحذر
حتى اعاد الى الاوطان عزتها ... ومجدها فهو طود ليس ينـدثر

يا قوم اين صلاح الدين ينقذها ... واين حطين هل عن شبيهها خبر
ومبل ليعيد لنا التاريخ سيرته ... الاولى فنبني على اثار من عبروا
إنا سنبعثها شعواء عاصفة ... تردي اللئام فلا تبقي ولا تذر
ويا بلادي ستجلوا كل غاشية ... وسوف يبعث حيا عهدك النضر

جبالك الشم إن حار الطغاة بها ... ثارت على الظلم فهي النار والشرر
دم الشبيبة في ارجائها عبق ... كم مهجة هصروا كم من دم هدروا
وكم شهيد قضى ظلما باربعها ... وكم شريد غريب الدار ينتظر
ثاروا وقد نذروا للحق انفسهم ... وفي سبيل العلا والمجد ما نذروا
اغلوا الفداء ومن اغلى الفدا ... ولم يثنه من مطلب لابد منتصر

بقلم: الدكتور عبد الرحمن ياغي

● ما زلنا نقف عند الموضوع الشعري، والمضمون الشعري، ونحن مع كل ما تقدم لا نعفي الشعر من قيمة الموضوع، ولا نرضى له في هذا الصدد، ان يتخلى عن قيمة الاطروحة، ولكننا نزنه بميزان لحن ميزان يحدد القيمة الفنية والبنية التي يتشكل فيها مضمونيا، لنرينا هذا الميزان مدى العلاقة وقدرتها على التلاحم بين الشاعر وقضيته التي يتناولها، ومدى المسافة بينه وبين الخط الامامي لهذه القضية، ومدى اختراقه لابعاد القضية الموضوعية، بحيث يمضي ابعد مما تطرحه الاطروحة المنطقية واعمق مما تطرحه واكثر تكثيفا مما تطرحه، فنرى فيه رحيق القضية، وماء القضية وطعم القضية، ومعنى القضية، وقيمة القضية، في صورة مكثفة معمقة بغير تكديس لتفاصيل القضية، واحصائياتها وحجم كميتها وتجميع موادها التاريخية وادبياتها الاعلامية.

وبذلك نرى ان الشعر لا يغني عن الاطروحة ولا يسد مسدها، والاطروحة لا تغني عن الشعر ولا تسد مسده!!

لكن.. لكن .. اي شعر هذا الذي يقف في موقف المواجهة، مواجهة الصهيونية التي اشرنا سابقا اشارات الى حركتها وتحركها وعلاقاتها واهدافها؟ واي شاعر (يمترس) بشعره في الخط الامامي ليتصدى ويواجه؟

لا نعرف ذلك الا بمحاورة الشعر من جميع جهاته والتفاذ الى علاقاته وقياس المسافات في العلاقات والاهتمام بالقيمة التي يقدمها في حياة الناس من جهة وبالقيمة التي ترفع من شان الذوق والعاطفة والتوقد الذهني وبالقيمة التي يحققها للمسيرة الفنية!

بالمحاورة ندرك بسهولة ان كانت صورة الشعرية قد جاءت ثمرة لتحديقه في العلاقات.. علاقاته وعلاقات مجتمعه وواقعه الاجتماعي، ام هي صور مستخلصة من جراب الذاكرة وما تراسبت فيها عبر العصور، فهي تلفيع لصور مضت او تكرار لها، او ترميم مع اضافات ضئيلة تجعلها ذات بريق، دون ن تمكنها من اداء وظيفتها الفنية ووظيفتها في الحياة!

ان الفرق شاسع وواسع بين الصورة الناجمة عن التحديق في العلاقات والصورة الناجمة عن المحفوظ في الذاكرة.

ان الصور الشعرية التي تنجم عن العلاقات لا تصدر الا عن شاعر له موقعه وموقفه وزاوية رؤيته وفكره الواعي وتمرسه الدقيق بالاصول الفنية لفن الشعر. اما الصور الشعرية التي تنجم عن الحافظة او الذاكرة التي تلتقط الصور السابقة، او الصور الرائجة فلا تصدر الا عن شاعر متقلب لا يثبت على موقعه ومواقفه وليس له زاوية رؤيته الخاصة التي يعتد بها وهو شاعر ذو فكر مزعزع، وتمرسه بالاصول الفنية ضعيف، او مختل، وقد تساعده تجربته على ان يتقن المكونات الخارجية للعمل الشعري ليس غير!!

● ثم اي ذلك هو المؤهل للمحاورة؟ اهو الشعر الذي يلقاك شاكيا باكيا حزينا كئيبا .. يمد في الشكوى ويبعث الانين ويرسل الدمع مدرارا؟

ما مدى تاثير الشكوى والانين؟ والى اي مدى يدوم اثرها؟ وهل تجدي في مواقف المواجهة التي اشتعلت فيها الحراق؟

● اهو الشعر الذي يرفع الصراخ عاليا، ويصيح بصوت رنان ويواجه واقعه بالصراخ، وينهر عدوه بالصوت فما مدى قبول الناس لهذه الانفعالات الخطابية المنفوخة المتورمة المتوترة المتشكلة في صورة شعر؟

● أهو الشعر الذي ينفخ في البالونات حتى تفرقع كالالعاب النارية وليس له سوى عرض العضلات في وجه التفوق التكنولوجي العسكري؟؟ ويهش بالعصا على "فوهة" المدافع المواجهة؟

● اهو الشعر الذي يفر من ميدان المواجهة ليمضي متخفيا في سراديب الامجاد الماضية ليقعد فيها مدحورا لكن متباهيا مفاخرا متنفجا بما حققه الاباء والاجداد من انتصارات في الماضي ليغطي تخاذله وعجزه وليسوغ اندحاره؟

● اهو الشعر الذي يتبجح بالقول من غير ما يلوح عليه ادنى استعداد للعمل على المواجهة، ويبالغ ويغالي في تصوير استعداد وهمي دون ان يدرك حجم العدو وقوة العدو وقدرات العدو؟

● أم هو الشعر الذي يشعل الحرائق في الارادة العربية ليؤججها حتى تصمد وتقف الموقف المرجو الذي يحقق طموح الجماهير وتهيء للاستناد على الموقع الشامخ القوي، وترى بعين الصقر خطوط العدو، واستعداداتها وتحالفاتها لتسد على تلك الخطوط الطريق، وتوفر للجماهير وسائل الوعي والظفر بفكر يحميهم من السقوط ويجمعهم في مؤسسات لا تتخاذل ولا تتنازع ولا تتناحر ولا يصيبها الاحباط اوالتخلي عن دورها في عملية الكفاح؟ ارادة توعي وتعبىء وتخطط حتى تتضح دواعي المواجهة وخطط المواجهة؟!

● اهو الشعر الذي يقف الى جانب حركة تعميق المادة الفكرية في التصدي بحيث يحرص بين كل فترة وفترة على انتاج ما هو اصيل وماهو طليعي وما هو متقدم في هذا الصدد؟!

● هذه اشارات واسئلة وخطوط عريضة لمدخل يؤدي الى حوار حار مع هذه الاكداس المكدسة من الدواوين الشعرية، والمجاميع الشعرية والقصائد التي لا تقف عند حد من الحدود التي اشرنا لها.

● ثم هل الشعر يقوم قبل كل هذا وبعد كل هذا بوظيفته الفنية ويتعانق مع الجهود الفكرية الحريصة على رؤية القضايا رؤية معمقة على الصعيد النظري والمعرفي، والروح الكفاحية وحمل هموم المواجهة بحيث يكون الفكر والعمل والنتاج الابداعي في خندق واحد مع هذا الشعر ؟!

● هل الشعر يدرك انه لا يواجه اشباحا وهمية بل يحمل عبء المواجهة ليكون على بينة من انه في موقع مضاد مع عدو افقده التراب والارض، واغتصب ماضيه وتاريخه وحاضره وحضارته. عدو يعمل ليل نهار على اغتصاب مستقبله، عدو لا يكل عن ممارسة البناء على هذا التراب ليصنع لنفسه تاريخا ويصوغ لنفسه حياة على الارض التي اغتصبها تقف نقيضا للحياة والتاريخ والوجود، والكيان الممتد من المحيط الى الخليج؟!

● هل الشعر يدرك ان عدوه ينتج ادبا مجندا لخدمة اهداف الصهيونية التوسعية العدوانية ،وهل يدرك ان الشعر الصهيوني لا يتخذ الا ذلك المعيار فشاعر الصهيونية القومي هو من يحقق شعره تاثيرا في الصهاينة بحيث يزين لهم سبيل العودة الى فلسطين (ارض صهيون في زعمهم) ويزين لهم دوام اغتصاب فلسطين، ودوام الدولة الصهيونية ويزين لهم دوام التوسع في الاقطار العربية، ويزين لهم قبول فكرة العنصرية الصهيونية؟!

● هل الشعر يدرك ما اشار اليه الاستاذ محمد عفيفي مطر [في مجلة الاقلام عدد ٨/١٤ حزيران ١٩٧٩ بغداد في مقاله حول (منهج لدراسة الادب الصهيوني) من انه لا جدوى من مجرد نفي الوجود الصهيوني وعدم رؤيته في حقيقة الواقع بدفن الراس في رمل اللامبالاة والتفكير من خلال قلب الامنية والرغبة في وجود واقع وهمي، او في وجود حقائق ستفرض نفسها "بميكانيكية قدر لا شخصي" او بغير تدخل فاعل عاقل يريد ويخطط ويضع وجوده كله على المحك؟ — وان لا جدوى من مجرد احتقار العدو والتهوين من شأنه وتقليل الخطر المحدق بالوجود العربي من الاساس جهلا او ثقة واهية ورسوخ يقين او كسلا وسلبية حضارية لا تخلق الظروف، ولا تدفع بها الى الامام، او احساسا استعلائيا، قد يضيع فرصة مواجهة التحدي في الزمان والمكان الواجبين؟ وان لا جدوى من الانبهار كذلك بما حققه العدو بعد اغتصاب ارضنا، وطرد شعبنا، والدهشة امام ما اسسه من وقائع، والانسحاق النفسي، والعاطفي امام قوته الموقتة النابعة من عوامل واسباب غير حقيقية وتعميم النتائج السياسية والحربية على فكر العدو، وادب العدو وكانهما يمتلكان المكونات نفسها والعناصر نفسها، التي جعلت العدو يحقق نتائج قوته الموقتة والمجلوبة من التآمر العالمي الامبريالي ضد امتنا وشعبنا وثرواتنا ومستقبلنا، ممايدفع الى الساحة الاتهامية والتسويغات الخيانية الاستسلامية؟!

● وهل الشعر يدرك ابعاد الظاهرة الصهيونية الادبية كما اشار لها الدكتور البحراوي [في عدد مجلة الاقلام السابق] حين راى اننا لم نحفل بالظاهرة الادبية الصهيونية ولم نحاول الافادة منها الا بعد هزيمة ١٩٦٧، ويقدر ضئيل عبر جهود متناثرة ـ باستثناء دراستي الدكتور الراعي وغسان كنفاني ـ تفتقر الى التنسيق والتكامل فيما بينها؟ وفي اشارته الى البنية الصهيونية حين يورد ثلاث حقائق:

١ـ ان بناء الايديولوجية الصهيونية السائد في الكيان الصهيوني سابق في وجوده على البناء الاجتماعي لها.

٢ـ ان المجتمع الصهيوني (التجمع) قد دخل في مرحلة التبلور اجتماعيا في شكل مجتمع راسمالي استهلاكي، وبدأت تنمو فيه ملامح الاستقطاب الطبقي!

٣ـ ان الادب الصهيوني داخل هذا الكيان يعكس في قطاع منه حالات التمرد النفسي والاجتماعي، دونما مساس بالسقف الايديولوجي الصهيوني، فلا ينبغي ان ننخدع؟! [ورد ذلك في ثنايا بحث لخيري منصور بعنوان "الرؤية العربية للادب الصهيوني" في مجلة الاقلام العراقية بغداد/ عدد ٨/ حزيران ١٩٧٩ ص ٣٣].

● وهكذا فان وعي الشعر على هذه المؤشرات وقدرة الشعر على اختراقها، ومحاورة الشعر لهذه الابعاد واتخاذه لها مادة، واعادة صياغتها لتشكل مضمونا فنيا، كل ذلك يمد في البعد الشعري، ويجعله اخصب واغنى واعمق واوسع مجالا واقدر نفاذا واوضح رؤية للظواهر والاسباب واقدر للابعاد الاقتصادية السياسية الاجتماعية الايديولوجية، لتتغلغل في الوعي الفني لعملية الابداع الشعري، دون ان تطفو على سطحها وهذا لا يكتشف للناقد الا بمحاورة الواقع الاجتماعي ومحاورة الشعر، الذي يحاور ذلك الواقع، اما اذا لجأ الدارس الى التسجيل والى تجميع المعلومات ورصها على بعضها البعض والى ترتيبها وتبويبها وتنظيمها في مساحات تاريخية ليعلم القارىء بما يحيط بها من معارف حول النص، اذا لجأ الى ذلك فهو في كل هذه الاحوال حينئذ سوف يهتم بالكم وبالسرد الوصفي الاعلامي التاريخي اكثر مما سيهتم بقياس المستوى، واكثر مما يحاور ابعاد هذا الشعر ونحن سنختار المحاورة ونقدمها على التاريخ الادبي او الشعري فيما تجمع لدينا من مجاميع شعرية!! ان المحاورة هي القادرة على كشف الشعر الذي يحمل قدرة على محاورة الهزيمة، هزيمة حزيران وما انتهت اليه من احتلال كل فلسطين واجزاء من العالم العربي المجاورة، ان المحاورة هي القادرة على اكتشاف الملامح الحقيقية للشعر الذي تصدى لهذه الزلزلة التي هزت الصورة الضبابية في الاذهان المتمثلة بالفهم للقضية في ابعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية، لتحل محلها تدريجيا " رؤى ومفاهيم اكثر وضوحا وثباتا من خلال المعايشة اليومية للجرح وللواقع الجديد الرافض لمنطق قبول الهزيمة والاستلاب والعسف"!!

رواية (براري الحمى) بين الشعر والحلم والواقع

الدكتور سمير قطامي

الاخ ابراهيم نصر الله من الاصوات الشعرية المتميزة في الاردن، وممن يقفون باقدام راسخة في عالم الشعر العربي الحديث.. اصدر حتى الان ست مجموعات شعرية منها واحدة للاطفال.. وقد بدا التطور الفني في شعره بشكل واضح بين مجموعة واخرى.. وهذا يعني انه يمتلك طاقة خلاقة، واستعدادا للاستفادة.. ويبدو انه احب اخيرا ان يخوض في ميدان الرواية، فاخرج لنا روايته الاولى (براري الحمى)، التي تحكي قصة شاب مغترب ذهب الى السعودية ليعمل مدرسا، فعين في قرية نائية.. وخلال عمله وحياته القاسية في تلك القرية، ومن خلال رحلة ذهابه الشاقة، وما واجهه من ظروف صعبة، في الحصول على سكن، ومعاملة جافة من قبل الناس هناك، وجو لاهب، وبيئة خواء، ومجتمع متخلف.. يستعيد لنا ذلك الشريط بعد حين دون الالتزام بتتابع زمني او مكاني..

يمكن تصنيف الرواية في اطار روايات الترجمة الذاتية، وان كان ابراهيم نصر الله قد وظف فيها اكثر من اسلوب ليخرج لنا عملا ذا سمات جديدة، يحاول فيه الخروج على مفهوم الرواية الكلاسيكي، ويحاول فيه الخروج على مفهوم التتابع الزماني والترابط المكاني، والمنطق المقنع في ربط الاشياء والاحداث والاشخاص.. كما يمزج بين الرواية والشعر والمسرحية.. فلا الزمان محدد، ولا المكان واضح القسمات، ولا الاشخاص لهم حضور وملامح الامن خلال الوهم او الكابوس، ومن خلال، دورهم الثانوي في تجسيم الكابوس.. فالواقع يتداخل مع الوهم او الخيال، والموت يمتزج بالحياة، واليقظة تختلط بالحلم، حلم اليقظة او حلم النوم، فلا يعرف القارىء اين حدود الحقيقة، واين حدود الوهم والخيال.. اين حدود الكوابيس او الحمى... فالواقع عند ابراهيم يتناول من خلال الحلم، ولذا تاتي اجزاؤه مبعثرة هنا وهناك، وغير مترابطة زمانيا او مكانيا، بل تاتي كما ترد على ذهن الانسان في واقع مؤلم او كابوسي ترد مضطربة مختلة، وقد انعكس ذلك بشكل واضح في صفحات الرواية.

اذن رواية (براري الحمى) تصوير لتجربة الاغتراب الذي يعانيه الانسان الفلسطيني في البيئة العربية، ورعب المجهول... فالخيط العام الذي يسلك صفحات الرواية كلها هو الخوف والرعب، ومن تلك البؤرة ينطلق كل شيء.. فليس هناك شيء يحيط بالانسان في هذه البيئة يمكن ان يريحه، بل كل شيء يحاربه نفسيا وعصبيا.. انها تصوير لازمة التكيف والتأقلم والغربة التي عاناها الكاتب خلال عمله حقبة من الزمن في السعودية.. وقد عبر عنها باسلوب ادبي جميل وحاد، واسلوب شاعري رشيق ووحشي في آن واحد، جعل بعض صفحات الرواية تبدو وكأنها قصائد شعرية.

يمكن القول ان رواية (براري الحمى) تدخل في اطار الادب النفسي، ذلك الادب الذي يستقي مادته من عالم الانسان الواعي، كتجاربه في الحياة، والصدمات العاطفية، ومآسي البشر، ثم يعرضها من خلال مرورها بمسارب النفس، وتلونها بما تنطوي عليه تلك النفس من مخاوف واحلام وهواجس وآمال وكبت.. ومن ثم يطرحها من خلال عالم الاخيلة الفني.. ويمكن القول ان فيها شيئا من السريالية من حيث الاهتمام بالمعالم والاسرار المستترة في خفايا النفس، وبالتعبير عنها بالالفاظ التي تعرض اليها من بعيد ولا تحتويها بجملتها..

لا ادري لماذا كان طيف يحيى يخلف في روايته (نجران تحت الصفر) يطل علي اثناء قراءتي لهذه الرواية! واعتقد ان ابراهيم نصر الله اراد ان يكتب رواية عن تجربة اغترابه يضاهي فيها تجربة يحيى يخلف.. واذا كانت الروايتان تتفقان في الاطار العام، اطار الغربة والالم، فان المعالجة قد اختلفت بينهما.. ففي الوقت الذي تناول فيه يخلف واقع المجتمع السعودي في مدينة نجران الواقعة على الحدود اليمنية، خلال الحرب التي كانت تشن ضد ثورة اليمن في الستينات، مبديا ما في ذلك الواقع من فساد سياسي وتخلف اجتماعي وديني وفكري، بشكل حاد وصريح، محاولا قدر الامكان الا تطغى شخصيته على مسرح الاحداث، تناول نصر الله ذلك الواقع، ولكن بشكل اخف.. فالازمة الرئيسية عند نصر الله هي ازمة الاغتراب التي يعانيها هو، ولذا لا غرو ان تكون تلك الازمة هي المحرك الاول والمفسر الرئيسي لكل الاحداث والاشخاص.. بل ان الاحداث والاشخاص قد جاءت على هامشها ولتقويتها..

فشخصية الكاتب او شخصية البطل (محمد حماد) هي المحور الرئيسي، وهي التي تشد أوصال الرواية.

الامر الاخر الذي لمسته في هذه الرواية هو ذلك التأثر بالاتجاهات الحديثة للرواية الاجنبية.. وقد اشار الاخ عدنان مدانات الى هذا الجانب في مقالته المنشورة في الراي يوم الجمعة ١٩٨٥/٩/١٣ بشكل عميق.. واذا كان لي ما اضيفه الى ما جاء به الاخ عدنان، فان اثر فرانز كافكا، وبالذات في روايته (القضية)، واثر سارتر في روايته (الغثيان)، واضح جدا في هذا العمل، ناهيك عن اثر زكريا تامر في مجموعاته القصصية المتعددة.. فكافكا قد أستغل جو اللامعقول والوهم والكوابيس بشكل كبير في اعماله.. ففي روايته (القضية) يستيقظ جوزيف ك، الموظف في احد البنوك، صباح احد الايام، اثر طرق على باب بيته، ليجد اثنين يطلبانه بتهمة ما.. وتبدأ الرواية بين الواقع والخيال.. بين المعقول واللامعقول.. بين الوعي واللاوعي، اذ يقبض على جوزيف ك، ويحاكم في محكمة غريبة في احدى شقق عمارة ما، وامام قاض لا يعرفه ولا يراه، دون ان يعرف التهمة المنسوبة اليه.. وتستمر المحاكمة عدة ايام، يقوم هو بالدفاع عن نفسه اولا، ثم يعهد بالامر الى محام شهير، والى وسطاء دون الوصول الى معرفة تهمته.. وينتهي به الامر ان يأخذه الاثنان الى محجر مهجور خارج البلدة، ويطعنه احدهما بسكين حادة في قلبه دون ان يحاول جوزيف ك الاتيان باي عمل.. وفي رواية (الغثيان) يصور سارتر الجو المضجر المثير للنفس اذ يقول (روكنتان) بطل الرواية، الذي يعيش حياة روتينية قاتلة:" ان الغثيان ليس في، فانا احسه هناك على الجدار، حولي في كل مكان، فليس هو والمقهى الاشياء واحدا، انما انا الذي فيه".

وزكريا تامر يحس بجو الفزع والرعب والقلق الذي يعيشه الانسان العربي، وقد صور ذلك بحدة وجراة بالغتين... ففي احدى قصصه يقول القاضي للمتهم: (لماذا ولدت ما دمت

وريا تامر يحس بجو الفزع والرعب والقلق الذي يعيشه الانسان العربي، وقد صور ذلك بحدة وجراة بالغتين.. ففي احدى قصصه يقول القاضي للمتهم: "لماذا ولدت ما دمت بريئا؟ جئت الى هذا العالم كي تهلك، وستهلك لا محالة دون احتجاج"..

لقد سار ابراهيم نصر الله على الخط ذاته في تصوير جو الاغتراب والقهر والقمع والخوف والفزع... باستخدام المتناقضات واسلوب الحلم وتداخل الازمان والاماكن والالفاظ الحادة والمثيرة، واللغة الشاعرية، واستخدام المجازات والصور المعبرة والحادة... وقد نجح في ذلك الى حد ما، وان كان لي بعض الاعتراض على اتخاذ هذا الاسلوب في هذه المرحلة، لما فيه من صعوبة للقارىء العادي وحتى المتخصص.. وفي هذا المجال يحضرني رد نجيب محفوظ على بعض النقاد عندما لاموه لانه يكتب باسلوب القرن التاسع عشر.. وكان ذلك في اواخر الاربعينات عندما كتب ثلاثيته الخالدة، اذ اجابهم بانه يجد هذا الاسلوب اقرب الى فهم الناس وقدراتهم.. وعندما كتب (اللص والكلاب سنة ١٩٥٧) قال للنقاد ها انا الان اكتب بأسلوب القرن العشرين.. وفي الحقيقة ان روايات محفوظ الاولى اكثر سيرورة من رواياته التالية، وأقرب الى فهم الناس واذواقهم... وهذا ما يدفعني الى توجيه السؤال التالي الى الاخ ابراهيم: هل تعتقد أن مثل هذا الاسلوب في الكتابة الروائية يناسب القارىء العربي في الوقت الحاضر؟ وهل الظروف التي نعيشها تتطلب أو تحتمل مثل هذا النوع من الروايات؟.

وفي الختام يمكن القول ان الرواية وعي تام للواقع، ولابد للروائي من ان يكون ذا وعي سياسي متقدم ناضج، وان يكون رجل فكر واسع الافق، وعالم اجتماع، واقتصاديا وفيلسوفا واديبا يملك اسرار لغته... اذن فالرواية امتلاك معرفي وامتلاك جمالي، ولابد لهذين البعدين ان يتوافرا حتى يكون العمل ناضجا... وفي رأيي ان البعد الاول عند ابراهيم لم يكن عميقا، اذ طغت عليه الرغبة في الجمالية الشكلية والاسلوبية والرمزية، فانتج عملا جميلا اسلوبيا ولغة وعبارة، ترفده في ذلك موهبته الشعرية وخياله القوي، وان كنت ارى ان هذه الرواية لو جاءت بشكل قصة متوسطة الطول لكانت افضل واقوى.

وتظل (براري الحمى) مع ذلك من الاعمال التي تترك اثرا عميقا في نفس القارىء، وان كان قد طغى فيها الجانب الشعري على الجانب الفكري.

في "التجربة الشعرية"..

بقلم: فايز محمود

● اسفار الرحلة وبدايات الخروج ● نداء للغد الآتي ● هكذا تكلم عرسان عن الغزالة

استعيد دائما في ذهني، معنى التجربة الشعرية ـ التي يوجزها الدكتور (محمد عفيفي هلال) في المناسبة التي تستدعي ذلك: نقصد بالتجربة الشعرية، الصورة الكاملة النفسية او الكونية التي يصورها الشاعر حين يفكر في امر من الامور تفكيرا ثم عن عمق شعوره واحساسه وفيها يرجع الشاعر الى اقتناع ذاتي، ولإخلاص فني، لا الى مجرد مهارته في صياغة القول ليبعث بالحقائق او يجاري شعور الاخرين لينال رضاهم، بل انه ليغذي شاعريته بجميع الافكار النبيلة التي تنبعث عن الدوافع المقدسة، واصول المروءة النبيلة وتشف عن جمال الطبيعة والنفس... وتمثل في هذه التجربة الحياة والوان الصراع التي تتمثل في النفس، او في الفرد، ازاء الاحداث التي تحيط به، بل ان التجربة لتنبض بحياة تفتح عيوننا على حقائق قد لا تبين عنها حقائق الحياة او حالات النفس كما تبلغ لاكثر الناس... ومهما تكن التجربة عاطفية شعورية، فانها لا تعزف قط عن الفكر الذي يصحبها وينظمها ويساعد على تأمل الشاعر فيها... ولكل تجربة شعرية عناصر مختلفة من فكرية وخيالية وعاطفية... والخواطر المجردة، وهذه في طبيعتها "لاشعرية" ـ ثم العملية الشعرية نفسها التي تقوم على وضع هذه الافكار في قوالب خاصة معتمدة على تكرار الوزن النغمة والقافية والحركة الموسيقية، مع مزاوجتها بتلك الافكار والخيالات والعواطف... والتجربة الشعرية ايضا، افضاء بذات النفس... ومحورها الصدق... وتميز الشاعر في تجربته باهتمامه بالحقائق الكونية والاجتماعية من حيث صداها في النفس... وتقتصر على عرض المسائل والمشكلات من خلال ذاته، يضيق بها او يهرب من مواجهتها في خواطره النفسية وآماله المنشودة، ولكنه هرب فيه معنى السخط والنفور، مما يصبغ هذا الهرب صبغة ايجابية اجتماعية في نتائجها، ولكنها نفسية في جوهرها ومنشئتها، لهذا يجب ان نعتمد في تحليل الشعر بالتجربة كما وصفناها وبما يتوافر فيها من وحدة عضوية وبما استكملت من مسائل الصياغة في صورها وموسيقاها.

اطلعت مؤخرا على المجموعات الشعرية: "اسفار الرحلة وبدايات الخروج" لعمر ابو سالم... و "نداء للغد الاتي" لمحمود فضيل التل... و "هكذا تكلم عرسان، هكذا عن الغزالة" لمازن شديد... ثلاث مجموعات شعرية متنوعة، لا بد انها ترسم قدرا من ملامح الحركة الشعرية في الاردن... الديوان الاول صدر عام ١٩٨٤، والاخران في هذا العام تباعا حسب ايرادهما المتتالي هنا... لقد اغرتني فكرة مقارنتهم، في سبيل تثبيت مثل هذه اللوحة التي تضم رسوم الحركة الشعرية المحكية... والحق انهم يمثلون ثلاثة نماذج، او اتجاهات؛ تختصر او تكاد واقعنا الشعري...

وعلى هذا ـ وعلى ضوء "معنى التجربة الشعرية" التي اوردتها في مستهل المقالة... اختار المقتطفات التالية من هذه المجموعات الشعرية، لاضعها امام القراء:

وانا احمل هذا الجرح النازف في وجهي.
اسرق احلامي ليلا من بين القضبان.
اشتلها زهرا بريا، واناديِ الفجر ان ابتغي،
طفلك مذ كنت،
انا، راياتك في الريح، ومن دمي المسفوك،
على الطرقات.
قمر الغرباء، مسيل النهر الراكض، مجرى الماء
الساقط.
عبر مدائن ارضي من سنوات...(عمر ابو سالم)

لا ادري
هل اسكت في الحال اليك؟
هل ارفع راية تشريدي.
ولجوئي في قعر الوديان.
واوقف حمى ترحالي.
في الفقر ومختلف الطرق.
هل اكتب قصة ماساتي.
بحروف؟... فالحرف جميل.
بل اجمل منه اذا ما صيغت ماساتي
جملا تتالف من كل رموز الكلمات
فيصير بيوتا وبحورا.
وتصير قصائد من شعر.
تغني بشذاها شيخ.
ياتي من بحر الظلمات.
ويعود كما كان عظيما.
يستصرخ قوما.
يتحدى ويدق جبيني..
(محمود التل)

● ما زلت انتظر..
والقوافل تمر علي وتتركني وحيدا.
وحيدا الا منك..
وبعيدا الا عنك..
ما زلت انتظر..
اسرح حزني باصابعي وانتظر..
اسرح شوقي بانتظاري..
واسال عنك..
تعالي:
ساتلو عليك القرنفل والياسمين..
واقرا عليك النهار الجميل...
تعالي:
سالم اليك طيور الوطن.
واشك وردة على شعرك الطويل..
(مازن شديد)

بعد تكامل لوحتنا الموجزة، بما يتضمن ذلك من دعوة تلفت الانتباه نحو هذا القصد... ارى استكمالا للفائدة في معنى التجربة الشعرية الانفة الذكر؛ ان انهي هذه المقالة بايجاز ما اورده الشاعر (ستيفن سبندر) حول "الحياة والشاعر":

انني حينما اتكلم عن الشعر، اتكلم عن شيء مضموناته اوسع بكثير من عملية خلق الشعر، اتكلم عن كل ما يستطيع الاغتباط بالوجود لاجل الوجود حتى وان كان هذا للحظة عابرة او بطريقة غير مترابطة... كما يحدث في حالة من تمتع بنتاج شعراء من الطبقة الثانية والشعر البسيط والشعر القصصي الشعبي؛ اتكلم عن كل فرد الحياة في نظره هي الحياة، وليست مجرد حلقة جاثمة لانهاية لها من القوانين والمخاوف والعبودية والادعاء والبحث عن المراكز واغتصاب المال: لا شك ان كل انسان قد مر بمثل هذه اللحظات، لحظات يتحرر فيها من ظروف الحاضر ومخاوفه وشروره لكي يحيا ببساطة لاجل الحياة؛ وان فهم هذه اللحظات هو جوهر الحرية.

واذا كانت الشاعرية هي ادراك عن طريق الفن لكل ما نغتبط بوجوده، فان ذلك يستتبع انه ليس ثمة حد فاصل بين الوجود والشعر، فكل ما هو موجود شعر بالقوة وأن لم يكن شعرا بالفعل حتما: بل انني اكاد ان اقول انه شاعر بالقوة فالشاعر هو الذي يعبر عما هو موجود حينما يتحد هذا الموجود عن طريق التجربة بوجود الشاعر... وينتج عن ذلك ايضا انه لا يوجد حد فاصل بين الشاعر وبين جمهور قرائه الذين يلجون عالمه الشعري. فالشاعر انما يصوغ في الفاظه ذلك الشعر الذي يوجد بالقوة في نفوس الغير. وهم في قبولهم قوله شعرا انما يقبلون على انه شعرهم هم، يقبلونه شيئا يرونه الان بعد ان اضاء الشاعر لهم الطريق، شيئا كان في مقدورهم ان يقولوه هم لو اوتوا موهبة التعبير.

الــرأي الثقــافي

التعليم.. والمجتمع..الى أين؟!

اشرف عبد الرحمن

التعليم هو أحد مقومات النهوض الحضاري، ولا ينفصل البتة عن مقومات المجتمع الاخرى، بل هناك علاقة جدلية بين جميع قوى التطور الاجتماعي ومساربه الحياتية، ومن غير الممكن أن نرى تطورا في جانبا وضعفا في الجوانب الاخرى، واذا كان ذلك فهناك خلل في المسار التطوري، فالمجتمع الذي يتطور بشكل سليم يجب ان يكون فيه تناغم وتجانس بين قواه الحضارية المختلفة.

التعليم هو اساس النهوض العلمي الذي يشكل قاعدة مهمة من البناء الحضاري، ومن المسلم به ان كل مجتمع له مقوماته الخاصة وعناصره المتميزة التي تتفاعل مع بعضها في تكوين الانسان الثقافي والنفسي والعلمي، ولذلك ليس من الضروري أن تتشابه اساليب ونظم التعليم في مجتمع ما مع مجتمع آخر في الوصول الى العلم، لان الاساليب والانظمة ترتبط بتكوين الانسان وهيكلية المجتمع الحضارية، قد يصل مجتمعان الى نفس المستوى من النهضة العلمية ولكن بأساليب شتى وطرق مختلفة، لان هناك محددات يرتبط بها التعليم، فالمجتمع الواعي هو الذي يحدد مقوماته الثقافية والاجتماعية والنفسية ويصنع خططه التعليمية واساليبه الخاصة بناء على حاجاته ومدى القدرة على ربط التعليم بالقوى الاجتماعية الاخرى، والا فان التعليم يصبح عالة على المجتمع وقوى عكسية محبطة للنهوض وقد يصبح مرضا قاتلا يحتاج الى علاج طويل على حساب مشاكل اخرى اساسية ولا مناص من مواجهتها، فالتعليم في الاصل ليس مشكلة اساسية مرتبطة بتكوين المجتمع، وانما هو ظاهرة من الممكن علاجها قبل حدوثها، ولكن هناك مشاكل اساسية مرتبطة بتكوين المجتمع كازدياد عدد سكانه وموقعه الجغرافي وثرواته الطبيعية وانتاجه الزراعي وغيرها.

والناظر الان الى التعليم في مجتمعنا يجده صورة فوتوغرافية عنه في الغرب بكل مدارسه وبكل طرائقه واساليبه بدون ادراك للتباينات الهيكلية في المجتمع، فهناك مجتمع اكتملت فيه تقريبا اتجاهات الفرد وتركيبته النفسية اتجاه عناصر الحياة، وهنا تركيبة بعد لم تكتمل ولم تتحدد الخطوط الرئيسية للمجتمع، فالعلم هناك مواكب لدرجة التقدم التقني - وموائم لامكانيات المجتمع وحاجاته، فالتخصصات العلمية لا تخرج عن المحتاج الا القليل، فذلك المجتمع وصل الى المعادلة النفسية والاجتماعية في التصور للحياة والتي اثمرت توازن علمي مع حاجاته التقنية وقد تلاحظ فيه ان ابن الوزير يدرس فندقة او يعمل في محطة بنزين بدون حرج.

فمن هنا فان مجتمعا بعد لم يبدأ الخطوة الاولى في الصيرورة الاجتماعية من الصعب ان يتلقى اساليب وطرائق لمجتمع اكتملت فيه التوجهات النفسية والاجتماعية، واذا بقي مجتمعنا في دور التلقي فستزداد مشاكله سنة بعد اخرى وبذلك تتراكم مساحات جديدة من التخلف والبعد عن اللحاق بالركب العالمي.

ولالقاء الضوء على التباين بين مجتمعين وتأثيرهما على التعليم، فاننا في مجتمعنا غير نسبة عالية جدا من الشهادات الجامعية والعليا وهناك من يقول ان بعد عشرين عاما سيصبح عدد الاشخاص الحاصلين على الدكتوراه في الوطن العربي اكثر من اثني عشر مليونا ولكن السؤال ما حصيلة كل ذلك، هل تقدم المجتمع العربي في المجال العلمي، هل راينا تطويرا لصناعة او تقدما في الزراعة، هل رأينا اننا ننمو باتجاه الاستقلال والاكتفاء، فالمتابع للامور يرى اننا نسير عكسيا فالتبعية تزيد، والانتكاسات تتوالى والضياع يستشري، فكم هائل من الشهادات بدون مردود فعلي، والدراسات تقول ان معدل انتاج الحاصل على الدكتوراه في الوطن العربي من الابحاث يعادل نصف بالمئة من انتاج سميه في الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الشهادات الجامعية الاولى ماذا تعني للفرد العربي، هل هي اكثر من جواز سفر للعمل وبعدها يبدأ الروتين والحياة الرتيبة.

فالدراسات العليا ليست شهادات وتحتاج فقط لجامعات، بل تحتاج الى مجتمع فيه المقومات التي يستطيع فيها حامل الشهادة ان يطور فيها اختصاصه من صناعة وزراعة ومراكز بحث وهذه كلها غير موجودة في الوطن العربي، وتحتاج قبل هذا كله الى توازن نفسي واجتماعي داخلي لا يتوفر في ظل الاوضاع الراهنة، فجامعاتنا تفرخ شهادات لاننا نقلنا ما هو في الغرب تماما من اساليب التعليم وكأن جامعاتنا أسست على ما يحتاجه المجتمع الغربي وليس على ما يحتاجه المجتمع العربي، فلذلك فان المتعلم العربي اذا ذهب للغرب نسمع عنه في الصحف والنشرات ونسمع عن ابداعه وتفوقه، ولكن عندما يبقى في وطنه فانه انسان يعيش بهدوء، وحلمه سيارة وبيت جميل وزوجة تناسب موقعه الاجتماعي، ومن هنا فان التعليم لا ينفصل عن الواقع الاجتماعي والنفسي والاقتصادي للمجتمع.

فالمجتمع المتوازن هو الذي يفرز اختصاصات بقدر حاجته من كل اختصاص او قريبا من ذلك بدون تفاوت شديد، قد يكون ذلك نتيجة للمرحلة الاجتماعية والنفسية التي وصل اليها ذلك المجتمع والناتجة عن ظروف وتطورات هيكلية في المجتمع بطريقة طبيعية، أو ناتجة عن تخطيط وعزم سابق وبدراسة واعية التركيبة ومقوماته، ولكن في الدول التي بعد لم تصل الى معادلات اجتماعية واقتصادية وخاصة ان اعباءها ثقيلة وليس من السهل ان تتحمل مشكلات جديدة تعيق سير التنمية فيها مثلما تستطيع ان تستوعبها الدول المتقدمة والتي حلت كثيرا من الاشكالات وتملك الاجهزة والمراكز لبحث المستقبل ومعطياته وما تفرزه الايام من مخاطر على مجتمعها فتكرس الدراسات لحل المشكلة قبل وقوعها أو التقليل من حدتها.

ومن المتعارف عليه ان كل مجتمع مهما كان يحتاج الى الهرم المعروف في قواه البشرية فكلما ارتفعنا في الهرم يقل العدد المطلوب، اي اننا نحتاج الى الايدي العاملة غير الماهرة اكثر من الماهرة، والماهرة اقل من المختصة، ولكن اين الان نحن من ذلك، فقاعدة الهرم غير موجودة وازدادت اعداد المتخصصين باعداد كبيرة، أي ان الهرم اصبح عندنا مقلوبا او شبه ذلك، فلو قمت بزيارة لاي مشروع لا تجد عاملا محليا الا في النادر وكلهم من جنسيات عربية أو اجنبية، وهذا الاختلال بين وواضح وخطير، فالقوى العاملة في البنية التحتية في تنفيذ الخطط التنموية للمجتمع وبدونها كيف يمكن ان يكون؟!.

والسؤال اين ذهبت هذه هل تبخرت، بالطبع لا ولكنها انتقلت في الهرم الى مستوى اعلى وما عادت ايدي عاملة بل اصبحت فنية او بالاحرى من اصحاب الشهادات، واكاد ان اجزم انه في العشر سنوات الاخيرة لم يفرز المجتمع الا نسبة ضئيلة وضئيلة جدا الى سوق العمل منهم.

وذلك يعود الى النظام التعليمي في المراحل المدرسية المختلفة، فنتيجة يسر النجاح، والترفيع شبه التلقائي تسرب معظم الطلاب ليصبحوا من اصحاب الشهادات، واصبح الطالب يجتاز الثانوية وخطه لا يقرأ واملاؤه ضعيف، فلو كان نظام التعليم متينا ومتوخيا تخريج اناس قادرين على التعليم ويثق بقدرتهم على الاستفادة من مراحل التعليم المختلفة لما اصبح عدد المتخرجين بهذا العدد ولافرزهم الى سوق العمل، فنحن نحتاج الى اشباه الاميين ونحتاج الى ما هو مستوى الاعدادية فقط وما قبل الثانوية، وذلك لا يكون بان نعطيهم الاعدادية ونقول لهم هاكم السوق، ولكن لو تشدد نظام التعليم وكان الطالب غير المؤهل يرسب مرة او مرتين لذهب من نفسه الى السوق طالبا عملا، والامر من ذلك اننا الان نتركهم يأخذون الشهادات المتوسطة والعليا ونجبرهم بطريقة او باخرى ان ينزلوا الى السوق وهو من الصعوبة بمكان وهذا خطأ كبير لانه لا يستطيع ذلك فتركيبته النفسية كما هي في مجتمعنا بعد لا تستطيع ان تستوعب ذلك، وهذه الخسائر المادية التي صرفت عليهم تضيع هباء منثورا ولو فرضنا انه نزل الى السوق، هل يكون انتاجه بحجم انتاج الذي انتسب لنفس العمل وبعد لم تتكون نفسيته واحساسه بمركزه العلمي في المجتمع، وقد كان يطمح ان يعمل حسب الشهادة التي حاز عليها، فكيف تنزله الى عمل لا يحتاج كل هذه السنوات وكيف يعمل وكيف ينتج، وكان من الايسر على نفسيته لن تتركه يعمل قبل ذلك وتفتح له مجال العلم اذا شاء وهو في عمله عن طريق الانتساب، وبذلك يكون قد تعود على عمله ولم يصبح عبئا عليه، فلو حصل على شهادة الجامعة وهو في عمله، ليس من الصعب عليه كثيرا ان لا ينتقل الى موقع ملائم للشهادة التي حصل عليها لان التركيبة النفسية اكتملت في خضم عمله واصبحت الشهادة اقرب الى الترف، اما ان نربيه ونزرع في نفسه ان الشهادة هي التي تحدد مصيره المستقبلي ومن ثم نعود به الى الخلف هذه هي القضية.

فالتعليم اصبح عندنا مشكلة، فهذه الطوابير من خريجي الجامعات والمعاهد من الداخل والخارج تنتظر منا فرصا للعمل، لاننا تركنا التعليم فرصة للنوازع الفردية المطلقة والى سماسرة العلم والى جامعات في الخارج أقرب الى الشركات التجارية همها ان تستقطبهم وتعطيهم الشهادات بأي مستوى وبأي تحصيل، فالاف الطلبة الذين يدرسون في الخارج ليس هم في الاصل اكفاء لدراسة المواد التي يدرسونها، ويأتون الينا بعد سنوات بعد تبذيرهم الاف الدنانير وبتحصيل علمي ضئيل وبقيم وسلوكيات جديدة وتطلعات اكتسبوها من المجتمع الذي عاشوا فيه مطالبين بفرص عمل الا يحق لهم ان يأخذوا فرصهم، كيف لا ونحن الذين تركنا لهم الحبل على الغارب، ونقول الان لهم ليس هناك مجال فبأي حق، لما تركنا لهم شرق الارض ومغاربها ونريد الان ان نخطئهم، فالفرد لا يستطيع أن يفكر اكثر من موضع قدميه ويومه الذي يعيشه، ولكن الدولة هي التي تستطيع ان تنتظر الى عشرات السنوات المستقبلية، ولا تترك لسماسرة العلم ان يدخلوها في متاهات ومشاكل لا يتحمل عاقبتها غيرها، فهي بالنتيجة المسؤولة عن تحمل كل تبعيات الفوضى التعليمية لانها ملزمة ان تجد الفرص والمشاريع القادرة على استيعاب الاعداد المتخرجة، وقد تغير من خططها الضرورية لكي تخلق سوق عمل قد يكون هناك ما هو اكثر اهمية منه.

فمن هنا على الدولة ان تعالج الامور التعليمية بدراسة مستفيضة وتضع الحلول المجدية، وقد تكون هذه الحلول صعبة ولكن لابد من اتخاذها ولا تترك الفرصة للمزايدين والمستفيدين من الاوضاع التعليمية الموجودة، فيكفي ما حصل وما سيحصل في القريب، ولابد من وضع الحلول الجذرية والحاسمة واتخاذها بقوة لا ملاينة فيها.

فما بالنا نعيش مشكلة عدم استيعاب الموجودين، فكيف اذا كنا نعرف بان ثلث قوانا العلمية في الخارج ومهددين ان يعودوا في أي وقت وخاصة ان سوق العمل في الخارج قد اصابه الشلل، واذا كنا نعرف كذلك طبيعة الانظمة العربية ومزاجيتها التي قد تأخذ في لحظة ما قرارا صعبا علينا وقد لا نتحمله البتة، فهؤلاء هم رهينة يسببون لنا ارقا دائما وتوترا مستمرا والتجارب العربية شاهدة للعيان، وللاسف فاننا نطمئن الى تواجدهم في البلاد الاجنبية اكثر من تواجدهم في البلاد العربية.

ويجب ان يكون واضحا في البال ان اكثر الطبقات تضررا هي الطبقة البسيطة فالشهادة تعني لهم الوظيفة والعمل والمستقبل، وهي اكبر شرائح المجتمع واكثرها استجابة لردود الفعل الاجتماعية ويؤدي بافرادها للاحساس بالغربة والانتماء للواقع الذي تعيشه وخاصة احساسه اتجاه المؤسسات العامة، فيعيش حالة مستمرة من الاحباط والاحساس بانه ضحية لهذه المؤسسات والاجهزة، وهذه الحالة يشعر فيها بالعداوة والحقد ضد المؤسسات والطبقة المستفيدة منها والتي تسترخي في ظلها، ولذلك يحسد بالخوف من المجتمع وعدوانيته عليه، ويحاول حماية تعنته عن طريق تحطيم هذا الواقع وخلق العالم الجديد الذي يحقق له الامن والطمأنينة وقد يكون هذا الاحساس اعمى بعيدا عن التقدير الحقيقي للمعادلات والقوانين الموضوعية التي تحكم واقعه، فعالمه الداخلي يكون اقرب الى الاسطورة منه الى الواقع فتنعكس هذه الاسطورة على واقعه الحياتي محملة بكل اسلحة العنف والدمار والانحراف عن القيم الاجتماعية الاصيلة فلذلك لابد من حمايه هذه الشريحة واعطائها الامان والطمأنينة لانها اكثر الشرائح الاجتماعية هشاشة واكثرها استجابة للتوتر والقلق والفعل، فالطبقات الميسورة قد تكون الشهادة بالنسبة اليها ترفا او مستقبلا مأمونا عن طريق عمل مصالحها الخاصة بفلوسها او عن طريق ايجاد فرصة العمل عن طريق علاقتها الاجتماعية وسلطتها النافذة في المؤسسات.

ومن هنا، فلابد عند التخطيط من اخذ الاعتبارات التالية:-

اولا: ان عدد حاملي الشهادات الجامعية والمتوسطة هم الان اكثر من حاجة السوق المحلي، وان الجامعات الاردنية تخرج سنويا اعدادا اكبر من القدرة الاستيعابية للواقع المحلي، وان السوق العربي لم يعد يستوعب قوى جديدة، فسياسية تصدير المتعلمين لم تعد واردة، ويجب ان نخطط التعليم العالي حسب مقتضيات الواقع المحلي.

ثانيا: ان ازدياد عدد المتخرجين عن حاجة السوق يؤدي الى بطالة حقيقية لا يستطيع المجتمع تحملها وتخلق مشاكل اجتماعية ونفسية واقتصادية، وخاصة عدم وجود ضمان اجتماعي عندنا، او حد ادنى للاجر كما في بعض الدول.

ثالثا: المجتمع ليس بحاجة الى جامعات او كليات جديدة فما هو موجود يزيد عن حاجة المجتمع وايجاد جامعات جديدة أهلية أو حكومية يجعل المشكلة تستفحل ويصعب حلها، وقد تحتاج الى عشرات السنوات من العمل الجاد حتى تخفف من اعبائها ويكون الثمن فادحا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

رابعا: عدم ترك الحبل على الغارب للدراسة في الخارج، فلابد من وضع سياسة حازمة اتجاهها وان كان لابد منها فيجب تقنينها والسماح بدراسة التخصصات التي لا توجد في الجامعات الاردنية والتخصصات التي يحتاجها المجتمع ولكن بالحجم المطلوب.

خامسا: السعي الدؤوب في توظيف المتخرجين في القطاعين العام والخاص، والتشديد على القطاع في استيعاب الكثير من هذه الاعداد وخاصة بدل القوى العربية والاجنبية، ووضع الضوابط الصارمة اتجاه الشركات الاجنبية التي تعمل في البلد لتستوعب بعض المتخرجين.

سادسا: اتاحة المجال للتنافس الحقيقي وتكافؤ الفرص في التعيين وخاصة في القطاع العام بعيدا عن العلاقات الاجتماعية والمحسوبيات والواسطة.

سابعا: يجب الاخذ بعين الاعتبار في الخطط التنموية القادمة، ليس القدرة فقط على ايتقاب الخريجين-الموجودين حاليا او المتوقع تخرجهم ولكن استيعاب المغتربين، فهناك عشرات الالاف من حاملي الشهادات ينتظر أن يعودوا في السنوات القادمة الينا قسرا او طوعا فالخليج بدأ يضيق بهم ويلفظهم، وهم عائدون الينا فلابد من ترك لهم المساحة الكافية في الخطط القادمة.

ثامنا: معالجة النظام التعليمي في المراحل الدراسية المختلفة قبل الثانوية، ووضع ضوابط وانظمة تكفل بأن لا يترفع الطالب الى الصف التالي وهو أستنفذ الشروط المؤهلة لذلك، ولا تترك الطالب يحصل على الثانوية وتحصيله العلمي لا يتعدى السادس الابتدائي، فلابد من اعادة الجدية الى المدرسة، واحترام للعلم واحترام حرمة المدرسة، فنتيجة للسهولة والتسيب اصبحت المدرسة والعلم لا يعنيان شيئا كثيرا للطالب، فلابد من اعادة قيم زمان في النظام التعليمي عن طريق التشدد في التعامل مع اسس النجاح والترفيع، واذا ضمنا ذلك ستفرز المدرسة الى السوق الشريحة المطلوبة للعمل، وبذلك نثق بالشريحة المتعلمة واستعدادها للتعليم العالي وقدرتها على قيادة المؤسسات العلمية في المجتمع.

وجهة نظر..

محمد صالح يوسف

في الادب: ـ

حين تقتضيك الحاجة ان تقف على قدميك ساعتين كاملتين، ليطرح عليك سؤال هزيل، شيء ثقيل على النفس، ولحظة فارغة تدمي القلب. فما اعجب نفوسنا حين تتملكنا لحظات من كبر، وتستهوينا كلمات من رديء القول. انه التحذلق والتفيهق، وانقلاب الاشياء عن موازينها.

ان من قادتهم النوايا السيئة الى مداهمة الناس بامور غابت عن الاذهان، لانه كان لها في الاصل ان تغيب. وانهم بحكم الحافظين لها، لمثل هذه المداهمة، هم الذين ارتقعوا بتوافه الاشياء الى قمم العظائم واسنمتها.

فما اشقاهم، حين تستولي على نفوسهم لحظات من الكبر عظيمة، وما اقل حيلتهم، حين تستحوذ على عقولهم، سقطات من هزيل الفكر، ورأي ليس له غير نسمة رقيقة فيندثر.

ان الذين قالوا نحن اولو الامر، ما هم الا قرب مثقوبة، وابواق كلما نفخت فيها زادتك صداعاً، والذين اشتط بهم عوج المنطق عن جادة الصواب، وغلق الغرور في اعناقهم قلائد العي والعجب هم "الكشاكيل" الملأى بما هب ودب، والصور الممسوخة عن أصل خطته الاقلام بلا معنى له.

فالزم لنفسك خير من تواد من الناس، ولا يغرنك ذرابة اللسان، وحسن المنطق، فكم من ناطق حسن قوله، غاب عنك فعله، وخذ لنفسك مقدار ما اعددت لها، وهيء لها من امرك رشدا، لان عظائم الامور بحسن بداياتها، وخير خواتمها، وانقلابك على الطبائع فيما عرفت ولم تعرف، عيّ وعجز وهلاك.

في النقد: ـ

حين يطالبك صديق عتيد لك، بأن تكتب شيئاً عن كتاب صدر له، أمر ليس بمستغرب، فطبيعي جداً أن يكون الاقربون اولى بالمعروف، ولكن أن يأخذ هذا الصديق بيدك، ليلج بك باب النقد الادبي ـ النفاق الادبي احياناً ـ امر مستهجن وبعيد عن الحق. خاصة اذا كنت ممن ابتعدوا عن هذا الباب، الموصد أمام الكثيرين. واذا ما دخله بعضهم، فإنما يدخله من ثقب سفلي.

معذرة.. إن ما دفعني الى هذا القول، هو ما نراه يومياً أو اسبوعياً على صفحاتنا وبرامجنا الثقافية، وما نسمعه في وسطنا الادبي فيخترق آذاننا كالرصاص.

ان الناقد رسول الادب. واخلاقيات النقد تسمو فوق كل اعتبار ولكن ان يصبح اللسان في وجهك زق عسل مصفى، وفي غيابك يكون منشاراً يشطرك نصفين، هنا التدهور والاسفاف. والنزول بالنقد الادبي، إلى المهاترات الكلامية، والتجريحات الشخصية أو السير به على منهج المدرسة الاحتكاكية "حكلي تحكلك".

لا ادعي الكمال للناقد، فلكل سلبيات، ولكن للنقد اصولاً واسساً، ومناهج تتبع، ومدارس تبني لا تهدم، والاسمى من كل هذا، اخلاقيات تقومّ عقلية الناقد. وتهذب طبعه، لأن عملية اخلاقية بناءة قبل أن تكون عملية ابداعية.

نحن لا نريد التخصص، فالروائي يكون ناقداً، اذا حذق النقد، وللشاعر ان يكون ناقداً، اذا وعي النقد. وللقاص ان يكون ناقداً إذا احتوى مفهوم النقد، ولكن لا نريد أن يكون النقد اعتباطاً وبلا اصول. ولا مزاجاً شخصياً ليحيد عن المعقول. ولا لساناً فوضوياً كالنار تأكل نفسها إذا لم تجد ما تأكله.

فالمطلوب هو التحلي باسمى قواعد النقد، وهي اخلاقياته.. حتى تسمو بالنقد عالياً لكي يسمو بنفوسنا وعقولنا.

الاسطورة... والاسطورة عند العرب

بقلم: محمد عارف مشه

يبدو انه من الصعب تعريف الاسطورة تعريفا واضحا في ضوء مصطلحات كثيرة اطلقها نقاد الادب وعلماء الانتربولوجي، ولما كان هنالك اصطلاح يقرب من وجهات النظر فقد كان شبه الوضوح في الحكاية التي يفسر بها الانسان الاول، ظاهرة طبيعية ما، او فلنقل هي القصة التي اختصت بالالهة ومغامراتهم، حين كان الانسان الاول يبحث عن الهة الزلازل، والرعد والبرق، بوصفها القوى الغيبية التي تسيطر على مظاهر الكون وبمعنى اخر هي القصة التي انشأها الانسان الاول بتصورات معينة، وعتها ذاكرة شعوب، أو خيالات شعراء حول حادث قد يكون حقيقيا وذو عبرة، مما جعله يعيش في اعماق الذاكرة، ثم امتزجت به مع مرور الزمن، تفاصيل خرافته اضافية، كحرب طروادة، او الزير سالم وعنترة العبسي.

لذا فقد انقسم العلماء الباحثون منذ القرن التاسع عشر، في بحث متواصل حول الاسطورة، فكان انقسامهم لاربعة من النظريات الطبيعية والدينية والتاريخية واخيرا اصحاب نظرية التفسير الرمزي، فاصحاب النظرية الطبيعية يرون على ان الاسطورة نشأت نتيجة تفسير الانسان الاول للظواهر الطبيعية ـ برق ـ رعد ـ زلزال ـ فكانت باعثة في نفسه الخوف والرعب، ولما كان عاجزا على ان يقوم بتفسيرها على اسس علمية، صار يوكلها لإله الصواعق او اله البحر، وغير ذلك من أسماء الالهة.

فالعرب مثلاً اعتقدوا بان هنالك ملكا يوكل اليه امر المطر يغربله السماء بغربال، فيسقط المطر. وهنا قد يشترك مع هؤلاء اصحاب النظرية الدينية الذين يرون على ان الاسطورة في اصلها مجموعة من القصص الدينية التي عرفها الشعوب، ثم كان ان اضيف اليها الشيء الكثير من التحريف ـ الا ما اثبت صحته ـ كقصة نوح عليه السلام والتي خرجت عند معظم الشعوب عن كونها مصدرا دينيا موثوقا بها الى اسطورة تاريخية، فيقربنا هذا القول لعدد من المؤرخين حيث يرون بان اصحاب الاساطير هم اشخاص حقيقيون قاموا باعمال عظيمة، شهد لهم فيها معاصروهم، لكنه ومع مرور الزمن، كانت الاضافات التي اخفت على الشخوص الحقيقية عنصر الاسطورة.

بقي ان نقول، ان اصحاب النظرية الرمزية يرون على ان طريقة التعبير عن فكرة دينية، او تاريخية، او خلقية وفلسفية، بطريقة رمزية تحولت مع مرور الزمن الى تفسير حرفي، فامتزجت بها القصص الشعبية والخرافية، ليخرج من كل هذا المزيج قصة واحدة مطولة متشعبة تعددت رواياتها على مر العصور، كقصة الف ليلة وليلة، وبعض القصص الاخرى، والتي يحارب فيها الابطال عتاة الانس والجن.

هذه التفسيرات جميعها تسوقنا الى القول، على ان الاسطورة هي الكل، والخرافة هي الجزء، او بمعنى اخر ان الخرافة وليدة الاسطورة، ولون من الوانها، اما العالم الالماني (فريدريش فون دبرلاين) فيقول بان معظم الحكايات الخرافية تسبق كل تاريخ مدون، قد يرجع لعالم اخر يمتاز بفكره ومعتقداته الخاصة، لكن لا يجب علينا ان نرد الخرافة جميعها لعصور قديمة يسودها الغموض، ذلك لان رواتها من القاصين الذين قاموا برواياتها تبعا لمواهبهم الفنية.

لكن الرأي السليم، والذي يمكن ان يتقبله العقل والمنطق، على انه ما حدث انفصالا بين الاثنين، الا بعد ما تمكن العقل الانساني، التفريق، بين ما هو ديني حقيقي وما هو دنيوي حيث اعتماد الاصل في الاساطير الدينية وفي الاخيرة اعتمادها على الخرافية، وليس يعني بان الاسطورة لا يتوجب تصديقها، بل هي على العكس تماما، حيث انها استخدمت للتعليل والرمز، ثم الاشادة ببعض القادة، فاصبحت فلسفة وتفسيرا اجتماعا لمعنى عام او فكرة عالمية حول الانسان وحياته.

من اين اصل الاسطورة؟؟

يرى البعض على ان الاسطورة نشأت في بداية نشأتها ببلاد الهند، ثم كانت هجرتها الاولى لمنطقة اوروبا. الا ان هذا الرأي لم يعد له وزنا، بسبب ان كثير من المختصين في الاسطورة، يؤمنون بان لكل امة اساطيرها الخاصة بها، والتي هي نتاج فكر ما. فالعرب ايضا كان لهم الدور العظيم ايضا، ذلك اننا نجد مادة الاسطورة قد وصلتنا من اخبار العرب. وان كان لم يصلنا صياغة تامة لهذه الاسطورة بالصورة التي نتعارف عليها الحالة. فكتاب المقدح المعلي لابن سعيد الاندلسي مثلا، يعطينا الوانا طريفة من الاساطير العربية القديمة، فالوثنيون مثلا اتهموا القرآن الكريم على انه اساطير الاولين، وهذا يدل دلالة قاطعة على الذين ينكرون وجود الاسطورة العربية اصلا، بسبب عدم امتلاك العرب القدرات الخلاقة للابداع ويضيفون بزعمهم على ان سفر ايوب كان في التوراة يهوديا بحتا، حيث يقول علي الخديدي في كتابه أدب الاطفال، ان نظم السفر كان عربيا قبل الميلاد بنحو عشرين قرنا، ثم كانت ترجمته الى العبرية، وعد من الاسفار اليهودية، بعد ان ضاع الاصل العربي ـ او اتلف ـ كما ضاع الاصل الفارسي لكليلة ودمنة.

ويروي لنا ايضا كتاب الاصنام لابن الكلبي ردا مقنعا لم يرغب من المتحذلقين لكنه يبقى وبعد مجيء الاسلام، قد تفرغ العرب الى الدين الجديد، وتنكروا الى كل ما هو قديم، ليصلهم بالوثنية، وحين كان عصر التدوين العباسي، وبعد اكثر من مائة عام، لم يكن قد بقي غير القليل من الاخبار والقصص الاسطورية، التي كان قد عمل الاسلام على حذفها منعا لتجميد النعرات الطائفية، وهذا هو السبب الوحيد ـ القابل لمقياس العقل والمنطق ـ في عدم انتشار الاسطورة العربية لا عجزا في ملكات العرب العقلية وقدرتهم على خلق الاسطورة.

(أخبار ثقافية)

الغناء بين يدي بيروت

يصدر قريبا في عمان الديوان السادس للشاعر عبد الله منصور، وهو بعنوان "الغناء بين يدي بيروت" وقد مهد لقصائد الديوان في مقدمتين ضافيتين كل من الشاعر الدكتور محمود الشلبي والدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين.

يقع الديوان، الذي اعتبره المقدمان نقلة نوعية في ابداع الشاعر، في ثمانين صفحة من القطع المتوسط ويضم خمس قصائد طويلة. وقد صمم غلاف الديوان الفنان خضر نعيم.

اشـواك لا تـدمي القدمين

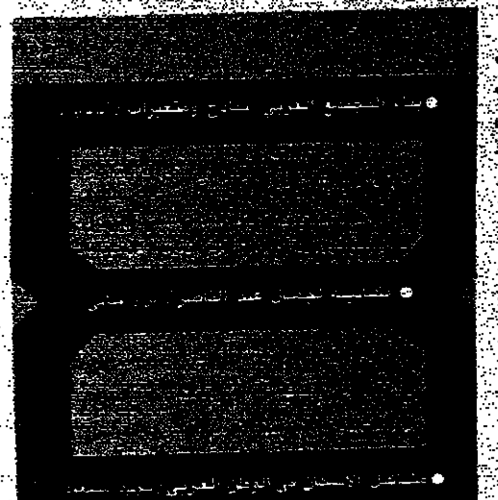


صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد للروائي والقاص يوسف الغزو وهو بعنوان (اشواك لا تدمي القدمين)، ويقع الكتاب في مائة وخمس عشرة صفحة من القطع المتوسط. وقد قدم له الكاتب ابراهيم العجلوني، مشيرا الى انه قد غطى ميادين اجتماعية وثقافية متنوعة، وان فكرتي الحرية والتظلم فيه تشكلان رؤية المؤلف وانهما هاجسه الاكبر.

الحركة الإسلامية وقضية فلسطين

عن دار الفرقان للنشر والتوزيع، صدر مؤخرا كتاب جديد للباحث الاسلامي الاستاذ زياد ابو غنيمة وهو بعنوان "الحركة الاسلامية وقضية فلسطين"، ويقع الكتاب الذي يضم اربعة فصول مطولة، في مائة وسبعين صفحة من القطع الكبير، بين المؤلف خلالها دواعي الاصرار على اسلامية القضية الفلسطينية، وموقف الاسلام من المعركة المصيرية التي تواجهها الامة العربية.

المستقبل العربي



صدر العدد التاسع والسبعون من مجلة "المستقبل العربي" لشهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٥، وقد تضمن محورا بعنوان "مجلس التعاون الخليجي والوحدة العربية: خطوة على الطريق أم بديل؟" وقد كتب فيه الاستاذ عبدالله بشارة دراسة حول "دور مجلس التعاون في تحقيق الوحدة العربية" وعقب عليه الامير سعود الفيصل والدكتور حسن الابراهيم والدكتورة سعاد الصباح.

واشتمل العدد على مجموعة دراسات ساهم فيها د. خلدون النقيب بدراسة حول "بناء المجتمع العربي: بعض الفروض البحثية"، وكتب محمد زنيبر عن "دور الثقافة في بناء المغرب الكبير" وكتب جمال عبدالجواد دراسة عنوانها "مصر في السياسة السودانية" وبحث د. شريف الموسى "مفهوم التبعية واستراتيجيات التصنيع العربية". وتناول د. مجيد مسعود "مشاكل الاسكان في الوطن العربي والحل التعاوني لتحقيقها".

وقد تضمن العدد قصيدة الاستاذ الشاعر نزار قباني "بكائية لجمال عبدالناصر". اما في باب الكتب فقد راجعت د. ودودة بدران كتاب: مجلس الامن والصراع العربي ـ الاسرائيلي (استيفان بوغاني)، وراجعت د. اماني قنديل كتاب: الاذاعات في الوطن العربي: مسح للراديو والتلفزيون في الشرق الاوسط (دوغلاس بويد).

وفي باب مؤتمرات كتب قيس خزعل جواد عن الندوة الدولية لاوضاع العمال المهاجرين والمثقفين العرب في اوروبا. وكتب د. احمد سعيد نوفل عن مؤتمر "الابعاد التربوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي".

لغتنا العربية ومراجعة لابدّ منها

من حقنا، بل لعله من واجبنا ان نتوقف بين الحين والاخر لكي نتأمل في واقعنا الادبي والفكري والثقافي بعامه، وان نقوم بعمليات مراجعة تربط بين الماضي والحاضر واستشراقا للمستقبل وقد كثر في الاونة الاخيرة الشكوى من هبوط مستوى الكفاءة اللغوية لدى بعض طلابنا، قولا او كتابة، فكثر الخطأ على الالسن، وعلى الاقلام، حتى اصبح ظاهرة مألوفة وعادية حتى في البيئات التي كانت الهفوة اليسيرة فيها تعد خطأ جسيما تقوم له الدنيا، وكان ادنى خطأ في الماضي ربما يعرض الطالب للرسوب، وقد حدث ان قرأ احد الطلبة نصا شعريا امام طه حسين وكان ذلك في الامتحان الشفوي فلما سأله طه حسين لمن الشعر؟ اجاب لابي نواس بتشديد الواو بدلا ان يقول لابي نواس بضم النون، قال له طه حسين، حسبك، قم وعد في العام القادم، ورسب الطالب عاما نتيجة لهذا الخطأ في نطق اسم الشاعر، هكذا كان الوضع قبل ثلاثين عاما، وهكذا صارت الامور في وقتنا الراهن، قد يقال ان الثقافة قديما كانت ثقافة لغوية في المحل الاول بوصفها وعاء للمعرفة واداة لتداولها، اما في زمننا الراهن زمن الانفجار المعرفي وعصر الالكترون فان اللغة القياسية تتراجع وتفقد اهميتها الاولى، وقد يقال كذلك ان وعاء اللغة اضيق من ان يستوعب هذا الانفجار المعرفي، ومن ثم تبدو القضية كما ولو كانت قضية اللغة في ذاتها ومدى كفاءتها وليست قضية مستخدمها وكفاءته. فاللغة لم تكن في يوم من الايام كيانا منتهيا ومغلقا على ذاته، بل هي دائما كائن حي قابل للنمو والتطور لغتنا العربية هي رأسمالنا في هذه الحياة، فاذا كنا نعتبر ان المال هو سر سعادتنا في هذه الحياة نستطيع من خلاله ان نفتح كل الابواب الموصدة في طريقنا فهذا اعتبار خاطيء وتفكير ساذج ان لم يكن المال مقرونا مع العلم فلا مقياس، ولا قيمة له، فربما يملك الانسان المال ويفقد فصاحة اللسان، وربما يصبح المال في يده ويمسي في يد غيره، وربما يفقد منه ولا يعثر عليه، وربما.. وربما، اما لغتنا العربية هي الثابتة لم تتغير بتغير الازمان، لانها لغة القرآن الذي تكفل بحفظه رب العزة بقوله عز وجل "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون" ويكفينا فخرا ان ننطق بها لانها ميزتنا عن كافة الشعوب والامم فلساننا عربي فصيح، لا اعجمية فيه، هذه اللغة تشدنا الى مجد امتنا، نتذكر معها عزة اجدادنا، فاشعارهم كانت سلاحا في المعركة لها وقع في نفوس اعدائهم كوقع السهام لان الشعر عندما يكون جزلا ذا قيمة ذا معنى عميقا يؤثر في النفوس فيلهبها، لغتنا هي التي تربطنا بوطننا العربي، تاريخنا الطويل، واذا ما فقدنا اللغة فقدنا شيئا مهما في حياتنا، فاين طلابنا اليوم من الامس؟ فاصبح بعض الطلاب لا يجيد النطق السليم في اللغة، واللغة كما ذكرت تنمو وتتطور مع المثابرة في الدراسة والمطالعة والبحث والاطلاع، واذا اهملناها هزلت، ونحن لم نلق اللوم على المدرس ولا على المنهاج والكتاب لان المدرس هو المدرس، قديما وحديثا، والمنهاج هو المنهاج، ولكن من يقرأ ويتفاعل مع المعلم والمنهاج انه الطالب كما ان الاسرة في البيت لا تنسى دورها، فلها دور كبير في تهيئة الطالب، فالاب والام يشتركان في فشل ابنهما او نجاحه في جده واجتهاده في احترامه لمدرسته وطاعته لمعلميه وكما قال الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

فالقضية واضحة بينة، لا لبس فيها ولا غموض، ولا يختلف فيها اثنان، اذا عرفت الاسرة كيف تتعامل مع ابنائها؟ كيف ترشدهم وتغرس في نفوسهم حب العلم والحث والمثابرة عليه، كيف تهيء لهم جوا دراسيا مريحا، اما ان نترك الحبل على الغارب لفلذات اكبادنا وعدة المستقبل دون رعاية بلا اهتمام، يسبب ذلك ضياعا لهم وضياعا للغتنا، فتصبح الفاظهم ممجوجة لا معنى لها، بدل ان تكون عربية فصيحة جزلة في الفاظها، عميقة في معناها، قوية في جرسها وموسيقاها تعشقها الاذن وتؤثر في النفوس.

وليد عواد كريم ـ معان

الرأي الثقافي

القومية والاسلام

بين اقلام كتابنا وايحاءات الغرب بهدم الوحدة القائمة..

واضح للعيان ان هناك صراعا محتدما الآن بين القومية والاسلام، وجل هذا الصراع يظهر على صفحات الكتب والمجلات والجرائد والدوريات، وقد ساهم للأسف معظم الكتاب والمفكرين في دراية منهم أو دون دراية في اذكاء هذا الصراع وتطويره مع العلم ان هذا الصراع في واقع الامر مفتعل (بفتح التاء) ولا يتعدى في حقيقته أمراً وهمياً أخذ الجهد الكبير بلا فائدة وعمل على تشتيت المجاهيد وبعثرتها بلا معنى.

ان واقع الامر يشير بوضوح ومنطق الى ان الانطباق وحتى تمام الانطباق حاصل بين القومية والاسلام ولكن هذا الانطباق يتفاوت فقط في المساحة لا في البنية فالأمر لا يتعدى كونه مساحة واسعة تتمثل بالاسلام ينطبق عليها مجموعة من القوميات بمساحات أقل فيكون الاسلام هو الاطار والقوميات هي المحتوى. وسندخل لبيان هذا الموضوع بفرضيتين لا ثالث لهما: فالفرضية الاولى والمطروحة تقول بان القومية هي الوعاء الثقافي للأمة أي ان مفهومها يقوم على الوحدة الثقافية المميزة وفي هذا المفهوم لا تعارض البته بين القومية والاسلام لان الذي شكل هذا الوعاء الثقافي هو الاسلام بلا منازع لان الاسلام يمثل روح هذه المجاميع البشرية فطبعها بطابعه وفرض عليها خصائصه وتصوراته الاخلاقية والفقهية فتكون القومية هي القومية والاسلام هو الاسلام والقومية فتجسد المبدأ الذي هو الاسلام بهذه المجموعة البشرية التي اطلقنا عليها القومية فاصبحت هذه المجاميع البشرية مختصة بخصائص مميزة هي في واقع الامر المبدأ الاسلامي. وعليه فان القومية مصنوع من مصنوعات الإسلام لا فكراً موازياً له ولا منافساً له.

اما ثاني هاتين الفرضيتين التي تقول بان القومية مفهوم عرقي فان هذا المفهوم لا يمكن ان يرتقي الى مستوى الفكر او العقيدة من مسلمة بديهية بسيطة تقول بان ابناء الاسرة الواحدة من أب واحد وأم واحدة يحتاجون لفكرة قائدة تقود خطاهم في هذه الحياة التي لا تقف عن التطور وخلق المعطيات وعليه فان وجود الفكرة القائدة ضرورة لا مندوحة عنها لاية أمة حتى لو تحدرت من أب واحد وأم واحدة تنشد البقاء والاستقرار فيه. وعليه فإن الإسلام يبقى هو الاطار الفكري الذي تسترشد الامة به وتستمد منه تصوراتها وخصائصها.

من هاتين الفرضيتين نرى أن الاسلام هو الكل والاطار والقوميات هي الاجزاء التي يمكنها ان تحافظ على مساحات معينة من خصائصها على ان لا تتعارض تلك الخصائص مع تصورات الاسلام ومفاهيمه.

من هنا نستطيع القول بان أولئك الكتاب الذين اضرموا النار في العالم العربي والاسلامي مسؤولون عن خلق هذا التناقض ونتائجه ووقعوا بدراية أو بدون دراية لتوجيهات الغرب وايحاءاتهم والذين عملوا جاهدين على تفكيك الأمة الاسلامية عن طريق قذفهم بابنائهم ولا نقول هذا من باب سوء الظن ولا من الباب القائل بأن الغرب مشجب نعلق عليه فشلنا ولكننا نقوله لاننا نجده في بطون كتبهم وعلى السنة مفكريهم. فها هو سميث يقول في كتابه "الاسلام في التاريخ الحديث" عام ١٩٥٧: "ان الاسلام يجتاز مرحلة تحول وتطور خطيرة، وعلى الغرب ان يرصد هذا التطور لمعرفة مكانهم منه" ويقول في نفس الكتاب في موقع آخر "ان العلمانية والتحررية لا تروج في العالم الاسلامي الا اذا فسرت تفسيراً اسلامياً مقبولاً".

من هذا القول السابق لا يخفى ان هدف الاستعمار ومفكريه من طرح البديل القومي كفكر هو تفتيت الوحدة الاسلامية لان مفهوم البديل القومي يعمل على تطور الفكر الاسلامي في الاتجاه الذي يرغبون فيه وهذا التطور لا بد ان يأخذ اشكالاً متعددة حسب الظروف المختلفة للبلدان وحسب اختلاف جغرافيتها واليكم ما يقوله المستشرق جب حرفياً في كتابه "اين يتجه الاسلام" "ويجب ان نلاحظ ان موضوع البحث ليس هو هل تبقى الروابط القديمة التي كونت وحدة المسلمين قائمة ثابتة دون ان تتغير او تتطور فقد تتطور مظاهر هذه الروابط وقد يصبح مفهوم هذه الوحدة مغايراً لمفهومها في العصور الوسطى.

فالمهم هو هل ستكون هناك ميول مشتركة بين الشعوب الاسلامية؟ وهل سيقوم احساس بوحدة العمل والهدف أم ان الاراء الجديدة وحاجات الحياة ستنتج آخر الامر في تشتيت المجتمع الاسلامي وتحطيم وحدته؟

لقد عرف الغرب جيداً كيف يهدم الوحدة القائمة في العالم العربي الاسلامي وذلك من خلال نشر الاهتمام بالآثار القديمة وبتوجيه شعوب العالم العربي والاسلامي الى عصبيات اقليمية لحصر الانتباه في اوطان صغيرة وعدم الاهتمام بما يجري خارجها واليك عزيزي القارىء ما يقوله جب في مؤتمر برنستون عام ١٩٤٧ «وعندما تشيع الفنون التطبيقية ويتعزز كيانها سيؤثر ذلك في القيم الاجتماعية في العالم الاسلامي بكل الوانها ومن يدري ماذا سيكون لهذه التطورات من آثار على المثل والنظم الاجتماعية الانسانية ولا شك بأن هذه التطورات وما يتمخض عنها ستجبر زعماء وشعوب العالم الاسلامي ان يقربوا بمنطقهم من تفكيرنا الغربي». بهذا أكمل الغرب الدائرة وايقظوا المشاعر القومية التي عانوا هم منها كثيراً – في العالم الاسلامي من خلال بعث خصائص هذه الأمم السابقة على الاسلام ومن خلال تسليط الاضواء على آثارهم وفنونهم فظهرت القومية استجابة لنشر هذه المفاهيم بمفاهيم مجافية للدين ومعادية له، وعملوا جاهدين على تطوير الفكر الاسلامي ودمجه بالفكر الغربي والحضارة الاوروبية لخلق شخصية جديدة بعيدة كل البعد عن الاسلام الصحيح لأن في ذلك تفتيت لكتلة العالم الاسلامي الموحدة التي اقضت مضاجعهم سنين طويلة.

وبعد هذا لا نستطيع الا القول بأن هذا الصراع المحتدم على صفحات الكتب والجرائد والمجلات بين القومية والاسلام الا تجلياً للفكر الغربي يغزو عقولنا والتأثير علينا بعد ان درسوا العالم الاسلامي ونقاط الضعف التي تقود الى تقويض وحدتهم واحلال الروابط القومية تارة والروابط الوطنية والاقليمية تارة اخرى محل الروابط الدينية التي صانت هذا العالم الاسلامي وأدامت بقاءه وما زالوا يكافحون هذه الروابط لعلمهم بانها لا زالت تنافح عن هذه الامة.

لقد بلبل الغرب العالم الاسلامي حقاً من خلال طرح البدائل الموازية للاسلام عن طريق احياء الروابط القومية وعن طريق ربط المسلم بتاريخه السابق وبلبلة افكاره باحياء فنونه وتمجيدها فظهر الافتخار بالاباء والاجداد الذين كان لهم دور في بناء الحضارة وتشييدها فنبت الاحساس الفرعوني والفنيقي والاشوري والايراني والتركي والبربري وغيرهم وهذا ما قاله الدكتور كون والدكتور وتسون "منذ الان يجب ان يبذل علماء الاثار الغربيون جهداً مشتركاً لتدريب علماء الاثار المسلمين حتى يستطيعوا القيام بالعمل الذي يقومون به ويجب ان يبذلوا كل جهد ممكن ليتأكدوا من ان هذه الابنية والاهرامات والتماثيل والنقوش باقية محافظ عليها". واستجابة لهذا النداء فقد كرس علماء الغرب جل اهتمامهم بالاثار القديمة السابقة على الاسلام وترميمها لتبقى عملاً فاعلاً منافساً للاتجاه الاسلامي ومنازعاً له في تأثيره ومن هؤلاء بوتا ولايارد في العراق وماريت في مصر وشلمان في تركيا وهذا العمل ليس لوجه الله بل لتفكيك عرى الوحدة الاسلامية وتراجعها وبعث روح الصدام بين القومية والاسلام كما يقول ولسون ان في بلاد الشرقين الادنى والاوسط نهضة حضارية جديدة وفيها بعث للقديم ومن المأمول والمتوقع ان النهضة العربية الاسلامية ستكون تأكيداً للقيم القديمة في نطاق الاحوال الشخصية.

ولا اظن بعد هذا ان يخفى على احد ماذا يدور في اذهان الغرب ومفكريه من خطر يتهدد هذه الامة التي قادت العالم ردحاً طويلاً من الزمن باحياء روح الصراع بين القومية والاسلام.

أحمد دياب الريموني

أيها الليل

شعر: نجيب القسوس

أيها الليل يا سمير الندامى ... وأنيسي في وحشتي واكتئابي
يا نديم العشاق ان خيم الصمت ... وقد أذبل الزمان شبابي
أنت غذيتني بروحك حتى ... مزج اليأس أدمعي بشرابي
أنت أحنى عليّ من أمسي الذاوي ... ومن حاضري ومن أصحابي

★★★★★

أيها الليل أنت وحي لألحاني ... وسر كآبتي الخرساء
فيك معنى صورته بشعوري ... هو فيض الآلام في إيحائي
قد سئمت الحياة تطفح بالهم ... وتودي بفرحتي وعزائي
يسم الحظ حقبة ثم ولى ... يا فؤادي فاين عطف السماء

★★★★★

أيها الليل لا عدمتك خدناً ... لمعنى جنت عليه الليالي
عصفت بالشباب والحلم الزاهي ... والموت بالغض من آمالي
وفتون الحياة أصبح سراً ... قد طوته الايام في سربالي
وجنون الغرام يهوي رويداً ... في غمار الخطوب والاوجال
أيها الليل والحياة سكون ... والدجى يملأ الربى والبطاحا
غير اني اهيم في افق اوهامي ... شريدا لا ارتجي اصباحا
ودبيب المنى بنفسي تلاشى ... ثم ابقى بقلبي الاتراحا
ودفنت الغرام في حفرة اليأس ... فمد الردى عليه الجناحا

★★★★★

أيها الليل في غلائلك السود ... صباح الاسى وأي صباح
هو تمثال حاضري نصبته ... أنمل الدهر في مسيل جراحي
قد بنته الايام من هيكلي الواهي ... ومن لوعتي ومن اتراحي
ثم أودعته عصارة قلب ... ذوبتها الالام في اقداحي

★★★★★

انا يا ليل في الحياة غريب ... أنا رمز لكل روح معذب
بزغ الهم والعناء بقلبي ... وتجيء الخطوب فيه وتذهب
بسمت للضياء نفسي حينا ... ثم ولى الحلم الجميل المذهب
انا فجر الشباب والأمل العذب ... توارى من الوجود وغرب

★★★★★

كنت يا ليل نفحة من جمال ... شوهته الايام حتى تخدد
اشرق النور في جوانب روحي ... فتلاشى مستخفيا وتمرد
ولنفسي برغم ذلك أحلام ... حسبتها قد اوشكت ان تبدد
هتف اليأس صارخاً يتنزى ... لك يا ليل في فؤادي معبد

★★★★★

أيها الليل قد دنا الفجر يحبو ... وسرى النور حالماً يتبسم
لست ادري أفي الطبيعة عرس ... أم بقلبي من ظلمة اليأس مأتم
قد تساوى في ناظري كل شيء ... ان بدا الكون ضاحكاً او تجهم
انا يا ليل زورق في خضم ... صدمته الامواج حتى تحطم

★★★★★

أنت انشودة الخلود تغنى ... بصداها الزمان في مسمعيا
أنت لحن في هداة الليل يسري ... رتلته الأدهار حلواً شجيا
أنت في الروض في انسياب السواقي ... أنت فيض الدموع في مقلتيا
فاملأ القلب بهجة وعزاء ... أنت حطمته على قدميا

حول المعنى الدّفين لإحياء التراث

بقلم: د. هشام غصيب

منذ أسبوعين، تفضل السيد محمد أحمد عواد بالتعليق على واحد من المحاور الرئيسة في سلسلة المقالات المتعلقة بالتراث، والتي نشرتها في "الراي الثقافي" في الآونة الأخيرة. ومما لا شك فيه ان الآخ عواد التزم في تعليقه هذا بفن النقاش الهادىء، فلم يلجأ الى المهاترات ولا الى القاء التهم الفارغة التي كثيراً ما يلجأ إليها الناس في بلادنا في معرض نقاشهم هذا الموضوع الحساس. فهو قد آثر أن يتخطى إطار الالفاظ وما يمكن ان تثيره من عواطف لاعقلانية، وركز من ثم على المعنى الداخلي لنص مقالاتي، مستخلصاً بذلك جوهر محور رئيسي من محاوره، ومنافحاً عن الاطار الايديولوجي الذي شكل موضوعها وجهته من نقد.

وبصورة خاصة، فهو ينتقد ما عزوته الى الاطار الايديولوجي المعني من مسؤولية في تجديد تخلف امتنا ومحاولة تأبيده، ويعتبره «غير علمي على الاطلاق. لكنه لو أنعم النظر جيداً في مجمل ما قلته، لما توصل إلى هذه النتيجة الجائرة. فمما أكدت عليه في مقالة "المطلوب: استنطاق التراث لا إحياؤه" هو أن إحدى الوظائف الأساسية للأيديولوجيا هي إبعاد جوهر الواقع عن العيان بلفت الأخير إلى مشكلات وهمية تخلقها الايديولوجيا من واقع المصالح الفئوية والطبقية المرتبطة بها. وهذا بالضبط ما يؤديه الإطار الايديولوجي موضوع النقاش. فالحجج الرئيسية التي أوردتها في سلسلة مقالاتي كان مؤداها أن مفهوم إحياء التراث لا يمثل سيرورة تاريخية فعلية ضمن فضاء الامكانات التاريخية في اللحظة الحاضرة. فهو بذلك خال من أي مضمون نظري معرفي حقيقي، أعني من أي مضمون يعكس بنية محتملة في الواقع التاريخي، بل انه مجرد مفهوم ايديولوجي يعكس موقفاً "ايديولوجياً"، ومن ثم لا علمياً، يقسم التاريخ قبلياً a priori الى بنى تاريخية حقيقية (مدنسة، زائلة) وبنى خالدة مقدسة.

ولما كانت هذه النظرة قبلية، بمعنى انها لا تنبع مباشرة من دراسة التاريخ دراسة علمية تستنطق بناه الحقيقية، بل تنطلق من افتراض ايماني معين تفرضه عنوة على التاريخ، فلا بد من اعتبارها نظرة ايديولوجية في صميمها، ومن ثم اعتبارها تساهم في حجب الواقع الفعلي بخلق مشكلات وهمية فيه، وليس مفهوم احياء التراث سوى صورة ايديولوجية يستتر الموقف السلفي خلف ما تحمله من ايحاءات وطنيه وقومية، وربما حيادية ايضاً. فهو اذاً يمثل سيرورة (مشكلة) وهمية تساهم في صرف نظر المواطن العربي النمطي بعيداً عن مشكلاته الحقيقية النابعة من واقع تخلف الوطن العربي وتجزئته وتبعيته للامبريالية الغربية.

وهذا هو أحد اوجه مسؤولية الفئات الايديولوجيه المذكورة عن ابقاء المواطن العربي النمطي سجين إسار التخلف والتجزئة والتبعية. أما القول بان هذه الفئات لما تصل الى السلطة في الوطن العربي حتى تكون مسؤولة عن واقع تخلفه، فهو ليس صحيحاً، أو على الاقل، تنقصه الدقة. ذلك ان السلطة في أي مجتمع متعددة الجوانب، بمعنى أن السلطة السياسية لا تمثل سوى جانب واحد فقط من هذه الجوانب. ولئن عجزت هذه الفئات حتى الان عن الوصول الى دفة الحكم السياسي في الوطن العربي – ربما بحكم الطبيعة الوسطية للطبقات الاجتماعية التي تمثلها هذه الفئات، أو ربما لان تقلد مقاليد السلطة السياسية لا ينسجم مع الوظيفة الحقيقية التي من اجلها انشئت هذه الفئات في المجتمع، أو ربما بفعل النزعة الإنتحارية الاستشهادية الكامنة في صميمها – فانها برغم ذلك تحتل حالياً مساحة واسعة من السلطة الايديولوجية في الوطن العربي، فمن الخطأ، كل الخطأ، أن نظن أن السلطة الايديولوجية ما هي سوى فرع أو ذراع من أذرع السلطة السياسية مرتبط بها ارتباطاً عضوياً. كلا! فالحق أن جانباً مهماً من السلطة الايديولوجية في مجتمعنا له استقلاليته الذاتية، وإن كان يصب في النهاية في هدف ابقاء التركيبة الاجتماعية العربية على ما هي عليه من تخلف وتجزئه وتبعية، شأنه في ذلك شأن السلطة السياسية ذاتها في اغلب الاقطار العربي. وبالاضافة الى ان الفئات الايديولوجية المعنية تهيمن على أجهزة السلطة الايديولوجية المستقلة ذاتياً عن السلطة السياسية: اعني الاجهزة الايديولوجية غير الرسمية)، فانها ايضاً تمارس نفوذاً ملموساً في الاجهزة الايديولوجية فانها الرسمية والمرتبطة عضوياً بالسلطة السياسية، وذلك في معظم الاقطار العربية.

ولعل هذا الاستقلال النسبي للأجهزة الايديولوجية عن السلطة السياسية ظهر بجلاء أكبر في حال إيران الشاه، وان كان المجال هنا لا يسمح لنا بالخوض في هذا الموضوع المهم. وعلى اية حال، فإن ذلك لنؤكد على أن الفئات الايديولوجية السلفية تؤدي دوراً مهماً في إبقاء الوضع العربي على ما هو عليه من تخلف وتجزئة وتبعية. بل وفي افساد أي تحرك ثوري جماهيري ضد هذا الوضع (كما حصل في ايران مثلاً).

ولقد عجبت من قول الاخ محمد عواد: لكن لا يمكن الغاؤها (أي المشكلة) دون البرهنة أولاً على انه لا شيء خارج هذا العالم، ولا وجود لما يسمى الحقيقة المطلقة والازلية. فهو في قوله هذا، وفي طلبه ذاك، انما يقلب الامور على راسها. فالمنطق يقضي بأن يبدأ المرء من الواقع التاريخي نفسه ويستنطق بناه، لا أن يصرف نظره وطاقته بعيداً عن ذلك بالمحاولة العقيمة للبرهان على أن لا شيء خارج العالم (إن كان لذلك معنى على الاطلاق). فالاخ عواد هو المطالب بتقديم البرهان العقلاني على وجود "شيء خارج هذا العالم"، وعلى اسبقية هذا الشيء على التاريخ والمكان والزمان، وذلك قبل أن يحشر التاريخ عنوة بين فكي هذا الافتراض الايديولوجي. فالمنهجية العلمية الحقة تقضي بأن يبدأ الدارس من الواقع التاريخي الفعلي، وينقب في أرجائه عن آلياته وبناه الداخلية بدراسة آثاره بالاحكام والاساليب المنطقية والمفهومات العقلانية التي تشكل أدوات الانتاج العلمي.

ثم إن الاخ عواد يقول:) "فلا جدال أن هناك ما يسمى الظاهرة الاسلامية مثلاً في الواقع وعند قطاع جماهيري كبير في العالم العربي. فالعقل اذا مدفوع لاستكناه هذه الظاهرة على المستوى الفردي وتحديد موقفه منها.. إن الكشف الاولي للعقل يثبت أن هناك تبايناً بل تضاداً بين النص والواقع...إذاً فالدكتور هشام حتى يكون حكمه منطقياً يجب ان يحاكم هذا الفهم القائل بأن النص يعلو على التاريخ وأن يقيم البرهان على فساده أولاً وقبل كل شيء".

مرة اخرى نجد الامور تظهر مقلوبة على راسها. فالاخ عواد يقحم اشكالية التضاد بين النص والواقع اقحاماً في قضيتنا، ومع ذلك فهو يطالبني بأن اصرف النظر عن القضية الاساسية بغية استنطاق اشكالية النص – التاريخ التي لا تؤرقني كثيراً في هذا المقام. بل يمكن القول ان ما ورد في فقرته هذه ليجسد بصورة حية ما سبق أن قلته عن وظيفة الايديولوجية المتمثلة في خلق مشكلات وهمية لحجب الواقع. فالاخ عواد يبدأ في فقرته فعلاً من ظاهرة ملموسة في المجتمع العربي المعاصر، وهي الظاهرة الاسلامية. وهو يدعو الى استكناهها بوصفها ظاهرة محورية من ظواهر مجتمعنا العربي المعاصر. لكونه يقفز فجأة ايديولوجياً من المشكلة والدعوة في حد ذاتهما الى مشكلة ايديولوجية لا تمت الى الاصل بصلة واضحة، وهي مشكلة تضاد النص والواقع. لكن اقحام النص في القضية على هذا النحو ليس له ما يبرره. فهو، بفعله ذلك، انما يختزل ظاهرة اجتماعية جد معقدة كالظاهرة الاسلامية الى جوهر مثالي، الى تجسيد هيغلي مثالي لفكرة مطلقة (النص)، ومـــن، ثم فهو يجردها من واقعيتها وماديتها وجوهرها الاجتماعي المعقد. فهو يعمل بذلك على طمس اسئلة كالآتية، هي في واقع الحال نقطة البدء في الكشف عن كنه هذه الظاهرة:

- لماذا ظلت هذه الظاهرة كامنة في المجتمع العربي ولم تتجل بصورة صارخة الا بعد هزيمة عام ١٩٦٧؟.
- ما علاقة هذه الظاهرة بالطفرة البترولية في مطلع السبعينات (مسألة البتروإسلام، كما أسماها الدكتور فؤاد زكريا)؟.
- ما علاقتها بالتحولات الاقتصادية الاجتماعية التي صاحبت هذه الطفرة؟.
- ما علاقتها بهلامية التركيبة الطبقية في المجتمعات العربية، والناجمة عن كون الوطن العربي يمر حالياً في مرحلة انتقالية حاسمة، وعن تبعيته للامبريالية الغربية؟.
- ما أثر الطبيعة الدكتاتورية والشمولية Totalitarian للسلطة السياسية النمطية في الوطن العربي (وبصورة خاصة ما أثر الحظر الذي تفرضه هذه السلطة على قيام المؤسسات الديموقراطية والجماهيرية) في إذكاء نار هذه الظاهرة؟.
- ما هي أوجه الشبه بين هذه الظاهرة والثورات الدينية التي شهدتها أوروبا في مطلع الحقبة الرأسمالية من تاريخ البشرية (مارتن لوثر، كارل مونتسر، كلفن، كرومويل)؟.
- إلى أي مدى تعكس هذه الظاهرة نجاح السلطة الايديولوجية غير الرسمية في أوساط الجماهير العربية؟.

هذه بعض الاسئلة التي ينبغي طرحها والاجابة عنها بروية وموضوعية إذا أردنا استكناه المغزى الاجتماعي العميق للظاهرة الاسلامية. أما اشكالية النص – التاريخ، فلا تجدينا نفعاً في هذه الحال، بل تصرف نظرنا بعيداً عن المشكلة الحقيقية الى مشكلة لاهوتية ميتافيزيقية لا تعنينا كثيراً ههنا.

والحق أن الاخ محمد عواد يؤيد في النهاية ما ذهبت إليه في مقالاتي من حيث لا يدري. فهو يقول: "إن التراث بالنسبة إلى (الفئات السلفية) هو الدين الخالص النقي من الشوائب. أما ما عداه فلا يهمهم إطلاقاً".

أجل، أيها الاخ الكريم! فهذا بالضبط هو بيت القصيد الذي سعيت إليه في مقالاتي عن التراث. هذا بالضبط هو ما حاولت بيانه في مقالاتي: ان مفهوم إحياء التراث مفهوم آيديولوجي محض من حيث إنه لا يعبر بصراحة عما يعنيه فعلاً. وهو يفعل ذلك عن عمد وسبق إصرار. فالحق أن مفهوم إحياء التراث لا يعني إحياء التراث (فلا معنى محدداً لذلك) بقدر ما يعني إحياء "الدين الخالص النقي من الشوائب"، أو بالاحرى بقدر ما يسعى الى حقن الوجدان الجماهيري بأيديولوجيا سلفية معينة تدعي انها تمثل "الدين الخالص النقي من الشوائب". ولو لم يكن مفهوماً آيديولوجياً محضاً، لما لجأ دعاته إلى تسميته إحياء التراث، بل لأسموه إحياء "الدين الخالص النقي من الشوائب". لكنهم اقحموا مفهوم التراث فيه إما لإعطائه مسحة وطنية وقومية طعماً للجماهير العربية وتسهيلاً لازدراده من جانبهم، وإما لتوكيد تصور ايديولوجي معين يرى أن التراث ليس سوى تجسيد لفكرة دينية معينة. وهو إقحام أيديولوجي في كلتا الحالين.

وأخيراً، فإني اكرر شكري إلى السيد محمد احمد عواد على تحليه بروح الحوار الهادىء، وعلى أهتمامه الجدي بالأفكار، مهما كانت بعيدة عن تصوره وأعتقاده..

... الدكتور محمود السيد ... – الوطن

يقول السياسي العربي مؤلف كتاب "نجم بني هاشم":

"ان أعظم أسرة أثراً في تاريخ العرب والاسلام هي الاسرة الهاشمية لان للهاشميين شمولاً وعمقاً واستمراراً في التاريخ العربي ويشير بأن الثورات التي اندلعت في التاريخ العربي لم تكن في جملتها إلا هاشمية وان لم تكن هاشمية فانما صنعت لحساب الهاشميين.

واشار الكاتب الى الثورة العربية مؤكداً بانها اعظم حادث في التاريخ العربي من بعد الأمويين الى يومنا هذا".

ظن الكثير من العرب ان القضية العربية سارت في طريقها السوي وأن الامة العربية قد ولدت وبعثت وان شهداً جديداً قد طلع على العرب وقد اتخذوا قراراً بأنهم أمة تامة يجب أن تعيش مستقلة موحدة.

وما دروا ان الاقدار قد خبأت لهم مصيراً آخر غير الذي حسبوا حسابه. وازداد من أوهام العرب بانتهاء قضيتهم ووضع عجلتهم "فوق السكة".

ان مؤتمر الصلح الذي عقد بعد الهدنة والذي قرر مصير العالم ورسم خريطة الكرة الارضية من جديد، ان هذا المؤتمر قد وضع بعض القواعد لعمله ومنها القاعدة التي تتعلق بالامة العربية في جملة ما يتعلق به من الامم وذلك انهم "المؤتمرون" قد مالوا الى تأليف دولة من كل امة فلا ينقصون من أمة جزء على امة ليس منها ولكن هذه القاعدة لم تطبق ولم توضع موضع التنفيذ وانما اختلت ونقضت بحجج مختلفة منها ان بعض المناطق لا يصح ضمها الى تلك الدولة او هاتيك ولو كانت جزءاً من الامة التي تؤلف الدولة لان اسباباً عسكرية او اقتصادية أو ما يشبه ذلك تحول دون تحقيق هذه البنية ومنها ان التوازن الدولي قد يختل اذا انضافت بلاد معينة الى دولة معينة ويصبح عدم التكافؤ واضحاً بينها وبين جاراتها مما قد يؤدي الى الاخلال بالامن والسلام في فترة من فترات التاريخ.

والحقيقة ان الاسباب السياسية والمطامع التي استحوذت على نفوس المنتصرين هي التي جارت بهم عن تحقيق تلك القاعدة فقطعوا المانيا والبلاد العربية وانشأوا دولاً من عدة دول ضموا قطعها بعضها الى بعض بحيث اعتبروا هذه التدابير والخريطة التي رسموها تؤمن لهم الاستقرار في النصر والامان في المستقبل.

وبخرق هذه القاعدة فإن دولة العرب التي كان مقرراً انشاؤها قد تقسمت ايضاً. وكان المفروض ان البلاد العربية التي كانت خاضعة للعثمانيين ستؤلف بمجموعها دولة واحدة تحت ملكية الحسين بن علي الذي ساهم هو وقومه العرب في نصر الحلفاء مساهمة قد تكون كبيرة وقد لا تكون ولكنها على أي حال كانت مساهمة جدية ومخلصة وقد قام بها العرب بناء على وعود ان لم تكن قطعية ايضاً فان الامال قد انعقدت عليها.

وما كانت نشوة النصر تسمح لهؤلاء الحلفاء ان يكونوا في مستوى انساني عام يمنح الخير ويومىء بالاستقامة فعمدوا الى تقسيم بلاد العرب بين قطبي النصر الانكليز والافرنسيين. وطلعوا على الناس بمصطلحات جديدة البسوها لباس الحق وسموها انتداباً أو حماية ولم تكن الا فتحاً واجتياحاً واستعماراً.

فانت ترى ان القناعة بولادة الامة العربية قناعة لمعت في الافق ساعة ثم تبددت وعاد الظلام يخيم على النفس العربية ويملأ جوانبها يأساً وقنوطاً. فان الضربات قد توالت على مكاسب الثورة من كل جانب.

فالدول الاجنبية شعرت ان قيام الدولة العربية سيكون بمثابة صب النار على البارود ولن تلبث هذه الروح الوثابة ان يمتد لسان لهبها فيشمل جميع بلاد العرب التي كانت قبل الحرب العالمية داخلة في نفوذ هؤلاء الحلفاء وسوف تكون قوة الجذب شديدة لان الروابط بين بلاد العرب ليست بالروابط الهزيلة وانما هي روابط متينة اخاذة عنيفة والدولة التي كان مزمعاً تأليفها ستجر الاقطار العربية الواحد تلو الاخر وتضمه الى كيانها الكبير وبذلك يفقد الحلفاء مناطق نفوذهم التي كانوا يمتصون منها ثرواتها ويعيشون في رفه وبحبوحة على حساب فقرها وتركها تتخبط في دياجير من الفقر والجهالة لذلك كان عمل الاجانب في هذا الباب عملاً حاسماً لا يقبل المساومة والبحث فجزأوا بلاد العرب التي انسحب عنها العثمانيون وجعلوها مناطق لنفوذهم فاشغلوها بنفسها وبمصيرها عن كل تفكير عربي عام في تلك الساعات من تاريخ حياتهم.

واما الجماعات والفئات التي كانت تعيش في بلاد العرب وما هي من العرب فقد اثيرت فيهم روح القلق على مصيرهم وجعلتهم الدعايات الاجنبية يشكون في حسن معاملة الدولة العربية لهم فوقفوا فاترين عن دولة العرب ومن واتاه القدر ومكنه من ضرب هذه الدولة فانه قد ضربها فوق ضرب الغاصبين وسرت الموجة الى العرب انفسهم فقد عصفت بهم الزعامات المحلية وسيطرت عليهم الاعتبارات الاقليمية وحلت عزائمهم الوعود والاماني التي يحصلون عليها في قيام دول صغيرة يكون حكامها من ابنائها ودس على الشعب ما اثار فيه النزعات الطائفية الدينية فانعدمت قوى الشعب في الصراع الداخلي الضمني ولم تتوجه تلك القوى الى الخارج علها تحول دون السيطرة الاجنبية وما فرضه الاقوياء على بلاد العرب من حماية وانتداب.

كتاب "نجم بني هاشم" يكشف عن محاولات عارمة لوأد الثورة العربية منذ ولادتها وفيه انصاف لرجل عربي مسلم تقي قدم أغلى التضحيات في سبيل أمته "الملك الحسين بن علي".

وأنا وكل العرب الشرفاء يشاطرون مؤلف كتاب "نجم بني هاشم" في قوله:

"ان الثورة العربية ولدت الامة العربية وحددت معالم القومية العربية لأول مرة في التاريخ بعد ما كان الغموض والابهام والازدواج والترادف بين الدولة والامة يغمر هذه الامة ويشمل هذه القومية.

ان هذه الثورة وما احدثته في تاريخ العرب قد سلط عليها خصومها تهماً شاملة عندما قالوا ان مفاوضات قادتها مع الانكليز لم تكن مدروسة ولا كاملة أو قالوا ان بعض القادة من قواعد الثورة "وهذا خطأ" قد استكانوا وقبعوا في قصورهم.

ان ما قاله هؤلاء الناقدون لا ينقص من الثورة لان مهمة الثورة العربية وأثرها ودفعها العرب الى تحقيق ذاتهم وايجاد كيانهم لا يقضي عليها تهاون سياسي أو موقف يقفه مسؤول من جماعة الثورة أو قوادها وما لقي حادث في التاريخ من العقوق ما لقيته الثورة العربية فهي التي ولدت العرب وبعثتهم وهي التي قام اليها جماعة من العرب بمساعدة اجانب من حلفاء الثورة فحاولوا نحرها وطمس آثارها. وهذه الصيحة المدوية واللحاح المتواصل على تشويه الثورة والاستهانة بما فعلته في أمة العرب قد اخذت الاكثرية الساحقة من العرب فالدهماء كان غذاؤهم المحطات الاذاعية والصحف وهي وقف على محاربة الثورة العربية والمثقفون

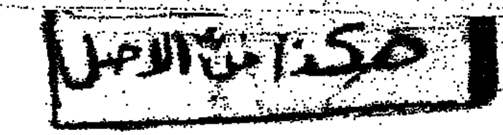


وانصاف المثقفين استجر بعضا منهم النفاق الى الهام فاعلنوا موافقتهم على هذا الزعم طمعاً في مغانم يلقونها ومن لم يكن منهم طامعاً في تقرب أو في منصب أو جاه معنوي فان الاموال تصل اليه بلا عناء ولا صعوبة وهكذا تسمم الجو وقلبت الحقائق وتموجت التيارات عنيفة وكل تيار يحمل في طياته شائعة أو زعماً يهدم من قوة الثورة ويطعنها في الصميم.

واني لارى كل الشرفاء من العرب والاسلام يتطلعون الى نجم بني هاشم ان يكون من المتانة مثل سابقيه من الهاشميين ويتمكن من اعطاء الحماية والدعم للمفكرين والمخلصين الواعين مهمة الثورة العربية وخدماتها الجلى لامة العرب.

كتاب، "نجم بني هاشم" فيه دعوة لكل المفكرين والمخلصين والرجال القابعين في بيوتهم ليخرجوا ويقفوا في وجه الانحرافات التي سيطرت على القومية العربية.

والثورة العربية هي التي قررت ان العرب هم العرب.



الرأي الثقافي

محاولة للّعب!

قصة: ماجد شاهين

إنزل الى الشارع .. كان الامر والسؤال والصدى المتردد في كل الامكنة، سمعت فأطعت ونزلت الى الشارع .. كان مهما هذا الفعل، ولكني بعد حين سمعت اصدقائي يقولون: لقد غلبناك في لعبة هذا، وكانوا يضحكون !

* * *

اي شيء هذا .. اي شيء؟! فلم يكن هناك ما يثير الدهشة، فلا حركة ولا صخب ولا حتى طفلة تلهو بلعبتها الطينية .. اشيء واضح هذا اراه؟! لقد حاولت ان ابتعد قليلا عن شيء اسمه (...)، هذا الذي يخافه الاخرون واحبه انا .. حاولت ان اترك الزقاق، ولا اعتقد ان واحدا يمل صخب الطفولة، تلك الحالة التي تملأني ببراءة واضحة .. احاورها وابحث معها عن وقت اخر، لم اخسر شيئا سوى جزءا من الوقت، لا يهم، فلم نعد قادرين على ممارسة لعبة اللحظات، ولم نعد نهتم فيما اذا كان الوقت لنا او لغيرنا، ولا شيء في مكانه الا هذا، هذا الذي نحب ان نراه ونحاوره .. لقد كانت تجربة تلك اللعبة التي مارستها، كانت الشوارع عريضة والهواء نقيا، مما دفعني للسؤال: من أين يأتي هواء اولئك الاخرين؟!

* * *

كان مهما ان ارى .. فنزلت الى الشارع، حاولت ان لا احلم .. وانما ارى وأرى !

* * *

حاولت ان اغير من عادتي اليومية .. او اجعل حركة اوقاتي مختلفة في شيء ما، او هو الشوق الصارم .. دفعني لمخالفة كل الاشارات التي اراها في طريقي، فقلت في سري: لماذا لا احاول فارى شيئا ما .. اريد ان تتوضح الصورة، وان تتاكد هذه الحالة التي تسكنني .. ابدو في اوقات كثيرة غير مبال، انما لم انتظر طويلا .. وجدت اجرة (السرفيس) الذي سيأخذني الى الشارع، في البدء سألت: هل اكون غريبا هناك؟! لا خوف .. سأحاول..

سادعي بانني عامل القمامة او المجاري، فربما ينهرني احدهم كيلا اعبر الطريق او يرجمني من امام داره او سيارته او حتى كلبه كما يقولون!

* * *

لقد وجدت اجرة (السرفيس) اذن، سانزل الى الشارع او اصعد اليه، احاول ان ارى شيئا!

* * *

كانت جلستي في المقعد الامامي .. والمعلم فلقد ركبت في سيارة تمر من ذاك الحي، فلا توجد سيارات (سرفيس) مخصصة لتلك الاحياء المتشابهة، اشرت حينما وصلت بي السيارة الى المكان بحركة تعني التوقف، نعم، سانزل هنا، قلت للسائق فنظر الي بشيء من الحيرة، المزيجة بالخبث، والركاب ايضا بدت على وجوههم علامات الدهشة، كانما عيونهم تقول: ماذا يريد هذا الاحمق؟ من هذا الحي ومن اهله ربما اجمعوا على انني احاول السرقة .. او انني بالفعل عامل القمامة او احد الخدم الذين يقومون على نظافة الاسوار اللامعة .. ما يهمني هو انني نزلت الى الشارع!

* * *

الان تحقق كل شيء .. افرك عيني جيدا، انا في احد شوارعهم، احاول ان ارى واحدق واسمع!

* * *

لم أر شيئا، لا رأيت قمامة ولا ورقة طائرة، او عود ثقاب القى به احدهم، ولا حتى بقية من سيجارة رمتها يد مهترئة كيدي .. اظنهم لا يدخنون هنا.. ولا يستعملون الورق أرى اعمدة ولا ارى بقايا سجائر التبغ، ارى زجاجا ملونا ولا ارى اوراقا صفراء ذابلة! لا شيء واضح، فكلما حاولت ان ارى شيئا التوت رقبتي ودب في ظهري الم كالطعنة، سرت على طول الطريق .. لم اسمع صوتا الا من سيارة تمر مسرعة

كانها تخجل من الوقوف في تلك الشوارع، كل شيء يبدو ملونا، الزجاج والمرايا ثم الابواب والاسوار، ومصابيح الانارة .. حل الظلام، ولم ار ما اريده .. حاولت ان ارتقي الى الرصيف، تبعني ذاك صاحب الطوق الذهبي، تلك كلابهم .. اشتد النباح احسست بعدها بكل الكلاب تطوقني .. اطلقت ساقي للريح هربت !

* * *

غبت في غفوة .. ليتني ما غبت !

* * *

.. فلم يكن من عادتي ان اغيب .. ولو ليوم واحد .. فتلك الزاوية تطل على الشارع العريض، نسميه شارعا عريضا، لانه الشارع الوحيد الذي نملك في كل ما تبقى لنا، كنا نلتقي عصر كل يوم .. نلعب الورق ونهمس فيما بيننا، نشرب قليلا من القهوة ونكرع الشاي، اما الحليب فلا نشربه .. نكره الحليب وبخاصة هذه الاكياس المغلفة .. التي كنا نراها في مركز توزيع "المؤن" وما من احد يشك في ان حليب المقاهي ليس هو ذاك الابيض المصفر الذي نراه في تلك الاكياس، تلك التي تاتينا من بلاد لا نعرفها، .. وان عرفناها فلا نملك الان نتقيا من كل شيء، فنويات كثيرة داهمتنا، تدعونا لكي ننساه ونختلف في كل الاشياء!

* * *

غفوت ... ونزلت الى الشارع!

* * *

"هيا... العب"! كان احدهم يصرخ في، ثم علت اصواتهم وضحكاتهم، فصحوت وقلت: ماذا يا اصدقائي؟! فقالوا: "لقد غلبناك في لعبة هذا اليوم ... هيا ننزل الى الشارع"! نثرت ورق اللعب من يدي وتمتمت: "لقد نزلت الى الشارع، وحليبنا هذا لا ترضى به كلابهم" ثم خرجت ابحث معهم عن هواء في الزقاق!

اغناطيوس كراتشكوفسكي باحثاً في الادب العربي

(من تاريخ الاستشراق في الاتحاد السوفيتي)

بقلم: انا دولينينا، الدكتورة في علم اللغة والادب

تشغل الابحاث في تاريخ الادب العربي مكانة خاصة في تراث الاكاديمي كراتشكوفسكي (١٨٨٣ ـ ١٩٥١) الشر. فقد رافقت هذه الابحاث طوال رحلة حياته ابتداء من بحثه عن نتاج ابي العتاهية الشعري (العام ١٩٠٥)، وانتهاء بتقريره الاخير عن مجلة «الطريق» اللبنانية في اجتماع المكتب العربي بمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي (يوم ١٣ ديسمبر، كانون الاول ١٩٥٠).

وتشكل هذه المؤلفات زهاء نصف ما كتبه هذا العالم الكبير. وفي سني حياته الاخيرة ذكر كراتشكوفسكي في كتابه «مع المخطوطات العربية»، مستخلصا بعض نتائج نشاطه، اربعة كتب فقط واصفا اياها بانها ابرز مؤلفاته «الجديرة بالبقاء في ذاكرة العلم». الكتاب الاول هو رسالة ماجستير عن ابي الفرج الوأواء الدمشقي.

دافع عنها في العام ١٩١٥. والمؤلف الثاني هو دراسة في «رسالة الغفران» لابي العلاء المعري (القرنان ١٠ـ١١)، وقد تفرع هذا البحث عن كتابه الاول كنتيجة لادراك العالم ضرورة مراجعة مؤلفات الشعراء الذين سبقوا ابن الفرج الوأواء الدمشقي والاجيال التي اعقبته. والمؤلف الثالث هو رسالة في شعر ابن المعتز (القرن التاسع) الذي بوشر بترجمته والبحث فيه في العام ١٩١٧، والذي كان كراتشكوفسكي يعاود الرجوع الى تراثه الكرة تلو الكرة.

واخيرا، الكتاب الرابع وهو «الشيخ الطنطاوي استاذ جامعة سان بطرسبرغ (١٨١٠ـ١٨٦١)» الذي يمكن اعتباره مؤلفا في تاريخ الاستعراب، بيد ان بطل هذا المؤلف (وهو العالم المصري الشيخ محمد عياد الطنطاوي الذي الف كتابا وصف فيه وصفا مثيرا جدا روسيا التي قضى فيها السنوات العشرين الاخيرة من حياته) يمكن وصفه حتى في الادب العربي الحديث.. بأنه ظاهرة فريدة في نوعها، لم تتكرر حتى الان.

ويدل هذا التعداد على ان كراتشكوفسكي كان يعتبر نفسه باحثا في الادب بالدرجة الاولى. ففي مستهل القرن العشرين بدأ توا تناول مؤلفات الشعراء العرب بالنقد الادبي، ولقي هذا الامر في شخص كراتشكوفسكي الشاب باحثا شغوفا ومتحمسا له. وقد اتاح له شغفه بالادب ومستواه الثقافي الرفيع للغاية واعداده الادبي الجيد وقدرته الفذة على العمل، وعلى فهم كل ما يشغل اهتمامه والتقدم بسرعة في هذا المضمار، ان يغدو منذ خطواته العلمية الاولى مجددا في علم الاستعراب، وان يستخدم منهج المقارنات التاريخية، المتبع في ابحاث الاداب الاوروبية، في دراسة الادب العربي.

بيد ان التناول الجديد للادب لم يعن الاستخفاف بالجانب اللغوي لدراسة الاثار الادبية، ذلك لان هذا الجانب كان يوفر الاساس الضروري الذي يمكن الركون اليه، بالنسبة للاستنتاجات والدراسات الادبية التاريخية المتعمقة. ان هذه السبيكة من التحليل اللغوي الصارم والاحكام النظرية والادبية التاريخية الواسعة هي الصفة التي تسم كل مؤلفات اغناطيوس كراتشكوفسكي المكرسة للادب العربي الكلاسيكي. فبحثه الموسوم «المتنبي وابو العلاء» (١٩١٠) والذي تضمن مقتطفات من تعليقات وشروح ابي العلاء على ديوان المتنبي، يعتبر امتدادا لتاريخ الاسلوب الفلسفي في الشعر العربي وتقييما لدور ابي العلاء في تطوير هذا الاسلوب.

اما مقال «شاعر الكوكبة القريشية» (١٩١٢) فيقع في جزئين، الاول ـ عبارة عن شرح دقيق لديوان الشاعر المكي ابي دهبل (القرن ٧ ـ اوائل القرن ٨)، والثاني يشتمل على تحليل لمضمون هذا الديوان ومقارنته مع نتاجات باقي الشعراء المكيين، الامر الذي يتيح للمؤلف ان يخلص الى استنتاج عن ولادة ما يسمى بالشعر «الجديد» قبل ما كانت تؤرخ، عادة بحوالي قرن من الزمن. ويختتم العالم وصفه وبحثه في مخطوطة اسامة بن منقذ الذي عاصر الحملات الصليبية ـ وهي «كتاب المنازل والديار» ـ بتقييم هذا المؤلف من وجهة نظر ادبية ـ تاريخية باعتباره مادة ثرة للغاية في تاريخ تطور اسلوب «الوقوف على الاطلال»، وهذا ما يرى فيه المؤلف ابرز ما في كتاب ابن منقذ من اهمية.

في احد الابحاث الضخمة الاخيرة في النقد الادبي، وهو «التاريخ المبكر لقصة مجنون ليلى» يتابع العالم مصير قصة لعلها من اشهر القصص في الشرق الاوسط. ويتطرق في الوقت ذاته لتاريخ اسلوب القصة الغرامية العربية عموما في القرون الوسطى، علما بان الاستنتاجات التي يخلص اليها المؤلف (وبالتحديد، حول كون شخصية بطلها قيس حقيقية لا مختلقة) تقوم، بالدرجة الاولى، على بحث لغوي في ديوان قيس، ومقارنة مختلف تنويعات هذه القصة وعلى تحليل ما يرد فيها من اسماء علم وتسميات جغرافية.

وفي نفس الوقت تقريبا ظهرت، الى جانب الابحاث الاولى المكرسة للادب العربي الكلاسيكي، اولى مقالات كراتشكوفسكي عن الادب العربي الجديد التي كانت بداية سلسلة كاملة من الابحاث في هذا المضمار، لعبت في علم الاستعراب العالمي دورا لا يقل اهمية عن مؤلفاته في ادب القرون الوسطى. حتى ان ثمة رايا يقول بان كراتشكوفسكي كان «مكتشف» الادب العربي الجديد بالنسبة للغرب.

في العام ١٩١٠ دشن العالم حقل التدريس الجامعي بمحاضرة عنوانها «الرواية التاريخية في الادب العربي المعاصر». وبعد مضي عام واحد نشرت المحاضرة كمقال مستقل. وتجلى هنا على الفور موقف كراتشكوفسكي الجديد مبدئيا من دراسة الادب المعاصر: لا تسجيل بعض الوقائع والاحداث وتسليط الاضواء عليها، كما كان يفعل اسلافه، بل سعى العالم في ابحاثه، التي اشرنا اليها انفا، في الادب العربي الكلاسيكي، الى متابعة عملية تطور الادب وجذوره وتاثيره وعوامله.

رغم ذلك كان لا بد لسبل دراسة الادب الجديد ان تختلف بالحتم عن سبل دراسة الادب الكلاسيكي. ولهذا الامر اسبابه الموضوعية. وكان كراتشكوفسكي يرى في هذا المضمار ايضا وجوب الجمع بين الموقفين اللغوي (الفيلولوجي) والادبي التاريخي بالنسبة للبحث العلمي حقا. ففي مقال «دراسات في الادب العربي الحديث» (١٩٣٠) الذي نشر باللغة العربية في مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق، قدم العالم برنامجا كاملا لجمع شتى انواع المصادر التي لها علاقة بالكتاب العرب في القرنين ١٩ـ٢٠ وتصنيفها ووصفها علميا ووضع معجم بالكتاب. ويرى كراتشكوفسكي ان البحث في مجال الادب الجديد يجب ان يقوم على دراسة نتاج الكاتب بارتباط وثيق مع الوسط الذي نشأ منه ودراسة كل ما له علاقة بالمجتمع الذي يحيا فيه الكاتب وكل ظواهر الحياة التي يتأثر بها والعصر الذي يمارس نشاطه فيه». ان مثل هذا المنهج يجب ان يقترن «بمنهج دراسة الصورة الفنية»، اي دراسة «اشكال الكتابة واساليب المؤلف الروائية والفنية وطرقه في تجسيد افكاره وتصوراته».

وقد اولى كراتشكوفسكي قدرا عظيما من الاهتمام لعرض تاريخ هذا الجنس الادبي او ذاك وللاتجاهات والمدارس الادبية. فالى جانب المحاضرة المشار اليها انفا عن الرواية التاريخية ترتدي نفس الطابع بعض ابحاث العالم كمقدمته لترجمة كتاب «المرأة الجديدة» للكاتب قاسم امين، المناضل المعروف من اجل تحرير المرأة (١٩١٢)، ومقال «الادب العربي في المهجر» (١٩٢٨) ومقدمة مجموعة المختارات المدرسية «نماذج من الادب العربي الجديد» (١٩٢٨) ومؤلف «النزعات المعاصرة في الادب العربي في مصر» (١٩٤٧) وغيرها. كل هذه الكتابات تمتاز بالسعي الى وضع اليد على الديناميكية الداخلية لتطور الادب في كل مرحلة من مراحله ومتابعة المسار العام لتطوره قدر الامكان. وقد اعترف العالم نفسه خلال ذلك بان هذه المحاولات «تنطوي على قدر معين من المجازفة». لكنه كان في عين الوقت وطيد الثقة بان «العلم، كما هو الحال مع الادب، بحاجة في كل ظرف معين الى نتائج حتى اذا كانت اولية، وحتى اذا كانت تهدد بان تغدو قديمة في اليوم التالي، لانها ستكون البوصلة التي يهتدى بها الى التقدم اللاحق».

ولمثل اجمال النتائج «هذا كرس مقال «نشوء وتطور الادب العربي الجديد» الذي نشر في مجلة «الشرق» في العام ١٩٢٢. اما «المجازفة» التي اقدم بها كراتشكوفسكي على اجمال النتائج فلم تخذله. فقد اظهر المستقبل انه كان صائبا، حتى في ذلك الحين، في تحديد المناطق الاساسية لتطور الادب العربي في القرن ١٩ ـ النصف الاول من القرن ٢٠، وهي مصر وسورية (بما فيها لبنان وفلسطين) والعراق (في القرن العشرين)، ذلك البلد الذي طرح بالنسبة له توقع ان يشهد تطورا لاحقا في الادب مماثلا لتطوره في مصر بعد الاحتلال البريطاني». وكما نرى الان، فقد اثبتت الحياة صحة هذا التوقع.

وتاكدت كذلك الجدولة الزمنية للادب العربي الجديد التي اقترحها انذاك اغناطيوس كراتشكوفسكي وعللها بمزيد من الثقة في وقت لاحق، وهي الحدود الزمنية المرسومة في تخوم عقدي السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر وفي العقد الاول من القرن العشرين.

وفي هذا المقال تتجلى بافضل صورة روح التجديد لدى العالم في موقفه من الادب العربي الجديد، ويزداد وضوحا مغزى دوره كرائد في هذا المضمار. وبالفعل، فقد كان كراتشكوفسكي اول من قدم الادب العربي الجديد لا كمجرد امتداد الادب القرون الوسطى، بل كمنظومة فنية متكاملة ومستقلة تناسب عصرها وتشهد تطورا متواصلا. وينبغي الاقرار بان كل النزاعات والاتجاهات العامة قد تسنى لكراتشكوفسكي رصدها وتسجيلها دونما خطأ، وحتى النزعات، التي تجلت بعد وقت طويل، نحو فرز الاداب القطرية من الادب العربي العام.

ويشغل مكانة خاصة في ابحاث كراتشكوفسكي موضوع الصلات الادبية الروسية ـ العربية الذي كان يعود اليه الفترة تلو الفترة طوال مسيرته الابداعية. فاول مقال له حول هذا الموضوع مؤرخ في العام ١٩٠٩ والاخير ـ في العام ١٩٤٧.

وفي هذا المضمار ايضا بقي كراتشكوفسكي وفيا لذاته اذ كان يسعى لابراز دينامية تطور الصلات الادبية المتبادلة، الامر الذي يلوح بوضوح في بحثه الموسوم «غوركي والادب العربي». وقد ساعدت على نشر الادب العربي بين القراء الروس التراجم ـ التي كان هو الملهم والمشرف على انجازها ـ من عيون الادب العربي الكلاسيكي مثل «كليلة ودمنة»، و«حكمة الحقان»، و«كتاب الاعتبار» لاسامة بن منقذ وقصة «حي بن يقظان» لابن طفيل و«طوق الحمامة» لابن حزم والمجموعة الكاملة لحكايات «الف ليلة وليلة». وترقى فكرة وبداية هذا العمل الى الاعوام ١٩١٩ ـ ١٩٢٥، اي عهد نشاط اغناطيوس كراتشكوفسكي في دار «الادب العالمي» للنشر التي اسسها مكسيم غوركي.

ولا تقل اهمية عن ذلك تراجمه لمؤلفات الكتاب العرب في القرن العشرين مثل امين الريحاني وجبران خليل جبران وطه حسين. وفي العام ١٩١٧، أصدر مجموعة صغيرة تضم تراجم من مؤلفات امين الريحاني ـ الكاتب الرومانسي اللامع الذي كان يمقت نمط الحياة البرجوازي. وبعد مضي عام واحد شغلت مؤلفات الريحاني مكانة جديرة بها في خطط نشر «الادب العالمي».

ومما له دلالة ان ظهور معظم مقالات كراتشكوفسكي المتسمة باجمال وتعميم النتائج كانت ترتبط بهذه او تلك من المهمات الملحة. وليس هذا وليد المصادفة. فقد اكد العالم: «ان النتائج ضرورية بالنسبة للعلم في كل ظرف بعينه. وهذا الامر لا يبدو مقنعا للجميع. ولكن الاهم كثيرا هو انها ضرورية بالنسبة للحياة. وتدل هذه النتائج باصرار خاص على شرعيتها في لحظات الهزات العظيمة، الاجتماعية منها والفكرية المرتبطة بها ارتباطا محتوما والتي تعتبر رمزا لبداية مراحل تطور البشرية الروحي».

والمرحلة الاولى تمثلت في ثورة اكتوبر والمقال التعميمي الاول ـ «الادب العربي» في اول مجموعة تصدر بعنوان «ادب الشرق» (١٩١٩). والتي اقدمت على نشرها دار «الادب العالمي»، وقد قدم العالم في هذا المقال وصفا مقتضبا لابرز اثار الادب العربي بترابطها التاريخي بحضور فيه التصورات السائدة حول «شفهية» الابداع العربي، واظهر العلاقة بين ادب القرون الوسطى والادب الجديد، وحدد مكانتهما في الادب العالمي. فقد شمل هذا المقال المقتضب جدا مجمل القضايا الاساسية المرتبطة بتاريخ الادب العربي وكانها تشي بسبل دراسته لاحقا. وما لبثت ان تعاقبت المقالات: «نشوء وتطور الادب العربي الجديد» (١٩٢٢) و«الشعر العربي» (١٩٢٤، كتبها في العام ١٩٢٣). وكانت الاحتياجات العملية حافزا لكتابة مقالات. هكذا نشأ مقال «الادب العربي الجديد» المخصص لاجل «الموسوعة الاسلامية» (١٩٣٤ الطبعة الروسية في العام ١٩٣٥).

في اواسط عقد الثلاثينات يحدث مهم بالنسبة لعلم الاستعراب السوفيتي هو تشكيل رابطة المستعربين التي تسنى لاعضائها عقد دورتين قبل بدء الحرب الوطنية العظمى (في العامين ١٩٣٥ و ١٩٣٧). وفي الدورة الاولى القى اغناطيوس كراتشكوفسكي تقريرا بعنوان «تاريخ الادب العربي ومهماته في الاتحاد السوفيتي» (نشر في العام ١٩٣٧). وقد اجمل فيه نتائج دراسة الادب العربي على الصعيد العالمي خلال الثلث الاول من القرن العشرين وحدد بدقة المهام الخاصة الماثلة امام المستعربين وهي: وصف المخطوطات العربية المحفوظة في الاتحاد السوفيتي، دراسة المصادر العربية لتاريخ اوروبا الشرقية ودراسة الابجدية العربية لشعوب الاتحاد السوفيتي، دون ان تهمل بالطبع بقية النواحي المتعلقة بالنقد الادبي في علم الاستعراب وسار العمل في هذه الاتجاهات الثلاثة سيرا حثيثا واستمر خلال سني ما بعد الحرب. وبذل العالم نفسه قدرا لا يستهان به من الجهود ولا سيما في مجال دراسة ونشر اثار شعوب القفقاس الادبية المكتوبة بالابجدية العربية. واختتم بحثه في هذا المضمار بمقال تعميمي هو «الادب العربي في شمال القفقاس» (١٩٤٨، وكان قد كتبه في العام ١٩٤٦).

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، اي «ابان الهزات العظيمة» مرة اخرى ـ الف كراتشكوفسكي مقال «تصورات عامة عن خطة تاريخ الادب العربي» (١٩٤٤) الذي اعاد فيه الى الاذهان ضرورة كتابة تاريخ الاداب الشرقية واقترح خطة بناء الشطر العربي (من هذا التاريخ) ومبادئه الاساسية، وكذلك كراس «الادب العربي في القرن العشرين» (١٩٤٦)، وهو عرض ساطع للنجاحات التي احرزها الادب العربي نفسه والابحاث الموضوعة فيه خلال الاعوام الاربعة والعشرين التي مضت على لحظة صدور اول مقال تعميمي حول هذا الموضوع.

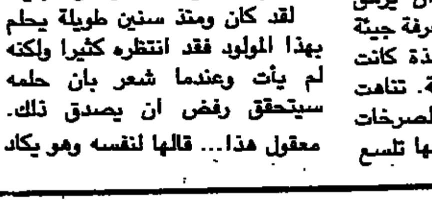
وبطبيعة الحال فان بامكان النقد الادبي في علم الاستعراب المعاصر الذي ارسى اسسه الاكاديمي كراتشكوفسكي، ان يرتكز على مادة اكثر غنى. فقد اتسعت كثيرا امكانات دراسة اداب الشرق العربي، ويجري حاليا وضع ابحاث في نتاجات بعض المؤلفين والمدارس الادبية. وتتيح نجاحات الاستعراب السوفيتي في حقل دراسة الادب العربي خلال العقود الاخيرة، الفرصة للتعمق كثيرا في الاستيعاب النظري للعمليات الادبية في العصر الراهن وفي القرون الوسطى. ولذا فان دراسة تراث اغناطيوس كراتشكوفسكي بصورة منتظمة تكتسب المزيد من الاهمية.

الولادة

قصة: منيرة شريح

مد يده بحركة لا ارادية الى عنقه، يريد ان يحل عقدة رباطها فقد احس بها تشد على رقبته وكأنها ستخنقه، ولكنه تنبه الى نفسه، انه بملابس المنزل، والاختناق الذي يشعر به ليس بسبب ربطة العنق، القى بجسمه على اقرب كرسي صادفه وتناول من علبة سجائره واحدة، حاول ان يشعلها ولكنه عاد والقى بها من يده ـ اوف يا لها من ليلة طويلة خانقة...

نهض ونظر ناحية النافذة انها مفتوحة وليست مغلقة ولكنه يشعر بالاختناق. وانطلقت صرخة جديدة من الغرف المجاورة، ثم تلتها صرخات اخرى اشد واقوى... لا بد ان يكون اطول مخاض حدث في التاريخ... هتف بها وهو يشعر بان اختناقه اخذ في الزيادة وان الشيء الذي يكتم انفاسه يكاد ان يزهق روحه، واخذ يذرع ارض الغرفة جيئة وذهابا ثم توقف عند النافذة كانت السماء تنذر بهبوب عاصفة. تناهت الى اسماعه مرة اخرى الصرخات الممزوجة بالالم. شعر بها تلسع



جسمه كالسياط.

يارب... اليس للامر من نهاية. لقد كان ومنذ سنين طويلة يحلم بهذا المولود فقد انتظره كثيرا ولكنه لم يأت وعندما شعر بان حلمه سيتحقق رفض ان يصدق ذلك. معقول هذا... قالها لنفسه وهو يكاد ان يطير من الفرح. وها قد حانت ساعة الولادة.. يا لها من ولادة عسيرة... عسيرة.. ـ ربما المولود لا يريدني.. قالها ساخرا من نفسه... ولكنني اريده انني انتظره منذ زمن طويل انني بحاجة اليه.

القى بنفسه ثانية على الكرسي وغطى وجهه بيديه. تراءت له حياته في شريط يمر امام مخيلته، حاول ان يغمض عينيه لئلا يراه، ولكن اشواك حياته ارغمته على ان يفتحها فقد كان وخزها اشد الما مما يستطيع ان يحتمل. وامتزج الصراخ الأليم مع الذكريات المرة واشتد ثم اشتد، واحس بانه سينفجر. وفجأة انطلق صوت كانه الغيث بعد طول جفاف كان صوت المولود، فوقف كالمذهول من المفاجأة...

تنفس الصعداء، فاحس بنسمات باردة ترطب جسده المتعب فتنعشه... أحس بسرور عظيم يغمر نفسه.. لم يعد يشعر بأي اختناق.

اقترب من النافذة ونظر الى السماء. فاذا باضواء الفجر تزحف طاردة من امامها فلول الظلام.

نوافذ ثقافية

اعداد: منذر رشراش

نشاطات محلية

* تقام اليوم في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين ـ فرع الزرقاء ندوة حول ""المرحوم القاص عدنان علي خالد اديباوانسانا" يتحدث فيها النقاد ابراهيم خليل، محمد سمحان، عبدالله رضوان، ويديرها الشاعر عاهد شاكر.

* عن دار منارات للنشر صدر كتاب بعنوان (مدخل الى كازانتزاكيس، ريتسوس) لمؤلفه بيتر بيين وترجمة سعاد فركوح.

يقع الكتاب في مئة وثمانية واربعين صفحة من القطع المتوسط ويعرض لثلاثة كتاب من اجيال يونانية ثلاثة.

وفي الحديث عن المؤلف الكريتي كازانتز اكيس يقدم المؤلف لتجربة المسيح الاخيرة والقديس فرانسيس وتقرير الى غريكو اضافة الى كتاب الحياة في القبر،ويذكر ان بيتر بيين مؤلف الكتاب كان يشغل منصب رئيس رابطة الدراسات اليونانية الحديثة ويعمل استاذا للغة الانجليزية في كلية دارتموت الاميركية علاوة على انه سبق وان درس في هارفرد ملبورن.

* يبدأ المخرج الاردني محمد عزيزية والذي يعرض له التلفزيون حاليا مسلسله الجديد (القرار الصعب) بعد ايام تصوير المشاهد الخارجية لمسلسله الجديد (المطاريد) عن قصة وسيناريو وحوار الفنان محمد العبادي، وسبب تأجيل تصوير المشاهد الخارجية هو اصابة الفنان العبادي ومرضه المفاجيء.

والمسلسل الجديد بدوي ويشترك في تمثيله كل من محمد العبادي، نبيل صوالحة، عبد الكريم القواسمي، نعيم الموج، تيسير عطية، ماهر خماش، زهير حسن، شاكر جابر، علي عبد العزيز، محمد حلمي، ابراهيم ابو الخير، حابس حسين، رندة زكريا، سهير فهد، زياد الجغبير، رفعت النجار، وحيد السمير، محمد الطويان (السعودية) وستصور مشاهد المسلسل كاملة في مدينة البتراء الاثرية.

* تلفزيون:

"القمة الموحشة" و "ملحمة البسوس" للدكتور وليد سيف

يبدو ان الكاتب والشاعر المعروف د. وليد سيف، قد تفرغ كليا لكتابة الاعمال التلفزيونية الادبية، وهذا بحد ذاته يعد مكسبا للتلفزيون والعمل الدرامي العربي الجاد.

آخر اخبار الدكتور سيف انه موجود حاليا في القاهرة والسبب ليس واحدا فحسب فهو يتابع عملين جديدين له. الاول بعنوان (القمة الموحشة) عن حياة المنصور بن ابي عامر الذي صعد من اوساط الشعب ووصل بمواهبه "المتميزة" الى قمة السلطة في الاندلس واسس الدولة العامرية فيها، وهذا المسلسل من اخراج المخرج الاردني المعروف صلاح ابو هنود، ويقوم ببطولته مجموعة من الممثلين والممثلات المصريات وعلى رأسهم الممثلة المبدعة محسنة توفيق.

العمل الآخر بعنوان "ملحمة البسوس" عن حرب البسوس الطاحنة في الجاهلية التي تمت بسبب داحس والغبراء، كما هو معروف تاريخيا، هذا العمل يتم تصوير مشاهده الخارجية في القاهرة حاليا، وهو من اخراج المخرج المصري وفيق وجدي، ويقوم ببطولته نخبة اخرى من الممثلين المصريين على راسهم حمدي غيث، صلاح السعدني، احمد مرعي، هناء ثروت، وغيرهم.

وهذان العملان الجديدان من انتاج مؤسسة الخليج للاعمال الفنية التي قدمت للمشاهد الاردني والعربي العديد من الاعمال الجادة وخاصة اعمال د. سيف.

* اذاعة:

جولة في كتاب

هذا البرنامج الادبي المميز الذي تقدمه محطة اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية هو من اكثر البرامج التي كتب فيها الكتاب والادباء المحليون، وهو مثبت ـ تقريبا ـ في كل دورة برامجية جديدة للاذاعة الاردنية، دلالة على ان له اهمية ثقافية وادبية خاصة، سواء عند المسؤولين في الاذاعة او عند المستمعين الاردنيين.

والبرنامج هو من اعداد الكتاب والادباء المحليين واشراف شحادة مطر، من الاذاعة، وهو يقدمه بنفسه مع مذيعة من الاذاعة تتغير من دورة لدورة اخرى.

المهم ان هذا البرنامج (جولة في كتاب) لا يكتب منه الا عدد محدود من ادبائنا وكتابنا المحليين وهذا ما يعيقه، اذ ان تكرار الاسماء ليس في مصلحة الجميع بصفة عامة، ثم إنه يقدم مرة واحدة في الاسبوع وفي وقت ليلي متأخر، والمطلوب ان يقدم اكثر من مرة وفي وقت يسمعه العديدون من المهتمين والمواطنين الاخرين.

شريط ثقافي عربي .وعالمي

* ١٥ سنة مع سلفادور:

ـ اصدرت اماندا ليرا مؤخرا كتابا عن الخمسة عشر عاما التي قضتها مع الرسام العالمي سلفادور دالي بعنوان "حياتي مع دالي".

وتقول اماندا: "انا لا اطمع باي ربح مادي لا من توزيع الكتاب ولا من الفنان، فلقد منحني هذا الانسان الكبير كل ما استحق من عطف وحنان وتشجيع للاستمرار في الحياة" والجدير بالذكر ان اماندا، وهي بريطانية، بدأت حياتها عارضة للازياء في الستينات وكانت تتبع اسلوبا ثائرا في العرض، مما لفت اليها الانظار بعد ذلك اصبحت مغنية مرموقة الى ان التقت بالفنان سلفادور دالي.

* مهرجان بغداد المسرحي الاول:

ـ يقام في بغداد مهرجان بغداد المسرحي الاول في الفترة من ١٠ ـ ١٩٨٥/١٠/١٨ وهذا المهرجان هو المهرجان الثاني المنظم من قبل منتدى الادباء الشباب حيث سبق ان نظم في السنوات الماضية مهرجان الامة الشعري، كما اشرف على عمل مركزي كبير استعراضي وهي مسرحية "البيارق" تاليف لؤي حقي واخراج سامي عبدالحميد.

ومهرجان هذه السنة خاص بالمسرح ويشارك فيه سبع دول عربية بالعروض التالية:

ـ جمهورية مصر العربية: مسرحية منين اجيب ناس، تاليف نجيب سرور واخراج منير مراد، بطولة محسنة توفيق، علي الحجار.

ـ الجمهورية اللبنانية: مسرحية صناع الاحلام، عن مسرحية دون كيشوت اعداد واخراج ريمون جبارة بطولة منير معاصري، رغدة الخوري.

ـ الكويت: مسرحية رحلة حنظلة اعداد سعدالله ونوس واخراج فؤاد الشطي، وبطولة كنعان حمد، وسليمان ياسين وليلى احمد وامل عباس وحمد ناصر وعبد الحميد قاسم.

ـ تونس: مسرحية من اين هذه البلية، اعداد واخراج المنصف السويسي.

ـ البحرين: مسرحية رجل من عامة الناس، تاليف عقيل سوار واخراج قحطان القحطاني.

ـ المغرب: مسرحية الدجال والقيامة، تاليف عبد الكريم برشيد.

كما سيتم عرض مسرحية الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ وتاليف د. وليد سيف واخراج الطيب الصديقي.

ـ العراق: هناك اكثر من عرض لم يستقر على عرض احدهم مثل الملك لير اعداد واخراج د. صلاح قصب، مقامات ابي الورد تاليف عادل كاظم، واخراج ابراهيم جلال، الانسان الطيب بريخت اخراج د. عوني كرومي، لمن الزهور تاليف محي الدين زنكنة واخراج عزيز طيون.

وقد تمت دعوة العديد من الشخصيات الفنية العربية والعالمية لحضور هذا المهرجان وكذلك اختيار لجنة التقييم من كافة الدول العربية المشاركة في المهرجان بواقع عضوين لكل دولة.

الرياضة والشباب

برعاية نائب الملك

الفيصلي والوحدات يتعادلان سلبياً في اللقاء الخيري لدعم السودان

●● صافح سمو الامير حسن نائب الملك بعد انتهاء مباراة امس الخيرية بكرة القدم التي جرت على ستاد عمان بين الفيصلي والوحدات صافح لاعبي الفريقين وشكر تلبية الاندية الرياضية لنداء الخير بدعم منكوبي السودان الشقيق.

المباراة التي انتهت الى التعادل السلبي، حضرها الامير رعد بن زيد كبير الامناء ووزير الشباب ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ورئيس اتحاد الكرة، ورئيسا ناديي الفيصلي والوحدات، وجمهور يقدر بنحو "٧" آلاف متفرج.

اداء المباراة تراوح بين الهجوم السريع الذي اعتمد على فعاليات الاجنحة، وعلى المناورات في خط الوسط، وتميز فريق الفيصلي في الشوط الاول بتنفيذ خطة التي اعتمدت على رقابة مفاتيح اللعب في الوحدات، فتاصر تولى مراقبة نادر، وموسى كان يراقب عمر سلامة، فيما تولى اليماني وحسام ملازمة شدتقان وخاص، ومع هذا فان ظهيرا الفيصلي كانا في وضع لا يحسدان عليه، الامن الذي اجبر خالد وابراهيم على معاونتهما.

الوحدات نقل الكرة ببطء ووضح افتقار اللاعبين للتكتيك الخادع ومع هذا تمكن خاص بمجهوده الفردي من الانفراد بمرمى ميلاد مرتين الاولى تعثر بالكرة والثانية سددها خفيفة ليمسكها ميلاد على مرتين قبل ان تجتاز خط المرمى.

هاجم الوحدات في الشوط الثاني واتيحت فرصة لخاص عندما ارتدت الكرة من ميلاد المرتبك بيد ان غلبة السيقان وميلاد منعا هدفا اكيدا للوحدات لكن سيطرة الوحدات اخذت بالانحسار رويدا رويدا، عندما تقهقر لاعبو الوسط الى المواقع الدفاعية بعد النشاط الذي دب في صفوف الفيصلي، وكاد لافي الذي اشترك بدلا من عماد زكريا من اصابة مرمى الوحدات لكن زاهر اخرج تسديدته لركلة ركنية بصعوبة.

ادار اللقاء الحكام احمد عزازي، بسام حبيب الله، ضرار التميمي.

● بعد القرعة في مقر "الفيفا":

العراق

يومي ١٥ و٢٩

●● حددت القرعة التي جرت امس الاول في مقر الاتحاد الدولي "فيفا" لكرة القدم بزيوريخ يومي ١٥ و٢٩ شهر تشرين ثاني القادم موعدا لمباراتي النهائي من التصفيات الاسيوية لكاس العالم بكرة القدم ١٩٨٦ بين العراق وسوريا.

وسوف تقام المباراة الاولى على ملعب العراق وباعتبار ان العراق ممنوع من اللعب على ارضه بقرار سابق من "الفيفا" بسبب الحرب التي يعيشها مع ايران، فقد تم الاتفاق على ان تلعب المباراة الاولى اما في الكويت او في مدينة الطائف السعودية.

اما اللقاء الثاني والحاسم فسيقام على ارض ملعب العباسيين بدمشق يوم ٢٩ من نفس الشهر.

لمحات رياضية

●● اليوم ينطلق دوري كرة اليد لاندية الدرجة الاولى، وفي نظرنا ان بطولة هذا العام ستشهد مستوى متقاربا نسبيا بين الاندية فالفرق استعدت بالشكل اللائق الى جانب ان المدربين سيصبون خبراتهم الحديثة لصقل هذه الفرق والوصول بمستواها الى الافضل كما ان التفهم والادراك للعبة من قبل الاداريين واللاعبين بات عميقا، والمستوى الذي ظهرت به انديتنا ومنتخباتنا الوطنية على الصعيد العربي سيعيد الى اللعبة بريقها والقها السابق.

اننا نامل ان ياتي دوري هذا العام نظيفا في مبارياته، عميقا بروحه الرياضية السمحة من الجميع لا مكان فيه لمتشنج او متعصب بل تشجيع الافضل والاداء النظيف، وفي اعتقادنا انه اذا تضافرت الجهود وابتعد الجميع عن الحساسية المفرطة فان اللعبة ستعود اليها الروح من جديد والتي افتقدتها منذ زمن بعيد.

●● ذات يوم اهمل التعامل مع حكام ولجنة حكام العاب القوى وضعت مصلحة الحكام على الرف ليكون للاتحاد الامتيازات في التمثيل والمشاركة، حتى وصلت الامور الى تنسيب من يحضر دورات التحديث في استعمال الاجهزة التحكيمية، فيترك المشارك يسافر على نفقته حتى دون كلمة وداع او استقبال، فلحست اللجنة قبل الحكام بان عهد تفهم دور التحكيم واهمية الحكم المثقف، ومعنى تكريم الذين يعملون ليل نهار من اجل مجد العاب القوى في ميدان التنظيم والتحكيم، قد رحل من يقين اسرة الاتحاد فاثر معظمهم الابتعاد بصمت، وقد جف قلب كل واحد منهم من عشق اللعبة التي كانت في نبضه.

واليوم كيف تعود الطيور المهاجرة الى اوكارها التي اضحت خالية من حنان المسؤولية ومن صدق العمل المشترك، كيف؟؟

★★ في النهاية التي لا بد ان تاتي سينتصر دعاة الخير والمحبة وستشرق شمس الامل.

ابو الوليد..

فقيد الرياضة ابراهيم نسيبة

● كان ذات يوم نجما من نجوم كرة القدم المتميزين، وحكما واداريا في لعبة كرة القدم بشكل خاص وفي كافة الالعاب الرياضية بشكل عام، كان رائدا في الحركة الكشفية، واستاذا في كبريات مدارسنا، وكان راية اردنية في المحافل الادارية والكشفية العربية، وكان مذيعا وصحفيا رياضيا، وكان مؤسسا للاقسام الرياضية في وزارة التربية حتى تربع على قمة المسؤولية الرياضية والشبابية في وزارة التربية وكان ابراهيم نسيبة رحمه الله قبل ذلك وبعد ذلك كله الرجل الطيب، صاحب الايثار، المرح المعطاء، المحب الدؤوب، الذي كان يفرض حبه واحترامه على كل من يعرفه. فلك الرحمة يا ابا عاصم ولك منا من كل الاسرة الرياضية الدعاء للعلي القدير بان يتغمد روحك بواسع رحمته وثق باننا لن ننسى فضلك على رياضة بلدنا.

ابو السعيد..

الاسبوع ١١ من الدوري الممتاز لكرة القدم

بالهجوم الخاطف.. عين كارم يخطف الفوز من العربي

الحسين يستضيف الجزيرة باربد "والمتقلان" يلتقيان بعمان!

●● حسمت ركلة جزاء واحدة من اهم مباريات الاسبوع الاخير من المرحلة الاولى للدوري الممتاز لكرة القدم، لصالح فريق عين كارم الذي عاد الى عمان وقد رفع رصيده الى ١٠ نقاط بعدما تجمد رصيد مضيفه العربي عند الرقم ٩!

واحرز الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت على ارض الملعب البلدي باربد بعيد انتصاف الشوط الاول، بسام طنوس حينما سدد الكرة على يسار طلفاح حارس العربي، ليحتفل العكارمة بفوز غال ينفعهم في مشوار الدوري الطويل الشاق.

اليوم تقام مباراتان لا تقلان اهمية عن مباراة امس، الاولى في اربد بين الحسين والجزيرة والاخرى في عمان بين الاهلي والنصر.

العربي/٠ عين كارم/١

● اربد – حسين صالح:

★ لم يصدق لاعبو العربي اعينهم وهم يرون شباكهم تهتز لكرة عكرماوية في الوقت الذي باءت فيه جميع محاولاتهم الهجومية بالفشل.

فقد فرض عين كارم طوقا دفاعيا متماسكا وترك علي جودت ومحمود ناصر كرأس حربة متاهبتين للانطلاق فور وصول الكرة. ونجحت الخطة العكرماوية بكفاءة عالية، وساهم البسطي وخالد طنوس في بناء الهجمات الخاطفة لينفذ جودت وناصر دوريهما في خلخلة دفاع العربي الذي تمادى في اسناد الهجوم فانكشف امام الهجمات المضادة المباغتة، ومن احداها تعرض ناصر للعرقلة داخل المنطقة مما ترتب عليها ركلة جزاء كانت الحاسمة.

واضافة الى ركلة الجزاء كاد ناصر ان يعزز تقدم فريقه حينما ارتطمت كرة طلفاح بقدمه وحادت عن المرمى وسنحت لجودت فرصة اخرى اهدرها.

على الجانب المقابل كان العربي يمسك بالزمام من خلال تحقيق التفاضل العددي في كافة المحاور داخل ملعب عين كارم لكن نهايات هجماته افتقرت الى الدقة، فهذا المزاري يخطىء المرمى، وذلك تيم يسدد مرتين من داخل المنطقة خارج الخشبات الثلاث.. واخيرا هذا ابو خفد يهدر اخر الفرص حينما سدد خارج المرمى فريقه فرصة التعادل.

ادار المباراة الحكام عبدالكريم ابو عياش وعدنان علي ومحمود البنا.

● هدف المباراة:

– في الدقيقة ٢٥ انطلق محمود ناصر بالكرة وتوغل في منطقة الجزاء وكاد ينفرد بالحارس حينما تعرض للعرقلة ومن ركلة الجزاء التي لم يتردد الحكم في احتسابها سدد بسام طنوس الكرة على يسار رياض طلفاح مسجلا هدف عين كارم والمباراة الوحيد.

الاهلي والنصر

● كلاهما خارج من خسارة ثقيلة في مباريات الاسبوع الماضي، فالاهلي خسر من الجزيرة ٠/٣ والنصر من الفيصلي ٢/٤، لذلك فان مباراة اليوم مهمة جدا لهما، الفائز يتخطى حاجز الخوف وانعدام الثقة بعد تلك الخسارة، ويتطلع الى مباريات الاياب بتفاؤل وامل.

الاهلي سيعالج اليوم عدم مقدرة خط وسطه وهجومه بالقيام وانهاء الهجمات بنجاح، لذلك قد نرى اداء قويا في منطقة المناورة بواسطة جميل ويعقوب وعيسى ان اشترك وان يتخل المهاجمون ماهر، عدنان وشاكر عن السلبية في هجماتهم.

.. النصر لا يهمه كيف يلعب بقدر ما يهمه كيف يحقق فوزا، لذلك لن تخرج خطته عن رقابة ابرز لاعبي الاهلي، وتنفيذ الادوار الهجومية بسرعة فائقة بانطلاقات جمال، واحمد علي، وتضل وفواز احيانا واذا لم تنجح هذه الهجمات فان ناصر وبسام مراد سيضطران الى الانطلاق من المنطقة الامامية دون تاخر.

ويبقى دفاع الفريقين ولن يخرج الانتاج عن رقابة فردية وغن تنظيف من المرة الاولى، المباراة يديرها الحكام حسين، سكران، ابو عياش.

● الحسين والجزيرة ●

● اعطى الفوز الذي حققه لاعبو الجزيرة على الاهلي الاسبوع الماضي، اعطاهم روحا جديدة ومعنويات عالية، وهم يتوجهون اليوم الى اربد لملاقاة فريق الحسين الساعة ٤. فالفوز يرفع اصحاب الزي الاحمر الى بداية الطريق نحو استعادة هيبة الفريق وعودة جماهيره الوفية له، ولن يكون هذا صعبا فلاعبو الجزيرة اعتادوا على تحقيق النتائج الطيبة امام فريق الحسين.

فنيا الجزيرة ينفذ اسلوب ٤:٣:٣ ينهج من خلاله اسلوب الكرات القصيرة وهجمات تبدأ من العمق بواسطة عصام ونزيه، وبمناورات يتولاها توفيق واسعد وحلمي، ونهايات هجومية من فراس، وعمر.

● بسام طنوس .. هدف الفوز..

فريق الحسين سيغلب على ادائه النهج الهجومي دون تردد، لذلك فاننا نتوقع ان يضطلع جميل وفايز بادوار هجومية، وان لا يقف دور زيد وعلاء وهيثم على صنع الهجمات بل تهديد مرمى الريشة مع عدم اغفال مهمة الغرايبة واسامة المباراة يديرها الحكام باش، ابو فارة، جرادات.

مباريات الدوري تبدأ الساعة "٣"

● تبدأ مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم اعتبارا من اليوم في الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت الشتوي الذي بدأ اعتبارا من الساعة الاولى من هذا اليوم.

وعلى هذا الاساس تبدأ مباراتا الحسين والجزيرة في اربد والنصر والاهلي في عمان الساعة الثالثة.

● اليوم في بطولة الدوري العام لكرة الطاولة:

خمسة لقاءات اقواها الارثوذكسي مع القوقازي



● هاني المعاني .. الارثوذكسي الشقيقان بشار وفواز الشرايبي الى جانب مازن حوراني.

● تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة خمسة لقاءات بكرة الطاولة وهي مباريات الاسبوع الثاني من بطولة الدوري العام، اقواها الارثوذكسي مع القوقازي، والبقية من طرف واحد للجزيرة والمدينة والوحدات وعمان لفارق المستوى الفني.

– فعلى الطاولة الاولى يلتقي الطالبية الذي يمثله عطاالله شاكر ومحمد رجب وامجد ابو حديد والاخير مركز القوة بالفريق مع المدينة "المتطور" الذي يمثله عماد الخالدي وهشام عقيل وفخر الدين فؤاد، ومن المنتظر ان لا يجد المدينة الذي يدربه محمد عبدالمجيد كبير عناء في تخطي الطالبية الذي ظهر بصورة غير مطمئنة في مباراته اول امس مع القوقازي.

– وعلى الطاولة الثانية يلتقي القوقازي مع الارثوذكسي في اقوى لقاءات اليوم ومع اننا نلمح في الافق تفوق الارثوذكسي الا اننا لا نستبعد انه يفجر القوقازي اول مفاجآت البطولة.

يمثل الارثوذكسي هاني المعاني، عمار الكردي، عوني عطالله، ويمثل القوقازي حسن رشيد وابراهيم عبدالغني وعيسى الرفاعي.

– ويخوض الجزيرة الذي يمثله مروان ضياء، ايمن الكردي، عبدالعزيز رضا لقاء سهلا على الطاولة الثالثة امام القلعة الذي يمثله كايد كليبونة، منذر المصري، محمد يوسف.

– وعلى الطاولة الرابعة يتقابل الوحدات اقوى المنافسين على البطولة والذي يمثله الاشقاء جمعة وبكر ونائف ورياض مع القادسية الذي يمثله رائد الشريف وامجد شقر وهاني الجبور.

– ويلتقي على الطاولة الخامسة عمان الذي تعرض للخسارة في اول مبارياته امام الجزيرة مع الاولمبي الذي يسعى للاحتفاظ بتقدمه هذا الموسم ويتوقع ان لا يجد عمان مشقة في الظفر بالنقطتين.

– يمثل عمان خالد القويزي وزيد ابو كركي وبشار الكردي ويمثل الارثوذكسي

اليوم تنطلق بطولة كرة الطاولة للثانية

● تنطلق اليوم الجمعة بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية بثمانية لقاءات تقام بصالة تدريب كرة الطاولة بجانب ستاد البتراء على فترتين بالتساوي، الصباحية تبدأ الساعة التاسعة حيث يلتقي الاتحاد مع السلط واليرموك مع البقعة والكرك مع مركز المفتي ونادي حي الامير حسن مع دير اللاتين.

والفترة المسائية تبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر ويلتقي فيها الفرق مع مركز الحسين والاتحاد مع البقعة والسلط مع مركز المفتي واليرموك مع الكرك.

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

■ الدرجة الممتازة:

– الاهلي + النصر – ستاد عمان – س ٣

– الجزيرة + نادي الحسين – ستاد اربد – س ٣

■ الدرجة الثانية:

– الربة + الطفيلة – م. الربة – س ٣.

– ذات راس + نادي الزرقاء – م. مادبا – س ٣.

– الجبيهة + الموقر – م. البتراء – س ٣.

– الهاشمي + الاتحاد – م. الجبيهة – س ٣.

– الطالبية + معان – م. منجا – س ٣.

■ بطولة سن ١٧:

– القبهاء + الرمثا – ستاد اربد – س ١٠ صباحا.

– الحسين + كشافة الرصيفة – م. اربد – س ١.

– الجزيرة + الربة – م. البتراء – س ١.

– الفيصلي + البقعة – ستاد عمان – س ١.

■ بطولة الشركات:

– بنك الاسكان + هوليدي إن – م. الهاشمي – س ٤,٣٠.

– البراويز + سكة حديد العقبة – م. الهاشمي – س ٢,٣٠.

– النقل العام + المواني – م. الهاشمي – س ٩.

– الاطباء + حسام للاحذية – م. البتراء – س ٩.

– مستشفى الجامعة + الخدمات – كلية المجتمع – س ٤,٣٠.

● كرة اليد:

■ الدرجة الاولى:

– الاهلي + الارثوذكسي – قصر الرياضة – س ٩,٣٠.

– عمان + السلط – قصر الرياضة – س ١١.

– العربي + نادي الحسين – جامعة اليرموك – س ٣,٣٠.

● كرة الطاولة:

■ الدرجة الاولى:

– م. الطالبية + المدينة – قصر الرياضة – س ٣,٣٠.

– القوقازي + الارثوذكسي – قصر الرياضة – س ٣,٣٠.

– الجزيرة + القلعة – قصر الرياضة – س ٣,٣٠.

– القادسية + الوحدات – قصر الرياضة – س ٣,٣٠.

– عمان + الاولمبي – قصر الرياضة – س ٣,٣٠.

■ الدرجة الثانية:

– بطولة الدرجة الثانية – صالة التدريب – س ٩ + ٣.

● كرة الطائرة:

■ ابطال المجموعات للثالثة:

– الحسين + المحطة – صالة رم – س ١١,٣٠.

– الفحيص + صويلح – صالة رم – س ١٠.

– العربي + الطيبة – صالة رم – س ١,٣٠.

● الملاكمة:

– بطولة المملكة المفتوحة – صالة رم – س ٣,٣٠.

اليوم تبدأ مباريات المرحلة الثانية من بطولة سن ١٧ بكرة القدم

● تبدأ اليوم مباريات المرحلة الثانية من بطولة سن ١٧ بكرة القدم بين الفرق ابطال المجموعات بعد تأهلهم لهذه المرحلة، تاليا مباريات اليوم:

– القبهاء والرمثا على ملعب اربد الساعة ١٠، ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام حيدر، بديوي، شتات.

– فريق الحسين وكشافة الرصيفة على ملعب اربد الساعة، ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام وجيه، عصام، هلال.

– الجزيرة والربة على ملعب البتراء الساعة ١، بادارة الحكام جمال، فهد، شافعي، اصلان.

الفيصلي والبقعة على الستاد الساعة ١، بادارة الحكام، شقور، ابو ميالة، قبابة، مصدق.

● بطولة ابطال الثالثة للطائرة:

ثلاث مباريات اقواها الحسين والمحطة

● في نطاق بطولة ابطال مجموعات الدرجة الثالثة للكرة الطائرة تقام اليوم ثلاث مباريات اثنتان منها قويتان ومتكافئتان حين تفتتح اللقاءات في العاشرة صباحا في صالة رم بلقاء الفحيص مع صويلح وتليها مباراة متكافئة وقوية ايضا حين يلتقي فريق الحسين/اربد مع المحطة وتختتم المباريات في الساعة الواحدة والنصف بلقاء العربي مع الطيبة، حيث ان كفة العربي هي الارجح.

الحكام

● الفحيص + صويلح – ١٠ صباحا، جمال، شبلي، ياسر، ربحي، عمر صالح

● الحسين + المحطة – س ١١,٣٠، شحدة شباب، ياسر، ربحي.

● العربي + الطيبة – س ١,٣٠، عمر صالح، عطية، سعادة، زعبي، شحدة.

بكرة اليد

اليوم ٣ لقاءات في افتتاح الدرجة الاولى

■ تبدأ اليوم الجمعة بطولة اندية كرة اليد للدرجة الاولى لعام ٨٥ حيث تقام ثلاثة لقاءات اثنان منها على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والثالث على صالة جامعة اليرموك باربد.

الساعة التاسعة والنصف على قصر الرياضة وفي افتتاح البطولة يلتقي الاهلي والارثوذكسي في لقاء مجهول الهوية وان كانت كفة الاهلي هي الراجحة نظرا لعدم الاستعدادات الكافية للارثوذكسي، فيما الاهلي يبدو بعناصره الجديدة الشابة المدعمة بالخبرة المنافسة بقوة على بطولة هذا العام يحكم اللقاء محمد خلف، عبد العزيز، سيف، احمد حمدان.

الساعة الحادية عشرة على نفس الصالة يلتقي فريق عمان والسلط في لقاء قوي ومثير حيث ان عمان يحاول استعادة امجاده والظفر بالبطولة، استعدادات عمان في الافضل فيما الانقسامات بفريق السلط قد اثرت عليه بشكل كبير، عمان اعد كل المستلزمات والخطط لتخطي عقبة السلط واجتيازها بسهولة فيما سيكون السلط رغم الاجواء الصعبة التي يعيشها الوقوف ندا قويا امام عمان يحكم المباراة خالد، صالح، عزمي، عبد العزيز.

اللقاء الثالث يقام الساعة ٣,٣٠ على صالة جامعة اليرموك بين العربي البطل وفريق نادي الحسين، فريق العربي وضع مدربه الخطة المناسبة لاجتياز فريق الحسين، كما ان مشاركته ببطولة الاندية العربية العاشرة في سورية اللاعبين مزيدا من الخبرة الميدانية والثقة رغم خسارته بعض المباريات الفريق يملك العناصر القادرة على حسم اللقاء باي ظرف فيما سيحاول فريق نادي الحسين الفوز على العربي ليكون زعيم الشمال بهذه اللعبة. يضم فريق الحسين عناصر تجمع بين حيوية الشباب وخبرة الكبار وان استطاع اللاعبون السيطرة على انفعالاتهم وعدم التسرع في ادائهم ربما كان للنتيجة شان اخر. يحكم المباراة خالد، صالح، عباينة، عبيدات.

اليوم بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة

● تبدأ الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة على صالة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة. عملية الوزن والفحص الطبي ستتم الساعة العاشرة صباحا بمركز تدريب الملاكمة بالمحطة.

● كرة الدرجة الرابعة:

النزهة يتصدر المجموعة الاولى

● تصدر فريق نادي النزهة مجموعته الاولى بكرة القدم لاندية الدرجة الرابعة بعد فوزه امس على فريق صالحية العابد ٤/٣ بركلات الجزاء الترجيحية في المباراة التي اقيمت على ملعب الجبيهة، وتمكن حارس النزهة وليد شحادة من صد ركلتي جزاء فيما سجل احداها لفريقه.

اليوم ٣ مباريات بالدوري المصري

● تقام اليوم في مصر وضمن بطولة كرة القدم في اسبوعه الثاني ٣ مباريات حيث يلعب المحلة والمصري ويحكم المباراة اسماعيل اليمني، الاسماعيلي والاتحاد ويحكمها حمدي عبدالرحمن، الاهلي والمقاولون ويحكمها محمود عثمان..

مجتمع الرياضة

●● خليل حليق – مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد اصبح مدربا لنادي عمان، طموحاته ان يعيد فريق عمان الى قمة البطولة هذا الموسم في كرة اليد.

●● نعمان عضيبات – لاعب اليد بالاهلي – عجل في العملية الجراحية التي اجراها لاستئصال اللوزتين كي يتابع مع فريقه في اقرب وقت مباريات البطولة.

●● جميل جلكير – الخبير الرياضي – عاد من لندن هذا الاسبوع بعد اجريت له عملية جراحية في موقع الاصابة التي تعرض لها قبل عامين في العراق اثر حادث سيارة معنويات الزميل جلكير عالية ومساهمته في الفعاليات الرياضية بالمستقبل القريب متوقعة.

● الكرة في انجلترا:

تعادل ليستر واوكسفورد ٤/٤

● تعادل الليلة قبل الماضية فريقا ليستر واوكسفورد ٤/٤ في اطار مباريات دوري الكرة لاندية الدرجة الاولى في انجلترا.

وفي اطار بطولة "كاس السوبر" للاندية الستة المحرومة اوروبيا فاز ايفرتون على نوريتش ١/٠ وتوتنهام على ساوثهامبتون ١/٢.

● بكرة القدم:

اليوم منتخب السعودية والكاميرون

● تقام مساء اليوم الجمعة على ستاد مدينة الطائف المباراة الثانية بكرة القدم بين بطل آسيا (السعودية) وبطل افريقيا (الكاميرون) وكان اللقاء الاول قد انتهى لصالح الكاميرون ١/٤.

● ملاكمة:

مجانا .. وفي اي مكان وزمان .. بطل العالم يتحدى "مس جويجلي"

● لم يدع الملاكم الغاني العالمي ازوماه نيلسون – بطل العالم – بوزن الريشة وفق تصنيف المجلس العالمي للملاكمة وجوده في بريطانيا لانهاء ترتيبات دفاعه المقبل عن اللقب امام البريطاني بات كاول في الثاني عشر من الشهر الجاري، يمر دون السخرية والاستهزاء من نظيره العالمي في وزن الريشة ولكن وفق تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة باري مكويجان الايرلندي.

مكويجان الذي تهرب العام الماضي من لقاء نيلسون تم تجريده من صفات "الرجولة" من قبل نيلسون الذي صرح قائلا:

" حسب علمي استطيع تلقيب مكويجان بـ «هي»، فانا اسميه «مس كويجلي» فهي خائفة مني، ولكنني سأناديه «هو» عندما يكون «هو» مستعدا لمنازلتي".

نيلسون جدد عرضه لمنازلة مكويجان في مسقط راسه بلفاست مجانا وفي اي وقت يريده مكويجان، وذلك في اطار سعيه للظفر باللقب العالمي الموحد في وزن الريشة.

الجدير بالذكر ان مكويجان استطاع يوم الاثنين الماضي تحويل هزيمته بالنقاط في الجولات الاربعة الاولى امام متحديه الامريكي برنارد تايلور الى فوز بالانسحاب في الجولة التاسعة من مباراتهما التي جرت في بلفاست.

● في الاسبوع الاخير لبطولة الثانية للكرة:

اليوم تقام خمس مباريات في المجموعة الاولى

● تختتم اليوم مباريات المجموعة الاولى لبطولة كرة القدم لفرق الدرجة الثانية باقامة خمس مباريات ومع انتهاء هذا الاسبوع تقام في الاسبوع القادم مباريات الدور النهائي للفوز بالبطولة بحيث يلتقي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى والفائزان يلعبان للفوز بلقب البطولة وتاليا المباريات:

– الربة + الطفيلة (الربة) ويحكمها بيومي، الجهيني، بسيوني، القران.

– ذات راس + الزرقاء (مادبا) ويحكمها نحلة، ابو الهيجاء، مناور، رفيق.

– الجبيهة + الموقر (البتراء) ويحكمها زاغة، شنطي، شحادة، زهير.

– الهاشمي + الاتحاد (الجبيهة) ويحكمها التايه، البراك، المعيدي، هنيب.

– الطالبية + معان (منجا) ويحكمها سبيتان، حجاج، محمد سليم، حسن نمر.

وتقام جميع المباريات في الساعة الثالثة، وتاليا مجموع النقاط لفرق المجموعتين:

● المجموعة الاولى	● المجموعة الثانية
الزرقاء: ١٧	الطرة: ١٧
الهاشمي: ١٣	ح/المفرق: ١٥
الطالبية: ١٢	يرموك/ش: ١٣
معان: ١١	ملكا: ٩
الاتحاد: ١١	الطيبة: ٩
ذات راس: ٩	البارحة: ٨
الجبيهة: ٨	عين الباشا: ٨
الموقر: ٧	حوارة: ٧
الربة: ٦	الهاشمية: ٧
الطفيلة: ٥	بشرى: ٦
منجا: ٢	خرجا: ١

● قرارات اتحاد كرة الطائرة:

استئناف دوري اندية الدرجة الاولى

● كان من ابرز قرارات اتحاد كرة الطائرة في جلسته التي عقدها الاربعاء الماضي برئاسة السيد محمد برانوغ ما يلي:

– استئناف دوري اندية الدرجة الاولى اعتبارا من ١٠/٢٤ وسيتم موافاة الاندية بالجداول بعد التنسيق مع الاتحادات.

– دعوة رئيس الهيئة الادارية للوحدات وامين سر مركز الزرقاء للاجتماع مع الاتحاد الاربعاء القادم.

– دعوة امين سر نادي الطيبة الجنوبي للاجتماع مع الاتحاد الاربعاء القادم.

– ضم مركز البقعة ونادي الحسين/اربد على جدول بطولة سن ١٩ سنة.

– عدم الموافقة على تحرير لاعبي الفرق وعلى ان يتم ذلك بعد انتهاء موسم ١٩٨٥.

اجتماع مثمر لمعلمات الرياضة لمكتب الاشرفية

■ عقد امس بمدرسة الحرف النسوية اجتماع لمعلمات التربية الرياضية لمكتب تربية الاشرفية – عمان، وافتتح الاجتماع السيد حسن عمر رئيس قسم النشاط نيابة عن مدير المكتب السيد صالح العقيل، كما حضره ايضا السيد مشرف التربية الرياضية نايف الشلويش ومسؤولة النشاط الى جانب عطية الوحيدي الذي حضر جزءا منه وشرح للمعلمات التعديلات الجديدة على قانون كرة السلة وتم في الاجتماع ايضا مناقشة سلبيات وايجابيات بطولات العام الماضي وحصة التربية الرياضية وجاءت خطة البطولات للبنات للفصل الاول على النحو التالي:

● سباق الضاحية ثانوي واعدادي ١٧/٦.

● كرة الطاولة ٢٧، ١٧/٢٨.

● كرة السلة ١٠، ١١/١١.

● كرة الطائرة ٢١، ٢٢، ١٢/٢٣.

● العاب القوى ٢٦، ١٢/٢٨.

● الريشة الطائرة ١٢/١.

كاظمة بصدارة دوري الكويت

● انفرد فريق كاظمة بصدارة الدوري الكويتي لكرة القدم في اسبوعه الخامس بعد فوزه على النصر ٢/٤، وسجل الهدفين صالح الرفاعي وناصر الغانم ليصبح رصيد كاظمة ١٥ نقطة.

هكذا من الاصل

المفكرة

"الف حكاية وحكاية.. في سوق عكاظ"

مسرحية تمتد من الوطن الى الوطن!



* من خلف الاعمدة العملاقة في جرش خرجت فرقة الممثلين العرب وعلى مسرحها الكبير رأت النور وفوق شارعها العظيم.. سارت تلك القوافل التي قدمت من البلاد العربية تحمل موهبة منير بشير ومغامرة الطيب الصديقي وحلم نضال الاشقر وفكر وليد سيف وتصاميم جان بيير دوليفر وماريا.. ليقدموا من خلال ممثلين موهوبين قدموا من الاردن، ولبنان، والمغرب، وسوريا، والجزائر، والعراق، وفلسطين، عملا متكاملا اطلقوا عليه اسم "الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ"... لينطلقوا بعد ذلك الى تونس والمغرب والعراق.. وليستعدوا لتلبية دعوة جاءتهم من الامارات العربية المتحدة والكويت ومصر.. ليقدموا عملهم التراثي هذا على جواز عربي لا يعرف الاقليمية او الطائفية او الحدود.. وليضعوا على المسرح حلم الانتماء والوحدة والحب العربي.. هذا الحلم الجميل الذي عجز الواقع العربي عن تحقيقه على ارضنا المليئة بالتناقضات.

ومنذ بدأت هذه الفرقة تلمع في العالم العربي والفنانة نضال الاشقر لا تكف ابدا عن الحديث عنها.. قبل ايام التقيتها في عمان بعد عودتها من اصيلة وقبلها قرطاج لتحزم امتعتها مرة اخرى الى بغداد لتشارك في مهرجان المسرح الذي سيبدأ بعد ايام حدثتني نضال عن الفرقة ومشاريعها وامنياتها و.. و.. ولمعت عيناها ببريق عجيب وقالت: وعد قطعته على نفسي ان اجوب العالم العربي.. بهذه الفرجة الشعبية.. من الوطن والى الوطن.. لاقطع مساحاته الرائعة الممتدة من اقصى شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه.. اريد ان يصحو العالم العربي على هذا العمل الفني الذي اريده رائعا محرضا...

وقفزت ثم اضافت وبعد ذلك ستنطلق الى العالم الغربي.. انهم يجهلون حضارتنا.. عالمنا الجميل.. سنذهب اليهم ونقف على مسارحهم في لندن وباريس وجنيف والولايات المتحدة.. لنقدم لهم فننا وتراثنا العربي.. ولنقول لهم نحن الممثلين العرب اتينا من احدى عشرة دولة عربية بعد ان اتحدنا.. انطلقنا من سوق عكاظ منتدى العرب القديم.. وسرنا في قافلة اخذت زادها من المخزون العربي والضمير الثقافي العربي.. انطلقنا من السوق العربي.. الذي هو رمز للكتاب والثقافة العربية.. وروح عكاظ تعني ازدهار الفكر العربي.. وتمثل المخزون العربي.. منه بدأنا رحلتنا بأزقة وشوارع وحارات العالم العربي من الجاهلية.. الى فترات ممتدة من تاريخ الامة العربية.

خلال تلك المسيرة توقفنا عند مجنون ليلى والخنساء عند الكدائين والمتصوفة والولادة.. وابن زيدون في الاندلس.. والتقى جحا رمز الذكاء والخيال بالجاحظ رمز العقل النقدي وراحا يستعرضان قصص الماضي.. وبكت الخنساء فوق الشجاعة والشهامة وهام ابن زيدون بالولادة.. وقصصت شهرزاد على شهريار الكثير من القصص والحكايات.. وتجمع التاريخ والخيال القصصي العربي في حيز زمني ومكاني واحد ليتفجرا في عرض مسرحي يجمع بين السرد الحكائي والغناء والرقص الجماعي وكل عناصر الفرجة المعروفة في اخراج نظيف يسعى الى استعادة بساطة الحياة العربية الاولى بعفوية واصالة.





ولم تكد نضال تنهي كلامها حتى وجدتني وبحركة عفوية امسك نص هذه الفرجة الشعبية التراثية اقلبه اكثر من مرة.. اقرأ الصفحة الاولى والثانية والثالثة والرابعة ولا اكاد اصل الى الصفحة الاخيرة. لاجد نفسي اعود الى الصفحة الاولى واقرأ فيها هذا الكلام...

المسرح معتم... تتنامى اصوات طبول ومزامير واصوات موسيقية عربية مختلفة مع اصوات جماعية بزجل شعبي متنوع من الاقطار العربية المختلفة مع تنامي الاصوات واقترابها وتصاعدها الى وتيرة غامرة هادرة يضيء المسرح...

"من كل جوانب المسرح تدخل القوافل القادمة من انحاء الوطن العربي.. من العراق.. والشام.. ومصر.. والجزيرة العربية.. والاردن.. واقطار المغرب العربي الكبير.. نحن في سوق عكاظ.. اول مجمع ثقافي في تاريخ العرب.. اول منتدى ادبي واول منبر اعلامي.. هنا منبت الفصاحة العربية.. من هنا انبثقت النخلة العربية عمة العرب.. وارتفعت نحو السماء ثم القت بظلها وعباءتها على ابنائها العرب وطرحت عليهم الشعر والظل والتمر والخط الكوفي واللغة الواحدة.. وتوقفت هنا...

وتذكرت كلمات الفنانة نضال: "قبل سنتين تكونت الفكرة لدي.. عمل عربي مشترك يتخطى الاقليميات مع الحفاظ على الالوان المتعددة التي تكون غنى الفسيفساء العربية..

وقلت لها: "لقد خرجت بالفعل من القومية العربية وزواياها الرحبة فسيفساء جميلة لونها كل فنان وفنانة ليكملوا هذه الفرجة الشعبية بصورة لا زالت تلمع وستبقى تضيء السماء العربية.

الف عام على وفاة "الشريف الرضي"

* تحتفل بغداد يومي السبت والاحد المقبلين بذكرى شاعر من شعراء الامة العربية الخالدين، وعالم بلاغي من علمائها هو "الشريف الرضي" لمناسبة مرور الف عام على وفاته.

وستنظم وزارة الثقافة والاعلام مهرجانا كبيرا لاحياء ذكرى الرضي، يتوزع على عدة محاور فيما بادرت.. مؤسسات اخرى الى المشاركة في هذا المهرجان.. حسب اختصاصها وتوجهها.. وسيتناول ثلاثة عشر بحثا من البحوث المشاركة في المهرجان شتى مناحي حياة وشعر وفكر الشاعر..

"اسرائيل دولة المهجرين" الكتاب الاول لناصر الكيلاني

- المؤلف

- الغلاف

* صدر مؤخرا في عمان المؤلف الاول للكاتب الاردني ناصر الكيلاني بعنوان: "اسرائيل دولة المهجرين".

وهو عبارة عن دراسة طويلة تبحث في شؤون الهجرة اليهودية الى فلسطين حيث تابع المؤلف تطورها منذ بداياتها المنظمة في اواخر القرن الماضي واستمرارها حتى هذه الايام.

واستخدم المؤلف الشاب كثيرا من المراجع المهمة والاحصاءات الدقيقة التي تؤكد اهتمامه بالموضوع المطروح وفهمه لابعاده المختلفة بدليل انه يطرح معلومات تنشر لاول مرة مثل انشاء الثورة البلشفية جمهورية خاصة باليهود السوفيات في نهايات الربع الاول من هذا القرن.

وعلى اية حال، فان ظهور هذا الكتاب بهذا الشكل الناضج، يطرح تفاؤلا كبيرا بالمستقبل الكتابي الدراسي للزميل الجديد ناصر الكيلاني.

استعراض دولي للرقص في باريس

* سيشاهد الباريسيون في التاسع عشر من الشهر الجاري ثاني استعراض دولي للرقص الرياضي سيقام برعاية الفيدرالية الفرنسية للرياضة الراقصة.. على ميدان "بيرسي" الفني في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس الشمالية.. هذا ومن المقرر ان يشارك في هذه التظاهرة الراقصة اتحاد الراقصين الرياضيين والاتحاد الوطني لمعلمي الرقص.. حيث سيقدمون عروضهم تحت راية "تزاوج الرياضة والعرض المسرحي ومزج جهد العضلات والحركة خدمة للجمال"..

وسيكون باستطاعة الفتيان والفتيات الذين يناهزون الخمسة عشر عاما المشاركة لاول مرة في هذه العروض الجمالية وسيتم بهذه المناسبة انتخاب احسن زوجين راقصين والجميع قدموا من الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وبلجيكا والدنمارك وايطاليا وهولندا والمانيا الاتحادية..

ويتضمن الرقص الرياضي عددا كبيرا من انواع الرقص الايقاعي مثل "الفالس" و"التانغو" والرقصات الاميركية اللاتينية مثل الرقص البرازيلي السامبا والجاجا والرومبا والروك والباسو دوبلية..

نشاطات النادي السينمائي من عمان الى الكرك

* من ابرز النشاطات التي ينوي النادي السينمائي اقامتها خلال الاسبوع القادم استمرار المعرض الفني الدائم للفنون الجميلة والذي يضم ما يقارب من (٤٠) لوحة مختلفة.. لعدد من الفنانين والفنانات نذكر منهم.

اوفيميا رزق، هيام اباظة، جانيت جنبلاط، حسين دعسه، سامر الطباع، هند ناصر، عدنان يحيى، خضر نعيم وغيرهم.

* اضافة الى ان النادي يقدم خلال هذا الاسبوع - ايضا - مجموعة من العروض السينمائية في عمان والكرك.. وهي على النحو التالي:-

** السبت ٥/١٠/١٩٨٥، فيلم (جميلة الجزائرية) للمخرج المصري يوسف شاهين. وذلك في مركز شباب مخيم الحسين.. الساعة الخامسة مساء.. ويقام هذا العرض بالتعاون مع اللجنة الثقافية في المركز.. والفيلم من ابرز افلام يوسف شاهين القديمة.. يقوم ببطولته ماجدة، محمود المليجي، احمد مظهر، ويحكي قصة المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد مع المستعمر الفرنسي.



● يوسف شاهين

** الاثنين ٧/١٠/١٩٨٥، فيلم (باولينا/١٨٨٤) للمخرج الفرنسي بروتوسيلي.. وسيكون عرض هذا الفيلم في صالة مسرح اسامة المشيني بدائرة الثقافة والفنون الساعة الثامنة مساء وهو العرض الاسبوعي المعتاد للنادي السينمائي.

** الاربعاء ٩/١٠/١٩٨٥، فيلم (الارض) للمخرج المصري يوسف شاهين.. ويعرض في مدينة الكرك الساعة الخامسة مساء على صالة مجمع النقابات المهنية.. والفيلم من الافلام المهمة ويقوم ببطولته نجوى ابراهيم ومحمود المليجي.

* ويلي عروض الافلام مناقشات وحوارات يديرها ويشارك فيها الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة/ رئيس النادي السينمائي اضافة الى مشاركات وحوارات وضيوف النادي في كل عروضه المعتادة.

معرض الشرق الاوسط الزراعي

* يقام في دبي في الثاني عشر من الشهر الجاري معرض الشرق الاوسط الزراعي لعام ١٩٨٥، بمشاركة عشرين دولة تمثلها اكثر من (١٠٠) شركة عالمية متخصصة..

ويشتمل المعرض على الالات المختلفة وزراعة الاشجار والزهور بهدف التعرف على نواحي التقدم التقني واحدث ما توصل اليه العالم في مجال تكنولوجيا الزراعة..

افتتاح متحف بيكاسو في باريس

* افتتح في باريس.. متحف الفنان العالمي الشهير بيكاسو الذي توفي عام ١٩٧٣..

ويضم المتحف الذي يعتبر الاول من نوعه عددا كبيرا من لوحات الفنان الاسباني المشهور اضافة الى مجموعات كبيرة من المنحوتات والسيراميك..

وقد تم تنظيم اللوحات والمنحوتات في المتحف المذكور حسب الحقبات الفنية التي طرأت على اعمال بيكاسو.. والتي تأثر فيها بالحقب التاريخية التي مر بها الفنان من الحرب الاهلية في اسبانيا في الثلاثينات ومرورا بعدد النساء اللواتي اثرن ايضا على طبيعة لوحاته ونحوتاته وجعلتها تتطور من الواقعية الى السوريالية..

ويعتبر الفنان بيكاسو اول من ابتدع فن التكعيب في الرسم والسوريالية في نظرته الى الاحاسيس التي يريد تخليدها في لوحاته..

افتتاح معرض قصي المؤيد

- من اللوحات المعروضة

* افتتح تحت رعاية السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون امس معرض الفنان قصي المؤيد.

ويضم المعرض لوحات الفنان التي رسمها في الفترة الاخيرة، ويستمر اسبوعا.

كتاب جديد عن الطفيلة لسليمان قوابعة

* صدر حديثا عن مطابع الايمان بعمان كتاب جديد عن "الطفيلة - موجز في جغرافيتها التاريخية" من تأليف السيد سليمان القوابعة.

يقع الكتاب في ٢٠٤ صفحات من القطع الكبير ويتضمن عشرة فصول تتناول الطفيلة منذ العصر الحجري مرورا بالادوميين والانباط والرومان والايوبيين والصليبيين والمماليك والعثمانيين وحتى الثورة العربية الكبرى وتطور الاحداث سنة ١٩٣٠.

ويذكر ان السيد القوابعة يعمل مشرفا تربويا في تربية الطفيلة وهو مختص في هذا المجال من الدراسات.

معرض للكتاب التونسي في الجزائر

* يقام بالعاصمة الجزائرية في منتصف الشهر الجاري معرض للكتاب التونسي في اطار الاسبوع الثقافي التونسي.

وستشارك تونس بهذا المعرض بمجموعة من الكتب الثقافية والتراثية والعلمية..

أنت والحظ

● الحمل
هناء عاطفي ويحالفك الحظ في كل اعمالك اليوم لا تيأس اتكل على الله.

● الثور
خلافات مع من تحب وصعوبات في العمل رسالة سعيدة تصلك.

● الجوزاء
رسالة تصلك تحمل اخبارا حسنة تجلب لك الراحة لقاء سعيد.

● السرطان
تمر في الصباح بفترة ضيق تذهب مع المساء ويحل محلها السعادة

● الاسد
حاذر ان تبوح باسرارك للغير حتى تتمكن من تحقيق ما تريد.

● العذراء
لا تثق بالاصدقاء كثيرا الحظ يقف بجوارك انتهز الفرصة.

● الميزان
لا تقلق فيما يقابلك من صعوبات الفرج.. سيأتي ان شاء الله.

● العقرب
الصحة في حاجة الى بعض الاهتمام وتنظيم الغذاء.

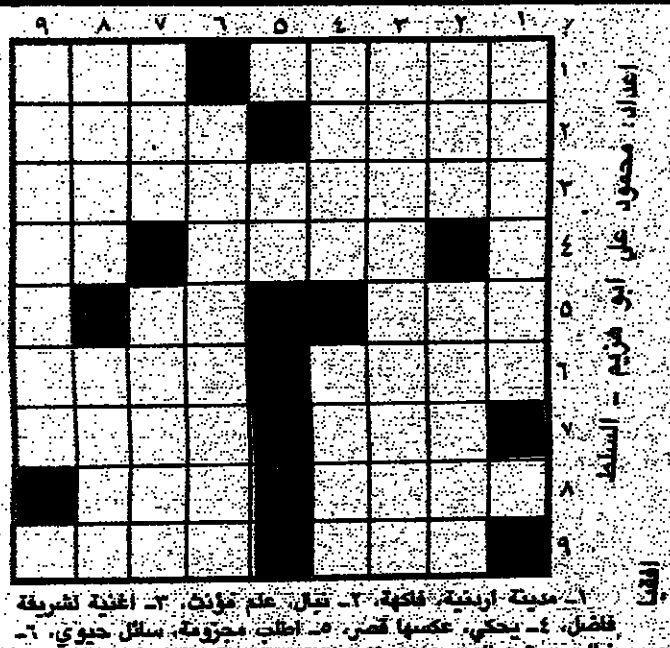
● القوس
الغير في حاجة الى مساعدتك لا تبخل عليهم وكن كريما.

● الجدي
يوم هادىء ليست فيه اية مشاكل في العمل او البيت.

● الدلو
مفاجآت مثيرة تواجهك ستكون كلها في صالحك.

● الحوت
لا تكن هوائيا اثبت على مواقفك مع من تحب.

الكلمات المتقاطعة



اعداد: محمود ... - السلط

افقيا

١- مدينة اردنية، فاكهة. ٢- تبال، علم مؤنث. ٣- اغنية لشريفة فاضل. ٤- يحكي، عكسها قصر. ٥- اطلب محروقة، سائل حيوي. ٦- نطلب، يمتهن الصيد. ٧- عذاب شديد، موجع. ٨- شرط، عكس تصلب. ٩- يمنح، تفصل البلاد.

عموديا

١- مطربة سورية قديمة راحلة. ٢- تصدره النار، طرقي. ٣- من اشهر المتبعين القدماء في الاردن. ٤- عكسها لقب بثعلب الصحراء، ميدان اللعب. ٥- الاسم الثاني لرياضي بريطاني شهير. ٦- ممثل كوميدي مصري. ٧- اعتمد، الاسم الاول لحارس مرمى اردني. ٨- رياح لطيفة، الاسم الثاني لدراج فرنسي شهير. ٩- بنك لا يتعامل بالنقد.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١- شيرين + فه. ا. ٢- احمد زكي معكوس، + ل. ٣- دامر معكوس + حب. ٤- فرات + ي.ل. ٥- ر.ك. ٦- دم + حمدي غيث معكوس. ٧- سم + ر. س. ٨- نار + يمامة معكوسة. ٩- ري معكوس، + نرجس.

عموديا

١- ي. ه. ٢- شك + حف + م.ن. ٣- زي معكوس. + اير + ك. ا. ٤- رد + ر. ا + يسري. ٥- يم + نقر + عم + هر. ٦- نحي + ي + سم معكوس. ٧- فادي + ه. ا. ج. ٨- مرمر. ٩- الملك حسين.

الكلمة الضائعة

م	م	ة	ة	م	م	ع	م	و	ر	د	ع	ر	ف	م	د
م	ه	ت	م	ب	و	ة	و	ه	ت	ي	و	م	ر	ت	ي
ع	ت	م	ي	م	ي	ف	ض	ة	ع	م	ة	ع	ن	ب	م
و	م	ة	ع	ب	ش	و	ب	م	ب	ش	ل	م	س	م	و
و	ب	ي	ل	لا	م	م	ل	م	س	ي	ه	ر	م	ر	ع
ك	و	م	و	ر	م	م	ي	ر	و	ش	ن	ة	ص	ق	د
ع	د	ك	م	ك	د	ع	م	ي	ن	ل	ع	ج	و	ي	ن
م	م	م	م	س	ف	ن	م	ي	ي	ر	د	م	ة	س	ل

اعداد: نور الدين اليف - عمان

* مطربة لبنانية يتألف اسمها من مقطع واحد و ٥ احرف.

لست ادري يا نفس، مما اشكو، وعما اتكلم، اأشكو ذاتي، ام اتكلم عن الكون، الذي اوجدني، وجعلني احدى اكذوباته، المنسية، ام اقص عليكم، قصة تاريخ، حياتي، ام قصة شجوني، ام رواية، ابتدعها خيالي، عن الحب والامل، فرب سائل يسال، ما الحياة، اهي طفولة، بريئة، محاها زمن الشباب، وشباب محته الشيخوخة، احتضنها الموت، بين اوديته، وثغراته، ام...



الاخبار العربية والعالمية

العالم يواصل تنديده بالغارة الوحشية الاسرائيلية

بكين: الغارة اغتصاب بلا مبرر لسيادة تونس

انقرة: العملية اعاقة لجهود السلام في المنطقة

اثينا: اسرائيل تنتهك ميثاق الامم المتحدة

هانوي: تندد بموقف اميركا من الجريمة

عواصم - وكالات - تواصل حكومات العالم تنديدها بالغارة الاسرائيلية الوحشية ضد الاراضي التونسية والتي استهدفت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة شط الحمامات وراح ضحيتها ١٥٦ شهيدا وجريحا فلسطينيا وتونسيا.

الصين

ففي بكين ادانت الحكومة الصينية بشدة قصف الطيران الاسرائيلي لمقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وقالت بانه (عمل عدواني وحشي) ينطوي على انتهاك سافر للقوانين الدولية.

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان متحدثا باسم وزارة الخارجية ذكر ان السلطات الاسرائيلية ارتكبت جريمة خطيرة ضد الفلسطينيين والشعوب العربية الاخرى وان هذا القصف يشكل اغتصابا بلا مبرر لاستقلال وسيادة وسلامة اراضي تونس.

واضاف المتحدث ان الحكومة والشعب الصيني يدينان بشدة هذا العدوان الوحشي الذي ارتكبته السلطات الاسرائيلية وجددت الصين مساندتها لنضال الشعوب العربية والشعب الفلسطيني لاستعادة اراضيه المحتلة.

تركيا

وفي انقرة ادان الرئيس التركي كنعان ايفرن العدوان الاسرائيلي على تونس ووصف القرصنة الجوية التي استهدفت مقر منظمة التحرير الفلسطينية بانها عملية وحشية.

وقال خلال مأدبة عشاء اقيمت ليلة امس الاول مع الرئيس السنغالي بانه لا يمكن انكار القضية الفلسطينية التي تعتبر العمود الفقري في مسألة الشرق الاوسط وان العدوان الاسرائيلي من شأنه ان يعيق عملية السلام في المنطقة.

وطالب الرئيس التركي بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس مؤكدا ان منح الفلسطينيين حقوقهم الوطنية كفيل بتحقيق السلام في المنطقة.

ومن جانب اخر اعلن السيد توركوت اوزال رئيس الوزراء رفضه الاجتماع مع شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقال بانه سوف لن يلتقي مع رئيس الحكومة الصهيونية او وزير خارجيته خلال تواجده في نيويورك في العشرين من الشهر الحالي.

ووصف في تصريح صحفي العدوان الصهيوني بانه قرصنة جوية لا تتفق مع الاعراف والقوانين الدولية وتؤكد من جديد النوايا العدوانية لاسرائيل.

وعلى صعيد اخر دعا السيد وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي الموجود حاليا في الامم المتحدة الى معاقبة الكيان الصهيوني وقال بان مؤيدي القرصنة الجوية هم انفسهم الذين اوجدوا اسرائيل.

ولا تزال الصحف التركية تواصل استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني على تونس.

اليونان

وفي اثينا قال السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه غضب غضبا شديدا بسبب الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال رئيس وزراء اليونان في رسالة بعث بها امس الاول للسيد عرفات ان الغارة قد اثارت مشاعر الغضب الشديد لدى حكومتي ولدي شخصيا.

واضاف قوله: واني ابادر بالاعراب عن تعاطفي العميق واطلب منكم ان تنقلوا مشاعري هذه الى اسر ضحايا هذا العمل العدواني الفج.

وقال السيد باباندريو في رسالة منفصلة لرئيس الوزراء التونسي محمد مزالي انه قد اصيب بصدمة شديدة بسبب الغارة التي وصفها بانها انتهاك فج لميثاق الامم المتحدة ولوحدة الاراضي الاقليمية لدولة صديقة لليونان.

اسبانيا

وفي مدريد ندد رئيس وزراء اسبانيا الاسبق السيد ادولفو سواريث بالاعتداء الاسرائيلي الذي استهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وعبر سواريث في تصريح نشر امس عن استنكار حزبه الوسط الديمقراطي الاجتماعي لهذا الاعتداء وقال ان الاعتداء لا يستهدف فقط حياة الابرياء وانما تدمير محاولات ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط.

ويذكر ان الحكومة الاسبانية قد شجبت بشدة الاعتداء الاسرائيلي ضد تونس ووصفته بانه عمل وحشي .. واعربت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني.

اندونيسيا

وفي جاكارتا ادانت اندونيسيا قصف القوات الجوية الاسرائيلية امس لمقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ضاحية تونس.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاندونيسية ان هذه الغارة تتناقض مع الجهود التي تبذل من اجل ايجاد حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط.

سري لانكا

وفي كولومبو استنكرت الاوساط السياسية في سري لانكا بشدة الهجوم الاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية السري لانكي شاهول حميد في تصريح ادلى به هنا امس ان عدوانا كهذا يعتبر خرقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

واكد السيد حميد في تصريحه على دعم حكومته وتضامنها مع تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

قبرص

وفي نيقوسيا ادانت الحكومة القبرصية الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال ناطق حكومي امس ان الحكومة القبرصية تتبع ازاء حوادث من هذا النوع سياسة تتماشى كليا مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

واضاف ان حكومته تدين اية اعمال تشكل خرقا لسيادة واستقلال اية دولة.

ماليزيا

وفي كوالالمبور اعربت ماليزيا عن دهشتها البالغة ازاء تأييد الرئيس الاميركي ريغان للهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اول امس الثلاثاء والذي اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠ شخصا واصابة مائة اخرين بجراح.

وقال السيد عبدالقادر شيخ فاضل نائب وزير الخارجية الماليزي الذي وصف هذه الغارة بانها عمل ارهابي سافر انه ليس هناك مبرر على الاطلاق لشن اسرائيل هذا الهجوم.

واضاف المسؤول الماليزي انه من المثير للسخرية ان هذا الهجوم يقع في الوقت الذي تتجه فيه جهود المنظمة نحو الحل السلمي للمشكلة الفلسطينية.

واعرب شيخ فاضل للصحفيين عقب اجتماعه مع السيد سليمان الحرفي مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مكتبه امس عن حيرته حول ما اذا كان هذا العمل يستهدف تخريب الاتجاه السلمي.

وقال ان تأييد ريغان للهجوم جعل الولايات المتحدة التي تقوم بحشد التأييد الدولي لوقف الاعمال الارهابية تفقد مصداقيتها.

فيتنام

وفي هانوي ادانت فيتنام امس قصف الطيران الاسرائيلي

وقالت صحيفة نهان دان لسان حال الحزب الشيوعي الفيتنامي ان هذه الغارة تعد سابقة خطيرة للغاية وتشكل تهديدا للسلام والاستقرار.

ونددت الصحيفة برد فعل الولايات المتحدة التي بررت هذه الغارة واكدت ان رد الفعل هذا يكشف النقاب عن التواطؤ بين تل ابيب وواشنطن في تحقيق السياسة الاسرائيلية التوسعية في الشرق الاوسط.

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان فيتنام تحتج بشدة على هذا العمل الذي يظهر (موقف الضعف) الذي تردت فيه اسرائيل.

السنغال

وندد الرئيس السنغالي عبده ديوف بصفته الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الافريقية بالغارة الوحشية.

واعرب الرئيس ديوف في رسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اذاعتها هنا امس وكالة تونس افريقيا عن استغراب افريقيا لهذا العدوان مؤكدا مساندة القارة الافريقية لتونس ووقوفها الى جانبها.

ومن ناحيته شجب الرئيس النيجيري سيني كونتشي في رسالة مماثلة هذا العدوان ووصفه بانه (عمل استفزازي اجرامي).

رواية جديدة لكيفية نجاة عرفات من الغارة

باريس - أ.ف.ب - اكدت امس صحيفة الشرق الاوسط السعودية، ان السيد ياسر عرفات كان من المقرر ان يتواجد في مقر القيادة العامة في تونس، اثناء وقوع الغارة الاسرائيلية وقد افلت من الموت بمحض الصدفة.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصدر فلسطيني في تونس، ان عرفات توجه بعد عودته من المغرب ليلة الاثنين - الثلاثاء الى مسكن حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس وقرر ان يمضي الليلة عنده، بعد ان طلب اليه احد معاونيه ان ينجز "عملا عاجلا".

واضاف المصدر نفسه، ان عرفات "كان وقت وقوع الغارة في طريقه الى مكتبه، ولكن عندما سمع دوي التفجيرات توجه الى مكان اخر" واشار المصدر الى ان الغارة الاسرائيلية كانت ستحقق هدفها الاجرامي لو تأخرت ١٥ دقيقة.

كما كتبت الصحيفة السعودية ان "مجموعة من المخابرات الاسرائيلية وصلت الى تونس منذ اسبوع، بتأشيرات سياحية، وراقبت تحركات المسؤولين الفلسطينيين بما في ذلك السيد ياسر عرفات".

مشيدا بقرار مصر وقف محادثات طابا

زعيم حزبي بريطاني يتوقع زيادة دور موسكو في المنطقة

القدس المحتلة - رويتر - اذان زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي البريطاني ديفيد اوين الذي يزور القدس حاليا الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير وقال انها ستؤدي الى زيادة دور السوفييت في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشاد السيد اوين الذي سيزور مصر في اطار جولة في الشرق الاوسط بقرار القاهرة الغاء المحادثات المقررة مع اسرائيل بشأن النزاع حول طابا ردا على الغارة الاسرائيلية.

وقال اوين بعد اجتماعه امس الاول مع شمعون بيريز انه ما كان ينبغي على اسرائيل انتهاك سيادة تونس انتقاما لمقتل ثلاثة اسرائيليين في قبرص.

وقال اعتقد انه مما يدعو الى الاسف ان الاجراء الذي اتخذ لم يقتصر على قاتلي الاسرائيليين الثلاثة في قبرص.

كما اعرب عن اعتقاده بان الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء من شأنه ابطاء لا القضاء على جهود السلام في الشرق الاوسط وقال ان بعض الناس سيقتنعون بان نتيجة ما حدث في تونس ستكون زيادة الدور السوفييتي.

واضاف يقول ان جهود السلام حتى الان تتركز بأكثر مما ينبغي على الاردن والفلسطينيين ولم تسمح باشتراك كاف للاتحاد السوفييتي وسورية.



الملك فهد يؤكد وقوف السعودية الى جانب تونس والمنظمة

الرياض - واس - اجرى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اتصالا هاتفيا مع السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس اعرب فيه عن تضامن المملكة مع تونس ودعمها الكامل لها ووقوفها الى جانبها في مواجهة الاعتداء الاثم الذي تعرض له مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من العاصمة التونسية.

وعبر العاهل السعودي في اتصال هاتفي مماثل مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية عن بالغ تأثره ومواساته لاسر الشهداء الذين ذهبوا ضحية العدوان الصهيوني الغاشم على مقر المنظمة في تونس.

واكد الملك فهد وقوف بلاده ودعمها الكامل والمستمر لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استرداد حقوقه المغتصبة وتقرير مصيره بنفسه.

السفير الفرنسي يبلغ الشيخ السائح استنكار بلاده للغارة الصهيونية

عمان - بترا - استقبل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مكتبه صباح امس السفير الفرنسي في عمان.

واعرب السيد السفير عن شجب واستنكار بلاده للغارة الاسرائيلية الاجرامية ضد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية يوم الثلاثاء الماضي.

وقال.. ان حكومة بلادي اتخذت منذ اليوم الاول للاعتداء الاسرائيلي على مكاتب المنظمة في تونس، موقف الشجب والاستنكار الشديدين.. كما اعرب وزير الخارجية الفرنسي مع وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة لدى اجتماعهم في بروكسل يوم الثلاثاء عن استنكارهم الشديد لهذا الاعتداء.

ثم استعرض سماحة الشيخ السائح والسفير الفرنسي الجهود السياسية المبذولة لاحلال السلام في المنطقة حيث اكد السيد السفير ان فرنسا لا تزال ملتزمة منذ عهد الرئيس شارل ديغول بموقفها تجاه القضية الفلسطينية القائم على العقل والمنطق والعدل وتدعيم العلاقة مع الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول.. نحن نتحاور باستمرار معكم ومن اجل هذا نؤيد اتفاق عمان من اجل الوصول لحل عادل لقضيتكم.. واستقبلنا في هذا الاطار الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وقدرنا جهوده السلمية.

وقد ثمن سماحة الشيخ السائح موقف الحكومة الفرنسية العادل وشجبها للعملية الاسرائيلية العدوانية، مؤكدا اصرار الشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية على السير قدما لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال.. اننا نعلم ان اسرائيل تتهرب من مبادرات السلام واصرارها على موقفها هذا سيؤدي بها حتما الى العزلة الدولية.

واكد ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتخلى عن قضيته المقدسة وعن وطنه الذي يرتبط بعقيدته وحضارته مهما كانت التضحيات ومهما كانت النتائج.

وزير داخلية النمسا يدين الاعتداء الصهيوني على تونس

بادن - فيينا - بترا - بدأت في مدينة بادن - جنوب فيينا - امس الاول ندوة دولية تحت عنوان الدول العربية والراي العام الاوروبي تهدف الى تعزيز التعاون بين الاعلام العربي والاوروبي.

والقى وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا بصفته رئيسا لجمعية العلاقات النمساوية العربية كلمة. دعا فيها الى مزيد من التعاون بين اجهزة الاعلام العربية والاوروبية لاطلاع الرأي العام الاوروبي على القضايا العربية.

وادان السيد بليخا الاعتداء الصهيوني على الاراضي التونسية ومقر منظمة التحرير الفلسطينية.

كما القيت محاضرات حول الاعلام الاوروبي وكيفية طرح القضايا العربية بصورة اكثر موضوعية.

وستناقش الندوة على مدى يومين السبل الكفيلة بتعزيز التعاون لشرح وجهة النظر العربية من خلال وسائل الاعلام الاوروبية ويشارك في الندوة جمعية العلاقات النمساوية - العربية ومكتب الجامعة العربية.

مظاهرة معادية لاميركا في نيودلهي

نيودلهي - واع - تظاهر مئات من الفلسطينيين والعرب والهنود امام مبنى سفارة الولايات المتحدة في نيودلهي امس.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالدعم الاميركي للصهاينة والاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا.

واكد مسؤولو التظاهرة في كلمات خلال التجمع الذي نظم امام السفارة الاميركية ان (اسرائيل) شنت عدوانها بمساندة الولايات المتحدة المباشر واسطولها السادس المرابط في البحر المتوسط.

في صحيفة ظبيانية واخرى المانية شرقية

"الموساد" رتب عملية قبرص لتبرير الغارة الجوية على تونس

ابو ظبي - برلين الشرقية - وكالات - كشفت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية في عددها الصادر امس وصحيفة (نويز دوتشلاند) الصادرة في برلين الشرقية بان الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم داخل يخت اسرائيلي بميناء لارناكا القبرصي مؤخرا، هم من قادة الارهاب الصهيوني.

ونقلت الاتحاد عن مصادر عليمة قولها ان احد الاسرائيليين الثلاثة كان يشغل منصب نائب مدير للموساد الاسرائيلي وزوجته والثالث كان مديرا لعمليات الموساد في اوروبا.

وكان ثلاثة مسلحين قد اقتحموا اليخت مطالبين باطلاق سراح عدد من الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل، الا انه بعد فشل المفاوضات قام المسلحون بقتلهم.

من ناحيتها ذكرت صحيفة (نويز دويتشلاند) امس الخميس ان اسرائيل هي التي حرضت على (حوادث العنف) التي سمحت لها بتبرير قصف مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقالت الصحيفة في تعليق عنيف للغاية ان الموساد "للمخابرات الاسرائيلية" قد "دبرت بنفسها حوادث العنف الاخيرة التي استندت اليها منفذو هذا الاجراء الانتقامي".

ويذكر في هذا الصدد ان اسرائيل اوضحت ان الغارة الجوية ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هي رد على اغتيال مجموعة مسلحة فلسطينية الثلاثة اسرائيليين في قبرص.

واضافت الصحيفة قائلة "تبين الوقائع على اية حال ان اسرائيل هي الارهابي الحقيقي في الشرق الاوسط".

ووصفت الصحيفة "الغارة بانها تصعيد للارهاب ضد منظمة التحرير الفلسطينية" التي اكتسبت على الصعيد العسكري (حجما جديدا).

الامارات تحذر من مخاطر تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط

الامم المتحدة - ق ن ا - حذر السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة من مخاطر تدهور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والناجمة عن اخفاق المجتمع الدولي في معالجة القضية الاساسية. وهي انهاء العدوان.

وقال السيد عبد الله في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الاحداث التي تشهدها المنطقة قد اثبتت ان التسويات المنفردة والحلول الجزئية لم تؤد الا الى تعقيد المشكلة.. وان تجاهل المشكلة الحقيقية لا يمكن ان يساهم في تحقيق التسوية الدائمة التي تتطلع اليها الامة العربية والمجتمع الدولي.

واشار الى ان السبيل الوحيد لانهاء ازمة الشرق الاوسط هو اعادة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.. وذلك من خلال تطبيق قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٨/٥٨ الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات تمسك بلاده بمشروع فاس العربي للسلام.. الذي حددت قمة الدار البيضاء العربية الطارئة التي عقدت في اب الماضي.. التأكيد عليه.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال السيد راشد عبد الله ان دولة الامارات قد حددت موقفها منذ بدء الحرب وحذرت من الاخطار التي قد تنجم عنها وتهدد الامن والسلام في منطقة الخليج.. واعرب عن اعتقاده بان السبيل الوحيد لوضع حد لتلك الحرب المدمرة هو اللجوء الى التفاوض وحل النزاع بين العراق وايران على نحو يحفظ الحقوق الوطنية لكلا الجانبين.

واكد في ختام كلمته على حرص دول الخليج على الحفاظ على استقرار المنطقة وبقائها بمنأى عن الصراع الدائر بين القوى الكبرى وبعيدا عن التدخل الخارجي.

وقال وهو يدعو ايران الى ان تتجاوب مع مبادرات سلام (في الوقت الذي نشيد فيه بالموقف الايجابي الذي يتخذه العراق الشقيق تجاه المبادرات السلمية فاننا نظل نأمل بان يكون بمقدور الجمهورية الايرانية ان ترد على نحو ايجابي على المبادرات التي تستهدف وقف الحرب).

وادان الوزير اسرائيل بسبب (عدوانها على الشعب الفلسطيني والدول العربية).

وفي هجوم مستتر على الولايات المتحدة قال (ان الجميع مدركون للدور الذي تلعبه بعض القوى العظمى في تأييد ودعم الاحتلال الاسرائيلي عن طريق الامداد بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية والتقنية وذلك فضلا عن التأييد السياسي المطلق عن طريق اعاقة تنفيذ قرارات اقرتها الجمعية العامة وعن طريق منع مجلس الامن من اتخاذ اجراءات رادعة ضد السياسات الاسرائيلية التوسعية.

الصحف التونسية:

امريكا مسؤولة عما حدث في تونس بقدر مسؤوليتها عما حدث في بيروت وفيتنام

تونس - ا ف ب - اتهمت الصحف التونسية بالاجماع امس الخميس الولايات المتحدة، بانها المسؤولة عن الغارة الاسرائيلية ضد مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في افتتاحيات شديدة اللهجة بالنسبة لواشنطن قبل ساعات من استئناف مناقشات مجلس الامن حول شكوى تونس.

وقالت صحيفة (الصباح) المستقلة التي تصدر باللغة العربية (ان امريكا هي الان المسؤولة عما حدث في تونس، بقدر مسؤوليتها عما حدث في بيروت وفي فيتنام).

واضاف كاتب المقال الافتتاحي ان الولايات المتحدة "ليست معنا، وهذه حقيقة ادركناها منذ زمن بعيد وهي ضدنا وهذا امر لم يعد فيه شك، غير ان الاسوأ من ذلك انها تؤيد العدوان وتبرره علنا".

وتقول صحيفة "لوتان" المستقلة التي تصدر باللغة الفرنسية من جانبها في مقال تحت عنوان "واشنطن يجب ان تختار" ان "واشنطن سيتعين عليها ان تختار ما بين صداقتها مع تونس والدول العربية، وبين مساندتها لاسرائيل، بعد اقرارها للغارة الاسرائيلية ومطالبة تونس للبيت الابيض بان "يعيد النظر" في موقفه.

واضافت الصحيفة قائلة "اذا ما تمت ترجمة هذا الاختيار بتصويت لصالح القرار التونسي، الذي يدين اسرائيل بشدة، فان واشنطن ستتصرف بحكمة" وقال كاتب المقال الافتتاحي في الصحيفة بقوله "وفي حالة حدوث العكس فان الولايات المتحدة بمساندتها مرة ثانية لاسرائيل امام مجلس الامن، ستتضرر تلقائيا وبصورة نهائية، بعلاقاتها مع تونس، ومع الدول العربية الاخرى".

اقتراح سوفياتي بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف

ميتران يرفض حضور لقاء قمة غربي قبل قمة ريغان - غورباتشوف

باريس - وكالات الانباء - قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس ان بلاده عرضت على الولايات المتحدة خفض الاسلحة الاستراتيجية لدى الجانبين بنسبة ٥٠ في المئة.

واوضح اثناء حفل استقبال اقيم تكريما له في الجمعية الوطنية الفرنسية فيما يتعلق بالصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا، ان الاتحاد السوفياتي يرى انه "من الممكن ابرام اتفاق منفصل لا صلة مباشرة له بمشكلة الاسلحة الفضائية والاستراتيجية".

واضاف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يبحث مباشرة مع فرنسا وبريطانيا مسألة القوات النووية لكل منهما، اذ ترفض الدولتان ان تتناول المفاوضات السوفياتية الامريكية القوات النووية الفرنسية والبريطانية.

وقد جسدت فرنسا رغبتها في الاستقلال تجاه واشنطن برفضها يوم الثلاثاء الماضي الدعوة التي وجهها رونالد ريغان للاشتراك في المؤتمر الطارىء الذي ستعقده الدول السبع الصناعية الكبرى خلال الشهر القادم في نيويورك، تمهيدا للقاء رونالد ريغان مع ميخائيل جورباتشوف يومي ١٩ و ٢٠ من الشهر القادم في جنيف.

ولم تكن بالتاكيد مجرد مصادفة، ان تتلقى واشنطن ردا سلبيا من باريس عشية وصول غورباتشوف الى فرنسا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويرى المراقبون ان رد فرنسا على هذا النحو العاجل، يدل بوضوح على عدم رغبة الرئيس فرانسوا ميتران في عرقلة زيارة غورباتشوف الذي وصل بعد ظهر الاربعاء الى فرنسا.

واعلن انه سيكون "سعيدا بلقاء الرئيس رونالد ريغان في موعد لاحق" موضحا انه "لن يتوجه يوم ٢٤ تشرين اول الجاري الى الولايات المتحدة الامريكية، اي في الموعد الذي اقترحته واشنطن لعقد مؤتمر قمة الدول السبع.

وكان ريغان قد اقترح يوم الاثنين الماضي اجتماع قادة الدول السبع الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا في نيويورك بمناسبة الاحتفال بمرور اربعين عاما على قيام منظمة الامم المتحدة.

وكان الرئيس الفرنسي قد اكد ان سياسة بلاده الدولية، ترتكز الى ضرورة اعطاء كل شعب حقه في تقرير مصيره.

وقال الرئيس الفرنسي في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامه الليلة قبل الماضية، على شرف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، الذي وصل امس الاول في زيارة رسمية للعاصمة الفرنسية، ان تحقيق السلام والاستقرار في العالم لا يعتمد فقط على الحد من سباق التسلح، بل باعطاء كل شعب حقه في تقرير مصيره.

واعرب الرئيس الفرنسي عن امله في ان تؤدي المباحثات التي سيجريها مع الزعيم السوفياتي الى التفكير في ايجاد الوسائل الكفيلة لتخفيف الالام وحدة الازمات التي يعيشها عالم اليوم وخاصة في الشرق الاوسط واسيا وامريكا الجنوبية وافريقيا.

واشار الرئيس الفرنسي الى الاهمية التي توليها بلاده باستمرارية المفاوضات في جنيف بين الدولتين العظميين لوضع حد لسباق التسلح فوق الارض وفي الفضاء.

ومن جانبه قال الزعيم السوفياتي غورباتشوف في رده على الرئيس ميتران بان المشاورات السياسية السوفياتية الفرنسية، لن تكون مفيدة الا اذا ساهمت في ازالة بؤر التوتر والنزاعات في الشرق الاوسط وافريقيا الوسطى وامريكا الجنوبية.

وانتقد غورباتشوف بصورة غير مباشرة، اقتراح الرئيس الامريكي بتطوير مشروع حرب النجوم، وقال بان الاتحاد السوفياتي وفرنسا، تعملان من اجل ان يبقى الفضاء مكانا للتعاون السلمي، وليس مكانا للمصادمات العسكرية مشيدا بالتعاون السوفياتي الفرنسي في الميدان السلمي في الفضاء.

وابلغ ميشيل فوزيل المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه الصحفيين بان الجولة الاولى من مباحثات ميتران غورباتشوف، تناولت بشكل خاص تطورات العلاقات بين الشرق والغرب، وتوازن القوى في العالم واوروبا.

وقد اجرى الزعيمان الفرنسي والسوفياتي جولة ثانية من المباحثات مساء امس وجولة اخرى صباح اليوم ويعقدان مؤتمرا صحفيا يتحدثان خلاله عن نتائج مباحثاتهما.

القبض على عربيين في لندن بتهمة الاعداد لاعتداءات بالقنابل

لندن - ا ف ب - ذكر البوليس البريطاني امس ان مواطنين عربيين وجهت اليهما تهمة الاشتراك في تنفيذ اعتداءات بالقنابل في بريطانيا.

واوضحت وسائل الاعلام البريطانية ان الاعتداءات كانت ستستهدف اثنين من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية سيستقبلهما قريبا سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على ذلك.

واوضح بوليس سكوتلاند يارد ان الرجلين مثلا يوم الاثنين الماضي امام محكمة في لندن وجهت اليهما هذا الاتهام. وكان احد المتهمين يعيش في لندن بينما وصل الثاني الى لندن مؤخرا قادما من اسبانيا.

واشارت الاذاعة البريطانية الى ان المتهمين ربما ينتميان الى الجماعة التي يشتبه في انها مسؤولة عن اغتيال كل من مساعد المندوب السامي البريطاني في بومباي وممثل القنصلية البريطانية في اثينا وعن اعتداءات وقعت ضد سياح بريطانيين في روما ومدريد واثينا.

تشكيل جيش تحرير ارتيري موحد

لندن - واع - اعلن المجلس الوطني الارتيري عن التوصل الى اتفاق بين الفصائل الارتيرية الثلاثة وتشكيل جيش تحرير ارتيري موحد.

وقال المجلس في بيان وزع هنا امس ان هذا الانجاز الذي تحقق خلال دورة انعقاده الحالية التي بدأت في الرابع عشر من اب الماضي سيعمل على توحيد اجهزة ومكاتب ومؤسسات وقواعد التنظيم الموحد لتبدأ بذلك مرحلة جديدة لتوحيد الصف الوطني الارتيري بكامله وتوجيه البنادق باتجاه العدوان الاثيوبي.

اعلان توصيات "ندوة دور المهندس العربي"

المهندسون العرب يدعون الى مشروعات تنمية قومية

دمشق - بترا - من غازي حداد - اعلنت لجنة الصياغة، المنبثقة عن ندوة دور المهندس العربي في خدمة التنمية التي اختتمت اعمالها هنا اخيرا التوصيات التي اقرتها الندوة.

وقد اكدت التوصيات، المهام الملقاة على عاتق المهندسين العرب في تبني خطط ومشروعات تنموية قومية شاملة تكفل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي مشيرة الى ان في مقدمة اهتمامات المهندسين العرب دراسة مشروعات الطرق والسكك الحديدية والموانىء والمطارات في الوطن العربي وكذلك مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية والربط الكهربائي واستثمار الطاقات الجديدة والمتجددة.

كما بينت التوصيات دور المهندس العربي في مجال نقل التكنولوجيا ودعت الى العمل على تقييم التقنيات الوطنية والتقليدية لمعرفة مدى صلاحيتها وسبل تطويرها، فيما دعت الى تأسيس شركة هندسية عربية مشتركة في مجال الدراسات والاستشارات والتخطيط والاشراف، اضافة الى الاسراع في بناء شبكات وقواعد وبيوت المعلومات على المستويين القطري والقومي.

واكدت توصيات الندوة ضرورة انشاء صندوق عربي للعلوم والتكنولوجيا، بهدف تمويل المشروعات والابحاث العلمية الهندسية العربية والغاء التعاقد مع الشركات الاجنبية على اساس المشروعات الجاهزة والسعي للتنسيق بين الاقطار العربية في مجال الصناعة وعمليات الصيانة.

واوصت الندوة بوضع قوانين وتشريعات عربية موحدة خاصة بالابتكارات العلمية وبراءات الاختراع. وايجاد جهاز متخصص لحمايتها وتشجيعها.

وفي مجال الموارد المائية، دعت الندوة الى وجوب تركيز الدور المستقبلي للمهندسين العرب على زيادة البحث العلمي وادخال التقنية الحديثة، والحرص على ادارة وحماية المصادر المائية.

اما في مجال البناء والتخطيط الاقليمي فقد اوصت الندوة بضرورة تطوير مؤسسات البحث العلمي قطريا وقوميا ودفعها باتجاه تطوير مواد البناء المحلية.

وعلى صعيد التأهيل الهندسي والبحث العلمي فقد حثت الندوة على تشجيع البحوث التطبيقية والاستشارات الوطنية لتطوير مراكز الابحاث الهندسية وتقديم المكافات لكل عمل هندسي عربي يحقق فائدة وطنية ودعما ماديا ومعنويا لتطوير اعمال الترجمة واغناء المكتبة العربية بالمراجع والابحاث اللازمة للمهندسين والباحثين العرب الى جانب تنسيق وتوحيد المناهج الدراسية في المؤسسات الهندسية العربية.

وتناولت الندوة في توصياتها دور المهندس العربي في مجال المواصفات والمقاييس، وضرورة تعميمها على اعمال البناء والكهرباء.

وعلى صعيد دور المهندس العربي في مواجهة العدوان الصهيوني على الامة العربية فقد اكدت الندوة ضرورة متابعة المخططات والاجراءات العدوانية المتعلقة بنهب الثروات الطبيعية في الاراضي العربية المحتلة وفضح هذه المخططات والاجراءات في شتى المحافل الدولية.

ودعت الندوة في هذا السياق الى اعداد المذكرات والتقارير المستندة الى البحوث والدراسات المقدمة الى ندوات اتحاد المهندسين العرب حول الممارسات الصهيونية ضد ثروات ومقدرات الاراضي العربية المحتلة وعرضها على الهيئات الهندسية العالمية والمنظمات الدولية، ووضع خطة عمل لمواجهة هذه الاعتداءات.

واكدت ندوة "دور المهندس العربي في خدمة التنمية" التي عقدها اتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع نقابة المهندسين السوريين تحت شعار "التنمية ركيزة التقدم الحضاري والتحرر من التبعية والاستغلال" ضرورة الاستفادة من المصادر المائية والثروات الطبيعية قوميا، وتوزيع الصناعات الثقيلة والاستراتيجية بين الدول العربية، واستثمار عائدات النفط العربي في تمويل المشروعات القومية العربية عوضا عن استثمارها في دول اجنبيه.

اشتباكات هندية باكستانية في الهيمالايا ومقتل ٢٠٠ جندي من الجانبين

نيودلهي - رويتر - ذكرت امس صحيفة هندية ان نحو ٢٠٠ جندي هندي وباكستاني لقوا مصرعهم في مصادمات استهدفت السيطرة على نهر سياتشن الجليدي في منطقة الهيمالايا.

وقالت صحيفة ستيتسمان المستقلة في تقرير على صفحتها الاولى ان الجانبين يتبادلان اطلاق النيران على نحو شبه مستمر عند النهر على ارتفاع ٥,٤٠٠ متر.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية لرويتر انه ليس لديه معلومات عن عدد الضحايا ولكنه قال ان التقارير مبالغ فيها.

وقد ذكرت الصحيفة ان قتالا اندلع يوم الاثنين الماضي عندما اطلقت القوات الباكستانية النيران على مركز مراقبة هندي وان القتال ادى الى مقتل ضابط هندي وستة جنود باكستانيين.

كما قالت ان نحو ١٠٠ جندي من كل جانب لقوا مصرعهم بعد ان هاجمت القوات الباكستانية مواقع هندية عند النهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع (عندما تتمركز القوات وجها لوجه على حدود لفترات طوال يتحتم وقوع مثل تلك الحوادث. وقد كانت الاشتباكات احداثا طبيعية بالغت التقارير الصحفية بشأنها).

فرنسا ترفض تأجيل الموعد المقرر لاجراء تجاربها النووية

باريس - ق ن ا - اكد بول كيلس وزير الدفاع الفرنسي، ان بلاده لن تؤجل الموعد المقرر لاجراء تجاربها النووية القادمة في جنوب المحيط الهادي.

وقال انه سيقوم بزيارة للموقع بصحبة وفد برلماني من مختلف الاحزاب الفرنسية لحضور عمليات التجارب.

واضاف السيد كيلس الذي كان يتحدث امام البرلمان الفرنسي امس انه يرفض ان تملي جماعة السلام الاخضر المعارضة لاجراء التجارب النووية على الحكومة الفرنسية السياسة العسكرية التي يجب ان تتبعها مشيرا الى ان التجارب النووية الفرنسية في منطقة جنوب المحيط الهادي لا تشكل اي خطر على المنطقة.

وهدد وزير الدفاع الفرنسي باستيلاء الاسطول الفرنسي على اية سفينة تابعة لجماعة السلام الاخضر تدخل المياه الاقليمية الفرنسية للاحتجاج على اجراء التجارب النووية في جنوب المحيط الهادي.

ويذكر ان المخابرات الفرنسية قامت يوم العاشر من يوليو الماضي باغراق سفينة تابعة لجماعة السلام الاخضر في جنوب المحيط الهادي لمعارضتها اجراء التجارب النووية هناك الامر الذي ادى بعد ذلك الى استقالة شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي السابق من منصبه في نهاية الشهر الماضي فضلا عن اثارة ازمة سياسية بين فرنسا ونيوزيلندا التي تمت عملية اغراق السفينة في احد موانئها والتي تعارض اجراء التجارب النووية في المنطقة.

وفد برلماني عربي يزور عددا من الدول الاسيوية

دمشق - بترا - غادر وفد برلماني عربي دمشق امس في جولة تشمل عدداً من الدول الاسيوية بهدف تعريف البرلمانيين في هذه الدول بالاتحاد البرلماني العربي واهدافه ونشاطاته.

وتهدف جولة الوفد كذلك الى التعريف بالقضايا العربية الاساسية اضافة الى الاطلاع على التجارب البرلمانية في هذه الدول وتبادل الاراء مع برلمانييها حول العديد من القضايا العربية والدولية من اجل تنسيق المواقف خلال المؤتمرات الدولية.

وتشمل زيارة الوفد البرلماني العربي التي تاتي تنفيذا لخطة العمل التي اقرها الاتحاد البرلماني العربي على صعيد الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم.

ويضم الوفد الذي يراسه السيد عبدالرحمن بوراي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ممثلين للمجالس النيابية والبرلمانات الاعضاء في الاتحاد وامانته العامة.

القبض على موظف مخابرات اميركي سابق بتهمة التجسس للسوفيات

واشنطن - رويتر - اعلن مكتب التحقيقات الاتحادي امس الاول ان امرا قد صدر بالقبض على موظف سابق بوكالة المخابرات المركزية الامريكية بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي.

وقال المكتب ان الموظف السابق ويدعى ادوارد لي هوارد الذي عمل في وكالة المخابرات الامريكية في الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤ قد اتهم في امر القبض الصادر في ٢٣ ايلول بالتامر لتسليم اسرار دفاعية قومية لحكومة اجنبية.

زعماء ٣ احزاب مغربية يطالبون غاندي بالغاء اعتراف الهند بالجمهورية الصحراوية

الرباط - رويتر - بعث ثلاثة من زعماء الاحزاب السياسية في المغرب برسائل غاضبة الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند للاحتجاج على قرار الهند بالاعتراف رسميا بالجمهورية الصحراوية التي اعلنها ثوار جبهة بوليساريو الذين يقاتلون المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية.

وقد نشرت وكالة انباء المغرب العربي الرسائل المفتوحة امس بعد ان قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع نيودلهي يوم الثلاثاء بسبب اعتراف الهند بالجمهورية الغربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنها ثوار بوليساريو عام ١٩٧٦.

وقال رئيس الوزراء السابق احمد عثمان رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار ان الهند اعترفت بكيان خيالي لاوجود له يعتبره الشعب المغربي بالاجماع تهديدا لسيادته.

واضاف يقول ان القرار الهندي خطأ غير معقول نظرا لان الهند نفسها اضطرت الى تحمل ازمات بسبب بلقنة اراضيها.

وقال احمد عثمان في رسالته كان الاحرى بكم، موجها لحديث الى غاندي، وانتم تقررون الاعتراف بجماعة انفصالية تستهدف المساس بوحدة وسلامة الاراضي المغربية ان تتذكروا المحن القاسية التي اصابت الهند في ماض قريب لايزال يترك بصماته عليها وما تعرضت له من محاولات لتفتيت اراضيها.

وقال احمد عثمان في ختام رسالته الى راجيف غاندي ان قرارات الدول والحكومات تمليها عادة مبادىء ومصالح خاصة بكل منها ومع ذلك نحن نجهل الدوافع والحسابات التي حدت بالهند الى تقرير مثل هذا الاعتراف.

والزعيمان الحزبيان الاخران اللذان بعثا برسائل مماثلة الى غاندي هما خلي حنا ولد راشد مؤسس وزعيم حزب الاتحاد الوطني الصحراوي وعضو البرلمان المغربي عن مدينة العيون وارسلان الجديدي رئيس حزب الوطنيين الديموقراطيين المغربي.

وحث الزعماء الثلاثة رئيس الوزراء الهندي على الغاء قراره باسم العدالة.

رؤساء مكاتب المقاطعة العربية في الخليج يجتمعون غدا

الدوحة - ق ن ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان رؤساء مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقدون اجتماعا بالرياض يوم غد (السبت) لوضع تصور موحد ازاء الموضوعات التي اتخذت بشأن المقاطعة العربية لاسرائيل وتنسيق المواقف بين مكاتب المقاطعة في دول المنطقة.

غارة عراقية على ركام خرج وضربة مدمرة لحقول نوروز الايرانية

[illegible]

ابحاث سوفياتية اميركية مشتركة

[illegible]

رسالة تأييد ومساندة من ميتران الى بورقيبة

[illegible]



تتمات

مهاجمة

وكان المرحوم قد اعتقل في شهر نيسان من عام ١٩٨٢ وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

من ناحية اخرى استدعت السلطات الاسرائيلية امس الاول خمسة من المواطنين الفلسطينيين من بلدتي الطيبة والطيرة في المثلث الفلسطيني المحتل.

ويمثل المواطنون الخمسة الهيئة المنظمة لاسبوع التراث الفلسطيني الذي كان مقررا افتتاحه في السادس من الشهر الجاري في بلدة الطيرة.

وابلغت السلطات الاسرائيلية اعضاء الهيئة اوامر مشددة بايقاف اعمال البناء في مكان انعقاد اسبوع التراث كما حظرت عليهم استخدام ذلك المكان لاي اغراض اخرى بزعم انهم لم يحصلوا على ترخيص بناء.

والجدير بالذكر ان الهيئة المنظمة لاسبوع التراث الفلسطيني، حرصت على تركيب اكشاك وسرادقات مؤقتة، وليس ابنية ثابتة تحتاج الى ترخيص.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان صالح برانسي مدير مركز التراث الفلسطيني بالطيبة هو من بين اعضاء الهيئة التي تم استدعاؤها لابلاغها باجراء المنع.

وكان برانسي من المبادرين لانشاء حركة الارض في الستينات والتي اعتبرتها السلطات الاسرائيلية حركة خارجة على القانون واعتقلت اعضاءها الرئيسيين وقد امضوا مددا طويلة في السجون الاسرائيلية.

استئناف

التي تطل على المدينة شرقا وتشكل نقطة رقابة حيوية في طرابلس وايضا منطقة الميناء غربا حيث يتلقى المقاتلون في حركة التوحيد الاسلامي الاسلحة والذخائر.

من جانب اخر قالت مصادر سياسية ان الشيخ سعيد شعبان استأنف محادثاته مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس بشأن نهاية محتملة للقتال في مدينة طرابلس.

وقالت المصادر ان الشيخ شعبان قد يجتمع ايضا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وهو ما يتوقف على نتيجة محادثاته مع السيد خدام في ثاني اجتماع بينهما خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقد امتنع الشيخ شعبان عن الادلاء بتصريحات للصحفيين بعد مغادرته مكتب خدام امس الاول.

وصرح متحدث رئاسي بان الشيخ شعبان، رافقته مجموعة من المسؤولين الاصوليين اللبنانيين الى دمشق تضم عضوا في ميليشيا حزب الله الشيعية التي تتخذ من بيروت مقرا لها وعضوا اخر من ميليشيا امل التي تتخذ من بعلبك مقرا لها.

وقد ساعد وسطاء ايرانيون في ترتيب هدنة قصيرة في طرابلس حتى يتمكن الشيخ شعبان من مغادرة معقله في طرابلس.

ولا تزال حركة التوحيد متحصنة في مواقعها على الرغم من هجوم كبير بدأته ميليشيات يوم السبت الماضي.

وتحيط قوات ودبابات ومدفعية سورية بطرابلس لكن قادة القوات يقولون انهم لم يتدخلوا في القتال.

وقد رفض الشيخ شعبان السماح لقوة حفظ سلام مشتركة من قوات الجيشين السوري واللبناني بدخول المدينة.

* وفي بيروت اعرب كبير الدبلوماسيين السوفيت في بيروت امس عن مخاوفه على ارواح مسؤولي السفارة الثلاثة المخطوفين في الوقت الذي ينتظر فيه الرعايا السوفيت احتمال صدور امر من موسكو باجلائهم عن العاصمة اللبنانية.

وابلغ القائم بالاعمال يوري سوسليكوف الصحفيين بعد محادثات مع الرئيس امين الجميل والجيش اللبناني وضباط الاستخبارات قوله "انني اتوقع انباء سيئة في كل دقيقة عن الاشخاص المخطوفين".

ولم يعط سوسليكوف الذي كان يرد بالعربية على تعليق لاحد الصحفيين بانه يبدو متشائما جدا بعد الاجتماع اية تفاصيل اخرى وامتنع عن الرد على الاسئلة الاخرى.

وفي غضون ذلك ذكر مصدر مقرب من السفارة ان امرا باجلاء حوالي ١٥٠ مواطنا سوفيتيا في بيروت قد يكون وشيكا، وكان مجهول قد قال امس الاول انه سيجري نسف السفارة ما لم يتم اخلاء المبنى بحلول يوم غد.

وسئل مصدر سوفياتي عن اشاعات عن اجلاء وشيك فقال "ان الامر من موسكو قد ياتي في اي وقت، الان في الليل في اي وقت وربما لن يكون بالنسبة الى كل شخص وانما للنساء".

وقال مصدر سوفياتي في بيروت ان الكرملين لا يمكنه ان يفعل الشيء الكثير وسط هذه الظروف لانقاذ ارواح مسؤوليه.

وقال "ان الوضع في طرابلس يعتمد على سوريا، واذا اوقف السوريون الهجوم فان القتال سينتهي".

واضاف يقول "ان تحرير مواطنينا يعتمد على سوريا، ما الذي تستطيع القيام به من اجلهم اكثر من ذلك لا شيء".

* وفي واشنطن صرح جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في حديث نشرته امس مجلة (يو.اس.ايه توداي) الامريكية بان الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة الاتحاد السوفياتي في التوصل الى الافراج عن دبلوماسييه الثلاثة المحتجزين كرهائن في لبنان.

واضاف بوش انه "من الواضح انه قد يكون لدينا شعور بالتعاطف بالنسبة للسوفيت في موقف كهذا "واشار الى الامريكيين الستة المحتجزين ايضا في لبنان.

وقال بوش "رأيي انه اذا كانت هناك امكانية لمساعدتهم فسوف نجربها بالتأكيد".

عرفات

(محاولة قذرة) لاغتياله. وقال في مؤتمر صحفي ان ثماني طائرات اشتركت في الغارة وهذا يعني ان ثماني طائرات اخرى وفرت غطاء لها حسبما تقضي تكتيكات القتال الجوي التقليدية.

وقال عرفات ان ١٦ طائرة تحتاج الى ست طائرات على الاقل للتزود بالوقود.. وقد قدمت هذه الطائرات من واحدة من القواعد الامريكية في البحر المتوسط.

ومضى عرفات يقول انه وفق تقديرات المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية فان اسرائيل لا تملك طائرات التزويد بالوقود اللازمة لتقديم العون لمثل هذه الغارة، اذ لديها فحسب طائرتان من طراز هركيوليز سي – ١٣٠ وطائرة واحدة من طراز بوينج ٧٠٧.

وقال عرفات انه لا يصدق ان الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط لم يكن يعلم بالغارة وقدر ان الطائرات ظلت تطير اكثر من سبع ساعات.

وقال انه ترك مكان اقامته قبل ١٥ دقيقة من تحولها الى انقاض في الغارة الجوية الاسرائيلية.

واوضح انه يقوم بتمارين رياضية كل يوم مثل العدو والسباحة او ركوب الخيل وقال انه كان يعدو مرتديا لباسا رياضيا حينما شاهد الغارة.

وفي حديث اخر لصحيفة (ليبراسيون) الفرنسية قال عرفات ان اجهزة الاستخبارات العسكرية التابعة للمنظمة ستنشر قريبا تقريرا كاملا حول التواطؤ الاميركي الاسرائيلي.

وقال عرفات للصحيفة ان موقف منظمة التحرير المتمثل في الامساك بغصن الزيتون في يد وفي اليد الاخرى البندقية لم يتغير وستواصل السير في هذا الطريق حتى العودة الى ارضنا.

ونفى عرفات ان تكون لمنظمة التحرير اية علاقة بحادث مقتل الاسرائيليين الثلاثة في لارناكا في نهاية الشهر الماضي والذي اتخذته اسرائيل ذريعة لتبرير عدوانها ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

كما نفى ما تردد من انه كان من المقرر عقد اجتماع لقيادة المنظمة وقت حدوث الغارة الاسرائيلية.

من ناحيته اعرب السيد صلاح خلف (ابو اياد) عن امله في ان يتخذ الرئيس المصري حسني مبارك مواقف واجراءات اكبر من وقف المحادثات المصرية الاسرائيلية حول طابا ردا على الغارة الاسرائيلية.

ووصف ابو اياد الموقف المصري بانه موقف عظيم وقال اننا نقدر موقف الرئيس مبارك واتصالاته مع عرفات ومع السيد محمد مزالي.

وقال (ابو اياد) ان الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية في تونس تعتبر ضربة لكل مساعي السلام مع الكيان الاسرائيلي.

واشاد السيد خلف بالعلاقات المتينة بين الاردن والمنظمة مؤكدا انها لن تتأثر بالمؤامرات الاسرائيلية الاميركية.

وندد خلف بموقف الولايات المتحدة الاميركية من القضية الفلسطينية ودعمها للعدوان الاسرائيلي وقال ان لدينا معلومات مؤكدة بأن الطائرات الاسرائيلية التي قامت بالغارة على تونس تزودت بالوقود من احدى قواعد حلف الناتو في دولة اوروبية وان المنظمة سوف تعلن عن اسم هذه القاعدة في الوقت المناسب.

وحول البعد العسكري للغارة العسكرية قال ان اسرائيل لم تكن لتقدر على تنفيذ هذه العملية دون مساعدة من اميركا ومع ذلك فان الثورة الفلسطينية لم تخسر شيئا بالمقياس العسكري وشهداؤنا وجرحانا اغلبهم من المدنيين الذين راحوا ضحية الارهاب الصهيوني الذي تعودنا عليه.

واضاف كان بالامكان ان نخسر في حمام الشط اكثر من الف شخص لولا اننا اتخذنا منذ فترة الاحتياطات الممكنة التي قللت من الخسائر ونحن لم تكن لنخلي قاعدة من قواعدنا تماما لان ذلك يعني هزيمة لنا ولكن المسألة ليست مرتبطة بالبعد الجغرافي الذي قطعته الطائرات الاسرائيلية ولكنها مرتبطة بالمسافة السياسية ذلك ان اسرائيل ارادت ان تضرب القيادة الفلسطينية بالذات، وهذا الدليل على اعترافها بقدرة هذه القيادة على توجيه العمل الفلسطيني وكفاح شعب فلسطين في مواجهتها.

واشار الى ان العملية تمت في الساعة العاشرة والربع بتوقيت تونس صباح يوم الثلاثاء اي بعد قليل من عودته والسيد عرفات من الرباط بحيث اخذ في الاعتبار ان يكون ابو عمار في منزله عند وقوع الغارة وقال انا اعتقد انه تمت مراقبة تحركنا منذ ان غادرنا بغداد الى الرباط.

وحول علاقة منظمة التحرير بعملية قتل ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا قال السيد خلف اننا لم نخطط لهذه العملية ولا علم لنا بها ولكن اذا اعتبرنا ان كل فلسطيني هو عضو في منظمة التحرير فانه في هذه الحالة يمكن القول ان للمنظمة علاقة بالعملية وقال لكننا نأمل من السلطات القبرصية ان تطلع الرأي العام العالمي على محتويات الزورق الاسرائيلي من اجهزة استماع وتجسس واتصال واكد ان هذا الزورق كان يقوم مع زوارق اخرى باعطاء المعلومات عن تحركات الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم في عملية قرصنة قامت بها القوات البحرية الاسرائيلية في عرض البحر حيث انزلت الفلسطينيين من البواخر متهمة اياهم بنية مهاجمة الكيان الصهيوني.

القاهرة

ومن جهة اخرى اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان التفسير الوحيد للعدوان الاسرائيلي ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس هو ضرب تحركات السلام في المنطقة اثر المرحلة الجديدة التي دخلتها بعد النشاط الاردني والمصري في هذا المضمار.

وقال الدكتور عبدالمجيد في بيان القاه امس امام لجان الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشعب المصري انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي تجسيد للارادة الفلسطينية ومفتاح السلام والحرب في المنطقة لا من قبل الكيان الاسرائيلي اوغيره.

ومن جهة اخرى قالت مصادر رسمية ان مصر التي تتعرض لضغوط لتشدد موقفها من الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تدرس اتخاذ خطوات دبلوماسية جديدة معادية لاسرائيل.

واضافت المصادر قولها ان مصر تدرس تجميد روابطها باسرائيل ردا على غارة يوم الثلاثاء.

ومن الخطوات التي يجري النظر فيها تقليل الاتصالات الرسمية باسرائيل وسفر رجال الاعمال والسائحين المصريين الى اسرائيل الى اقل درجة ممكنة.

وكانت مصر قد وصفت الغارة بانها اجرامية والغت مباحثات مع اسرائيل حول طابا في شبه جزيرة سيناء.

وقال احد المصادر (توجد حجة الى اتخاذ مزيد من الخطوات الفعالة لاظهار غضبنا).

وقد طالبت احزاب المعارضة المصرية حكومة الرئيس مبارك بقطع العلاقات مع اسرائيل ووقف الصادرات النفطية اليها.

وفي بيانات منفصلة صدرت الليلة قبل الماضية دعا حزب العمل الاشتراكي وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الحكومة الى اعادة النظر في روابطها الوثيقة بالولايات المتحدة التي وصفت الغارة الاسرائيلية بانها مشروعة.

وانتقدت صحف قاهرية بشدة الرئيس ريغان لتأييده الغارة.

وقالت صحيفة الاخبار (اننا نتمنى من الولايات المتحدة ان تعيد التفكير مرة اخرى في تلك العلاقة الغريبة باسرائيل التي تبدو انها ستقودها في النهاية الى فقد الكثير والكثير من هيبتها كزعيمة لدول العالم الحر).

وادان الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الامام الاكبر شيخ الازهر ايضا الغارة بشدة ودعا العرب الى ان يتحدوا من اجل الجهاد.

ولم يذكر الشيخ جاد الحق اسرائيل بالاسم لكنه دعا العرب الى توحيد صفوفهم والاهتداء بهدي القرآن الكريم.

وطالب حزب الوفد بقطع العلاقات الدبلوماسية فورا مع اسرائيل.

واكد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب في تصريحات نشرتها امس صحيفة الوفد ان الاعتداءات الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تتطلب موقفا سريعا وحازما من الدول العربية ومن دول العالم المتمدين.

وحمل رئيس حزب الوفد الولايات المتحدة مسؤولية ما حدث لوقوفها دائما وراء اسرائيل وحمايتها ومساندتها في المجتمعات الدولية. وضرب على ذلك مثلا باستخدام اميركا مؤخرا لحق الفيتو في مجلس الامن لمنع صدور قرار بادانة اسرائيل على اعمالها العدوانية التي دأبت على القيام بها في الضفة الغربية وجنوب لبنان.

واكد سراج الدين ان العربدة الاسرائيلية في المنطقة اصبحت لا تحتمل اصدار قرارات شجب واستنكار وانما يتطلب الامر ردا سريعا وحاسما من جانب الدول العربية.. وطالب الرؤساء العرب بتوحيد كلمتهم وجمع شملهم لمواجهة اسرائيل جبهة واحدة وخطة شاملة.

مشروع قرار

وقد ادت تصريحات المتحدث بلسان البيت الابيض الذي حاول التخفيف من حدتها باعلان انه (يتفهم) دوافع الغارة الاسرائيلية بدلا من وصفها يوم الاربعاء بانها مشروعة ادت هذه التصريحات الى مظاهرات عنيفة ضد اميركا في شوارع تونس.

واثارت التصريحات الاميركية شعورا بالريبة في الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة لاسيما وان عددا كبيرا من الدبلوماسيين يرى ان الهدف الاسرائيلي كان مزدوجا.

اولا ضربة منظمة التحرير الفلسطينية في الصميم بهدف تأكيد فكرة الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر التي انتهت بعد فشل الغزو الاسرائيلي للبنان.

ثانيا: محاولة اجهاض مبادرات السلام المطروحة وخصوصا الاتفاق الاردني – الفلسطيني والتحرك المشترك المرتكز عليه.

وخلال المناقشات التي دارت في مجلس الامن امس لم يكن هناك متحدث واحد يدافع عن العدوان الاسرائيلي الذي قوبل باستنكار شامل بينما حاول المندوب الصهيوني اضفاء طابع مشروع على هذا العدوان بالادعاء بانه موجه ضد الارهاب.

وقد ندد مندوبو فرنسا والدنمارك والصين وبيرو وتايلاند واستراليا والاتحاد السوفيتي والسنغال ووزراء خارجية الجزائر والكويت وتركيا وباكستان بالهجوم الاسرائيلي.

وادان كلود دي كيمولاريا/فرنسا هذه العملية التي استهدفت دولة صديقة لبلاده كما وصف هوانج جيهاهوا الصين الغارة بانها جريمة وطالب كوشاي كاسمسارن تايلاند بتعويضات مالية لتونس وكشف اوليج ترويا نوفسكي الاتحاد السوفيتي عن الدعم الامريكي لاسرائيل في هذه المسألة. واكد سير جون تومسون/بريطانيا ان العنف الجامع والتعسفي لايمكن قبوله.

وناشد احمد طالب ابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية مجلس الامن ان يوقظ ضميره وان يعاقب هذا الفعل العدواني واعرب نظيره الباكستاني شهاب زادة يعقوب خان عن اعتقاده بان الغارة بددت تماما الامال التي انعشتها مبادرة السلام الاردنية الفلسطينية واكد وزير الخارجية التركية حليف اوغلو ان لاشيء يبرر هذا العمل الوحشي ضد تونس.

ويطالب مشروع القرار الذي قدمته تونس والذي يصف الغارة بانها عمل من اعمال ارهاب الدولة بادانة اسرائيل ويطالب ايضا بدفع تعويضات مالية ويحث على التهديد بفرض عقوبات اجبارية لحمل اسرائيل على عدم تكرار مثل هذا العدوان.

ويبدو نص المشروع في صورته الحالية غير مقبول من جانب الولايات المتحدة الا ان باجي قائد السبسي لم يغلق الباب امام اضفاء بعض المرونة على نص قرارة واعرب دبلوماسي غربي لدى مغادرته المجلس مساء امس الاول عن اعتقادة بان الفيتو الامريكي لايمكن تجنبه.

الاردن يشجب

كما اكد السيد نائب رئيس الوزراء مشاركة الاردن للاتحاد السوفياتي الصديق، شعوره وتعاطفه الكامل مع موقف الاتحاد السوفياتي في هذه القضية.

كما جرى خلال اللقاء بحث اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط، حيث اكد نائب رئيس الوزراء الموقف الاردني الذي اعلنه جلالة الملك الحسين بشأن حل سياسي شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي، تشارك فيه جميع اطراف النزاع والدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي، بما فيها الاتحاد السوفياتي، الذي يعتبر الاردن مشاركته تشكل عنصرا اساسيا وايجابيا في اتجاه الحل السياسي الشامل والعادل للازمة، وتأكيد الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وكان السيد نائب رئيس الوزراء قد استقبل قبل ذلك سفير المملكة المتحدة في عمان، حيث جرى تبادل الرأي في اخر تطورات الشرق الاوسط والتنسيق المستمر بين الاردن وبريطانيا بهذا الشأن.

وحضر اللقاءين الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية بالوكالة.

التوقيت الصيفي

قيمتها بحوالي مليون دينار.

واشار السيد ابو راس الى ان هذا التوفير لا يعني انه لم يطرأ نمو في الطاقة الكهربائية حيث بلغ النمو خلال فترة التوقيت الصيفي حوالي ٩٪ وهي نسبة لا تختلف كثيرا عن النسب التي حققتها الدول الاوروبية التي طبقت التوقيت الصيفي.

وحول استمرارية العمل بنظام التوقيت الصيفي مستقبلا قال السيد ابو راس ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية ماضية في تنفيذ برامجها المستقبلية وخاصة تطبيق التوقيت الصيفي خلال العام القادم لما في ذلك من اثر ايجابي لمسناه بالارقام اضافة الى خطط الوزارة الرامية الى ترشيد استعمالات الطاقة الكهربائية.

ومما يذكر انه تم العمل بالتوقيت الشتوي اعتبارا من منتصف الليلة الماضية بتأخير الساعة ستين دقيقة.

وقد امتد العمل بالتوقيت الصيفي اعتبارا من مطلع نيسان الماضي ولمدة ستة شهور.

وزيرا خارجية

تنقية الاجواء العربية مؤخرا للمغرب في اطار جولتها بالدول العربية.

وقالت المصادر ان العراق قد ينضم الى الاجتماع المقرر عقده في منتصف الشهر الحالي بين رئيسي وزراء سورية والاردن في حالة نجاح الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية في نيويورك.

ومن جهة اخرى ذكرت المصادر نفسها ان السعودية ستجدد جهود الوساطة التي تبذلها لمصالحة سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مباراة

زيد كبير الامناء والمهندس هشام الشراري وزير الشباب والدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس اللجنة الوطنية لجمع التبرعات للقطر السوداني الشقيق.

كما حضر اللقاء جمهور غفير من عشاق لعبة كرة القدم.

المجالي يهاتف

مستهدفة ضرب الجهود الدولية الرامية لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

في ذمة الله

نعي مجاهد كبير

تنعى اهالي قرية طلوزة وال الفارس وانسباؤهم في الضفتين فقيدهم المرحوم المجاهد الكبير الحاج النائب

عبدالرؤوف الفارس

عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وخدمة وطنه ومليكه ومناضلا في سبيل قضاياها مدة ٣٢ عاما تحت قبة البرلمان الاردني. هذا وسيعلن عن تقبل التعازي بعد رجوع الاهل من الضفة الغربية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس المرحوم

الحاج خليل محمود احمد عبدالله ابو شكري

من بيت محسير

وذلك عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ابو درويش بالاشرفية وسيتم الدفن في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية – شارع بارطو بجانب تكسي يافا.

في ذمة الله

نعي شهيد

ال عياش في الضفتين وكافة ارجاء الوطن العربي يزفون الى الشعب الفلسطيني فقيدهم الغالي الشهيد البطل

المقدم الركن محمد عبد الله عياش (شاسترى)

الذي استشهد اثناء الغارة الوحشية على مقر القيادة الفلسطينية في تونس حيث كان يؤدي واجبه الوطني فالى جنات الخلد يا ابا رامي.

تقبل التعازي في بيت الشهيد الكائن في جبل الحسين شارع نابلس قرب تكسي الكرنك ولمدة ثلاثة ايام بعد دفن الجثمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

الرمثا – تنعى عشيرة الخب في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

ابراهيم مصطفى الخب ابو خالد

والد خالد ومحمد واحمد الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرمثا – الحي الغربي.

شكر على تعاز

فهمي ومحمد وصلاح وابراهيم عبدالقادر ابراهيم وعموم ال عبيد وال مراد في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

نبيل سعيد محمود عبيد

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء اوارسال برقيات التعزية سائلين الله العلي القدير ان يجزيهم خير الجزاء وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعي شاب

محمود وخالد ومحمد عبدالجبار (المندوب) ينعون بمزيد الايمان بقضاء الله اخاهم المرحوم

حسام عبدالجبار

الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٢ عاما

ولا حول ولا قوة الا بالله

تقبل التعازي في بيت اخيه محمود عبدالجبار الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب مدرسة فيصل.

نعي شهيد

ال ياسين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى ولدهم الشهيد

نور علي عبدالكريم عارف ذيب

الذي استشهد في تونس يوم ٨٥/٨/٨ تقبل التعازي في منزل الشهيد الكائن في جبل الحسين قرب محافظة العاصمة ثاني عمارة على اليمين الدور الرابع.

نعي شهيد

تنعى عشيرة الحجوج – الدوايمة شهيدها الغالي المرحوم

طـه يوسف محمد عبيد الحجوج

والذي استشهد اثر الغارة على مقر منظمة التحرير في تونس.

تقبل التعازي في مضافة الحجوج الكائنة في الجبل الابيض الزرقاء.

نعي فاضل

ينعى ال الخب في الرمثا فقيدهم المرحوم

ابراهيم مصطفى الخب ابو خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس في مدينة الرمثا.

تقبل التعازي في منزله الكائن في مدينة الرمثا الحي الغربي.

نعي فاضله

ببالغ من الحزن والاسى ينعى ال الجوهري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والبلاد العربية والخارج المرحومه:

الحاجة ندا ذيب الجوهري

ارملة المرحوم عبدالمعطي الجوهري ووالدة كل من عزمي ورحمي وفوزي وبشير الجوهري التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم امس، وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر.

رحم الله الفقيده الغالية واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت للرجال في منزل ولدها عزمي بشارع الدمام ام اذينه الجنوبي – خلف فندق السان روك وللسيدات بمنزل ولدها فوزي بشارع الظهران – ام اذينه الجنوبي.

نعي شاب فاضل

عشيرة ابو ترابة من قرية صرة في الضفتين ينعون بمزيد من اللوعة والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

ماهر عمر شحادة

من صره/قضاء نابلس

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز ٢٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة حي معصوم بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم في مسجد الغرب.

تقبل التعازي بمنزل والد الفقيد الكائن بالزرقاء حي معصوم قرب كازية ابن سيناء.

شكر على تعاز

ال الطزلة وعموم عشيرة الدرادكة يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

عدلة سالم الدرادكة

ارملة المرحوم الحاج محمد يوسف الطزلة والدة عبدالفتاح والاستاذ عبدالرزاق سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز

نعي شهيد

ال الحواري في الضفتين والخارج ينعون بكل فخر واعتزاز شهيدهم البطل:

الدكتور الرائد معتصم عبداللطيف حواري الملقب جمال هواري

وتعاهدك ايها الشهيد اننا سنبقى سائرين على خطاك المجيده حتى النصر.

تقبل التعازي للنساء في منزل ابو لبيب الكائن فوق المدرسة الثانوية للبنات مقابل المقبرة وللرجال في منزل ابو كفاح الكائن في جبل القصور اخر موقف السرفيس.

عنهم ملازم اول عزام هواري

نعي حاجة فاضلة

مادبا – ينعى ال المصري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نعمة حسين محمد من عجور

زوجة الحاج عيسى عبدربه المصري التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مادبا القديم الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة في الحي الشمالي في مادبا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر الملخ وصرصور في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

عبدالرحمن اسحاق الملخ ابو اسحاق

والد اسحاق وجهاد وعامر وجمال الذي انتقل لرحمته تعالى في مخيم عسكر نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثرمرض عضال رحمه الله رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل صهره بسوق سليم صرصور الواقع في الزرقاء مقابل جامع المدرسة الثانوية للبنين.

نعي

ينعى ال عدوان وانسباؤهم في عزون والضفتين والخارج فقيدهم المرحوم الشاب.

سامر عطا احمد عدوان

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة يوم ٣/١٠/٩٨٥ عن عمر يناهز ١٧ عاما تقبل التعازي للرجال في منزل عمه علي احمد عدوان في جبل النزهة – ضاحية الامير حسن قرب الجسر وللنساء في منزل والده الكائن في الجبل الاخضر قرب جامع ابراهيم الخليل.

قبول تعاز للشهيد البطل جميل ابو غوش

يتقبل اهالي ابو غوش وعمواس تعازيهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

جميل محمود ياسين ابو غوش

في منزل والد الشهيد الكائن في الزرقاء للنساء وللرجال في منزل عمه محمد ياسين ابو غوش (ابو ياسين) في جبل التاج – شارع قتيبه خلف مدرسة التاج الثانوية للذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

ال شموط وال الشامي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الالم والاسى فقيدهم المرحوم:

هشام امين شموط

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور اسامه في الجبيهة قرب البلدية وللنساء في منزل والده المرحوم امين شموط في صويلح خلف فندق قصر البلقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

نعي مناضل شهيد

ال شحرور واصهارهم في الضفتين والخارج ينعون شهيدهم ضحية الغدر والعدوان الصهيوني في تونس المناضل الشاب:

بسام شريف علي شحرور

تقبل مشاركة ال الشهيد باستشهاده في منزل والده الكائن في جبل النزهة قرب مثلث مدارس الوكالة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الاصل

دراسات وابحاث

وراء الأحداث



لبنان... رشح مزمن

بقلم: حسام عايش

ربما كنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا بان بداية رشح لبنان المزمن كان في عام ١٨٦٠ الذي اندلعت فيه الاشتباكات الطائفية ما بين الموارنة والدروز والتي غذاها وعمل على تواصل اشتعالها الاستعمار سواء كان فرنسيا او بريطانيا او غيرهما.

لكن الاستعمار في ذلك الوقت لم يكن يثير مثل هذه الفتنة لولا علمه المسبق بنجاح مسعاه الذي كان وسيلة من وسائل السيطرة وكسب النفوذ. فالطائفية في لبنان موجودة منذ كان لبنان او اريد له ان يكون. وتعاملت كل القوى الخارجية مع لبنان باعتباره يمثل طوائف لها نصيبها من الخيرات ولها موقعها في جغرافية لبنان ولها عددها من السكان.

وهكذا استمرت اللعبة الطائفية في هذا البلد والتي اثمرت البغضاء والشك والريبة بين اطرافها وفي ظل هكذا وضع كان لابد ان تستمر المناوشات حينا وتسكن النفوس حينا اخر، الى ان تاتي قوى خارجية لتحرك هذا الطرف او ذاك لتحقيق مصالح ذاتية ضيقة على حساب وحدة لبنان واهل لبنان، فلم يحي جيل الا وعاش ماسي الصراع الطائفي واصبح جزءا منه.

حتى ان الامور وصلت حدا جعلت كل طائفة تقيم مدارسها ومستشفياتها ومؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بها، ولم يتوقف الامر عند ذلك الحد فالمدارس التي اقامتها تلك الطوائف لم تكن متفقة على منهاج معين، فكل طائفة تقرر نوعية المنهاج وخاصة ما يتعلق منه بتاريخ لبنان وعلاقاته بمحيطه العربي والاجنبي.

وعلى هذا الاساس تعامل المستعمرون مع لبنان فجذروا الطائفية واعتبروا كل طائفة وكانها دولة قائمة بذاتها. هكذا فعل العثمانيون عند تقسيم لبنان اداريا وتوزيع المناصب فيه، وهكذا فعل الفرنسيون بعد ذلك وعملوا على تكريس الطائفية دستوريا وهو ما عرف بالميثاق الوطني اللبناني لسنة ١٩٤٣ والذي قام لبنان على اسسه.

اذن فلبنان كان دائما ضحية طائفية او بمعنى اصح ضحية ابنائه العابثين بمقدراته لصالح استمرار وجودهم وسيطرتهم ولصالح اطراف خارجية تدعم هذه السيطرة وذاك الوجود. فقامت حرب لبنان عام ٥٨، وتدخلت القوات الامريكية وحدث بعد ذلك ما حدث لتستمر بعدها الطوائف اللبنانية وليس مهما التسميات التي يطلقها البعض على تمثيله لطائفته لايهام الناس انه يتعامل مع اللعبة الديمقراطية في لبنان، فكل طائفة لها حزب وكل حزب له مليشيات او جيش وكل واحد من هذه الجيوش له قائد والذي هو بطبيعة الحال رئيس الحزب ولم يكن لهذا الرئيس او الزعيم للحزب ان يظل في مكانه زعيما وقائدا الا اذا كان له ارتباط وولاء خارجي لان هؤلاء الزعماء يعلمون ان قوتهم تكمن في دعم الطرف الخارجي لهم. الذي يعني بالضرورة تدعيم سلطتهم في الداخل. ان وجود هذه الجيوش وتسليحها المستمر وخاصة بعد الاجواء التي سادت اثر حوادث عام ٥٨، وتحضر كل طرف لاقتناص اللحظة المناسبة لينقض على الطرف الاخر محاولا ابادته او اخضاعه، كان لا بد ان يولد تجاذبا وتنافرا بين مختلف هذه الاطراف بانتظار اللحظة الحاسمة.

من هنا كانت حادثة بسيطة "اذا ما قورنت بالنتائج التي تترتب عليها" ونعني حادثة باص عين الرمانة كفيلة باشعال فتيل الحرب اللبنانية الدامية والمستمرة منذ ذلك الوقت، وهكذا هي اسباب كل دورة عنف جديدة فمن خلاف على وقوف سيارة الى خلاف على اولوية المرور الى خلاف حول من يحق ان يسال عن اثبات شخصية تكون نتيجتها القتل والدمار والخراب.

ونحن في هذه العجالة لا نستطيع ان نعدد او ان نتوقف عند كل محطة من محطات الموت في لبنان فهي قد عمت وغطت كل شبر في الارض اللبنانية من جنوبه الى وسطه الى الحالة الراهنة الان في شماله، ولا نستطيع ايضا ان نغفل حالة من حالات الحرب بفظاعتها ووحشيتها فكل ما يحدث وما حدث وما سيحدث فظيع ورهيب ووحشي فالدماء الزكية والضحايا البريئة، والمشردون والبؤساء حالة يومية يعيشها لبنان.

والمصيبة بعد كل هذا ان تجد من يقاتل وان يجد الامر تسلية يمارسها في اوقات فراغه، حتى بات استخدام المدافع والدبابات واطلاق الصواريخ امرا اكثر من اعتيادي يتم انجازه ببرود تام من هذا الجانب او ذاك محاولا احداث اكبر قدر ممكن من الخسائر المادية وقتل الارواح البشرية حتى اصبح الانسان كقيمة في ادنى سلم الاولويات.

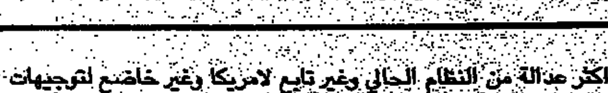
وعندما تصل الامور الى هذه المرحلة من تبلد الحواس وموت الضمائر، والاستهانة بالارواح، وفقد الاحساس بمعاناة الناس.. فقل على لبنان السلام. لان الفيروسات المسببة لرشح لبنان المزمن الدامي... هي نفسها التي سببت رشح الاندلس المزمن الدامي والذي كان ضياع الاندلس واندثار طوائفه نتيجة له. واكثر ما اخشاه ان يكون هذا الوصف منطبقا على لبنان فلا يكون له شفاء من هذا الرشح المزمن الا موت لبنان وانتهاء كيانه كدولة مستقلة!.

العجز في الميزانية الاميركية وفي الميزان التجاري

ابعاده واثاره الدولية

(الحلقة الثانية)

بقلم د. محمد عبد العزيز ربيع — واشنطن —



ان كبر حجم الاقتصاد الامريكي وتاثر معظم اقتصاديات دول العالم باتجاهاته، جعل مشاكله وقضاياه الخاصة مشاكل وقضايا دولية تهم كافة دول العالم ومؤسساته الاقتصادية والمالية، ولذا اصبحت مشاكل امريكا الاقتصادية وسياستها المالية تناقش في كافة المحافل الدولية، كما اخذت ابعادها العالمية تحظى بقدر كبير من الاهمية تجاوزت احيانا اهميتها على الساحة الامريكية. وعلى الرغم من تعدد تلك المشاكل وتشابكها فان قضايا العجز الكبير والمتواصل في الميزانية الحكومية والعجز المتزايد في الميزان التجاري وقوة الدولار الامريكي تعتبر اكثر تلك القضايا اهمية بالنسبة للساحة الدولية.

ان تراكم حوالي ١٧٠٠ مليار دولار من الديون الخارجية والداخلية يعني ان العجز في الميزانية الامريكية كان كبيرا وانه استمر لفترة طويلة من الزمن، وفي الواقع تشير تجربة ربع القرن الماضي الى ان العجز في الميزانية كان حليف ٢٤ سنة من أصل السنوات الخمس والعشرين الاخيرة.

وبسبب اتجاه الرئيس ريجان منذ توليه الحكم في عام ١٩٨١ الى زيادة الانفاق الحكومي على شؤون الدفاع وخفض معدلات الضرائب على دخول الشركات والافراد، اخذ حجم العجز في الميزانية في التزايد بشكل متسارع، وقد نتج عن ذلك تزايد ديون امريكا الداخلية والخارجية، وبالتالي حاجتها الى الاقتراض وتكلفة ديونها المتراكمة. وفي الواقع ساهمت فترة حكم الرئيس ريجان في مضاعفة ديون امريكا تقريبا، حيث تم اقتراض حوالي ٨٠٠ مليار دولار منذ عام ١٩٨١ وحتى الان.

وتبدو اهمية العجز في الميزانية، وبالتالي حاجة الحكومة الى الاقتراض من الاسواق المالية اكثر وضوحا من خلال تحديد علاقتها بمعدلات الادخار الامريكية، اذ ان حصول الحكومة على الاموال التي تحتاجها لتمويل العجز في الميزانية يتطلب وجود المدخرات التي يمكن اقتراضها. اي تواجد المدخرات الامريكية والاجنبية وبالقدر الكافي لحصول الحكومة الامريكية على ما تحتاج من قروض، وتواجد الرغبة لدى المدخرين في امداد الحكومة بتلك القروض، وهذا يعتمد في الواقع على:

١ - معدلات الادخار الامريكية الصافية.
ب - معدلات الفائدة على الدولار مقارنة بمعدلات الفائدة في الدول الاجنبية.

وتشير مختلف التقارير والدراسات الخاصة بمعدلات الادخار الى ان الامريكيين يعتبرون من اكثر شعوب الارض رغبة في الاسراف واقلهم ميلا للادخار، ويقدر معدل الادخار الصافي في امريكا في الوقت الراهن بحوالي ٧٪ في السنة من الناتج القومي الاجمالي، وفي المقابل يبلغ العجز السنوي في الميزانية الامريكية حوالي ٥,٥٪ من ذلك الناتج. وهذا يعني ان حجم العجز في الميزانية السنوية يتجاوز ٧٠٪ من حجم المدخرات السنوية الصافية، وان استخدام تلك المدخرات لحصول الحكومة على ما تحتاج من قروض يعني توجيه اكثر من ٧٠٪ من المدخرات الامريكية لتمويل العجز في الميزانية، وبالتالي ترك اقل من ٣٠٪ من المدخرات الصافية لتمويل بقية النشاطات الاقتصادية، ولما كانت تلك النشاطات تحتاج الى كل المدخرات تقريبا، فان اعتماد الحكومة الامريكية على مصادر التمويل الخارجية تزايد كثيرا مع ارتفاع حجم العجز في الميزانية.

وفي الواقع تشير تقارير البنك المركزي الامريكي الى ان معدل تدفق رؤوس الاموال الاجنبية على امريكا بلغ حوالي ١٠٠ مليار دولار سنويا خلال عام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وان من المتوقع تجاوز ذلك الرقم في عام ١٩٨٥. وبسبب استمرار العجز في الميزانية الامريكية، والذي بلغ معدله السنوي حوالي ١٨٥ مليار دولار خلال العامين الاخيرين، فان احتياجات امريكا من الاموال الاجنبية تقدر بما لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار كل سنة وحتى نهاية العقد الحالي، وهذا يعني تحويل مبالغ كبيرة من المدخرات الاجنبية لامريكا، وهي المدخرات التي كان من الممكن استخدامها لتنشيط اقتصاديات الدول المصدرة لتلك الاموال وامداد دول العالم الثالث بالقروض التي تحتاجها للخروج من ازمتها الاقتصادية الراهنة.

ومن ناحية اخرى، فان العجز في الميزان التجاري، والذي يمثل الفرق بين قيمة الواردات وقيمة الصادرات، بلغ حوالي ٧٠ مليار دولار في عام ١٩٨٣ واكثر من ١٢٣ مليار دولار في عام ١٩٨٤. وبسبب استمرار اقبال الامريكيين على الواردات، خاصة اليابانية والكندية والالمانية، واستمرار ضعف الصادرات، فان العجز في الميزان التجاري من المتوقع ان يبلغ حوالي ١٤٥ مليار دولار في عام ١٩٨٥. واذا كان اقبال الامريكيين المتزايد على الواردات والتي اصبحت تحتل ثلث السلع والبضائع المتداولة في امريكا تقريبا، يعود الى جودتها وحسن تصميمها، فان ضعف الصادرات يعود اساسا الى ارتفاع ثمنها نتيجة لارتفاع قيمة الدولار.

ولما كان حدوث العجز في الميزانية ينتج في العادة عندما تتجه الحكومة الى زيادة نفقاتها وذلك بغرض تنشيط اقتصادها، فانه يقوم بدور اساسي في رفع معدلات النمو الاقتصادية وزيادة العمالة، وبالتالي تحسين مستويات الدخل والمعيشة بوجه عام، ولما كان حوالي نصف العجز في الميزانية يتم اليوم تحويله من مصادر خارجية، فان تدفق الاموال الاجنبية على امريكا على شكل قروض وودائع واستثمارات كان له دور رئيسي في دعم الاقتصاد الامريكي وتخفيف حدة المشاكل التي يواجهها.

ومن ناحية اخرى، فان العجز في الميزان التجاري يعني تحويل بضائع وسلع اجنبية حقيقية لامريكا بصفة مستمرة وذلك مقابل الحصول على نقود ورقية، وبالتالي تمكين الامريكيين من تحقيق مستويات معيشية واستهلاكية تتجاوز حدود امكانياتهم وانتاجهم - وبذلك يساهم النظام المالي والنظام التجاري الدولي الحالي بخدمة مصالح الدولة الاكثر غناء في العالم، بينما يحرم الدول الاكثر فقرا وحاجة من جزء كبير من مواردها المالية وثرواتها الطبيعية ومنتجاتها السلعية.

ولما كان من الصعب جدا استمرار الوضع الراهن على حاله لمدة طويلة وانه سيكون على امريكا ان تبدأ بسداد ديونها الخارجية وان تعمل على وقف العجز في الميزانية وفي الميزان التجاري خلال السنوات القليلة القادمة، فان امريكا ستضطر قريبا الى تحويل رؤوس اموال وبضائع حقيقية الى الخارج تتجاوز قيمتها قيمة المحول الى امريكا من مصادر خارجية، اذ ان تزايد احتمالات تراجع اقبال المستثمرين الاجانب على الاستثمار في الاقتصاد الامريكي بسبب تعدد وتعقد مشاكله الهيكلية، وصعوبة قيام المولين الاجانب بالاستمرار في امداد امريكا بما تحتاجه من قروض بسبب كبر وتزايد حجم العجز في الميزانية، سيؤدي عاجلا ام آجلا الى قيام الحكومة الاميركية بمحاولة تصحيح الخلل الهيكلي الذي يعاني منه اقتصادها.

ان ايقاف العجز في الميزانية وتحقيق الفائض المطلوب لبدء سداد الديون المتراكمة يحتاج في الواقع الى زيادة دخل الدولة من الضرائب وربما ايضا خفض النفقات الحكومية، خاصة المتعلق منها بالخدمات الصحية والاجتماعية، وهذا يعني ببساطة، اضطرار الشعب الامريكي الى خفض مستويات استهلاكه الى ما دون مستويات انتاجه وتوجيه الفرق بين الانتاج والاستهلاك لخدمة الديون الخارجية والتي تراكمت عبر سنوات طويلة، مما قد يؤدي الى خفض مستويات معيشة الفرد العادي في امريكا بوجه عام.

ولما كان الاقتراض قد تم في الماضي ولصالح الاجيال السابقة، فان زيادة الضرائب وتقليص حجم الخدمات الحكومية في المستقبل يعني قيام الاجيال القادمة بتحمل اوزار الاجيال الحالية والاجيال السابقة، وبالتالي دفع ثمن جشعها واسرافها واخطائها، ولذا يمثل استمرار العجز في الميزانية موقفا انانيا من الجيل الحالي ومحاولة جشعة لسرقة جزء من دخل ورفاه الاجيال القادمة. ولما كان من غير المنطقي قيام الاجيال القادمة بتسديد فواتير الاجيال السابقة دون تساؤل، وان تلك الاجيال ربما كانت على نفس الدرجة من الجشع والاسراف وعدم المسؤولية، فانه ليس من المتوقع حصول المقرضين الاجانب على جميع اموالهم واستردادهم لكامل حقوقهم في المستقبل.

وفي الواقع تحتاج عملية سداد امريكا لديونها الخارجية وقف العجز في الميزانية وفي الميزان التجاري وتقليص دور الدولار كعملة احتياط عالمية، وهذا يتطلب تطوير نظام اقتصادي دولي جديد يكون اكثر عدالة من النظام الحالي وغير تابع لامريكا وغير خاضع لتوجيهات سياستها الاقتصادية والمالية.

وفي ضوء موقف الادارة الاميركية غير المبالي من المشاكل الاقتصادية والمالية التي تعاني منها مختلف دول العالم، خاصة مشاكل تزايد ديون العالم الثالث والتي اصبحت تقارب ١٠٠٠ مليار دولار، واستمرار تدهور الاسعار النسبية للمواد الاولية التي تعتمد عليها معظم تلك الدول، واتجاه دول الغرب الصناعية الى تقوية قوانين واجراءات الحماية الجمركية، فانه ليس من المتوقع وقف التدهور في الاوضاع الاقتصادية الدولية في المدى القريب، ولذا فان توجيه العناية الكافية من قبل الادارة الاميركية لاحتواء تلك المشاكل في المدى القصير ومحاولة حلها في المدى الطويل من غير المتوقع حدوثه في الوقت المناسب وقبل استفحال خطر تلك المشاكل وقيامها بتهديد النظام الاقتصادي والمالي الدولي كما نعرفه في الوقت الراهن.

وبسبب ارتفاع مديونية الحكومة الاميركية والتي تبلغ حوالي ١٧٠٠ مليار دولار وعدم قيام تلك الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف العجز في الميزانية، فان من المتوقع ان تصل تلك الديون ٢٥٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٠، حوالي ٥٠٠ مليار دولار منها ديون خارجية، تتجاوز تكاليف خدمتها السنوية ٧٠ مليار دولار.

وفي حالة استمرار معدلات البطالة المرتفعة (حوالي ٧٪) ومعدلات النمو المتخفضة ((حوالي ٢,٥٪ - ٣٪) على حالها، فانه قد يكون من الصعب جدا اقناع الاجيال الاميركية القادمة بضرورة تسديد فواتير الاجيال السابقة، ولذا قد تلجأ الحكومة الاميركية الى تعويم الاسواق المالية بالدولار وخفض قيمته والتسبب في رفع معدلات التضخم، وذلك من اجل خفض القيمة الحقيقية لممتلكات واستثمارات الاجانب في امريكا من ناحية ورفع القيمة الحقيقية لممتلكات واستثمارات الامريكيين في الخارج من ناحية ثانية وبالتالي دفع ديونها للعالم الخارجي من خلال طبع المزيد من الدولارات ذات القوة الشرائية المتدنية.

وعلى الرغم من ان سياسة كهذه ستؤدي الى خفض القيمة الحقيقية لديون العالم الثالث، فانها ستلحق الاضرار بالمستثمرين الاجانب الذين اتجهوا الى الاستثمار في الاقتصاد الامريكي وفي العملة الامريكية باعتبارها اكثر انواع الاستثمارات امانا، ومع اتجاه الحكومة الاميركية الى زيادة كمية النقود المتداولة وخفض قيمة الدولار سيتجه المستثمرون الاجانب ورجال الاعمال الى البحث عن عملة دولية اكثر استقرارا من الدولار مما سيؤدي الى حدوث اضطرابات كبيرة في الاسواق المالية قد ينتج عنها حدوث تراجع كبير في حجم التجارة الدولية. وهذا يعني حدوث ازمة اقتصادية دولية قد لا تقل آثارها عن آثار الازمة الاقتصادية الكبرى التي وقعت في الثلاثينات من هذا القرن.

ولذا تصبح عملية وقف العجز في الميزانية الاميركية وفي الميزان التجاري مطلبا اساسيا لاحتواء المشاكل الاقتصادية والمالية الحالية، ومدخلا رئيسيا لتطوير نظام اقتصادي دولي جديد يكون اكثر عدالة من النظام الحالي واقدر على التجاوب مع المشاكل الطارئة، ويعطي وزنا اكبر لدول العالم الثالث واهمية خاصة لمشاكلها الاقتصادية واحتياجاتها المالية.

الصين.. وتغير الرجال والاتجاهات

بقلم: جان لوكلرك دوسابلون

أحيل أعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي الى التقاعد ليحل محلهم قادة أكثر شبابا وأكثر قدرة وفي الوقت الذي يبقى فيه دنغ ذو الـ ٨١ عاما في منصبه يصعد رجل آخر وهو هوكيلي ذو الـ ٥٦ عاما.

عبر الهضاب المصفرة والجرداء في الشمال الغربي من الصين تنقل أحد كوادر الحزب الشيوعي بزيه الازرق الرمادي وطاقيته وحقيبته التي يحملها على ظهره من قرية الى أخرى لمقابلة الفلاحين، انه يريد أن يعرف اغانيهم التقليديه ويعلمهم الاغاني الثورية، نحن في نهاية الثلاثينات في المنطقة التي وضع فيها ماو وما تبقى من جيشه قواعده الحمراء اثر انتهاء المسيرة الطويلة وكان من المقرر أن ينطلق منها لغزو الصين ارض الطمي ومهد اوائل الصينيين ولقد نقل هذا المنظر الى الشاشة الف مرة لاظهار الملحمة الثورية.

ولقد اعلن ٦٤ عضوا ونائبا من أصل ٣٤٨ من اللجنة المركزية هذا الاسبوع عن حقوقهم في التقاعد، هذه الارض الصفراء هي شبابهم، وأعلنت وكالة الصين الجديدة أن هؤلاء القدماء وجهوا رسالة استقالة جماعية لكي يحل محلهم قادة أصغر سنا وأكثر قدرة، انه رحيل هادىء وغير عادي في النظام الشيوعي لقدماء لم يكن باستطاعتهم سوى التذمر امام الاصلاحات وسياسة الانفتاح التي يمارسها دنغ كسياوبنغ، وسوف يرحل عشرة أيضا من أصل أربعة وعشرين عضوا في المكتب السياسي منهم ثلاثة مارشالات من العهد الماوي وأحدهم هو يي جيانينغ ذو الثامنة والثمانين عاما.

لقد كان هذا المارشال شاهدا وأحيانا مشاركا في أكثر التغيرات الفجائية، لقد خدم ماو اثناء الثورة الثقافية من أجل اسقاط جنرالات آخرين واستلم قيادة الجيش بدلا من لين بياو ولي عهد ماو السابق وساعد الخليفة الآخر هواغوفنغ في القضاء على عصابة الاربعة عام ١٩٧٦ وهم قادة اليسار المتطرف الذين تزعمتهم جيانغ كنغ ارملة ماو وأخيرا قاوم ايه محاولة للسيطرة على الجيش من قبل الامين العام الجديد للحزب هوياوبانغ.

المغادرون الآخرون هم المارشال كسيانغ كيان وهو في الرابعة والثمانين، وروتغ زن وهو في السادسة والثمانين ويعتبر أبو القنبلة الذرية الصينية ولقد بلغت دنغ ينغ شاو ارملة شو ان لاي سن التقاعد وهي الواحدة والثمانين.

رغم ذلك نجا من عقوبات السنين شخصيات أخرى اولها دنغ كسياوبنغ ذو الواحدة والثمانين عاما وهو يقول انه ما زال امامه القليل من العمل، وخلافا للعديد من امثاله فهو يسير دون مساعدة ممرض ولكنه يعاني من صعوبات في السمع وفي التعبير ولكن هذا الرجل الصغير يحتفظ بتفاؤل صلب فهو يقول: حتى ولو أن السماء سقطت على رؤوسنا فسوف اكون انا آخر من يصاب.

لقد مسته عمليات التطهير مرتين أيام حكم ماو ولكنه يفهم جيدا ضرورة تأمين استمرارية سياسة التحديث عن طريق الرجال والمؤسسات واستمرارية الحزب في الحكم الحزب الذي تعرضت سمعته للاضطرابات لعشرات السنين وهناك طرفة منتشرة عنه في الصين تقول:-

- لماذا أنت في السجن؟
- لانني من مؤيدي دنغ
- وانت؟
- لانني كنت أعارضه
- وانت لماذا سجنت؟
- أنا لانني دنغ كسياوبنغ.

وبطريقة أقل فظاظة يتم القضاء على الذين يعارضون الثورة الثانية التي قام بها دنغ، انها لعبة ماهرة تحتوي على الصبر وسياسة تسوية يسيرها الاهتمام بعدم فقدان ماء الوجه، فالذين مازالوا يلقبون بالمحافظين، يقدمون للمكتب السياسي وعلى رأس هؤلاء الاقتصادي شن بلن الذي بلغ الثمانينات وباعتقاده أن القفص الذي يكبر فيه الاقتصاد الصيني واسع جدا مما يؤدي الى تدهور النظام والاخلاق ولقد قال ان من الضروري جدا عدم نسيان هدفنا النهائي وهو الشيوعية، ولقد اطلق من القلب صيحة نشرتها مجلة هونغ كونغ حين قال أعيدوا الي جبالي، وذلك اثر زيارة قام بها مؤخرا لاحدى المناطق الاقتصادية الخاصة وهي منطقة شن زن المفتوحة امام المؤسسات الرأسمالية.

ويشاطره في الرأي هوكياومو وهو مؤرخ وايدولوجي من ادارة الحزب وفي الثمانين من عمره ولقد قال عن هذه المناطق انها يجب ان لا تكون تنازلات اجنبية جديدة، انها مقارنة لا تحتوي على المجادلة بالنسبة لدنغ الذي قال في احد الايام ان منطقة شن زن جيدة، ويعتقد هوكياومو ان الاصلاحات الحالية سريعة للغاية وفي نهاية الخمسينات ايضا كان قد وقف امام محاولة تطوير سريعة أخرى في الصين وهي القفزه الكبيرة الى الامام التي كانت تضحية ماساوية للفلاحين في الصين، المهم ان هذا المراقب يبقى في منصبه كذلك رئيس الجمهورية العجوز لي كسيانيان الذي اجتاز جميع المصاعب.

رغم ذلك تبدو هذه المجموعة من الشيوعيين هذه المرة اقلية بالنسبة لمؤيدي الانطلاق وعلى رأس هؤلاء الشباب الذين يجب ان يمتلكوا اختصاصات مهنية واخلاصا شيوعيا يوجد هوكيلي وهو في السادسة والخمسين، حصل على شهادة في الفنون والمهن في جامعة بكين وانضم الى حركات الشبان وهو منفتح بالدرجة الكافية التي تجعله يعترض على ابعاد الطلاب الذين هم من عائلات ليست بروليتارية بحته وكان على درجة كافية من الحذر ليتجنب ابعاده خلال المعارضة الجامعية في فترة المئة زهرة عام ١٩٥٦ وكانت سنة كافية لدرجة تجعله لا ينخرط في الحرس الاحمر وفي بكين كان يتنقل دائما بالدراجة حتى اليوم الذي ساعده فيه منصبه في اللجنة المركزية كسكرتير دائم عام ١٩٨٤ في الحصول على سيارة سوداء يرافقها الحرس.

في فصل الربيع زار هوكيلي استراليا برفقة الامين العام هوياونغ ولقد ابتعد عن المراسيم الرسمية لكي يذهب لشرب كأس من الخمر في احدى الحانات كما انه خاطر بالتحدث عن الحرية في الادب في مؤتمر الكتاب مع ذكر الحدود التي تفرضها الاشتراكية ولكنه ايضا انتقد اقلية اعضاء الحزب المؤيدين للديموقراطية وللحرية على الطريقة الغربية علما بأن الحزب يضم ٤ مليون عضو ولقد ارسل الى مناطق صعبة الحدود الفيتنامية والتبت وشارك في تحضير الاصلاحات في التعليم والاقتصاد في المدن وفي تطبيق حركة التصحيح ضد اليساريين.

انه الآن قادر على استلام منصب رئيس الحزب في المؤتمر المقرر عقده في عام ١٩٨٧ وهو إرث خطير حيث ان جميع الذين رشحوا لذلك تم ابعادهم، والاوفر حظا هو هذا المسكين هواكوفينغ الذي كان يقول ان ماو سلمه الزعامات ولقد ابعده دنغ عن قيادة الحزب والحكومة ولكنه ما زال عضوا في اللجنة المركزية.

ولقد نشرت مجلة هونغ كونغ (التسعينات) قائمة طويلة بأسماء ابناء وبنات الثوريين الذين تم تعيينهم مثل ابن المارشال جيانينغ الذي عين حاكما لمقاطعة غوانغ دنغ وغيره وهناك لي بنغ ابن رئيس الحكومة السابق شوان لاي بالتبني الذي عين وزيرا للتعليم ويقال انه سوف يصبح رئيسا للحكومة، انهم ورثة كانوا في العشرين ايام الصداقة الصينية السوفياتية وربما اخذوا عنها اسلوبا معينا لدرجة انه يقال عن هوكيلي انه الغورباتشوف!

الاكسبرس

الغارات العراقية على جزيرة خرج.. تلحق الاضرار بالاقتصاد الايراني

ان هجمات العراق على المنشآت النفطية الايرانية، في جزيرة خرج، يمكن ان تؤذي ايران اكثر من اي هجوم سابق طوال حرب الخليج التي مضى عليه خمسة اعوام، حيث ان خرج هي منفذ صادرات ايران النفطية، وبالتالي تشكل مصدراً لحوالي (٩٥) بالمئة من عملتها الصعبة و(٨٠) بالمئة من عائداتها الحكومية. لكن اذا اولت العراق ان تنجح في إفقار ايران، فسوف يكون عليها ان تتابع هذا النهج باصرار اكثر مما ابدته حتى الان.

في الثلاث عشرة هجمة على خرج، خلال الاسابيع الستة الماضية، ضربت العراق كلتا المحطتين ودمرت اثني عشر مرسى من مراسي الجزيرة التي يبلغ عددها اربعة عشر، وقد انخفضت صادرات ايران، وواصلت الانخفاض: يبدو معدل ايلول اقل من مليون برميل يومياً، بالمقارنة مع ما بين ١,٢ ـ ١,٥ مليون برميل في الشهور السابقة.

وقد ساعد ايران قدرتها الاحتياطية في خرج، والتي ابقيت لاعلى مستويات التصدير في اواسط السبعينات كما دابت على بيع النفط المخزون بعيداً عن مدى الطائرات العراقية في محطتي سيري ولافان، لكن ذلك المخزون سينتهي اذا لم يتدفق من خرج.

لقد كانت عائدات ايران النفطية متدنية بشكل مزعج، فحتى اذار من هذا العام كانت الصادرات حوالي ١,٦ ـ ١,٨ برميل يومياً.

وقد كررت العراق الهجمات على الناقلات التي تنقل النفط الايراني، مما ادى الى تخفيض الشحنات واجبر الايرانيين على اعطاء خصومات وصلت الى ثلاثة دولارات في البرميل، لتغطية علاوات التامين الاعلى، مما ادى الى تخفيض عائدات ايران بحوالي عشرة بالمئة، وسوف يؤدي تخفيض اخر في الصادرات الى اضرار جديدة، في الوقت الذي يتوقع فيه حدوث انخفاض في اسعار النفط.

ولغاية الان كان انتاج ايران وصادراتها اعلى من انتاج العراق وصادراتها. وكانت الذروة في اواسط السبعينات، حيث كان الانتاج ستة ملايين برميل يومياً، بالمقارنة مع ٣,٥ مليون برميل عراقي في سنة ١٩٧٩، لكن العراق دابت على العمل لزيادة صادراتها.

وفي بداية الحرب كان لديها خطا انابيب لتصدير نفطها عبرهما ـ احدهما عبر تركيا والاخر عبر سورية، وقد اغلقت سورية خط الانابيب العراقي في سنة ١٩٨١، فانخفضت الصادرات العراقية الى ما بين (٣٠٠) الف ـ (٤٠٠) الف برميل يومياً. غير ان العراق زادت، في العام الماضي، طاقة خط الانابيب التركي من (٧٠٠) الف برميل يومياً الى مليون برميل يومياً، ومع نهاية هذه السنة سوف يصبح خط الانابيب الجديد عبر السعودية، الى ميناء ينبع، قادراً على نقل نصف مليون برميل يومياً، كما تقوم العراق بتمديد خط انابيب عبر الاردن، وهي تخطط لزيادة طاقة خط الانابيب التركي الى ١,٥ مليون برميل يومياً مع حلول عام ١٩٨٧، وقد وصلت صادراتها مليون برميل يومياً.

لقد دأب الايرانيون على التحدث عن حماية صادراتهم من الهجمات العراقية، بتمديد خط انابيب يحمل نفطهم فوق الارض الى مخرج يقع بعد مضيق هرمز، لكن ذلك يحتاج الى وقت حتى تمدد خط انابيب لمسافة (٣٠٠) ميل، وفي الوقت ذاته يظل الايرانيون عرضة لهجمات دقيقة على خرج.

لقد حاولت ايران ردع العراق عن شن الهجمات باعتراض السفن المارة عبر مضيق هرمز حتى تفحص فيما اذا لم تكن تحمل بضائع متوجهة الى العراق، وقد صادر الايرانيون شحنات بعض السفن، كما انهم احتجزوا سفينتين اخريين، وقد هدد رئيس ايران، المنتخب حديثاً، حجة الاسلام علي خامنئي، هدد العالم بان ايران ستفعل كل ما في وسعها لاغلاق مضيق هرمز. وقد يكون ذلك التهديد اجوف حيث تعهدت اميركا بابقاء الممر المائي مفتوحاً اذا حاول الايرانيون اغلاقه.

وقد تحاول ايران ضرب اصدقاء العراق ـ الكويت مثلاً، التي لا تبعد حدودها عن ايران سوى عشرين ميلاً.

ان عمليات القصف المتقطعة للمدن الايرانية قد سببت ذعراً مؤقتاً، لكنها لم تؤدِّ الى فوضى طويلة الاجل، كما ان الهجمات على السفن في الخليج، استمرت، بشكل متقطع، لمدة سنة، دون ان تؤثر كثيراً على عائدات ايران، ففي اذار من هذا العام فقط قامت العراق بهجمات متواصلة لاخافة ناقلات النفط. واذا توقفت العراق عن قصف خرج، فان الايرانيين قد يصلحون الاضرار في بضعة اسابيع، لكن اذا تعلمت العراق المثابرة فان الايرانيين سيقعون في مشكلة.

«ايكونومست»


الانباء

فوائد الصبر والتسامح في الامم المتحدة

بقلم : ديفيد وات

افتتحت مؤخرا الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ورغم ان دورتها تكتسب اهمية خاصة لمرور اربعين عاما على تأسيس المنظمة الدولية، فان احدا من الكبار لم يعرها ما تستحقه من اهتمام.

لقد اثار انعقاد جلسات الجمعية بعض التساؤلات في الصحف، واذا ما استثنينا السياسيين المحترفين، فان الاغلبية كما يبدو ليست معنية بالاجابة على تلك التساؤلات.

وهذه هي المرة الثانية التي ازور فيها مبنى المنظمة الدولية، منذ عشر سنوات، المبنى او الهيكل الذي تتصارع فيه التيارات، ويقوم على ضفة النهر الشرقي في نيويورك، ويبدو ان شيئا لم يتغير منذ زيارتي الاخيرة قبل عشر سنوات، فمنذ اللحظة الاولى التي يوجهونك داخل المبنى، الى الممرات والقاعات الخاطئة، وحتى مغادرتك المبنى مترنحا ووصولك الى الشارع الاول وانت تحمل مجموعة من النشرات الدعائية المترجمة لعدة لغات، فان انطباعك واحد لا يتغير، ويتلخص بالضجر والسأم والاحساس بالغش والخداع والاحتيال، وقد يخامر ذهنك سؤال ساذج وهو: لماذا لم تقم الامم المتحدة حتى الان بمعاقبة اي دولة من الدول او ترغم احدى الدول على التوبة وتكفير الذنب؟! وعندما لا تعثر على الجواب، فانك ستدرك سبب عدم اهتمام الكبار بما يدور او يجري في اروقة الامم المتحدة.

يظهر ان هناك ثلاثة اجوبة منطقية على السؤال السابق:

الاول: هو ان ما يدور ويجري في الامم المتحدة ليس له اهمية بالفعل، وان اي مراقب لمواقف الديموقراطيات الغربية خلال السنوات الخمس الماضية يدرك ذلك، فلقد كانت دول الغرب تتصرف وكأن الامم المتحدة ليست اكثر من منبر مزعج للخطابة، وكانت تتجاهل الامم المتحدة، اذا ما تعرضت مصالحها لاي تهديد، او حاولت الامم المتحدة ان تتدخل في شؤونها.

الثاني: او وجهة النظر الثانية، هي ان الامم المتحدة على غاية الاهمية لان الخصوم قد يستغلونها لارهاب اصدقائنا وفك ارتباطهم بنا، بل وتأليب الرأي العام في الوطن ضدنا، ويبدو ان ادارة الرئيس ريغان اخذت تميل لتبني هذا الموقف بعد تجاهل طويل لما يدور في الامم المتحدة،ولقد عبر عن هذا الموقف الجديد ما كتبه السيناتور دانيال موتيهان هذا الاسبوع في صحيفة التايمز.

وفي تموز الماضي لدى الاحتفال بمناسبة تأسيس الامم المتحدة في سان فرانسيسكو، قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. بان الولايات المتحدة ارتكبت خطأ فادحا عندما انسحبت من الامم المتحدة (بالروح وليس انسحابا واقعيا) لان عدم اهتمام امريكا بالامم المتحدة قد سمح للاخرين (يعني الاتحاد السوفياتي) لاستعمال اسلوب جديد في التصويت على القرارات،وهو اسلوب الكتل، وذلك بهدف التأثير وتغيير الصورة الواقعية لميزان القوى سواء في الامم المتحدة او خارجها.

واضاف شولتز قائلا: ولهذا السبب فان الولايات المتحدة ستهتم من الان وصاعدا باصوات الاعضاء وقرارات الامم المتحدة ولجانها ومنظماتها، وستلعب دورا قويا ومؤثرا لحماية مصالحها، وحماية اصدقائها من الهجمات الظالمة".

ولا شك ان وجهة النظر الثانية (وهي اهمية ما يجري في الامم المتحدة) هي من الاهمية بمكان كبير، خاصة للدول العظمى وسيكون لها صدى في الكرملين، فالقادة السوفييت يدركون اكثر من غيرهم اهمية قرارات الامم المتحدة، وقد اهتموا بها جديا منذ عام ١٩٥١، عندما ادى انسحاب الاتحاد السوفييتي من المنظمة الدولية الى سيطرة امريكا عليها بالكامل واستصدار قرارات الدفاع عن كوريا آنذاك.

جين كيركباتريك

وللامم المتحدة كذلك اهمية خاصة للاقطار الصغيرة في العالم الثالث، ذلك ان قرارات المنظمة الدولية توفر لهذه الاقطار وسيلة ضغط على الدول العظمى.

اما الجواب الثالث: او وجهة النظر الثالثة: فهي موقف المثاليين الاريحيين الذين يريدون السلام والعدل والخير للعالم كله، وليس لدولة معينة، وحسب معلوماتي فان احدا من اولئك المثاليين لم يزعم حتى الان ان الامم المتحدة عديمة النفع او ليس لها اهمية في تسيير شؤون العالم.وهنالك عدد كبير من المثاليين ما زالوا يدافعون عنها ويقدمون البراهين على اهميتها وتطور دورها، ومن اشهر اولئك المثاليين باعتقادي (بريان اوركهارت) وهو بريطاني ويعمل منذ وقت طويل كمساعد للامين العام، وقد اضطلع بدور مؤثر وفعال، في المنظمة الدولية منذ تأسيسها قبل اربعة عقود. ولانه على ابواب التقاعد من عمله، كان صريحا جدا في اللقاء والحديث الذي اجرته معه مجلة (افريكا ريبورت) في عددها الاخير.

وتتلخص نظريته في ان الدول العظمى تصبح بلا حول ولا طول عندما يتعلق الموضوع بحل مشكلات العالم، ويعود السبب في ذلك الى "عاملين رئيسيين":

الاول: ان الدول العظمى تصر على اخضاع المشكلة العالمية المطروحة في هذا الجزء او ذاك الى سياسة المحاور، وبالتالي فان الجهود المبذولة لحل المشكلة، في الامم المتحدة تختصر بعضها لوجود شبه توازن في الاصوات.

الثاني: توازن القوة التقليدية وحتى الرادع النووي.

وبسبب هذين العاملين تبقى معظم المشاكل الدولية بلا حل جذري.

ويعترف اوركهارت بان الامم المتحدة ورغم شلل الدول العظمى السببين الانفين، لم تستطع ملء الفراغ بما لها من صلاحيات ضعيفة، اذ ان المؤسسين لم يشاؤوا منذ البداية منح الامم المتحدة صلاحيات واسعة لتنفيذ قراراتها، لكن الامم المحدة رغم هذا الواقع، قدمت ومازالت تقدم خطة عمل او تصورا اوليا لنوع جديد من العلاقات المتوازنة.

ان محور او نواة العلاقات الجديدة ـ برأي اوركهارت ـ هو اقطار العالم الثالث غير المنحازة التي تشكل في مجموعها، منطقة عازلة ضد الاستقطاب والتمحور، وهذه الاقطار في عجلة من امرها وكثيرا ما تفتقد المنطق في مواقفها، لكن ينبغي على اقطار الغرب ان تدرك اسباب وحوافز هذه المواقف وظروفها وبالتالي ان تحتملها وتصبر عليها، كما ينبغي على اقطار الغرب ان تضع النقاط الجوهرية التالية في اعتبارها وتتصرف بموجبها:

اولا: هناك تيار رئيسي وقوي بدأ يتشكل في اقطار العالم الثالث،وهو تيار ايجابي ومعتدل.

ثانيا: لقد خاب ظن العالم الثالث بالماركسية، فالاقطار التي استلم فيها الماركسيون السلطة انما حدث ذلك نتيجة انقلاب عسكري، ضد رغبة الجماهير الواسعة،واذا حدث فيها استفتاء حقيقي فهو ضد السلطة حتما، ولذلك فان التيار في اقطار العالم الثالث هو تيار معتدل بل انه ديموقراطي اصلاحي في برامجه.

ثالثا: ان الامم المتحدة صارت تعطي ـ عن قصد او غير قصد ـ لاقطار العالم الثالث المركزالذي تستحقه في المنظمة.

لقد قضيت في الامم المتحدة اربعة ايام استمع فيها الى الخطب البليغة حول ضرورة اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية، وطلعت بعدها بنتيجة هامة وهي ان وجهة النظر الثالثة حول اهمية الامم المتحدة وهي النظرة المثالية (مع توازن القوى داخل وخارج الامم المتحدة) هي الجواب الصحيح.

ويبدو ان ليس من بديل عن هذا الخيار، في النظر لدور الامم المتحدة، فالجواب او الموقف الاول في عدم الاهتمام بما يجري في الامم المتحدة، وهو موقف محفوف بالمخاطر، على المدى القريب والبعيد، لانه موقف دفاعي ويفتقد عنصر الحركة، ولان الرأي العام الوطني (المحلي) لا يختلف غالبا عن الرأي العام العالمي. ولانه يفترض خطأ بان موازين القوى لا تتأثر بقرارات وتوصيات المنظمة الدولية.

ان موقفنا من الامم المتحدة بشكل عام، لا يتطابق مع هذه الصورة مئة بالمئة، وذلك لادراكنا للقوة المتزايدة لدول عدم الانحياز وللدور الذي ستلعبه هذه الدول في المستقبل المنظور، على مدى العشرين او الثلاثين سنة القادمة.

اما نظرية شولتز فتبدو اكثر واقعية في الظروف الراهنة وهي التعامل مع الامم المتحدة كمجلس نواب بالامكان تهديدهم بلوي الاذرع او اغرائهم بالمعونات والمكافآت ولا شك ان الادارة الامريكية تتقن هذه اللعبة اذا شاءت.

غير ان نظرية شولتز لا تخلو من سلبيات على المدى الطويل ذلك انها لا تضع باعتبارها احتمال ان يكون (اوركهارت) على صواب فاذا ما ادى تحالف الاقطار غير المنحازة في العالم الثالث الى تغيير القوالب السياسية الراهنة في العالم، فمن المؤكد ان اسلوب هذه الاقطار في التعامل مع الدول العظمى سيعتمد مستقبلا بشكل رئيسي على الاسلوب الذي اتبعته هذه الدول في الماضي في التعامل مع الاقطار غير المنحازة، اي ان ذاكرة الدول الصغيرة حول معاملة الدول العظمى لها في الماضي، ستملي عليها مستقبلا نهجها السياسي ومواقفها من تلك الدول العظمى.

ولهذا فان عصبية جين كيركباتريك وصراخها وعدوانية جورج شولتز او السيناتور موتيهان هي من الامور السلبية غير المستحبة وان دعوة اوركهارت الى المزيد من التسامح داخل اروقة الامم المتحدة وخارجها تمتاز بتأمين المصالح من جهة،والتعاطف الانساني من جهة اخرى.

التايمز

يهود الفلاشا في اسرائيل يحتجون على التميز ضدهم!

بقلم: "جان بيير لانجليه"

في المرة الاولى التي يحتفل فيها اليهود الاثيوبيون في اسرائيل بعيد الغفران قرر عدة مئات منهم الاستمرار في البقاء امام عمارة الحاخامية الكبرى في القدس وفي صباح ذلك اليوم قام رئيس الوزراء شمعون بيريز بمهمة وساطة كامل اخير وذلك بالتوجه الى مكاتب الحاخامية الكبرى والى الفلاشا.

كانت رياح المساء تهب على القدس بينما يستعد عدة مئات من يهود اثيوبيا لقضاء الليلة الثامنة والعشرين في الخلاء متدثرين بالاغطية الصوفية، او اغطيتهم الطويلة البيضاء التقليدية انهم هنا منذ ثلاثة اسابيع في قلب المدينة المقدسة يجلسون امام عمارة الحاخامية الكبرى رمز السلطة الدينية القوية ... ثلاثة اسابيع يعترضون فيها في سكون ضد عناد حراس القانون اليهودي القطعي الجبين وضد مضايقات هذه الهيئة الواثقة من نفسها حين تجرحهم بالشك في قوة ايمانهم.

بعد عودة الفلاشا الى "الارض الموعودة بثمانية اشهر لم تتغير مطالب الحاخامية الكبرى تجاههم فمن الناحية الدينية فهي تطالب المهاجرين الاثيوبيين المنعزلين لمدة ٢٥ قرناً عن اليهودية العالمية بتجديد ايمانهم باقامة مراسيم الغطس في مغطس شعائري ويرفض اهم المعنيين بعناد الخضوع لطقوس يرونها بلا فائدة وتذلهم ويشبهونها بمراسيم الاعتناق.

وكان هناك اعتقاد بتسوية الموضوع في تموز حين اعترف الحاخامان الاكبران لاسرائيل علناً وبناء على طلب من رئيس الوزراء شمعون بيريز بان الطائفة الاثيوبية بمجملها هي عضو كامل في الشعب اليهودي ولكن السلطة الدينية التي تملك سجلات الاحوال المدنية ما زالت تطلب من اي طالب للزواج البرهان على يهوديته. هذا الطلب طبيعي في اسرائيل ويحصل كل مهاجر على وثيقة او على شهادة ثلاثة شهود. واذا لم يتمكن من ذلك يجب ان يخضع لمراسيم الاعتناق.

اما يهود اثيوبيا فلقد "عادوا الى صهيون" مع التوراة التي اخذوها عن اسلافهم ولكنهم عادوا "بدون اوراق" وقضيتهم معقدة لأن الحاخامية الكبرى لا تعترف بزعمائهم "الروحيين" وبنوعية الشهود لديهم في مجال اليهودية والذين يعارضون مراسيم التغطيس، يفقدون اية وسيلة في الحصول على الشهادة الثمينة اللازمة لطلب الزواج والنتيجة: وجود حوالي خمسين زوجاً محرومين من الزواج.


احتجاجات الفلاشا المستمرة

كان ابراهام وهو في الواحدة والثلاثين من عمره مدرساً بالقرب من غوندار، وبقي ولداه في اثيوبيا وتوفيت زوجته اثناء الهجرة، وهو لا يفكر حالياً في الزواج من جديد وهو يقول عن رجال الدين: انهم قساة جداً نحن نعرف من نكون. لقد عانينا بما فيه الكفاية فماذا يريدون اكثر من ذلك؟ نحن لن نضع حداً لحركتنا الا بعد ان نصبح راضين.

ويبدي الكثيرون ضيقهم من تدخل المتدينين المتعصبين في الحياة اليومية، ومن على شرفة احدى الشقق المجاورة علق احد المساندين لافتة شبه فيها رجال الدين بالقادة النازيين.

على اية حال اتخذت القضية بعداً وطنياً وسياسياً ويهدد ياكوف تسور وزير دمج المهاجرين رجال الدين بتشكيل لجنة تحقيق ولقد رد الحزب الوطني الديني بأنه سوف ينسحب من حكومة الوحدة الوطنية اذا استمرت الحكومة في التدخل بموضوع ديني، وتتمسك الحاخامية بالعقيدة في هذا الموضوع وهي تنوي عدم الرضوخ امام اي ضغط ويرى يوسف بورغ وزير الاديان وزعيم الحزب الوطني الديني بأن المعترضين الاثيوبيين قد وقعوا تحت سيطرة محرضين يساريين !.

«لوموند»

الأمير سلطان يبحث مع شولتز فرص السلام في ضوء الغارة الاسرائيلية

الامم المتحدة (نيويورك) – ا.ف.ب – اجرى الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء السعودي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يوم الاربعاء في نيويورك مباحثات حول فرص التقدم في عملية السلام اثر الغارة الجوية الاسرائيلية على تونس.

وعلم من مصدر امريكي ان الطرفين (نددا بحلقة العنف) واتفقا على انه لاينبغي ان تؤدي الى توقف الجهود المبذولة بهدف التوصل الى السلام في المنطقة.

واكد المصدر ذاته ان الامير سلطان الذي كان يرافقه الامير سعود وزير الخارجية ابلغ وزير الخارجية الامريكية خلال هذه المباحثات التي استغرقت ٤٥ دقيقة وجرت على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بمشاعر القلق والاستياء التي اثارتها الغارة الاسرائيلية في العالم العربي.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية ان الامير ركز على حقيقة ان هذا الهجوم يزيد من صعوبة موقف الدول العربية المعتدلة التي ترغب في دفع عملية السلام.

كما اشار ايضا الى رد الفعل الاول للبيت الابيض واكد حسبما ذكر المسؤول الامريكي نفسه ان السعوديين لم يستحسنوه وقد تراجع البيت الابيض الى حد ما يوم الاربعاء عن موقفه الاول من الغارة الاسرائيلية واكتفى بقوله ان واشنطن تدرك دوافع اسرائيل.

واضاف المصدر ذاته ان وزير الخارجية الامريكية ربط من جانبه بين الغارة وبين الهجمات الارهابية ضد اسرائيل وان كان دون اقتراح اجراءات معينة انه يتعين ايجاد وسيلة لخفض العنف في الشرق الاوسط للحيلولة دون ان يؤدي الى توقف عملية السلام.

وكان شولتز قد اجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين في اليوم السابق خلال غداء عمل مع ممثلي مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر ان يتوجه الامير سلطان الذي يتولى ايضا منصب وزير الدفاع الى واشنطن اليوم الجمعة ليجري مع المسؤولين الامريكيين مباحثات تفصيلية حول العلاقات الثنائية ومن المنتظر ان يقابل كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي حيث يبحث معه مسألة مبيعات اسلحة امريكية الى المملكة العربية السعودية.

وقد وافقت حكومة ريغان المصرة على الالتزام ببيع الطائرات اف ١٥ التي يطلبها السعوديون على قرار الرياض بشراء خمسين طائرة تورنادو من بريطانيا.

وتعتزم الولايات المتحدة ان تورد الى المملكة العربية السعودية على الاقل المعدات والذخائر اللازمة لتشغيل العتاد الحربي الامريكي ... مشروع بهذا الصدد قريبا على الكونجرس.

طائرات ميراج ٢٠٠٠ الى مصر

القاهرة – ق.ن.ا – نشرت هنا امس ان مصر ستتسلم خلال الاشهر الثلاثة القادمة مجموعة من طائرات الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية في نطاق الصفقة التي اتفق البلدان عليها من قبل.

ولم تذكر صحيفة الاهرام التي نشرت ذلك عدد الطائرات التي ستتسلمها مصر من فرنسا او قيمتها بناء على هذه الصفقة.

وصرح الفريق محمد عبدالحميد قائد القوات الجوية المصرية للصحفية بانه سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة لباريس لاجراء محادثات مع قائد القوات الجوية هناك تتعلق بعلاقات التعاون العسكري بين مصر وفرنسا.

شركتان تونسيتان تعلنان عن استعدادهما لاعادة بناء مقر منظمة التحرير الفلسطينية

تونس – ق ن ا – اعلنت شركتان تونسيتان واحدة للانشاءات والاخرى للتنمية عن استعدادهما لاعادة بناء مقرات منظمة التحرير الفلسطينية التي دمرتها الغارة التي شنها الطيران الصهيوني يوم الثلاثاء الماضي على الاراضي التونسية.

واكد عمال هاتين الشركتين في بيان صدر هنا امس ان هذا القرار اتخذوه تعبيرا عن شعورهم الوطني والقومي ووعيهم الحضاري ومساندتهم المطلقة للحكومة التونسية وللاشقاء الفلسطينيين في هذا الظرف الحاسم.

منددة بالغارة الاسرائيلية على تونس
الهيئة العربية لفلسطين تشيد بمواقف الحسين القومية

عمان – بترا – شجبت الهيئة العربية العليا لفلسطين الجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل بعدوانها على منطقة حمام الشط في تونس يوم الثلاثاء الماضي دون ان تقيم وزنا للاعراف والقوانين الدولية.

ودعت الهيئة في بيان اصدرته امس جميع الاقطار العربية لتوحيد جهودها والوقوف في جبهة واحدة في وجه المخططات الاسرائيلية.

واشارت ان الدماء الفلسطينية التي سفكت على ارض تونس تؤكد وحدة مصير الامة العربية ووحدة نضالها.

واشاد البيان بمواقف جلالة الملك الحسين القومية المشرفة ومواصلة دعوته الصادقة بوجوب تحقيق التضامن العربي والوقوف صفا متراصا في وجه التهديدات الاسرائيلية.

ودعا البيان سائر دول العالم والشعوب المحبة للسلام والحرية والعدل الى ادانة العملية الارهابية الاسرائيلية والتصدي لاجراءات اسرائيل وكشف اضاليلها امام المجتمع الدولي.

ايطاليا ترفض استقبال وزير سياحة العدو احتجاجا على الغارة الوحشية

روما – قررت الحكومة الايطالية امس الغاء الزيارة المقرر ان يقوم بها ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي الى روما في الاسبوع القادم.

وذكرت مصادر مسؤولة في العاصمة الايطالية ان هذا القرار جاء احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية في تونس.

زلزال يضرب كاليفورنيا

باسادينا – كاليفورنيا – رويتر – هز زلزال قوته خمس درجات بمقياس ريختر منطقة كبيرة في جنوب ولاية كاليفورنيا شملت لوس انجليس ولكن لم ترد انباء فورية عن اضرار او اصابات.

وقال معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان الهزة التي وقعت امس والتي تعتبر قوتها كافية لاحداث اضرار كبيرة تركزت في منطقة تبعد عشرة كيلومترات جنوب شرقي سان برناردينو او ٩٥ كيلومترا جنوب شرقي لوس انجليس.

وقالت الشرطة في ردلاندز وسان برناردينو انها لم تتلق اي انباء عن اضرار اوخسائر ولكنها شعرت بالهزة التي قالت انها استمرت بضع ثوان.

وفد سوداني يزور موسكو قريبا لتحسين العلاقات
سوار الذهب يزور القاهرة خلال الشهر الحالي
مباحثات حول التعاون العسكري بين مصر والسودان



القاهرة – ا.ف.ب – استقبل الرئيس حسني مبارك امس في القاهرة اللواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني لمدة ٩٠ دقيقة، الذي ابلغه رسالة شفهية من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني.

ولم يعرف شيء من اي مصدر رسمي عما دار في هذه المقابلة وما تناولته الرسالة الشفهية واكتفى اللواء عبدالله بالتصريح امام الصحفيين بانه توجه بالشكر الى الرئيس مبارك للمواقف التي اتخذها مؤخرا على اثر حركة التمرد التي شهدتها الخرطوم وكان الرئيس المصري قد اتصل بالفريق اول سوار الذهب لتاكيد مساندة مصر له.

وقال ان سوار الذهب سيقوم خلال الشهر الحالي، باول زيارة له لمصر منذ توليه الحكم في السودان منذ نيسان الماضي، كما اكد ان الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني سيقوم قريبا بزيارة للقاهرة.

ويحل اللواء عثمان عبدالله محمد ضيفا على المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ والتي اشتركت فيها وحدة من القوات السودانية.

وكان الوزيران قد عقدا صباح امس الاول جلسة عمل حول التعاون العسكري بين مصر والسودان المرتبطتين باتفاق الدفاع المشترك منذ شهر تموز عام ١٩٧٦.

وتحدث عن مشكلة الجنوب السوداني، فقال ان ثورة نيسان نادت منذ يومها الاول بضرورة حل المشكلة حلا سلميا ورفضت الخيارات العسكرية التي اثبتت فشلها في السودان خلال العقود الثلاثة الماضية، مؤكدا ان الثورة لا تسعى الى تطويق العقيد جون قرنق او اضعافه ولكن اقناعه بالقبول بمبدأ حل مسألة الجنوب وكافة مشاكل السودان بالحوار والمنطق وليس عن طريق البندقية.

من جانب اخر وصف وزير الخارجية السوداني السيد ابراهيم ايوب العلاقات المصرية السودانية بانها ليست وليدة ظروف طارئة بل هي ازلية حميمة بين الشعبين المصري والسوداني، ولن تؤثر فيها الاحداث العابرة، مؤكدا ايمان بلاده بحتمية ان تكون علاقاتها بمصر دائما على مستوى تطلعات الشعبين.

وقال الوزير السوداني في حديث لصحيفة الراية القطرية ان السودان يعمل على رأب الصدع الذي اصاب العلاقات مع الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ان وفدا سودانيا سيغادر الى موسكو في القريب العاجل لبحث دعم العلاقات وتطويرها.

واضاف انه هناك ايضا اتجاها لاعادة فتح السفارات السودانية في عدد من دول الكتلة الشرقية لحاجة السودان الى عون ومساعدة هذه الدول.

العثور على صبي حيا تحت الانقاض في مكسيكو

مكسيكو – ا.ف.ب – ذكر رجال الانقاذ انهم عثروا على صبي في التاسعة من عمره حيا صباح يوم الاربعاء تحت انقاض منزله وقد حاولوا في ليلة الاربعاء – الخميس اخراج الطفل بعد اربعة عشر يوما من الزلزال الذي اصاب مكسيكو يوم ١٩ ايلول.

وقد قال الصبي لويس نا فاريتي لرجال الانقاذ انا بخير اخرجوني من هنا انا جائع واشعر بالبرد.

وعلى الفور حاول رجال الانقاذ وجميعهم من المتطوعين تحديد مكان الطفل ولكن بعد ١٨ ساعة من سماع صوته لم ينجحوا في انقاذه حيث ان كتلة خرسانية كبيرة حالت دون الوصول اليه. وقد استعدوا لحفر نفق لفتح طريق يصل الى الطفل.

وفي صباح يوم وقوع الزلزال كان والدا لويس قد خرجا من شقتهما لشراء حاجيات وعند عودتهما وجدا المبنى انقاضا في حين ظل ابنهما وجده الذي لقى مصرعه تحت الانقاض.

وقد امكن العثور على العديد من الجثث تحت انقاض هذا المبنى ولكن السكان مثل جميع المناطق التي اصابها الزلزال اصروا على ان تزال الانقاض بحرص لانه قد يكون هناك احياء تحتها.

مندوبة عن جلالة الملكة زين
الاميرة بسمة تفتتح معرض الازهار السنوي



عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة بسمة مندوبة عن جلالة الملكة زين الشرف في فندق الاردن مساء امس معرض الازهار السنوي الثاني عشر الذي اقامته جمعية الشابات المسيحية.

والقت السيدة سلوى شويحات رئيسة اتحاد جمعيات الشابات المسيحية كلمة شكرت فيها جلالة الملكة زين الشرف الرئيسة الفخرية للجمعية لرعايتها المعرض وتشجيعها ورعايتها للعمل الاجتماعي التطوعي .. كما شكرت سمو الاميرة بسمة لافتتاحها المعرض.

وتحدثت عن دور الجمعية في تشجيع ورعاية الفنون والمواهب.

وشاهدت سمو الاميرة بسمة عرضا لتنسيق الازهار قدمه السيد شوكيلو مينامي منسق الازهار الياباني وعرضا لمجموعات من الازهار الاردنية .. كما استمعت من رئيسة الجمعية الى شرح عن اهداف المعرض ومحتوياته.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على تنسيقات حرة للازهار قام باعدادها اعضاء الجمعية وعدد من محلات الزهور في الاردن بالاضافة الى تنسيقات يابانية.

وحضر الافتتاح سمو الاميرة وجدان علي واعضاء الجمعية وعدد من عقيلات السفراء العرب والاجانب بعمان والمدعوات.

التسلية

جاء صديق وقال له انك يا حامد رجل عرفت بالاستقامة وبالجد في عملك، وانت الان موفور الصحة، فهل تعمل في مؤسستنا رئيسا؟ ولقاء ذلك يكون لك راتب حسن ومكان كريم؟ قال يا سيدي ان الذي تدعوني اليه هو منى النفس، غير اني اخاف من هذا الجسم المترهل ان لا يحتمل مشاق العمل ومسؤولياته، فيتهاوى واذا ذلك يقول الناس في بالحق وبالباطل وان الطمع هو الذي اوبقني، ولا يغرنك ما يبدو علي من اثار الصحة. قال الصديق انك كثير الحسابات، وتأبى الخروج من عيش الكفاف فاجابه حامد بالشكر على حسن الظن، وقال مستشهدا:

تأبى المطامع ان تثلمني
اني لعتولها صفا صلد

وبعد شهر او شهرين حدث ما توقعه الرجل وسقط مريضا، زمنا طويلا ثم توفاه الله.

* قال صاحبي كنا زميلين في الجامعة وفي نهاية السنة الدراسية كان ينبغي ان احضر الاحتفال بالخريجين وانا منهم ولم يكن لدي من النقود الا ما يكفي للايام القليلة واجرة السفر، وجاء زميلي يطلب نقودا اجرة السفر فاعطيته كل ما معي واقترضت من زميل اخر. وعلمت بعد ذلك ان زميلي وصله من ذويه ما يزيد على حاجته من النقود فبقي حتى انفق النقود الا ما يكفي اجرة الطريق. لم افاتحه الى الان بعد ان مر على ذلك عشرون سنة كما انه لم يؤد لي ما بذمته، وقعد لي بكل طريق بعد ان تخرج سبحان مقسم الارزاق ومقسم العقول والقلوب.

* كان الاستاذ جريس الخوري المقدسي يعلم العربية لصف المحولين (الفرشمن) في الجامعة الامريكية (سنة ١٩٤٨) وكان يشتهر بسرعة الخاطر واطلاق النكتة في اي مكان واي زمان. وكان الاديب الكبير والشاعر الخفيف الروح رئيف الخوري زميلا لي في صف المحولين (الفرشمن) وكان الدرس علم العروض فطلب الاستاذ جريس الى رئيف ان يكتب بيت شعر على اللوح ويقطعه (يحوله الى تفاعيل) ولم يكن رئيف بحاجة الى اي جهد ولا الى كتابة البيت على اللوح وكان يمكن ان يحوله الى تفعيلات مباشرة، لكن رئيف اخذ يدندن ويهمهم ويتارجح ذات اليمين وذات الشمال ووجهه الى اللوح، فالتفت اليه الاستاذ بعد ان ازاح النظارات عن عينيه وقال (احنا قلنا لك قطعوا ولا نقو على البيانو؟).

* كان الناس يسعون ليعرفوا عن الشاعر كلما امكن ان يعرف من حياته وتصرفاته، وامس سمعت من يقدم من يقول الشعر الحديث.

ما رأيته مرة الا ومعه قصيدة جديدة، وقال لنا بشارة الخوري بعد اسبوع (القافية ما كانت تركب) وكان ذلك لبيت من بيوت الاغنية (جفنه علم الغزل).

* وكان الرصافي معلما للعربية في القدس، وكان لا يعرف للنقد قيمة فينفق راتبه في ايام معدودات ولذلك اخذ الاستاذ جورج خميس راتب الرصافي وراح يضبط مصاريفه.

* قالوا ان الزهاوي كان قد انفق ما عنده، وراح يعتمد على راتبه بوصفه معلما، ثم عضوا في مجلس الاعيان وبعد انتهاء مدة المجلس انتظر الزهاوي ان يعاد تعيينه فما اعيد فبكى، ومنذ قرأت هذه الحكاية تعاودني صورة الزهاوي الشاعر الفيلسوف فاجد لذعة اسى.

حسني فريز

مؤتمر وزاري طارئ لمنظمة اوبيك:
إتفاق على بقاء مستوى الاسعار الحالي وخلافات حول حصص الانتاج

فيينا – وكالات الانباء – بدأت في فيينا امس، اجتماعات المؤتمر الوزاري الطارئ لمنظمة الدول المصدرة للبترول "اوبيك" الذي يرجى ان تكون مناقشاته صريحة وحيوية، وذلك بعد ان طمأنها الارتفاع الاخير في اسعار البترول.

واعلن البروفيسور سوبروتو رئيس المؤتمر بعد جلسة الاعمال الاولى ان وزراء البترول الثلاثة عشر بمنظمة اوبيك سيستأنفون اعمالهم ولم يعلن اي قرار على اثر هذا الاجتماع.

وقبل افتتاح الاعمال ببضع دقائق اعترف الشيخ احمد زكي يماني لاول مرة رسميا، بأن الرياض ابرمت في الاسابيع الماضية عقودا باسعار على اساس اسعار الاسواق الحرة.

وتشير هذه الاسعار التي ستؤدي الى تخفيضات قد تصل الى ١٠٪ على حد قول التجار الذين جاءوا الى فيينا لمراقبة الاعمال، الى تحول حقيقي في سياسة المملكة العربية السعودية التي تعتبر بمثابة حجر الزاوية في منظمة اوبيك وتترددت كثيرا حتى الان بشأن الالتزام بالاسعار الرسمية.

وسيؤثر هذا الموقف الجديد للمملكة العربية السعودية الذي تعكسه صفقاتها البترولية على اسعار النفط على المدى المتوسط والبعيد. وعلم لدى الدوائر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان هذا الموقف يستتبعه قيام الدول الاعضاء في منظمة اوبيك بتحليل لاستراتيجية المنظمة وسياستها الخاصة بالدفاع عن الاسعار.

غير ان اعمال القصف العراقية التي اثرت على عمليات التصدير من محطة شحن البترول الايراني في ميناء خرج ادت على المدى القصير الى رفع اسعار النفط في ١٢ دولة اخرى من دول المنظمة.

ومن جهة اخرى اظهر الشيخ يماني صباح امس تشككا بشأن فرص التوصل الى اتفاق بشأن الهدف الرسمي لهذا المؤتمر وهو دراسة طلبات دول كثيرة، العراق والاكوادور بصفة خاصة لزيادة حصص الانتاج المخصصة لها.

والواقع ان غالبية الوزراء اعربوا في فيينا عن معارضتهم لزيادة الحد الاقصى للانتاج الذي تم تخفيضه الى ١٦ مليون برميل يوميا منذ عام مضى بسبب انخفاض الطلب على البترول الذي تنتجه اوبيك.

وصرح فرناندو سانتوس الفيتي نائب وزير البترول الفنزويلي، ورئيس وفد بلاده في المؤتمر الطارئ لمنظمة اوبيك، اثر اعمال اللجنة الوزارية لمراقبة السوق البترولية للاوبيك التي اجتمعت امس الاول في فيينا، بأن اللجنة اوصت بعدم تغيير الاسعار الرسمية او الحد الاقصى لانتاج المنظمة "١٦ مليون برميل يوميا".

وصرح مانع سعيد العتيبة "الامارات العربية" رئيس اللجنة بأن تحسن اسعار النفط حاليا في الاسواق الحرة العالمية امر "مشجع" الا انه "مؤقت".

وقامت اللجنة المؤلفة من رؤساء وفود ست دول "الجزائر والاكوادور وايران والعراق وليبيا والامارات" بالاعداد للمؤتمر الوزاري للمنظمة الذي بدأ اعماله امس في العاصمة النمساوية.

واضاف سانتوس الفيتي ان هذا الاجتماع سيناقش اعادة النظر في حصص بعض الدول، وطلب رفع حصة بلاده من ١٨٣٠٠٠ الى ٢٨٠٠٠٠ برميل يوميا، واعرب عن اعتقاده بانه يمكن تعويض ذلك عن طريق خفض معدل انتاج المملكة العربية السعودية.

شبكة لتهريب الاطفال السودانيين الى ابو ظبي

الخرطوم – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان البوليس السوداني اكتشف شبكة لتهريب اطفال تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و١٠ سنوات الى ابو ظبي.

واضاف المصدر نفسه ان البوليس اعتقل في الايام الاخيرة مهربين يحتجزون ٣٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و١٠ سنوات في حوزتهم جوازات سفر تسمح لهم بالسفر الى ابو ظبي.

ولم توضح الوكالة كيف استولى المهربون على الاطفال واسباب تهريبهم الى الخارج وقالت الوكالة ان رجلا اعتقل يوم الثلاثاء على جسر حنتوب على بعد كيلو مترا جنوب شرقي الخرطوم، ومعه ١٦ طفلا. واكدت الوكالة ان هؤلاء الاطفال هم اصلا من قرى السودان الشرقي بالقرب من جدارف.

انباء صحفية:
الرادار المصري رصد الطائرات المغيرة وعجز عن تحديد الجهة التي تقصدها

الكويت – ق.ن.ا – تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان وحدات الدفاع الجوي ووحدات الرادار المصري الى جانب طائرة استطلاع مصرية ايضا رصدت اقلاع الطائرات الاسرائيلية من سماء فلسطين المحتلة عندما توجهت يوم الثلاثاء للاغارة على مقار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس الا ان هذه الوحدات عجزت عن تحديد الجهة التي تقصدها طائرات العدو.

ونقلت صحيفة الرأي العام التي نشرت ذلك عن مصادر بوزارة الدفاع بالقاهرة قولها ان اجهزة الرصد المصرية اظهرت ان هدفا بحريا غير اسرائيلي كان يساعد في القيام بتشويش راداري اثناء تحليق الطائرات الاسرائيلية في الجو.

واضافت الصحيفة الكويتية قولها انه قد اعطيت اوامر فورية للطيران المصري واجهزة الدفاع للتعامل مع الطائرات الاسرائيلية اذا ما اخترقت المجال الجوي المصري كما تم رفع حالة التأهب القصوى الا ان اثر الطائرات الاسرائيلية فقد على اجهزة الرصد المصرية الامر الذي ادى الى تحريك طائرة استطلاع على الفور حيث تأكدت من ان الطائرات المغيرة لم تدخل المجال الجوي المصري واتخذت مسيرها وفق طرق الطيران الدولية فوق البحر المتوسط.

واضافت المصادر قائلة ان رصدا ميدانيا يتم حاليا للتعرف على المصدر البحري الذي كان يقوم بالتشويش الراداري على اجهزة الرصد المصرية لتغطية سير الطائرات الاسرائيلية المغيرة.

ومن جهة اخرى قالت نفس الصحيفة نقلا عن مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان قرارا سريا قد اتخذ مساء الاربعاء خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع كبار معاونيه يقضي بتجميد العمل باتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية كامب ديفيد ووقف سريان نصوصها من جانب مصر كرد فعل على غارة الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

افتتاح البازار السنوي الثاني لنادي خريجي الجامعة الاردنية

عمان – الرأي – افتتح المهندس هشام الشراري وزير الشباب البازار السنوي الثاني لنادي خريجي الجامعة الاردنية وقد حضر ... الافتتاح رئيس ... الشباب وعدد كبير من الاعضاء والمواطنين ويستمر البازار ... مساء اليوم.

حريق في الطابق الرابع من مبنى وزارة الخارجية البريطانية

لندن – وكالات الانباء – شب حريق فجر امس في الطابق العلوي من مبنى وزارة الخارجية البريطانية الواقع في منطقة ويست منستر وسط لندن وبالقرب من مبنى رئاسة الحكومة.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الحريق شب في الطابق الرابع حيث تجري ترميمات لاصلاحه.

وقد شارك مائة من رجال المطافىء في اخماد الحريق الذي لم يشر الناطق الى اسباب اندلاعه.

وقال المتحدث ان الحريق اسفر عن خسائر مادية كبيرة ولكن دون سقوط ضحايا.

وقد استؤنف العمل في مقر وزارة الخارجية البريطانية بصورة طبيعية ظهر امس بعد ان سيطر مائة من رجال الاطفاء على النيران التي الحقت اضرارا بجانب من الطابق الثالث الذي يجري العمل به والطابق الاعلى وسطح المبنى.

وقد جاءت اشارة الانذار الاولى فجر امس من رجل شرطة كان يقف للحراسة امام مقر رئيسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت المجاور للمبنى المشتعل.

وتم على الفور اخلاء مكاتب وزارة الخارجية البريطانية من موظفي الاتصالات السلكية واللاسلكية ومن الحرس الذين يعملون عادة في مثل هذه الساعة المبكرة في مكاتب وزارة الخارجية البريطانية.

وذكر بوليس سكوتلاند يارد ان تحقيقا يجري حاليا لتحديد سبب الحريق الذي يبدو انه ليس بفعل فاعل وتشغل وزارة الخارجية البريطانية مباني اقيمت في نهاية القرن الماضي في حي وايتهول حيث تقع معظم الوزارات.

وقال متحدث باسم فرقة الاطفاء للصحفيين في وقت لاحق "ليس لدينا اي اسباب للاعتقاد بان الحادث وقع بسبب شيء اخر غير الصدفة".

وقال السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بعد تفقد الاضرار الناجمة عن الحريق انه لم يعطل العمل داخل الوزارة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في وقت لاحق انه لم تفقد اوراق او وثائق سرية او غيرها ولم يلحق بها ضرر على قدر علمنا.

خلال زيارته لتل ابيب الاسبوع القادم:
وزير خارجية سويسرا ينقل رسالة مصرية الى الاسرائيليين

بيرن – رويتر – قال السيد بيير اوبير وزير خارجية سويسرا امس، انه سيقوم بزيارته المقررة الى فلسطين المحتلة الاسبوع القادم على الرغم من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وانه سينقل رسالة من القاهرة الى تل ابيب.

ومن المقرر ان يتوجه السيد اوبير الى مصر يوم الاثنين القادم ويبدأ زيارة تستغرق اربعة ايام الى الكيان الاسرائيلي يوم الجمعة التالي.

وابلغ البرلمان ان مصر طلبت منه نقل رسالة الى المسؤولين الاسرائيليين لشرح موقف القاهرة من مساعي السلام في الشرق الاوسط بعد الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي على مقر منظمة التحرير في تونس.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية بان الحكومة تساءلت عما اذا كان يجب المضي قدما في الزيارة.

لكن السيد اوبير ابلغ البرلمان ان مصر طلبت منه صراحة المضي قدما في رحلته.

شاوشيسكو يؤكد ضرورة انتهاء حرب الخليج

بوخارست – واع – اكد الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو على ضرورة انتهاء الحرب العراقية الايرانية وحل الخلافات بين البلدين بالطرق السلمية.

واشار الرئيس الروماني خلال تقديم سفير العراق في بخارست صفاء الفلكي اوراق اعتماده له بالعلاقات القائمة بين العراق ورومانيا في مختلف المجالات.

٣٧٠ شخصا ضحايا الفيضانات في الهند

نيودلهي – رويتر – اعلنت امس وكالة برس ترست الهندية للانباء ان ٣٧٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الفيضانات التي اجتاحت مناطق في ولاية اتار براديش الواقعة في شمال الهند واضرت بنحو ٤٥٠,٠٠٠ قروي.

وقالت ان الوفا من الجنود وعمال الاغاثة المدنيين استخدموا سفنا حربية لاجلاء الناس عن القرى في منطقة جاونبور الواقعة في جنوب شرق الولاية.

وقد ارتفع منسوب مياه بعض الانهار في اوتار براديش وولايات مجاورة الى مستويات خطرة بسبب الامطار الغزيرة منذ بدء هبوب الرياح الموسمية في حزيران الماضي.